وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الاساسية
قسم التربية الخاصة/ الدراسات العليا

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الأساسية

اطروحة قدَّمها

إلى مجلس كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل وهي من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في التربية

(طرائق تدريس عامة)

الطالب

عزالدين علي جابر

إشراف

أ .د رياض كاظم عزوز الكريطي

1443 هـ **2022 م**

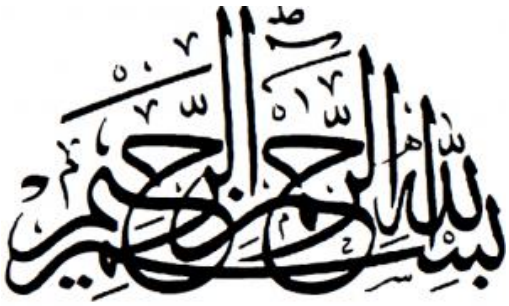

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة آل عمران (الآية 18)

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الاطروحة الموسومة بـ(فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الأساسية) التي قدّمها الطالب (عزالدين علي جابر) إلى مجلس كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل قد جرى بإشرافي في قسم التربية الخاصة – كلية التربية الاساسية – جامعة بابل. وهي من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية (طرائق تدريس عامة).

التوقيع

ا.د رياض كاظم عزوز الكريطي

المشرف

التاريخ : / /2022

بناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الاطروحة للمناقشة.

التوقيع

ا.د. عماد حسين عبيد المرشدي

رئيس قسم التربية الخاصة

التاريخ : / /2022

التوقيع

ا.د. فراس سليم حياوي

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ : / /2022

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المقوم اللغويّ

أشهد أن الاطروحة الموسومة بـ (فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الأساسية) التي قدّمها الطالب (عزالدين علي جابر) إلى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل قد جرى تقويمُها من قبلي، وأصبحت سليمة من الناحية اللغوية والأسلوبية.

التوقيع:

المقوم اللغوي:

كلية التربية الاساسية – جامعة بابل / / 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إقرار المقوّم العلمي

أشهد أن الاطروحة الموسومة بـ **(فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الأساسية)** التي قدّمها الطالب **(عزالدين علي جابر)** إلى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل ، قد جرى تقويمها علمياً من قبلي، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية (طرائق تدريس عامة) وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع:

المقوم العلمي:

كلية التربية الاساسية – جامعة بابل / / 2022

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إقرار المقوّم العلمي

أشهد أن الاطروحة الموسومة بـ **(فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الأساسية)** التي قدّمها الطالب **(عزالدين علي جابر)** إلى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل ، قد جرى تقويمها علمياً من قبلي، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية (طرائق تدريس عامة) وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع:

المقوم العلمي:

كلية التربية الاساسية – جامعة بابل / / 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار لجنة المناقشة

نحنُ أعضاء لجنة المناقشة نشهد أنّنا اطلعنا على هذه الاطروحة الموسومة بـ (فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الأساسية) وقد ناقشنا الطالب (عزالدين علي جابر) في محتوياتها وفي ما له علاقة بها ونرى أنّها جديرة بالقبول للحصول على شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية (طرائق تدريس عامة) بتقدير ( ) .

أ..د أ.د

عضواً عضواً

أ..د أ.د

عضواً عضواً

أ.د رياض كاظم الكريطي أ .د

عضواً ومشرفاً رئيساً

صُدِّقتْ في مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة بابل بتاريخ: / / 202

التوقيع :

عميد كلية التربية الاساسية

أ. د علي عبد الفتاح محيبي الحاج فرهود

التاريخ : / / 2022 م

الاهـداء

إلى من علمتني النجاح والصبر

إلى من افتقدها بشدة في مواجهة الصعاب

ولم تمهلها الدنيا لأرتوي من حنانها .. امي (رحمها الله)

ومن علمني وعانى الصعاب لأصل إلى ما أنا عليه

أبي (أطال الله في عمره)

إلى من ساندتني وآزرتني في دربي ... زوجتي الحبيبة

ورياحين حياتي ومن لأجلهم سرت الدرب... أبنائي حيدر وزهراء ومريم

إلى القلوب الطاهرة والنفوس الجميلة ...أخوتي وأخواتي

إلى من تعلمت منهم الشيء الكثير.....أساتذتي الأعزاء في وطني العراق، والأردن.

إلى من ضحوا بالغالي والنفيس.. شهداء الوطن الأبطال

اليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وامتنان

الحمد لله والشكر والثناء والعرفان لله سبحانه وتعالى لعطفه وإحسانه علينا إذ أخرجنا من الظلمات إلى النور...

وانطلاقاً من العرفان بالجميل فأنه ليسرني أن أتوجه بالشكر والامتنان إلى مشرفي الأستاذ الدكتور رياض كاظم الكريطي صاحب العلم والأخلاق الرفيعة، لنصائحه وتوجيهاته السديدة، منذ المراحل الأولى لهذا الجهد العلمي ومن دون ملل أو كلل، أذ لم يبخل علي بخبرته العلمية الواسعة في كافة مجالات البحث، عسى أن يطيل الله في عمره نبراساً في طريق العلم، وأتقدم كذلك بجزيل الشكر والامتنان إلى رئيس قسم التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية بجامعة بابل الأستاذ الدكتور عماد المرشدي.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والامتنان الكبيرين إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة السمنار (أ.د محمد حميد المسعودي، أ.د رياض كاظم الكريطي، أ.د عارف حاتم الجبوري، أ.د مشرق محمد الجبوري، ، أ.د حيدر حاتم العجرش) لتوجيهاتهم وتوصياتهم القيمة، والشكر موصول إلى زملائي ورفقاء دربي لما قدموه لي من مساعدة طوال مدة الدراسة، والشكر الكبير الى عمادة كلية التربية الاساسية / جامعة سومر، ورئاسة ومقرر قسم معلم الصفوف الاولى لتقديمهم التسهيلات الممكنة لتطبيق تجربة بحثي، وأخيراً اتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من أعانني بفكرة أو أسدى لي نصحاً من الأساتذة والزملاء، داعياً الله العلي القدير أن يوفقني والجميع لمزيد من العطاء، إنه نعم المولى ونعم النصير.

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1- بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة.

2- التعرف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل، وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية.

وينبثق من الهدف الثاني الفرضيات الآتية:

1- "لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى دلالة **(0.05)** بين مُتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الّذين يدرسون مقرر تعليم التفكير باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة، ومُتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المقرر نفسه باستعمال الطريقة الاعتيادية في التحصيل".

2- "لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى دلالة **(0.05)** بين مُتوسط درجات طلبة المجموعة التّجريبية الذين يدرسون مقرر تعليم التفكير باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة، ومُتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المقرر نفسه باستعمال الطريقة الاعتيادية في مهارات فعالية الحياة".

3- "لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى دلالة **(0.05)** بين مُتوسطي درجات طلبة المجموعة التّجريبية الذين يدرسون مقرر تعليم التفكير باستعمال الاستراتيجية المقترحة في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات فعالية الحياة".

4- "لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى دلالة **(0.05)** بين مُتوسطي درجات طلبة المجموعة الضّابطة الذين يدرسون مقرر تعليم التفكير باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات فعالية الحياة".

ولتحقيق هدف البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي، حيث تكونت عينة البحث من (58) طالباً وطالبة في قسم معلم الصفوف الاولى في كلية التربية الاساسية/ جامعة سومر، موزعين على قاعتين دراسيتين، واختار الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية أذ بلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية (31) طالباً وطالبة والذين درسوا وفق الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة، وبلغ عدد طلبة المجموعة الضابطة (27) طالباً وطالبة والذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية، وكافأ الباحث المجموعتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للأبوين، اختبار القدرة العقلية، اختبار المعلومات السابقة لمقرر تعليم التفكير، مقياس مهارات فعالية الحياة القبلي).

ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته قام الباحث ببناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة. وللتوصل إلى نتائج للبحث أعد الباحث أداتين، أذ كانت الأداة الأولى اختباراً تحصيلياً تكون من (40) فقرة، منها (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد رباعي البدائل، و(10) فقرات من النوع المقالي، وقد تحقق الباحث من خصائصه السيكومترية فضلاً عن ثباته، أما الأداة الثانية فهي مقياس لمهارات فعالية الحياة حيث تم استخراج الخصائص السيكومترية له، وتكون من (48) فقرة موزعة على (8) مهارات، حيث يكون لكل مهارة (6) فقرات، ودرس الباحث مجموعتي البحث بنفسه وذلك تحاشياً للاختلاف الذي قد ينجم عن اختلاف الأستاذ وقدراته، واستمرت مدة التجربة (14) اسبوعاً، في كل اسبوع محاضرة واحدة مدتها (3) ساعات، بدأت يوم الاربعاء الموافق (2021\10\20)، وانتهت يوم الاربعاء الموافق (2022\1\19) وبعد الانتهاء من التجربة طبق الباحث أداتي البحث، وجمع البيانات وحللها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة حجم الأثر، لبيان أثر الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة.

وأظهرت نتائج البحث:

1- تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة على طلبة المجوعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي.

2- تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة على طلبة المجوعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية في مهارات فعالية الحياة.

وفي ضوء نتائج البحث استخلص الباحث جملة من الاستنتاجات، منها:

1- جعلت الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة من الطلبة محور العملية التعليمية مما زاد من تحصيلهم الدراسي وحس المسؤولية العلمية.

2- ان التدريس بالاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة يقلل بشكل واضح من الفروق الفردية بين الطلبة.

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بعدة توصيات، منها:

1- اعتماد الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التدريس الجامعي.

2 - العمل بالتعلم التعاوني بنظام المجموعات لكونه يساعد على خلق بيئة تعليمية جيدة، وتدريب الطلبة على مهارات النقاش والحوار البناء وتحمل المسؤولية كونهم محور العملية التعليمية حيث يجمع التعليم التعاوني ما بين التعلم الفردي والتعلم الجماعي.

واستكمالاً للبحث الحالي أقترح الباحث إجراء الآتي:

1- اجراء بحث مماثل للبحث الحالي يتناول مراحل دراسية أخرى، او مقررات دراسية مختلفة.

2- بناء برنامج تعليمي على وفق نظرية العقول الخمسة.

3- اجراء دراسة وصفية عن مدى توافر مهارات فعالية الحياة لدى طلبة الجامعة.

4- استعمال مقياس مهارات فعالية الحياة في دراسات أخرى لقياس مهارات فعالية الحياة.

5- اجراء دراسة على مستوى التلاميذ لمعرفة مدى تأثير نظرية العقول الخمسة على التحصيل في المدارس الأساسية.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار المقوم اللغوي	د
إقرار المقوم العلمي	هـ
إقرار المقوم العلمي	و
إقرار لجنة المناقشة	ز
الإهداء	ح
الشكر والامتنان	ط
ملخص الأطروحة باللغة العربية	ي- ك- ل- م
ثبت المحتويات	ن- س- ع- ف- ص
ثبت الأشكال	ص
ثبت الجداول	ق- ر- ش
ثبت الملاحق	ش- ت
الفصل الأول: التعريف بالبحث	
أولاً: مشكلة البحث	2-4
ثانيًا: أهمية البحث	5 – 18
ثالثًا: هدفا البحث	18
رابعًا: فرضيات البحث	18 – 19
خامسًا: حدود البحث	19
سادسًا: تحديد المصطلحات	19- 24

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة	
المحور الأول: إطار نظري ويشمل:	
أولاً/ الاستراتيجية:	26
أ- مفهوم استراتيجية التدريس المقترحة	27 -26
ب- أنواع استراتيجيات التدريس	28 – 27
ج- العوامل المؤثرة في اختيار استراتيجية التدريس المقترحة	28
د- دور التدريسي في التطبيق الناجح لاستراتيجية التدريس	29 -28
ثانياً: نظرية العقول الخمسة:	
أ- مفهوم نظرية العقول الخمسة	32-30
1- العقل المتخصص	34 -33
2- العقل التركيبي	37 -35
3- العقل الابداعي	37
4- العقل المحترم	39 -38
5- العقل الاخلاقي	41 -39
ب- الأسس والمبادئ التي قامت عليها نظرية العقول الخمسة	41
د- التطبيقات التربوية لنظرية العقول الخمسة	42
ثالثاً: التحصيل الدراسي:	
أ- مفهوم التحصيل الدراسي	44 -43
ب- قياس التحصيل الدراسي	45 -44
ج- مستويات التحصيل الدراسي	46 -45
هـ- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	48 -46
رابعاً: مهارات فعالية الحياة:	
أ- مفهوم مهارات فعالية الحياة	51 -49

ب- تصنيف مهارات فعالية الحياة:	52
1- مهارة إدارة الوقت	52- 53
2- مهارة الكفاءة الاجتماعية	53- 54
3- مهارة دافعية الإنجاز	54- 55
4- مهارة المرونة العقلية	55- 56
5- مهارة قيادة المهمة	56- 57
6- مهارة التحكم في الوجدانات	57 - 58
7- مهارة المبادرة النشطة	58- 59
8- مهارة الثقة بالنفس	59- 60
المحور الثاني: الدراسات السابقة:	
أولاً/ عرض الدراسات السابقة:	62
1- الدراسات التي تناولت الاستراتيجية المقترحة	63- 66
2- الدراسات التي تناولت نظرية العقول الخمسة	67- 69
3- الدراسات تناولت مهارات فعالية الحياة	70- 73
ثانياً/ الموازنة بين الدراسات السابقة:	
1- موازنة البحث الحالي مع الدراسات التي تناولت الاستراتيجية المقترحة	74- 75
2- موازنة البحث الحالي مع الدراسات التي تناولت نظرية العقول الخمسة	76- 77
3- موازنة البحث الحالي مع الدراسات التي تناولت مهارات فعالية الحياة	78- 80
ثالثاً/ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة.	81
الفصل الثالث: منهج البحث والاجراءات	
أولًا: منهج البحث:	83
المحور الأول: المنهج الوصفي:	83

المنطلقات العلمية لبناء الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة	84
إجراءات بناء الاستراتيجية المقترحة:	84
أولاً/ مرحلة التحليل	86- 89
ثانياً/ مرحلة التخطيط	89- 95
ثالثاً/ مرحلة التنفيذ	96- 100
رابعاً/ مرحلة التقويم	100- 102
خامساً/ التغذية الراجعة	102
المحور الثاني: المنهج التجريبي: اولاً/ التصميم التجريبي	103
ثانياً/ مجتمع البحث وعينته: 1- مجتمع البحث:	104
2- عينة البحث:	104- 105
3- تكافؤ مجموعتي البحث	106- 110
4- ضبط المتغيرات الدخيلة	111- 113
ثالثاً/ مستلزمات البحث وإجراءاته	113- 114
رابعاً/ بناء أداتي البحث	114
أ- الاختبار التحصيلي	115- 127
ب- مقياس مهارات فعالية الحياة	127- 138
خامساً/ إجراءات تطبيق التجربة	139- 140
سادساً: الوسائل الإحصائية	140- 141
الفصل الرابع: عرض وتفسير نتائج البحث	
أولاً: عرض النتائج ومناقشتها:	143
المحور الأول: النتائج المتعلقة بمتغير التحصيل الدراسي	143- 145

المحور الثاني: النّتائجُ المُتعـلّقة بمُتغيّـر مهارات فعالية الحياة	145- 148
ثانياً: تفسير النتائج:	148- 150
الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	
أولاً: الاستنتاجات	152
ثانياً: التوصيات	153
ثالثاً: المقترحات	153
المصادر والمراجع	154- 169
الملاحق	170- 283
مستخلص الأطروحة باللغة الإنكليزية	A – C

ثبت الأشكال والمخططات

رقم الشكل	عنوان الشكل والمخطط	الصفحة
.1	العقول الخمسة في نظرية هاورد جاردنر	32
.2	مهارات فعالية الحياة	51
.3	التصميم التجريبي للبحث	103
رقم المخطط	عنوان المخطط	الصفحة
.1	مراحل بناء الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة	85

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	**مناقشة الدراسات التي تناولت الاستراتيجية المقترحة**	**66 -63**
.2	مناقشة **الدراسات التي تناولت نظرية العقول الخمسة**	**69 -67**
.3	مناقشة **الدراسات التي تناولت مهارات فعالية الحياة**	73 -70
.4	**عناصر الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة**	92 -90
.5	**الوقت المقرر لكل موضوع لمجموعتي البحث**	93
.6	**الموضوعات التي ستدرس في أثناء مدة التجربة وعدد الأهداف السلوكية لكل موضوع**	97
.7	**الجدول الزمني لسير الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة**	100 - 99
.8	**أعداد طلبة المرحلة الرابعة لأقسام معلم الصفوف الاولى في كليات التربية الأساسية**	104
.9	**عدد الطلبة في مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده**	106
.10	**نتائج الاختبار التائي لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني**	107
.11	**تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للآباء**	107
.12	**تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل الدراسي للأمهات**	108
.13	**تكافؤ طلبة مجموعتي البحث في اختبار القدرة العقلية**	109

.14	تكافؤ طلبة مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة	110
.15	تكافؤ طلبة مجموعتي البحث في مقياس مهارات فعالية الحياة (القبلي)	110
.16	توزيع محاضرات مقرر تعليم التفكير بين مجموعتي البحث	113
.17	جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)	117
.18	توزيع درجات الاختبار التحصيلي	118
.19	النسبة المئوية لقيمة (كا^2) لبيان صلاحية الصدق الظاهري (اتفاق المحكمين) لفقرات الاختبار التحصيلي	120
.20	معامل صعوبة فِقرات الاختبار التحصيلي	122
.21	معامل تمييز فقرات الاختبار التحصيلي	123
.22	قيم مؤشرات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي	124-123
.23	فاعلية البدائل الخاطئة لبدائل فقرات الاسئلة الموضوعية	126 -125
.24	معامل هولستي للاتفاق للفقرات المقالية	127
.25	النسبة المئوية لقيمة كا2 لبيان صلاحية الصدق الظاهري (اتفاق المحكمين) لمقياس مهارات فعالية الحياة	131-130
.26	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع المهارة التي تنتمي إليها، ومع الدرجة الكلية للمقياس	133 -132
.27	معامل ارتباط كل مهارة بالمهارة الأخرى، ومعامل ارتباطها بالدرجة الكلية للاختبار	134
.28	القوة التميزية لمقياس مهارات فعالية الحياة	137 -136
.29	نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتينِ لدرجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي	144

.30	تحديد حجم الأثر لقيمة (η2)	144
.31	حجم الأثر للاستراتيجية المقترحة في مقرر تعليم التفكير	145
.32	نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتينِ لدرجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات فعالية الحياة	146
.33	حجم الأثر للاستراتيجية المقترحة في مهارات فعالية الحياة	146
.34	نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتينِ لدرجات طلبة المجموعة التّجريبية في التّطبيقينِ القبلي والبعدي لمقياس مهارات فعالية الحياة	147
.35	نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتينِ لدرجات طلبة المجموعة الضابطة في التّطبيقينِ القبلي والبعدي لمقياس مهارات فعالية الحياة	148

ثبت الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
.1	كتاب تسهيل مهمة/ جامعات المستنصرية، البصرة، بابل، الكوفة، ميسان، المثنى، واسط	171
.2	كتاب تسهيل مهمة/ جامعة سومر/ كلية التربية الاساسية	172
.3	كتاب استفادة من البحث/ جامعة سومر/ كلية التربية الاساسية	174 -173
.4	أسماء الأساتذة المحكمين وتخصصاتهم وأماكن عملهم	176 -175
.5	استمارة طلب معلومات الطلبة	177
.6	استبانة استطلاعية لتحديد حاجات الطلبة في مقرر تعليم التفكير من وجهة نظرهم	179 -178

.7	استبانة استطلاعية لتحديد حاجات الطلبة في مقرر تعليم التفكير من وجهة نظر التدريسيين في كليات التربية الاساسية	181 -180
.8	صلاحية الأهداف السلوكية	191 -182
.9	استبانة آراء الخبراء بشأن عناصر الاستراتيجية المقترحة	195 -192
.10	الخطط الدراسية النموذجية	241 -196
.11	اختبار القدرة العقلية العامة (اوتيس- لينيون)	252 -242
.12	اختبار المعلومات السابقة لمقرر تعليم التفكير	257 -253
.13	الاختبار التحصيلي	269 -258
.14	مقياس مهارات فعالية الحياة	277 -270
.15	اعمار الطلبة محسوبة بالشهور	278
.16	درجات اختبار القدرة العقلية (الذكاء)	279
.17	درجات اختبار المعلومات السابقة.	280
.18	اجابات الطلبة عن مقياس مهارات فعالية الحياة (القبلي).	281
.19	درجات الاختبار التحصيلي	282
.20	اجابات الطلبة عن مقياس مهارات فعالية الحياة (البعدي)	283

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Basic Education
Special Education Department

The effectiveness of a proposed strategy according to the theory of the five minds in achievement and enhancing life effectiveness skills among students of the faculties of basic education

PhD Dissertation

submitted by

To the Council of the College of Basic Education / University of Babylon, as a part of the requirements for obtaining a Ph.D. in Education

(General teaching methods)

The Student

Ezzulddin Ali Jaber

Supervised by

Prof.Dr. Riyadh Kadum Azoz Al.Kuraty

2022 **1443**

Search Abstract:

The current research aims to:

1- Building a proposed strategy according to Howard Gardner's Five Minds theory.

2- Recognizing the effectiveness of the proposed strategy according to the theory of the five minds in achievement, and enhancing life effectiveness skills for students of basic education faculties.

The following hypotheses stem from the second objective:

1 -There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group students who study the subject of teaching thinking according to the proposed strategy according to the theory of the five minds, and the average scores of the students of the control group who study the subject The same using the usual method of academic achievement

2 -There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who study the subject of teaching thinking according to the proposed strategy according to the theory of the five minds, and the average scores of the control group students who study the subject The same using the usual method in life effectiveness skills

3 -There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group students who study the subject of teaching thinking according to the proposed strategy in the pre and post test in life effectiveness skills.

4 -There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the mean scores of the control group students who study the subject of teaching thinking according to the usual method in the pre- and post-test in life-effectiveness skills.

To achieve the goal of the research, the researcher used the descriptive and experimental approaches with partial control, where the research sample consisted of (58) male and female students from the Department of Teacher of First Classes in the College of Basic Education / Sumer

University distributed over two classrooms, and the researcher chose the research sample in a random way. The number of students of the experimental group was (31) male and female students who studied with the proposed strategy according to the theory of the five minds, and the number of students of the control group was (27) male and female students who studied in the usual way, and the researcher rewarded the two groups in the following variables (chronological age calculated in months, and achievement Parents' school, mental ability test, previous information test, and life effectiveness skills scale? .(

To achieve the goal of the research and test its hypotheses, the researcher built a proposed strategy according to the theory of the five minds. In order to reach the results of the research, the researcher prepared two tools, where the first tool was an achievement test that consisted of (40) items, of which (30) items were of the type of multiple-choice with four-alternatives, and (10) items were of the type of articles, and the researcher verified its psychometric properties In addition to its stability, the second tool is a measure of life effectiveness skills, where the psychometric properties of it were extracted, and it consists of (48) items distributed over (8) skills, where each skill has (6) items, and the researcher taught the two research groups himself, and that In order to avoid the difference that may result from the difference of the professor and his abilities, the duration of the experiment lasted (14) weeks, each week one lecture of (3) hours, which started on Wednesday (20/10/2021), and ended on Wednesday corresponding to (19/1/2022) After completing the experiment, the researcher applied the two tools of research, data collection and statistical analysis using the t-test for two independent samples and the effect size equation to show the impact of the proposed strategy according to the theory of the five minds? .

The results of the search showed, including:

1 -The experimental group that studied according to the proposed strategy according to the theory of the five minds outperformed the students of the control group who studied according to the usual method in achievement.

2 -The experimental group that was taught according to the proposed strategy according to the theory of the five minds outperformed the

students of the control group who were taught according to the usual method in life effectiveness skills.

In light of the research results, conclusions can be drawn, including:

1 -The proposed strategy, according to the theory of the five minds, made the students the focus of the educational process, which increased their sense of scientific responsibility.

2 -Teaching with the proposed strategy according to the theory of the five minds greatly reduces individual differences between students? .

In light of the results, the researcher recommends the following:

1 -Adopting the proposed strategy according to the theory of the five minds in university teaching

2 - Working with cooperative learning in the group system as it helps to create a good learning environment, and to train students in the skills of discussion and constructive dialogue, as well as taking responsibility as they are the focus of the educational process, where cooperative learning combines individual learning and group learning? .

To complement the current research, the researcher suggests the following:

1 -Conducting a study similar to the current study that is concerned with other variables such as the scientific subject or the academic stage? .

2 -Conducting a descriptive study on the availability of life effectiveness skills among university students

Keywords: suggested strategy, the five minds, achievement, life effectiveness skills. Basic Education Faculties.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: أهداف البحث

رابعاً: فرضيات البحث

خامساً: حدود البحث

سادساً: تحديد المصطلحات

أولاً: مشكلة البحث: problem of the Research

تشهد البشرية تحولات اجتماعية وثقافية وفكرية في كل مرة يحصل بها تطور وانتقال من مرحلة معينة إلى مرحلة أكثر تقدماً حضارياً في تاريخ البشرية، ومع هذا التحول الذي يشهده عصرنا الحالي من التقدم الصناعي إلى التطور التكنولوجي الكبير، والذي يسير بصورة متسارعة هذه المرة، فقد شهد العصر الحالي ظهور مشكلات تربوية وتعليمية واجتماعية جديدة على البشرية.

أذ يشهد العصر الحالي جدال بين الباحثين والمختصين بالشأن التربوي والتعليمي حول هل من المنطقي أن يكون التدريس فقط من خلال الاستراتيجيات المعتادة لمجرد التعود عليها وسهولتها، فهذه الاستراتيجيات من وجهة نظرهم لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية، بل ولم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعليم في ضوء الرؤية التربوية الحديثة للتربية والتعليم، وأصبح من المهم والواجب الإلمام بكل ما هو جديد في التدريس، ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي، لا سيما أن العالم يشهد قفزات نوعية وكمية في مجالات الحياة جميعها، وأن البقاء على الاستراتيجيات الاعتيادية في التدريس سيزيد من الهوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدم. (عطية، 2008: 24)

وفضلاً على ما تقدم فأن من أهم الدوافع للباحث للمساعدة في تحسين وتحديث آليات واستراتيجيات التدريس في كليات التربية الاساسية، هو أعداد الطالب المعلم أعداداً تربوياً وتعليمياً صحيحاً، لأن هذا الطالب سوف يتحمل المسؤولية ويتولى أدواره ومهامه في تربية وتعليم أبناء مجتمعه غداً، لذلك يجب تهيئته وتزويده بالمعارف والمهارات الحياتية اللازمة لمواجهة العديد من المواقف والتحديات التربوية المختلفة، واتخاذ القرارات المناسبة إزاءها، فالجهود التي تبذل في أعداد الطلبة بشكل صحيح، قد لا يكتب لها النجاح مالم تستعمل استراتيجيات تدريسية حديثة قائمة على نظريات تربوية قوية وبشكل دائم. (علي، 2003: 7)

ويرى الباحث بأن الطلبة الذين تقيدهم استراتيجيات التدريس المعتادة لا يحصلون في الأغلب على تعليم يتوافق مع الواقع المعاصر ومتطلبات سوق العمل، أذ تسود بيئات تعلم غير جيدة يستعمل فيها التعليم المتشدد (نوعاً ما)، حيث تتمثل العواقب لذلك في أن هؤلاء الطلبة الشباب يفتقدون عادة إلى المهارات اللازمة ليكونوا ناجحين في الحياة، وليصبحوا اعضاء نشطين وايجابيين في المجتمع، لذلك فأن هذه الحالة تستدعي رؤية مختلفة للتعليم تؤكد على أمكانيات الطلبة، وتزودهم على نحو افضل بمهارات حياتية واجتماعية تفيدهم في الحاضر والمستقبل.

ويشير جاردنر (2007) بأن من الامور التي تكاد لا تقبل الشك هو أن المجتمعات التي ترعى وتهتم بتعزيز المهارات الحياتية من خلال مؤسساتها التعليمية سوف تتطور وتزدهر بالمستقبل القريب، او ربما البعيد قليلاً، اما المجتمعات التي لا تهتم بالأبداع وتعزيز المهارات الحياتية والاجتماعية وتجده شيئاً غريباً ينافي تقاليدها وثقافتها، وتقوم فقط بنقل ما حققه مبتكريها ومبدعيها السابقون، فهي بالتأكيد سوف لا تتقدم ولو خطوة واحدة في المستقبل. (جاردنر، 2007: 150)

وفضلاً عن خبرة الباحث المتواضعة كونه عمل تدريسي لفترة طويلة في المؤسسات التربوية والتعليمية، فقد أدرك الباحث المشكلة من خلال اطلاعه على دراسة (الخزرجي، 2014) التي توصلت إلى وجود ضعف واضح في المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات العراقية، وكذلك عدد من الدراسات العربية السابقة (كون متغير مهارات فعالية الحياة لم يسبق دراسته في العراق على حد علم الباحث) والتي أكدت على أن طلبة الجامعات العربية يعانون من ضعف واضح في مهارات فعالية الحياة مثل دراسة (المرشود، 2020)، والتي أوصت بضرورة تعزيز مهارات فعالية الحياة للطلبة في حياتهم الجامعية التي يبدأ بها الانسان يفكر بمستقبله، وتزيد عنده المخاوف من المستقبل، أذ تُعد المرحلة الجامعية أهم مرحلة دراسية للطالب على الاطلاق، لأن الطالب يبدأ فيها التفكير في حياته القادمة بطريقة مهنية، لذلك تبدأ هواجسه ومخاوفه من المجهول بالظهور. كما ويرى الباحث بأنه من الضروري تكثيف نوعية التعليم الذي يزود الطالب بمهارات اجتماعية وحياتية مهمة يستعملها بحياته الخاصة، وذلك ليواجه هذه الهواجس والمخاوف بكل وضوح وشجاعة.

كما أن هناك مشكلة كبيرة في العملية التعليمية تتمثل بضعف التحصيل الدراسي للطلبة، أذ يعد التحصيل الدراسي المتغير الأهم في العملية التعليمية الذي يشغل بال كلاً من الطالب والتدريسي والمسؤولين واصحاب القرار في الجامعات وأولياء الامور على حد سواء، كما وأنه يعد شرطاً ومؤشراً اساسياً لابد منه لاستمرار عملية التعليم، بحيث اذا كان الهدف من عملية التدريس هو تحقيق التعلم لدى الطلبة، فالتحصيل هو القياس على حدوث هذا التعلم. (الحيلة، 2007: 355)

وقد تأكد الباحث من وجود المشكلة بعد اطلاعه على الدراسات التي تناولت مشكلة التحصيل الدراسي في الجامعات العراقية مثل دراسة (بيدي، 2019)، والتي أكدت على وجود ضعف في التحصيل الدراسي في كليات التربية الاساسية، وأيضاً مقابلة الباحث للتدريسيين الذين درسوا مقرر تعليم التفكير في جامعة سومر، والذين أكدوا على وجود ضعف بدرجات الطلبة في قسم معلم الصفوف الاولى بكلية التربية الأساسية في جامعة سومر في الاعوام السابقة.

وفضلاً عن ذلك فقد تأكد الباحث شخصياً من خلال استبانة مفتوحة وجهها لـ (20) تدريسياً، و(30) طالباً وطالبة من كليات التربية الاساسية في جامعة سومر عن الحاجة لأستراتيجية تدريسية مقترحة على وفق نظريات حديثة، ومنها نظرية العقول الخمسة لهاورد جاردنر عسى أن تساهم في معالجة الصعوبات التي تواجههم في مقرر تعليم التفكير (ملحق 6، 7)، وقد مثلت هذه الصعوبات حاجات حقيقية لدى الطلبة، لذلك وجد الباحث أن هناك مؤشرات كافية على وجود مشكلة حقيقية قرر ان يتصدى لها، وأن من ضمن أهم الحلول لهذه المشكلة هو أن تدريس مقرر تعليم التفكير بقسم معلم الصفوف الاولى للمرحلة الرابعة في كليات التربية الاساسية لابد أن يتم على وفق استراتيجيات حديثة قائمة على نظريات تهتم بالتغيير الذي يحصل في سوق العمل، وفي تفكير الانسان المعاصر بسبب التكنولوجيا، وتعتمد على العقول التي ستكون مطلوبة مهنياً في المستقبل، حيث أن هذه الاستراتيجيات ستزيد من تحصيل الطلبة، وتعزز مهارات يرى الباحث أنها ستزيد عند الطلبة دوافعهم نحو التعلم، وعيش حياة ناجحة، بما ينعكس بشكل ايجابي على مستقبلهم الاجتماعي والمهني، وحتى يصبحوا متمكنين من مهارات فعالية الحياة لما لها من أهمية كبيرة في منح الطلبة الثقة بالنفس والمبادرة الفعالة في حل المشاكل التي تواجههم في حياتهم القادمة. ومن هنا جاء هذا البحث الذي يتحدد في الإجابة على السؤال الآتي:

" ما فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية؟ "

ثانياً: أهمية البحث: Research Importance

تشير التحولات التي يشهدها العالم اليوم، وبالأخص بعد عصر التقدم التكنولوجي وانتشار مفاهيم الديمقراطية، وظهور التكتلات الاجتماعية الكبرى، إلى نشوء مجتمع عالمي جديد، هو مجتمع ما بعد الصناعة أو ما يسمى بمجتمع (الموجة الثالثة)، والذي يعتمد هذه المرة على رأس المال البشري المعتمد بدوره على العقل والمعرفة، والبحث والتطوير، وصناعة الأفكار والمعلومات، وبذلك تصبح التربية هي المستودع الطبيعي لهذه الأفكار والمعرفة، والمورد الرئيسي لسياسة العلم والتعليم. (العنزي، 2016: 620)

إذ تشهد التربية تحديات وتحولات كبيرة في الوقت الحاضر، فقد ظهرت مفاهيم جديدة مثل التعلم الالكتروني، والمناهج الرقمية، والتعلم عبر الانترنيت، والتعليم عن بعد، والفصول الافتراضية، أما في مجال التعليم بصورته الاوسع فقد برزت الحاجة إلى تعليم المهارات الحياتية، كل ذلك دفع الدول إلى تطوير انظمتها التربوية والتعليمية، واعادة النظر في محتوى المقررات الدراسية وتطوير أساليب التربية والتعليم، من خلال تبني نظريات تربوية واستراتيجيات تعليمية وطرائق تدريس مختلفة تساير هذه التحولات. (عبد المولا، 2014: 41)

وفي عالمنا المعاصر تحتل التربية مكانة مهمة جداً، بوصفها المكان الذي يسهم في تطوير وتقدم المجتمع ومؤسساته المختلفة، وتُجرب من خلالها التطورات العلمية وحقول المعرفة والتقنية في العالم المتقدم، وبالتالي نقلها إلى المجتمع، وفيها يتم التشجيع على الابتكار والإبداع، وتعمل على تعميق البحث العلمي وتطويره. (العناد، 1999، 866)

فالنظام التربوي هو المسؤول عن ثقافة وتقدم ابناء المجتمع في هذه الدولة او تلك، حيث تكمن قوة الأمم والشعوب وتقدمها في هذا العصر بقوة نظامها التربوي والتعليمي، لأنه من المفروض أن تكون مخرجات النظام التعليمي ذات جودة وكفاءة عالية لمواكبة التطورات والمستجدات الحاصلة في العالم المتقدم، وتخريج أجيال مبدعة قادرة على تحمل المسؤولية في بناء بلدها واتخاذ القرارات المهمة والمصيرية. (الغزو، 2018: 36)

فضلاً عما تقدم يعد التعليم أهم الأدوات لإعداد المجتمع لمستقبل مشرق ومتقدم، كونه يعتمد على فهم الواقع المتغير ورسم المبادئ والأسس التي تحكمه لبناء مجتمع تتناسب أفكاره و ممارساته مع ذلك التغيير، وحتى تبلغ المؤسسات التعليمية تلك الأهداف لا بد أن تقوم على فلسفة واضحة تنطلق من النظرة الواقعية والواعية للحياة المتغيرة والطبيعة الإنسانية، وللطريقة التي يمكن أن تحقق التكيف وتجاوز المشكلات بين

الفرد وواقعه الذي يجابهه، فالنظريات العلمية التربوية الحديثة تختلف عن النظريات التقليدية، كون تلك النظريات الحديثة تتأسس على موضوعات فلسفية ترتبط بالنظرة إلى الانسان والحياة، وتقوم بافتراضات على الحياة الصالحة ومكانة الإنسان فيها، وتعمل على اختبار تلك الفرضيات على أرض الواقع. (عبد الحفيظ، 2010: 13)

ولذلك تُعد مؤسسات التعليم اكثر مؤسسات المجتمع أهمية، لأنها مركز اشعاع للفكر والمعرفة، بالإضافة إلى أنها المكان الذي تنطلق منه ابحاث وآراء العلماء والمفكرين والفلاسفة الداعمين للإصلاح والتطور، والجامعة تعد تجربة جديدة للطلبة مختلفة عن التجارب التعليمية السابقة، إذ يجدون فيها الكثير من المشكلات والخبرات الجديدة، التي عليهم اجتيازها ومواجهتها والتكيف معها، كالتعرف إلى أنظمة الجامعة وقوانينها، واختيار التخصص والتكيف معه، والاختيار المهني، والإعداد لمهنة المستقبل، وما يرتبط بذلك من اتخاذ قرارات ذات أهمية لمستقبل الطالب وحياته العلمية. (الشريفي، 2019: 2)

أذ تعد الجامعات من أهم المؤسسات التعليمية ان لم تكن أهمها على الاطلاق، والتي تكون مؤثرة وتتأثر في الوقت نفسه بالمجتمع المحيط بها، فالجامعات هي صنيعة المجتمع، وهي المؤسسة التي يتم فيها صنع قياداته في كل مجالات الحياة، أذ تطورت كثيراً منذ بداية تأسيسها في القرون الوسطى إلى القرن الحالي من ناحية غاياتها واهدافها واستراتيجيات التدريس المطبقة فيها وطرائقه، حيث تعد الجامعات ركيزة أساسية في بناء الدولة العصرية المتطورة، فالتعليم الجامعي له أبعاد كبيرة ومهمة جداً اهمها الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. (العنزي، 2016: 625)

ويؤكد زاير وآخرون (2011) أن من أهم مظاهر التقدم الحضاري للمجتمعات في الوقت الحاضر تزايد عنايتها واهتمامها بالمؤسسات التربوية والتعليمية، وخاصة بكليات أعداد المعلمين، لأن أحسن وأحدث المناهج قد تصبح من دون جدوى وفائدة بيد المعلم الغير مُعد أعداداً جيداً، ومما يزيد من ضخامة المسؤولية الملقاة على المعلم هو التطور الملموس لجوانب الحياة المختلفة، فقد جعل هذا التطور المؤسسات التربوية مركزاً مهماً من مراكز الإصلاح، وجعل المعلم عاملاً من عوامل النهضة التي تستند إليها الدولة في تحقيق اهدافها التنموية وبلوغ غاياتها. (زاير وآخرون، 2011 : 22)

وتتضح أهمية كليات التربية الاساسية، وتدريب وتهيئة الطلبة المعلمين أكثر من خلال معرفة أن مدارسنا تفتقر إلى أبنية صالحة وتجهيزات وافية ووسائل تعليمية فعالة، فالمعلم المدرب من خلال تدريسه بأحدث النظريات التعليمية والاستراتيجيات التدريسية يستطيع أن يعوض بخبرته التي أكتسبها من الجامعة الشيء

الكثير مما ينقص من وسائل التعليم المادية، لأن تطوير وتدريب المعلمين هو تطوير للتعليم، وتطوير التعليم هو تطوير المدارس، وتطوير المدارس هو تطوير واعداد للأجيال القادم، واعداد الجيل للحياة هو اهم واجب للمؤسسات التربوية والتعليمية، فالمعلم الخبير والقدير هو روح التعليم، وليس هناك شيء يغني عن هذه الروح. (جابر،2002: 9)

ويرى العموش (1997) بأن مسألة الاهتمام بكليات التربية الاساسية وإعداد الطالب المعلم من المسائل المهمة جداً التي دائماً ما تشغل بال علماء التربية والتعليم، وذلك لأهمية وخطورة الدور الذي سيقوم به المعلم في تعليم الأجيال القادمة، ولعل أهم ما يشغل التربويين دائماً هو كيفية إعداد هؤلاء المعلمين، باعتبارهم الركيزة الاساسية لعملية تطوير التعليم. (العموش، 1997: 11)

ويُعد تعليم التفكير في كليات التربية الاساسية مسألة في غاية الاهمية لكل أمة تهتم بمستقبل ابنائها وما ينعكس بالتأكيد على مستقبلها كأمة تريد ان تواكب الحضارة الحديثة، وكما هو معروف في الاوساط العلمية بأن القدرة على التفكير ليست وراثة وإنما تكتسب بالتمرين والممارسة، لذلك اخذ تعليم التفكير اهتمام كبير من المؤسسات التعليمية وتجسد هذا الاهتمام في تطوير مناهج التعليم وتحديث طرائق التدريس وتعدد النظريات التي تفسر التفكير والتعلم، وظهور العديد من برامج تعليم التفكير، وتزايد البحوث والدراسات التي تعنى بتعزيز مهارات التفكير وتجريب استراتيجيات حديثة بقصد معرفة فاعليتها في تنمية مهارات التفكير، إلى الحد الذي اصبح فيه جل البحوث التربوية لاسيما في طرائق التدريس والمناهج لا تعد بذات جدوى إن لم يكن من بين أهدافها ما يفضي إلى خدمة التفكير ومهاراته. (عطية، 2015: 23)

ورغم أن الاهتمام بتعليم التفكير بدأ منذ سبعينيات القرن الماضي، الا أنه بدأ بالانتشار في العالم خلال السنوات الأخيرة، فألفت وترجمت مئات الكتب في كيفية تعليم التفكير، وأنشئت مراكز متخصصة حكومية واخرى أهلية، ونفذت الكثير من البرامج التدريبية في تعليم التفكير، وتبنت بعض الجامعات والمدارس تعليم مهارات التفكير في المقررات الدراسية كطريقة للتدريس وتدريب الطلبة المعلمين عليها في الجامعات كموضوع مستقل او مدمج مع مقررات اخرى، وأصبح تعليم التفكير موضوعاً لكثير من البحوث والرسائل الجامعية. (النافع، 2008: 21)

ويرى الباحث أن مقرر تعليم التفكير في كليات التربية الاساسية هو من بين أهم المقررات الدراسية، أن لم يكن أهمها على الاطلاق في تعليم الطالب كيف يستعمل معارفه ومعلوماته التي اكتسبها من خلال رحلته

الدراسية الطويلة في المواقف الجديدة من حياته القادمة، ليكون اكثر حكمةً في تعامله وتصرفه مع الاخرين، وفي تحقيق اهدافه وطموحاته الشخصية.

واذا كان على الطالب الانخراط طول حياته الدراسية في شبكات كثيرة ومتنوعة للتعلم، وأن يقوي مهاراته في الشبكات التكنولوجية، ليواكب التعلم الحديث وفهم المعرفة والمعلومات في التخصص الذي يدرسه، فلقد أصبحت الأنظمة التعليمية مجبرة على البحث عن نظريات تعلم حديثة تفسر وتصف المعرفة والتطبيقات والمبادئ الجديدة في هذه العصر والعصر القادم، بوصفه انعكاساً للبيئة الاجتماعية الجديدة للطلبة، هذه البيئة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتكنولوجيا الحديثة والقائمة على وسائلها المتنوعة، فلذلك دائماً ما تنادي التوجهات التربوية المعاصرة بتوظيف النظريات التربوية الحديثة في العملية التربوية والتعليمية، وتأسيساً على ما تقدم فقد اصبح من الضروري تبني نظريات تعليم حديثة تعمل على تصميم وتنظيم الأنظمة المعرفية التي تخدم المستقبل القائم على سياسة الابتكار وتحليل الأفكار وحل المشكلات واتخاذ القرارات، من أجل إعداد جيل قادر على مسايرة التطورات في شتى المجالات، فعلى الرغم من اهمية نظريات التعلم التقليدية مثل السلوكية والمعرفية وحتى البنائية في فهم سلوك المتعلم، ألا إنها وضعت في زمن لم يكن فيه للتكنولوجيا الدور الاكبر والذي يكاد ان يكون المسيطر على الحياة البشرية، مما أدى إلى وضعها في موقف صعب إزاء تفسير عمليات تعلم غير تقليدية، في عصر يشهد تطوراً كبيراً لتقنيات المعلومات والاتصالات، حيث أن هذه النظريات ليس بمقدورها التعامل مع معطيات الطبيعة المتغايرة للتعلم والمتعلمين نتيجة لتأثير التطورات التقنية الهائلة في العصر الرقمي الراهن، وبالتالي أصبحت لا تناسب مبادئ ونتاجات عالم المستقبل. (صبري، 2020: 446- 455)

ويرى الباحث بأنه لكي يتم تطبيق الخطط والمناهج التربوية التي تجعل من الطالب محور عملية التعليم على أرض الواقع، وكما تنادي بها أحدث نظريات التعلم واحدث التجارب العالمية الناجحة في مجال صناعة الانسان المحب للحياة والمواطن الصالح والشخص المتعلم المسؤول، فأنه يتطلب منا أن نستعمل لذلك أحدث وافضل النظريات التي وضعها الباحثون والعلماء في الشأن التربوي والتعليمي، لتهيئة جيل من المواطنين المبدعين في تفكيرهم وعملهم، والذين يملكون أهم مهارات فعالية الحياة لينجحوا في عالم جديد مع أفكار وأساليب حياة جديدة فرضتها الحضارة الحديثة لأنسان المستقبل، ولعل من أفضل هذه النظريات وأحدثها هي نظرية العقول الخمسة التي جاء بها هاورد جاردنر، ومن أفضل منه ليعطينا نظرية عن كيفية صنع اجيال جديدة من المتعلمين الاذكياء والنشطين اجتماعياً وثقافياً، وهو صاحب واحدة من اكثر النظريات الناجحة في التعليم، ألا وهي نظرية الذكاءات المتعددة التي قدمها في سنة (1983) من خلال كتابه (أطر العقل).

لذلك يجب أن تسعى المؤسسات التعليمية إلى تنمية قدرات الطلبة وكفاءتهم على التكيف والابداع والعمليات العقلية خلال المراحل الدراسية المختلفة وفق نظرية العقول الخمسة لجاردنر، نظراً لما يتسم به القرن الحالي من الانفجار المعرفي، وزيادة التنافس العالمي، والحاجة إلى مزيد من التميز الأكاديمي للطلبة، وذلك لأن الأشخاص الذين لا يملكون تخصصاً واحداً او أكثر لن يكونوا قادرين على النجاح في أي مكان عمل له متطلباته، والذين لا يملكون قدرات إبداعية وتركيبية سوف تتم الاستعاضة عنهم بأجهزة كمبيوتر، والذين لا يملكون الاحترام لن يكونوا جديرين بالاحترام من قبل الآخرين، والذين لا يملكون الأخلاق سوف يحصدون عالما خالياً من العمال الشرفاء، والمواطنين الذين يتحملون المسؤولية. **(Col. Nicholas, 2017: 23)**

أن مستقبل التعليم في الدول التي تسير في طريق التطور والحضارة الحديثة يقوم على عقول جاردنر الخمسة، فهذه العقول تغلق الكثير من الفجوات في النظام التعليمي القائم حالياً في هذه الدول، وبالتأكيد هناك فوائد كثيرة ومهمة لتطوير عقول الناشئة والشباب فهو الهدف الاهم للتربية والتعليم، وأن أقصر الطرق لتحقيق هذا الهدف واسهلها هو وضع مناهج دراسية تأخذ بنظر الاعتبار تضمين التطبيقات التربوية لهذه العقول الخمسة، كما وعلى المؤسسات التربوية والتعليمية أن تهتم اهتماماً حقيقياً بهذه العقول ووضعها في مناهجها ومفرداتها الدراسية، وعلى الاساتذة الجامعيين أن يستعملوا عقول جاردنر الخمسة في الاستراتيجيات والطرائق التدريسية في تدريسهم لطلبتهم الشباب. (Pava, 2008: 291)

ومن المؤكد ان هذه العقول الخمسة لها اهمية كبيرة في الزمن السابق والحاضر، ولكن اهميتها ستكون أكثر بكثير في الزمن القادم، ففي عالم سيسيطر عليه العلم والتكنولوجيا سيطرة كاملة، ومع هذه الكمية الهائلة من المعلومات التي سوف تتنقل في كل مكان بسرعة كبيرة تكنولوجياً، ومع تعامل الانسان الكبير بأجهزة الموبايل والكومبيوتر والانسان الألي، فبالتأكيد ان الذين سوف ينجحون في امتلاك هذه العقول او على الاقل الجزء الاعظم منها هم الاكثر ترجيحاً في تحقيق النجاح في هذا العالم. (جاردنر، 2007: 237)

وليس من المهم ان يكون هناك تسلسل هرمي في تدريس هذه العقول، بحيث يجب أن يكون العقل المتخصص اولاً او العقل المحترم والاخلاقي اخيراً وهكذا، ولكن يجب ان يكون هناك إيقاع معين عند تدريس وتنمية هذه العقول للطلبة، فالتدريسي الذي يُدرس هذه العقول للطلبة، يجب ان يكون لديه قدراً معيناً من الانضباط، وأن يتمكن من ذلك بإجراء توليفة معقولة من هذه العقول ليستطيع تدريسها والاستفادة من خلالها في تطوير عقول الطلبة، وهذه التوليفة يجب ان تكون في اكثر من تخصص واحد. **(Gardner**, 2008: 23)

ويُعد التجديد والتحديث في استراتيجيات وطرائق واساليب التدريس من الأمور التي أصبحت معروفة بأهميتها بين المختصين ومطلباً حيوياً ملحاً، من أجل أحداث توازن في الحياة الحديثة سريعة التغيير والتقدم، حيث يؤكد التربويون ان التعليم بوجه عام ليس مجرد نقل المعرفة إلى الطالب، بل هو عملية تعني ببناء الطالب (عقلياً، ووجدانياً، ومهارياً)، وبتكامل شخصيته من مختلف جوانبها، فالمهمة الأساسية هي تعليم الطلبة كيف يفكرون وكيف يتعلمون، لا كيف يحفظون المقررات والكتب التدريسية عن ظهر قلب دون فهمها او إدراكها، وتوظيفها في الحياة. (الفياض، 2020: 6)

ولأهمية استراتيجيات التدريس وطرائقه الحديثة عقدت الكثير من المؤتمرات والندوات تدعو المدارس والجامعات العراقية إلى الكف عن النظر إلى المحتوى على انه مادة للحفظ والتذكر، والاهتمام اكثر بالمهارات الحياتية والمهارات العليا في التفكير، والعمل على تطوير القدرات العقلية عند الطلبة، وذلك بتدريس المقررات بطريقة تثير العقل وتحفزه على التفكير، ومن هذه المؤتمرات المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في بغداد عام (2005)، والذي خرج بعدد من التوصيات اهمها تطوير الاستراتيجيات التدريسية لمواكبة التطورات السريعة في عالم التربية والتعليم، وذلك لان اعتماد استراتيجيات حديثة في التدريس له فاعلية كبيرة في تحسين مستوى المتعلمين، ورفع قدراتهم العقلية، وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والحياتية. (بيدي، 2016: 3)

ويرى الباحث أن من الضروري في العصر الحالي وخاصة مع المتطلبات الجديدة في الحياة الحديثة المعتمدة بشكل كلي على التكنولوجيا، الانتقال من استراتيجيات وطرائق التدريس الاعتيادية، إلى استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة أثبتت نجاحها بالتعليم الجامعي، تناسب عقول الطلبة واحتياجاتهم، وتحقق الفاعلية والكفاءة في اداء الطلبة، وتحقق نواتج التعليم التي يتطلبها سوق العمل.

فقد ازدادت الحاجة إلى توظيف العديد من الاستراتيجيات التربوية الحديثة للسعي نحو تطوير مهارات الطلبة الحياتية والاجتماعية والبحثية إلى اقصى حد ممكن، ومن اجل الوصول إلى الاهداف التعليمية المرجوة، فعلى التدريسي تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية، بحيث يفهم تفكير الطلبة والوصول إلى عقولهم وقلوبهم، وتعتبر مصادر المعرفة والعلم المتوفرة للطلبة في العصر الحالي متنوعة وكثيرة يمكن الوصول اليها بطرق سهلة دون الاعتماد على التدريسي للحصول عليها، لذا لم يعد دور التدريسي مقتصراً على توصيل المعلومات فقط، بل اصبح يتعدى ذلك بكثير، فصار مسئولاً عن بناء شخصية الطالب المستقلة، وتعزيز المهارات الحياتية والمهارات البحثية التي يستطيع عن طريقها الوصول إلى المعلومات، وتوسيع افاقه ذاتياً. (السليتي، 2015: 7)

ويعد الاهتمام باستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة التي يكون فيها الطالب هو المحور ومركز الاهتمام، من أولويات النظام التعليمي العالمي الحديث، وذلك لان هذه الاستراتيجيات والطرائق تؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وزيادة ابداعهم، وتنمية تفكيرهم العلمي، وتعزيز مهاراتهم في اتخاذ القرار وحل المشكلات، في زمن يتسارع به التطور التكنولوجي المتقدم في كل نواحي الحياة المختلفة، ويؤكد الباحثون بالشأن التربوي بأن على الامم تطوير نظامها التعليمي لامتلاك أجيال جديدة ذوي عقول ابداعية ومبتكرة، اذا ما ارادت ان تلحق بركب التطور التكنولوجي في العالم. (فضل، 2019: 46)

وتأسيساً على ما تقدم فمن واجب المؤسسات التربوية والتعليمية أن تهتم بالتحصيل، لأنه المؤشر الاكثر وضوحاً عن مدى تقدمها نحو الأهداف التربوية، إلى جانب انه يرتبط بمفهوم التعليم ارتباطاً وثيقاً، ولذلك نرى أن التحصيل قد نال اهتمام التربويين لأهميته الكبيرة في حياة الطلبة، فهو يترتب على نتائجه قرارات تربوية حاسمة، وحتى الدافعية عند الطالب تزداد عندما يتوقع ان أنجازه سوف يقيم في ضوء معايير التفوق بالمقارنة مع الطلبة الآخرين. (شاكر ومنتهى، 2016: 299- 300)

ويعد التحصيل مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالاستراتيجية والطريقة التدريسية المتبعة من خلال التدريسي، أذ تعد الاستراتيجية التدريسية حلقة الوصل بين التدريسي والطالب من خلال المادة الدراسية، مع العلم ان ما نراه الآن في مدارسنا وجامعاتنا هو ان تلك المؤسسات التربوية والتعليمية تؤكد على حشو أذهان الطلبة بالمعارف والمعلومات المختلفة، وليس التركيز على الجوانب النفسية والاجتماعية والوجدانية إلا قليلاً. (السعدي، 2015: 2)

وتتوضح اهمية التحصيل الدراسي بشكل كبير بالنظام التعليمي في أنه يعتبر المعيار الاهم لمعرفة نجاح العملية التعليمية من عدمها، والتأكد من كفاءة النظام التعليمي في المؤسسات التعليمية بتنمية وتحسين قدرات ومهارات ومعارف الطلبة، وللتحصيل الدراسي كذلك الدور الأهم في توضيح وكشف مستوى ارتفاع او انخفاض المستوى العلمي للطلبة، مما يعطي المؤسسات التعليمية الوضوح التام في صنع قراراتها. **(Guay and others, 2003: 124)**

ويرى الجراح (2003) بأن التحصيل الدراسي لا يعني فقط مدى ما وصل اليه الطلبة من التعلم، فهو يمثل الركيزة الاهم في العملية التعليمية، والدليل على ذلك ان جميع المؤسسات التربوية والتعليمية في العصر الحديث بدأت الاهتمام به بشكل كبير، فالتحصيل له الدور الايجابي الاكبر في حياة الطالب طول فترة دراسته ولكافة المراحل التي يمر بها ومهما بلغ عمره، والتحصيل الدراسي له اثار مهمة وواضحة على تكوين

شخصية الطالب، ومدى توازنها واندماجها بالمجتمع الذي يعيش به، كما وله تأثير على اسرة الطالب ومكانتها الاجتماعية والعلمية بما ان التحصيل الدراسي يعتبر المؤشر الاوضح والاهم لتحديد مستقبل الطلبة سواء في تعليمهم الجامعي او بعد ذلك في اي مجال سوف يعملون به. (الجراح، 2003: 69)

ويعد التحصيل الدراسي دليلاً مهماً على نجاح او عدم نجاح العملية التعليمية، والكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، لذلك نرى ان الباحثين في التربية والتعليم يعطون اهمية كبيرة في ابحاثهم وتجاربهم التربوية التي يجرونها لقياس التحصيل الدراسي والاسباب التي تؤثر فيه سواء صعوداً او نزولاً، وكيفية علاج الضعف التحصيلي للطلبة، واعطاء التوصيات والمقترحات التي تساهم في علاج الضعف وصعود مستوى الطلبة الدراسي، لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية. (المدري، 2012: 61)

وللتحصيل الدراسي اهمية اخرى تتمثل بأنه لا يؤثر بشكل او بآخر في حياة الطالب فقط، من ناحية الحصول على الدرجات ونجاحه في عبور المراحل الدراسية، وبالتالي اختيار نوع الدراسة الذي يريده والحصول على الوظيفة التي يطلبها، ولكن يعتبر مؤثر بشكل ايجابي او سلبي في حياة أسرته وتكوين الشخصية والمكانة الاجتماعية التي سيصنعها لنفسه ولأسرته في المستقبل، ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه. (الحموي، 2010: 176)

ونستطيع ان نلخص أهمية التحصيل الدراسي بمجموعة نقاط، هي:

1- يتم من خلال تحصيل الطالب تحديد نتيجته لتقرير نجاحه من عدمه والانتقال إلى مرحلة أعلى.

2- تحديد نوع التخصص الذي سيدرسه ويتخصص به، اعتماداً على المعدل والنتائج التي تحصل عليها.

3- تحديد واكتشاف الفروق الفردية بين الطلبة وامكانياتهم.

4- التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة في تحفيز الطلبة على بذل الجهد للحصول على المعرفة واكتساب المهارات المختلفة.

5- للتحصيل الدراسي أهمية واضحة في تعرف الطلبة على مدى تقدمهم في اكتساب المعرفة والمهارات المختلفة، مما يفيدهم ويحفزهم لبذل جهد أكبر في طلب العلم.

(بن يوسف، 2008: 85)

ومن جانب آخر فأن اختيار التدريسي للاستراتيجية التدريسية يتوقف على نظرته للهدف من التدريس بشكل عام، فالذي ينظر إلى أن الهدف من التدريس هو تزويد الطلبة بأكثر كمية من المعلومات، من الطبيعي ان يتجه إلى الاستراتيجية التي تضمن وصول المعلومات بأقصر الطرق واسرعها إلى عقول الطلبة، مثل استراتيجية المحاضرة، اما اذا كان يهدف إلى توعية عقول الطلبة وتفكيرهم فانه بالتأكيد سيتجه إلى استراتيجية معالجة المعلومات من خلال تحليل المعلومات وايجاد العلاقات بينها واعادة تنظيمها او تركيبها بالشكل الذي يؤدي إلى المزيد من التعلم، اما اذا كان يرى ان المخرجات الحياتية والاجتماعية هي الاهم، فأن انسب استراتيجية لذلك هي اتاحة الفرصة للطلبة للتفاعل فيما بينهم والمشاركة في الحياة الاجتماعية من حولهم، حيث عليه أن يوفر جواً من التعاون والمشاركة في الانشطة الجماعية. (مصطفى، 2014: 204- 205)

وزيادة على ما سبق يجد الباحث أن تعليم المهارة ليس هو الهدف في حد ذاته، بل أن الهدف من اهتمام المؤسسات التربوية والتعليمية بتعليم المهارات الحياتية هو كيف يستفيد الطالب من اكتساب المهارة وتطبيقها في حياته العامة، وبما ان إعداد الطلبة للحياة يعتمد في الغالب على التعليم الجامعي، لما للتعليم الجامعي من خصائص مختلفة عن بقية المراحل الدراسية التي تسبقها حيث يكون الطالب مقبلاً ومستعداً للتعلم، لذلك كان للتعليم المبني على المهاراتِ الحياتية في المرحلة الجامعية أهداف تناولها العديد من التربويين والباحثين، وأهمها تحسين الحياة النفسية والاجتماعية للطلبة.

أذ تذكر منظمة اليونيسف في تقرير لها عام (2018) انه في حلول عام 2030، من المتوقع أن تواجه بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا زيادة قدرها (39 مليوناً) من المدخلات الجديدة إلى القوة العاملة (ما يزيد عن 27%)، بحيث يجب ان يتم استيعابها في الاقتصادات الوطنية. لذلك يجب على نُظم التعليم أن تهتم اكثر بتعزيز المهارات الحياتية للطلبة التي يتطلبها الاقتصاد المتغير بسرعة لتمكين الانتقال الناجح من مقاعد الدراسة إلى سوق العمل. (دوهرينج، 2018: 7)

وذلك لأن مهارات فعالية الحياة تساعد على تحقيق اهداف التربية والتعليم التي تمثل اهم نواتج التعلم الانساني، حيث تساعد الطالب على أدارة حياته وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والتعايش مع المتغيرات البيئية، ومع متطلبات الحياة، كما تجعله قادراً على تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية وحل المشكلات التي تواجهه، كما تكسبه الثقة بالنفس وتساعده على التصرف بفاعلية في المواقف المختلفة، وعلى التفاعل الاجتماعي باستعمال اساليب الاتصال الفعال مع الاخرين. (منسي وخديجة، 2010: 14)

وللمهارات الحياتية بكل انواعها وتصنيفاتها الدور الأكبر في جعل أي مجتمع يجيد ابناءه هذه المهارات اكثر سعادةً وعملاً وانتاجاً، وذلك لأنها تجعل الشخص الذي يتقنها اكثر قدرة على حل المشكلات الحياتية والاجتماعية التي سيواجهها في حياته، فالمهارات الحياتية هي أهم الركائز والأسس الضرورية جداً في جعل الانسان اكثر فاعلية في حياته اليومية سواء كان ذلك في عمله او حياته الاجتماعية. (خميس، 2021، 397)

وتشير فراج (2019) أن لمهارات فعالية الحياة أهمية كبيرة، وذلك لأنها تساهم بشكل كبير في تقدم وتطوير المجتمعات وجعلها مجتمعات عصرية وحضارية، فالبلدان المتقدمة كالولايات المتحدة الامريكية وكندا واليابان ودول أوربا الغربية، لا تتميز حضارتها الحديثة بانها دول ومجتمعات صناعية وحسب، فالصناعة ممكن ان تكون في أي بلد آخر، ولكن ما تتميز بها هذه الأمم والبلدان هو المستوى الثقافي العالي جداً لدى شعوبها، وهذا المستوى الثقافي العالي جاء بالدرجة الاساس من تعليم متطور يهتم بالمهارات الحياتية أكثر من اهتمامه بكمية المعلومات والمعارف التي تعطى للطلبة. (فراج، 2019: 262)

وبما أن إدماج الطلبة في المجتمع وأعدادهم لحياتهم المهنية المستقبلية من أهم الاهداف التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها، لذلك تسعى هذه المؤسسات التعليمية إلى تزويد طلابها بالمهارات التي تمكنهم من عيش حياة فعالة ومنتجة، كما تمكنهم من حل المشكلات التي تواجههم، وتعد أهم هذه المهارات هي مهارات فعالية الحياة التي تشمل: مهارة إدارة الوقت، والكفاءة الاجتماعية، ودافعية الانجاز، والمرونة الفكرية، وقيادة المهمة، والتحكم في الوجدانات، والمبادرة الفعالة، والثقة بالنفس. وترتبط مهارات فعالية الحياة ارتباطًا وثيقا بالنجاح في الحياة. (الفيل، 2019: 257)

ويشير وصفي (2011) إلى أن علم النفس الحديث اتجه في الفترة الاخيرة بالاهتمام والتركيز إلى دراسة الناس العاديين، وقد بدأت تظهر فروع لعلم النفس تشخص الضغوط النفسية والاجتماعية والحياتية التي يفرضها العصر الراهن بكل ألاته الصناعية وتقدمه الالكتروني لكي تجد الحلول لهذه الضغوط والمشكلات، وأهم هذه الحلول التي وجدتها الدراسات الحديثة في علم النفس هو ان الناس يجب ان يكتسبوا مزيداً من المهارات الحياتية والاجتماعية لكي يتحكموا بوجدانياتهم وحياتهم اكثر، ويوسعوا من دائرة علاقاتهم الاجتماعية الناجحة بصورة اكبر. (وصفي، 2011: 5)

بينما يرى المسعودي (2011) بأن أهمية مهارات فعالية الحياة تظهر أكثر لأن الطلبة هم في أشد الحاجة لها للنجاح في سوق العمل بعد تخرجهم من الجامعة، بل والنجاح في كل مفاصل وجوانب حياتهم في

المستقبل، ومن هذه المهارات التي يمكن للطلبة امتلاكها هي تحمل المسؤولية، ومعرفة كيف يديرون وقتهم جيداً، كما وانها تساعد الطلبة على وضع خطط لحياتهم، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وكفاءتهم الاجتماعية، بالإضافة إلى ان مهارات فعالية الحياة تجعل الطالب اكثر حباً وشغفاً بالتعليم، والمعرفة، وتحسن من علاقته بأساتذته، وبيئة الجامعة بشكل عام. (المسعودي، 2011: 6)

وتعد مهارات فعالية الحياة هامة لكل إنسان في اي زمان وفي كل مكان، وفي اي حضارة وثقافة ولكل فئة عمرية، فهي لا تقتصر على فرد بعينه أو مجتمع أو ثقافة ما، بل لا بد للإنسان أن يتقن الحد الادنى منها في كل بقاع الارض، كما أن لها مكانة في حياة الانسان منذ طفولته حتى نهاية عمره، لما لها من أثر في تحقيق التفاعل والتوافق الاجتماعي، فهي تساعد الطالب على تقدير وتحقيق ذلك من ناحية، ومن ناحية اخرى تجعله يستشعر الادوار الاجتماعية المختلفة التي يقوم بها. (الحوراني، 2016: 3)

ويرى الباحث ان مهارات فعالية الحياة هي كبقية المهارات الحياتية والاجتماعية موجودة عند كل انسان بنسب معينة، قد يكون بعضها موجود بنسبة ضعيفة وبعضها الآخر قوياً لدى كل طالب، على حسب عوامل عديدة مثل الوراثة والتربية والبيئة التي ينشئ فيها، ومستوى التعليم الذي يتلقاه، ولكن الانسان لكي ينال نجاحاً في الحياة ويعيش سعيداً قدر الامكان، فهو يحتاج إلى ان يجيد كل مهارات فعالية الحياة مجتمعة بنفس المستوى من القوة والفعالية، وهنا يأتي دور المؤسسات التعليمية والتربوية بشكل عام، والتدريسيين على وجه الخصوص، الذين تقع عليهم مسؤولية كبيرة في تعزيز هذه المهارات لدى طلبتهم الشباب قبل خروجهم إلى معترك الحياة، وسوق العمل، ليضمنوا ان طلبتهم قد تأسسوا تأسيساً علمياً ونفسياً واجتماعياً صحيحاً.

فالنظام التربوي والتعليمي الموجود في البلدان العربية مُعد بشكل أساسي ليلبي متطلبات القرن الماضي بمناهجه وطرائقه ونظرياته، وليس لإعداد الطلبة لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، فليس باستطاعة نظريات التعلم الحالية التعامل مع معطيات التحديث المستمر للتعلم والتعليم والشخصية المختلفة للأجيال الحالية، نتيجة التأثير الكبير في التطورات التقنية للعصر الرقمي الحالي، فنظريات التعلم التقليدية تهتم بصقل المعرفة فقط (العقل المتخصص) لدى الطلبة، لكن العقل التركيبي والإبداعي والمحترم والأخلاقي فان الاهتمام بها ضعيف على الرغم من أنها من أكثر العقول التي يحتاجها الطلبة في العصر الحالي والمستقبل. (صبري، 2020: 455)

ولذلك وجد الباحث بأنه أذا كانت المجتمعات المتقدمة لديها القدرة على معالجة المشكلات التي تظهر في العصر الحالي الذي يشهد تحديات كثيرة بسبب التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تصاحب التطور

التكنولوجي الحاصل في العالم، فأن على البلدان النامية ومن ضمنها بلداننا العربية ان لا تسعى فقط إلى اللحاق صناعياً بالعالم المتقدم، ولكن عليها أولاً أن تجد العلاجات المناسبة لهذه المشاكل.

وفضلاً عما سلف ذكره فيجب الاهتمام بتعليم الطلبة على امتلاك عقول تفكر بما يصلح في المستقبل، وتوظيفها في العملية التعليمية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، من خلال تحديث الاستراتيجيات التدريسية التي تعتمد على الحفظ والذاكرة فقط، والانتقال إلى الاهتمام باستعمال استراتيجيات تدريسية تعمل على تنمية عقول الطلبة واستثمارها بشكل أمثل، ومساعدتهم على ادراك امكاناتهم، والاهتمام بأعداد طلبة يكون لديهم المقدرة التركيبية والابداعية اللازمة من اجل التقدم العلمي والتكنولوجي المستمر، حتى يكون لديهم القدرة على التعلم مدى الحياة، لذلك يجب ان تسعى العملية التعليمية إلى اعداد افراد متخصصين ابداعيين تركيبيين محترمين واخلاقيين، لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين. (محمد، 2019: 196)

ويستخلص الباحث مما تقدم أن اهمية استعمال نظرية العقول الخمسة في العملية التعليمية واضحة جداً في توظيف هذه العقول في التدريس وتطوير الاستراتيجيات والطرائق والاساليب التدريسية المستعملة حالياً، لكي تلائم ما سيذهب اليه العالم من تقدم تكنولوجي هائل، وذلك بالاستفادة من هذه العقول المستقبلية واعداد الطلبة ليكونوا متخصصين مبدعين يركبون المعلومات ويأخذون أفضلها، والاهم من كل ذلك ان يكونوا محترمين متواضعين يحتكمون إلى مبادئهم وليس رغباتهم فقط، وفي الوقت نفسه اخلاقيين، فما فائدة كل العلم والابداع بدون الاخلاق.

حيث يعد الاهتمام بالطلبة من طريق ابتكار استراتيجيات تدريس جديدة مسألة في غاية الاهمية، استراتيجيات يكون هدفها الاهتمام بالمفاهيم والمعارف التي تعطى للطلبة، وتراعي استعداداتهم العقلية والجسدية، وتأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية للطلبة، وتعزيز الأنشطة الصفية واللاصفية، واستعمال وسائل تعليمية تربوية حديثة وعصرية ومناسبة في التدريس بحيث تكون مشوقة وتثير الطلبة وتجعلهم يستمتعون بالتعليم. **(Anderson, 2003: 6)**

أن التوجه الحديث في مجال التربية والتعليم يوصي بالاهتمام الشديد بالاستراتيجيات والطرائق والاساليب التي يستعملها التدريسي في تدريسه لمختلف المواد الدراسية للطلبة، والتي تكون ذات حجم تأثير كبير، فاستعمال استراتيجيات التدريس الحديثة والتي يكون فيها جانب الابداع كبيراً تكون ذات تأثير كبير على الطلبة في عملية تعلمهم وزيادة تحصيلهم الدراسي. (الشمري، 2019: 15)

وتتلخص أهمية هذا البحث في الآتي:

الجوانب النظرية:

1- اهمية استعمال نظرية العقول الخمسة في تدريس طلبة كليات التربية الاساسية. والتي قد تسهم في زيادة تحصيلهم الدراسي وتعزيز مهارات فعالية الحياة عندهم.

2- قد يسهم البحث الحالي في اعادة النظر في الاستراتيجيات والطرائق المستعملة في التدريس وتطويرها.

3- قد يفتح البحث الحالي أفاق جديدة للبحث في نظرية العقول الخمسة وتعزيز مهارات فعالية الحياة، نظراً لندرة الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات.

4- قد يفتح هذا البحث مجالاً أمام باحثين آخرين لتجريب نظريات تعليمية جديدة، وفق المستجدات التربوية في العالم.

5- توجيه اهتمام مخططي المناهج التربوية والتعليمية إلى اهمية تضمين مهارات فعالية الحياة في المناهج الدراسية للمراحل الجامعية.

6- قد يسهم هذا البحث في تطوير المؤسسات الاجتماعية، والهام القائمين على البرامج التربوية والتعليمية في إعداد برامج إرشادية وعلاجية لتحقيق فعالية وجودة مهارات الحياة لعينات مختلفة.

الجوانب التطبيقية:

1- البحث الحالي هو استجابة لتوصيات الدراسات السابقة في بناء الاستراتيجيات المقترحة وتوظيفها في زيادة التحصيل الدراسي، وتعزيز المهارات الحياتية والانسانية المتنوعة.

2- يرى الباحث أن استعمال نظرية العقول الخمسة في التدريس أصبح أمر ضروري وواجب من خلال ما نشاهده من تقدم تقني وتكنولوجي، مما يفتح الباب على استعمال نظريات حديثة ومتطورة تهتم بأجيال المستقبل.

3- تميز البحث الحالي في استعمال (استراتيجية مقترحة) على وفق نظرية العقول الخمسة، وهذا ما لم تسبق إليه أي دراسة سابقة.

4- وضع البحث الحالي أمام التدريسيين استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية حديثة لعالم تربوي مهم، في زيادة التحصيل الدراسي، وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية.

ثالثاً: هدفا البحث: Research Aims

1- بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة.

2- التعرف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل، وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية.

رابعاً: فرضيات البحث: Hypotheses the Research

ينبثق من الهدف الثاني لهذا البحث الفرضيات الصفرية مقابل فرضياتها البديلة التالية:

1- الفرضية الصّفرية الأولى:

"لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى دلالة **(0.05)** بين مُتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الّذين يدرسون مقرر تعليم التفكير باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة، ومُتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المقرر نفسه باستعمال الطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي".

2- الفرضية الصّفرية الثّانية:

"لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى دلالة **(0.05)** بين مُتوسط درجات طلبة المجموعة التّجريبية الذين يدرسون مقرر تعليم التفكير باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة، ومُتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المقرر نفسه باستعمال الطريقة الاعتيادية في مهارات فعالية الحياة".

3- **الفرضية الصّفرية الثّالثة:**

"لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى دلالة **(0.05)** بين مُتوسطي درجات طلبة المجموعة التّجريبية الذين يدرسون مقرر تعليم التفكير باستعمال الاستراتيجية المقترحة في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات فعالية الحياة".

4- الفرضية الصّفرية الرابعة:

"لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى دلالة **(0.05)** بين مُتوسطي درجات طلبة المجموعة الضّابطة الـذين يدرسون مقرر تعليم التفكير باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات فعالية الحياة".

خامساً: حدود البحث: Research limitation

يقتصر البحث الحالي على:

1- الحدود البشرية: طلبة المرحلة الرابعة في اقسام معلم الصفوف الاولى في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية.

2- الحدود الزمانية: الفصل الدّراسي الاول للعام الدّراسي (2021 - 2022).

3- الحدود المكانية: جامعة سومر/ كلية التربية الاساسية، قسم معلم الصفوف الاولى.

4- الحدود الموضوعية: محاضرات مقرر تعليم التفكير بحسب المفردات التي اقرتها لجنة القطاعية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية.

سادساً: تحديد المصطلحات: Bounding Of The Terms

أولاً: الفاعلية: Effectiveness

- **لغةً:** جاء في كتاب لسان العرب بان (فاعلية) مأخوذة من مادة (ف ع ل): "الفعل كناية عن كل عمل متعدد او غير متعدد. فعل يفعل فعلاً وفعلا. والفعال واحد، خاصة في الخير والشر. وفعال قد جاء بمعنى افعل، وجاء بمعنى فاعله بكسر اللام، والفعال اسم للفعل الحسن من الجود والكرم نحوه". (ابن منظور، 2003: 63)

واصطلاحاً عرفها كل من:

1- زيتون: "بأنها القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن". (زيتون، 2005: 41)

2- عطية: "وتعني القدرة على إحداث الأثر وفاعلية الشيء، وتقاس بما يحدث من أثر في شيء آخر". (عطية، 2009: 61)

3- الخليفات: "وهي القدرة على تحقيق الهدف والوصول إلى النتائج التي تم تحديدها". (الخليفات، 2010: 131)

وفي ضوء التعاريف السابقة يعرفها الباحث نظرياً: بأنها المستوى المعرفي والمهاري النهائي الذي يصل اليه الطلبة بعد مرورهم بمؤثر ما وتحقيق الاهداف.

واجرائياً يعرفها الباحث: بأنها مدى الأثر الذي يحدث لدى الطلبة في قسم معلم الصفوف الاولى بكلية التربية الاساسية نتيجة تطبيق الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة.

ثانياً: الاستراتيجية: The strategy

لغةً: " الاستراتيجية كلمة مشتقة من اللغة اليونانية، وتعني في اللغة فن وضع الخطط الحربيّة، ثمّ توسعت لتعني فن التخطيط " (المنجد في اللغة العربية المعاصرة، 2001: 22).

واصطلاحاً عرفها كل من:

1- اسماعيل: "بأنها الخطط التي يستعملها المعلم من اجل مساعدة الطالب على اكتساب خبرة في موضوع معين، وتكون عملية الاكتساب هذه مخططة ومنظمة ومتسلسلة بحيث يحدد فيها الهدف النهائي من التعلم". (اسماعيل، 2013: 176)

2- عرفتها قزامل: بأنها "مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة، وتشمل الاستراتيجية العناصر التالية: الأهداف التدريسية، والتحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقاً لها في تدريسه، وإدارة الصف وتنظيم البيئة الصفية، واستجابات الطلبة الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها". (قزامل، 2013: 34)

3- الاسدي والمسعودي: "وهي عبارة عن سلسلة من الاجراءات المقننة والمخططة تعمل على تحقيق هدف عام او مجموعة من الاهداف" (الاسدي والمسعودي، 2015: 19)

ويعرفها الباحث نظرياً: بأنها مجموعة الاجراءات والخطوات والاداءات التي يضعها التدريسي بعد تخطيط مسبق للدرس وفق أنشطة تعليمية للطلبة بحيث تحقق الأهداف المرجوة.

ويعرف الباحث الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة اجرائياً: مجموعة المراحل والاجراءات التي خطط لها الباحث ووضعها على وفق نظرية العقول الخمسة لتدريس مقرر تعليم التفكير لزيادة التحصيل فيه، وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في كليات التربية الاساسية.

ثالثاً: نظرية العقول الخمسة: the Five Minds theory

عرفها كل من:

1- جاردنر: بأنها "انواع العقول المرغوبة جداً وبشكل خاص في عالم اليوم، ولسوف تكون مطلوبة أكثر من ذلك في الغد، أنها تغطي كل من السلسلة المعرفية والمشروع الانساني". (جاردنر، 2007، 17)

2- محمد: بأنها "نظرية حدد من خلالها هاورد جاردنر عام 2007 مجموعة من القدرات والكفاءات والعمليات العقلية والمهارات الاجتماعية التي ينبغي ان يتصف بها الفرد في المستقبل". (محمد، 2019: 187)

3- مبروك وأبو عبد الله: "حدد جاردنر عام 2007 مجموعة من القدرات والعمليات العقلية التي يجب ان يمتلكها الفرد حتى يتمكن من مواجهة تحديات القرن الحالي وهي (العقل المتخصص- العقل التركيبي- العقل المبدع- العقل المحترم- العقل الاخلاقي)". (مبروك وأبو عبد الله، 2019: 66)

ويعرفها الباحث نظرياً: هي نظرية لتعليم الطالب كيف يكون متخصص في المادة العلمية وان لا يكون مستقبلاً للمعلومات فقط بل يفكر ويستنتج ويبدع للوصول إلى حلول جديدة تجعله فاعلاً ومؤثراً في عالم التطور والتقدم التكنولوجي.

أما إجرائياً فيعرفها الباحث: وهي نظرية تبناها الباحث لبناء استراتيجية مقترحة على وفق مبادئها ومنطلقاتها التربوية وأسسها الفلسفية، وقياس فاعليتها في التحصيل، وتعزيز مهارات فعالية الحياة عند طلبة المجموعة التجريبية في المرحلة الرابعة بقسم معلم الصفوف الاولى الذين يدرسون مقرر تعليم التفكير.

رابعاً: التحصيل: Achievement

التّحصيل لغةً: "من الفعل حصّل والحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه، وحصول الشيء هو تمييز ما يحصل". (ابن منظور، 2003: 184)

أما اصطلاحاً فقد عرفه كل من:

1- شحاتة والنجار: "بأنه مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار او الدرجات التي يخصصها المعلمون او بالاثنين معاً" (شحاتة والنجار، 2003: 89) .

2- فلية والزكي: "جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة او المقررة عليه". (فلية والزكي، 2004: 72)

3- علام: " الانجاز او كفاءة الاداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف، أو أنه المعرفة المكتسبة في المجالات الدراسية المختلفة، وتتمثل في درجات الاختبار او العلامات التي يضعها التدريسي". (علام، 2009: 55)

ويعرفه الباحث نظرياً: مقدار ما يحصل عليه الطلبة من معلومات ومعارف ومهارات بعد مرورهم بكثير من الخبرات التعليمية.

والتعريف الاجرائي: مدى استيعاب طلبة المرحلة الرابعة في اقسام معلم الصفوف الاولى بكليات التربية الاساسية لما مروا به من خبرات وما درسوه من معارف ومعلومات في مقرر تعليم التفكير مقاساً بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

خامساً: التعزيز: Enhancement

لغةً: جاء في لسان العرب: "عززت القوم أعززتهم وعززتهم قويتهم وشددتهم، وفي التنزيل (أرسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث) أي قوينا وشددنا، وقد قرئت فعززنا بثالث بالتخفيف". (ابن منظور، 2003: 374)

واصطلاحاً عرفه كل من:

1- شحاتة والنجار: "بأنه العملية التي يتم بمقتضاها زيادة أو (تقوية) احتمالية تكرار قيام الطالب بسلوك أو استجـــابة معينة". (شحاتة والنجار، 2003: 108)

2- حسن: "التعزيز هو حدث معين يتخذ شكل القول او الفعل او الرمز، من شأنه ان يقوي نمطاً سلوكياً معيناً، ويزيد من احتمال تكراره". (حسن، 2007: 74)

3- القبلي: "التعزيز هو زيادة احتمال حدوث السلوك المرغوب به في المستقبل، فالتعزيز يكون قد حدث اذا كان ما فعلناه قد عمل بالفعل على تقوية السلوك، فالتعزيز هو تقوية السلوك المرغوب". (القبلي، 2014: 12)

نظرياً يعرف الباحث التعزيز: وهو الافعال التي يقوم بها التدريسي لتدعيم العمل الايجابي المطلوب من الطلبة، وتحسين المهارات التي تشكل اهداف لتطويرها وتقويتها عند الطلبة.

ويعرفه اجرائياً: هو مقدار التغيير الذي سيحصل لدى طلبة عينة البحث في مهارات فعالية الحياة بعد مرورهم بتجربة الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة، ويقاس من خلال إجابات الطلبة على مقياس مهارات فعالية الحياة المعد لهذا الغرض.

سادساً: مهارات فعالية الحياة: Life Effectiveness Skills

عرفها كل من:

1- الفيل: بأنها "منظومة من المهارات التي تمكن الفرد من أن يكون إيجابياً ومنتجاً وفعالاً في حياته الشخصية والاجتماعية محققاً لأهدافه التي يسعى اليها". (الفيل، 2018: 22)

2- المرشود: "مجموعة من المهارات التي تساعد الطلبة على النجاح في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية، وتشمل مهارات إدارة الوقت، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز، والمرونة العقلية، وقيادة المهمة، والتحكم في الوجدانات، والثقة بالنفس، والمبادرة النشطة". (المرشود، 2020: 6)

ويعرفها الباحث نظرياً: وهي مجموعة من المهارات الحياتية والاجتماعية والنفسية المهمة جداً لكل فرد لكي ينجح في حياته مهنياً واجتماعياً، وتهدف هذه المهارات إلى إكساب الطلبة صفات ومهارات تساعدهم على النجاح في حياتهم والانسجام والعيش بسعادة وتوازن مع المجتمع.

والتعريف الاجرائي لمهارات فعالية الحياة: وهي المهارات التي تتمثل في مهارات إدارة الوقت، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز، والمرونة العقلية، وقيادة المهمة، والتحكم في الوجدانات، والمبادرة النشطة، والثقة بالنفس، وتقاس بالدرجة النهائية التي سيحصل عليها الطالب في المقياس المعد لقياس هذه المهارات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول: الإطار النظري

أولاً: الاستراتيجية

ثانياً: نظرية العقول الخمسة

ثالثاً: التحصيل الدراسي

رابعاً: مهارات فعالية الحياة

المحور الثاني: الدراسات السابقة

الإطار النظري والدراسات السابقة

يشمل هذا الفصل محورين: المحور الاول هو الإطار النظري الخاص بموضوع البحث، والاطلاع على الآراء والأفكار حول موضوعات البحث، حيث يتضمن عرضاً مختصراً للمفاهيم الأساسية لنظرية العقول الخمسة وطرائق تنميتها، وكذلك شرح مفصل لاستراتيجية التدريس، وللتحصيل الدراسي، ومهارات فعالية الحياة. والمحور الثاني عرض لأهم الدِّراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث، والتي بحثت في الاستراتيجية المقترحة ونظرية العقول الخمسة ومهارات فعالية الحياة بكل تفاصيلها.

المحور الاول: الإطار النظري

أولاً/ الاستراتيجية: The strategy

أ- مفهوم الاستراتيجية المقترحة:

يعد مصطلح استراتيجيات التدريس ذو اهمية كبيرة في الدراسات التربوية، فقد ظهرت فكرة الاستراتيجية (strategy) والأنموذج (model) في التدريس لأول مرة مع انتشار فكرة التعليم المكيف او الموائم في فترة سبعينيات القرن الماضي. والتعليم المكيف بشكل عام هو مدخل تربوي يستهدف استعمال الاستراتيجيات البديلة لجعل البيئة التعليمية اكثر موائمة لحاجات المتعلم وامكاناته ومعدل تعلمه، وقد أدى شيوع استعمال المصطلحين الاستراتيجية والأنموذج في كثير من النشاطات التربوية والخلط بينهما في كثير من المواقف تحول دون ادراك ما يشير اليه هذان المصطلحان. (عبد الكريم واخرون، 2011: 393)

ومفهوم الاستراتيجية هو مفهوم حديث في العلوم والدراسات الانسانية، فهو لم يستعمل سابقاً الا في الحياة العسكرية ليعبر عن الإدارة الناجحة وكيفية تحقيق الاهداف العسكرية في المعارك، وقد اشتهر هذا المفهوم في بادئ الامر في الحرب العالمية الاولى، حيث كانت كلمة الاستراتيجية تطلق على الخطط الحربية التي يضعها القادة العسكريين والتي توزع المهام من القادة الكبار الى أصغر جندي في الجيش، ثم بعد ذلك تم استعمال هذا المصطلح في العلوم التربوية كمفهوم للخطط المهمة سواء البعيدة المدى او القريبة المدى التي وضعها علماء النفس في التربية، وتعد الاستراتيجية منهج عمل متكامل يضعه التدريسي كخطط لتدريس الطلبة مختلف المواد التعليمية الموسعة، حيث تبدأ الاستراتيجية بالتحليل والتخطيط وتنتهي بالتقويم، ويجب ان تحقق الاهداف الواسعة التي يضعها التدريسي مسبقاً مثل جعل الطلبة يستثمرون طاقاتهم بفعالية كبيرة في فهم وادراك المعاني من الدرس عن طريق الطرائق والأساليب والبرامج التي يقدمها التدريسي داخل غرفة الصف. (زاير وداخل، 2015: 124)

واستراتيجية التدريس هي مجموعة من طرائق التدريس العامة والخاصة والمتداخلة، والطرائق التي تناسب الأهداف الموضوعة للدرس والتي يمكن عن طريقها تحقيق أهداف ذلك الدرس من خلال المواد والإمكانات المتاحة، وهناك نقطة في غاية الاهمية وهي ان ما يسمى الاستراتيجية او اجراءات الدرس تعني باختصار ما سيحدث في واقع غرفة الصف من قدرة على استغلال إمكانات متاحة للتدريسي لتحقيق الاهداف المرجوة والمخرجات المرغوبة لدى الطلبة، فالاستراتيجية الناجحة تعني تدريسي ناجح. (السليتي، 2015: 10)

واذا كانت استراتيجيات التدريس تعني العمليات والاجراءات التي يقوم بها التدريسي في الصف، وتطويع مختلف الامكانات المادية لتوفير الخبرات المهمة للطلبة لكي يمروا بها، فأنها تصف بصورة واضحة وشاملة مكونات النظام التعليمي والطرائق والاساليب المستعملة لتحقيق النتائج التعليمية المحددة لدى الطلبة، وتتكون الاستراتيجية التدريسية من مجموعة من العناصر هي:

1- النشاطات التي يقوم بها التدريسي قبل القيام بعملية التدريس.

2- تقديم المعلومات.

3- مشاركة الطلبة ومساهمتهم الفاعلة في المحاضرة.

4- الاختبارات والتقويم.

5- المتابعة المستمرة للمتعلمين اثناء المحاضرة.

(الأسدي والمسعودي، 2015: 21)

ب- أنواع استراتيجيات التدريس:

لاستراتيجية التدريس انواع عديدة اهمها، هي:

1- الاستراتيجية العامة: وهي قيام التدريسي بتحديد الانشطة والاجراءات بصورة عامة، حيث تكون هذه الانشطة والاجراءات واحدة لكل الطلبة على اختلاف مستوياتهم العمرية والعلمية، علماً ان هذه الاستراتيجية تطبق على الطلبة عندما يشكلون مجموعة متشابهة ومتماثلة من النواحي التعليمية والاجتماعية ومن بيئة واحدة.

2- الاستراتيجية المتنوعة: وتطبق هذه الاستراتيجية عندما يكون كل مجموعة من الطلبة تختلف عن بقية المجموعات من النواحي التعليمية والاجتماعية وحتى البيئية، لذلك يتطلب من التدريسي تحديد انشطة واجراءات لكل مجموعة تختلف عن المجموعات الاخرى.

3- الاستراتيجية المركزية: ويتم من خلال هذه الاستراتيجية تحديد انشطة واجراءات لمجموعة واحدة من الطلبة متشابهة في شيء واحد مركزي وتختلف اختلافاً كبيراً وجذرياً عن بقية المجموعات، مثل الاستراتيجية

الموجهة الى مجموعة الصم والبكم او مجموعة بطيئي التعلم، وتكون هذه الاستراتيجيات شاملة لكل الطلبة الذين يتشابهون مع المجموعة التي اعدت الاستراتيجية لها.

(زاير وداخل، 2015: 125)

ج- العوامل المؤثرة في اختيار استراتيجية التدريس المقترحة:

هناك مجموعة من الظروف والعوامل المهمة التي تتحكم في اختيار التدريسي للاستراتيجية التدريسية التي تكون مناسبة أكثر من غيرها، وتتلخص هذه العوامل في الآتي:

1- الأهداف التعليمية: تكون النواتج التعليمية التي يصل اليها الطلبة بعد مرورهم بمجموعة الخبرات التدريسية هي المطلب الاول والاهم لكل استراتيجية، والنواتج التعليمية لا يمكن الوصول اليها الا من طريق معرفتها بوضوح، وتكون واضحة فقط عندما تكون لدينا اهداف تعليمية جيدة، فمثلاً اذا كانت النواتج التعليمية المرغوب بالوصول اليها هي نواتج معرفية على التدريسي اختيار استراتيجية تزيد من معلومات الطلبة، وهكذا اذا كانت النواتج نفسية او اجتماعية يجب اختيار استراتيجية تؤدي الى فهم اكثر من قبل الطلبة لأنفسهم وذاتهم وتزيد من مهاراتهم الحياتية والاجتماعية. (مصطفى، 2014: 204)

2- المادة الدراسية: هناك استراتيجيات تنجح مع بعض المواد العلمية مثل مواد اللغة العربية ولكنها لا تنجح او من الصعب تطبيقها في بقية المواد، كما وان بعض الاستراتيجيات وضعت لكي تطبق على مواد ذات نشاط علمي ولا يمكن ان تنجح مع المواد الانسانية والعكس صحيح.

3- طبيعة الطلبة: تختلف الصفات الشخصية والنفسية للطلبة حسب اعمارهم ومراحلهم الدراسية ونتيجة لذلك تختلف طريقة استقبالهم لطرائق واستراتيجيات التدريس. (السليتي، 2015: 15)

ويرى شاهين (2010) أن أهم المعايير التي يختار التدريسي في ضوئها استراتيجية التدريس المناسبة للدرس هي:

1- مستوى الطلبة العلمي وقدراتهم الدراسية ومدى مشاركتهم الفعالة داخل الصف.

2- الاهداف التعليمية التي يريد التدريسي تحقيقها.

3- مدى الحاجة الفعلية لأثراء المحتوى التعليمي وزيادة الخبرات لدى الطلبة.

4- مساعدة الطلبة على تحسين دافعيتهم الداخلية والخارجية.

(شاهين، 2010: 28)

د- دور التدريسي في التطبيق الناجح لاستراتيجية التدريس:

أن استراتيجيات التدريس كثيرة ومتشعبة فهناك استراتيجيات تدريس عامة لكل المواد، وهناك استراتيجيات تدريس خاصة لبعض المواد او حتى لمادة دراسية واحدة فقط، لذلك يتحمل التدريسي مسؤولية كبيرة في

انجاح الاستراتيجية التدريسية التي يختارها لتدريس مادته العلمية، واهم النقاط الواجب على التدريسي الأخذ بها عند تطبيقه للاستراتيجية التدريسية التي يختارها هي:

1- يجب أن يكون التدريسي ملماً بكل تفاصيل الاستراتيجية التدريسية التي اختارها من ناحية مراحلها، وكيفية تطبيق تلك المراحل، سواء داخل الصف او خارجه واحسن الاوقات التي ينفذ بها كل مرحلة من المراحل، وكذلك يكون مطلعاً وعارفاً بأهداف هذه الاستراتيجية.

2- عند اختيار التدريسي للاستراتيجية التدريسية عليه ان يعرف مدى ملائمة الاستراتيجية بكل عناصرها ومراحلها للمحتوى الدراسي والوقت المتاح لديه لاستعمالها في الدرس.

3- ان كان لدى التدريسي وقت كبير في الدرس عليه استعمال اكثر من استراتيجية تدريسية، والتنويع فيها حسب المحتوى والموقف الصفي.

4- على التدريسي ان يمارس دائماً الاستراتيجية التي يختارها لكي يتعود عليها وتصبح معرفته بها اقوى واعمق، وبذلك يستطيع ان يكيفها ويغير فيها حسب طبيعة الطلبة الذين يدرسهم.

5- يجب على التدريسي ان يهتم بالبيئة الصفية دائماً وان يهيئها من كافة النواحي قبل استعماله للاستراتيجية التدريسية.

6- هذه النقطة مهمة جداً رغم ان الكثير من التدريسيين يهمل عملها، ألا وهي الشرح والتوضيح للطلبة كل تفاصيل الاستراتيجية التدريسية التي سوف يطبقها في الدرس وتوضيح مراحلها والهدف منها ودور كل طالب فيها.

7- يجب ان يحرص التدريسي على مشاركة جميع الطلبة في الاستراتيجية اثناء تطبيق مراحلها داخل الصف، إلا اذا كانت هذه الاستراتيجية لا تسمح بمشاركة الجميع لأسباب معينة مثل الوقت وغيرها.

8- من الضروري ان يقوم التدريسي مع الطلبة بالتأمل في عناصر ومراحل الاستراتيجية التي هم في صدد العمل بها، لكي يتعمقوا بها اكثر ولا تكون غريبة عليهم اثناء التنفيذ.

9- لا يجب ان تكون هدف الاستراتيجية نقل المعلومات والمعارف فقط، بل من المفروض ان تخاطب عاطفة الطلبة وعقولهم من اجل زيادة دافعيتهم في المحاضرة، وبالتالي ارتفاع نسبة انجازهم داخل الصف بشكل عام.

(أمبوسعيدي واخرون، 2019: 25- 26)

ثانياً: نظرية العقول الخمسة/ the Five Minds theory

أ- مفهوم نظرية العقول الخمسة:

أن الاختلاف الجوهري بين نظريات التعلم القديمة والحديثة هو ان القديمة تنظر الى الأنسان على انه اشبه بالآلة يمكن تدريبها وضخ المعرفة فيها من خلال الحفظ والتلقين، ويخضع فيها المتعلم للتأثيرات المحيطة بعملية التعليم، كما وتهتم تلك النظريات التقليدية بالعلاقات بين سلوك الانسان وبين التنظيم البيداغوجي للمحيط، أما النظريات الحديثة فترى المتعلم هو محور الفهم والادراك، وتعطي أهمية لدور العقل في عمليات التفكير، وغالباً ما تهتم المدرسة الحديثة بالبنى النفسية المعرفية التي صبت اهتمامها على المظاهر المختلفة للتعليم، وتضع النظريات النفسية المعرفية الحديثة من بين اهتماماتها الكبيرة تحسين المهارات الحياتية للمتعلمين من طريق العمليات الداخلية للتفكير، ورفعت المدرسة الحديثة من قدر التدريسي بأن جعلت منه موجهاً ومشرفاً ينظم عملية التعليم والتعلم في ضوء النظريات والاستراتيجيات والطرائق الحديثة. (زاير وداخل، 2015: 98 – 99)

ويؤكد جاردنر (2007) بأنه من الصعوبة ان نذكر في هذا العالم ما يحتاجه كل فرد او مجموعة بشرية في الوقت الحاضر لتصبح مزدهرة وناجحة، او حتى تبقى على قيد الحياة بالنسبة للأفراد او البلدان المتأخرة عن ركب الحضارة التكنولوجية الحالية، ولا اعتقد انه في المستقبل اذا ما بقيت المجموعات البشرية بنفس العقلية التي تعيش بها حالياً ان تستمر بالازدهار الاقتصادي، فعالم المستقبل بما يحويه من تقدم تكنولوجي هائل ومحركات بحث موجودة في كل مكان وفي كل وقت وبالآلات التي تعمل بالتحكم في كل شيء تقريباً عن بعد وغيرها من الاجهزة المتطورة، سيتطلب مقدرات معرفية وسلوكية كبيرة عند الافراد هي حتى الان مجرد خيارات، فالذي يريد مواجهة العالم الجديد وفقاً للشروط الخاصة بهذا العالم يتوجب عليه ان يبدأ برعاية هذه المقدرات من الان. (جاردنر، 2007: 14)

وتعد نظرية العقول الخمسة التي قدمها عالم النفس التربوي هاورد جاردنر عام 2007 من اهم النظريات التربوية الحديثة، والتي قدم فيها مجموعة من القدرات والكفاءات والعمليات العقلية التي من المفروض أن يتصف بها الفرد في القرن الحادي والعشرين، وهي العقل المتخصص والعقل التركيبي والعقل المبدع والعقل المحترم والعقل الأخلاقي، وأشار جاردنر الى نقطة مهمة جداً هي توظيف العملية التعليمية ووضع قوانين وأليات تعليمية جديدة للاهتمام بهذه العقول، ومن ثم أعداد أجيال لديها القدرة على التكيف مع المجتمع العالمي الحديث الذي يمتاز بالمعرفة والتطور التكنولوجي، أن من متطلبات الألفية الثالثة كما يراها جاردنر هو تشكيل عقول الطلبة بواسطة خمسة طرق حتى تستوعب هذه التغييرات، لأن قوة المستقبل سوف تعتمد على قوة العقول التي تمتلك العديد من المهارات والقيم الأساسية. (Gardner,2008 :51)

وترى صبري (2020) بأن نظرية العقول الخمسة لجاردنر تسعى لإعداد جيل للمستقبل لديه القدرة على التكيف مع المجتمع المشبع بالمعرفة والتطور التكنولوجي، حيث تسعى هذه النظرية لتكوين أجيال ذات عقول لديها العديد من المهارات الحياتية والعلمية والقيم الأساسية، فقوة المستقبل كما يراه جاردنر سوف تعتمد على قوة العقول، وقد حدد جاردنر من طريق نظريته مجموعة من الإجراءات والأليات والصيغ التعليمية الجديدة للاهتمام بهذه العقول، وتوسيعها وتنميتها عند الطلبة حتى تستوعب متغيرات المستقبل. (صبري، 2020: 456)

أن كل واحد من هذه العقول الخمسة تتبوأ اهمية كبيرة على مر التاريخ، ويبدو أن كل عقل سيكون اكثر أهمية في المستقبل، حيث سيكون الانسان بهذه العقول مهيئاً تماماً للتعامل مع ما هو متوقع وكذلك مع غير المتوقع، وبدون هذه العقول سيكون الانسان تحت رحمة قوى ليس بمقدوره فهمها او التحكم بها. فالمقصود بالعقل المتخصص هو ان يتقن الانسان طريقة واحدة مميزة من المعرفة ومن التفكير في تخصص علمي واحد على الاقل، وبذلك سوف يجيد حرفة او مهنة محددة بكل اتقان. اما العقل التركيبي فأن الطالب او الانسان بصورة عامة سوف يأخذ المعلومات من مصادر متعددة وسوف يفهمها ويقيمها بكل موضوعية، وقد اصبحت عملية التركيب (رغم اهميتها الكبيرة في الماضي) اكثر اهمية في الوقت الحاضر وفي المستقبل، وذلك لتزايد المعلومات ومصادرها بشكل كبير جداً. وبناءً على التخصص الواحد وتركيب المعلومات فان العقل الابداعي اصبح وسيصبح اكثر اهمية لأنه سوف يبث في الشخص افكاراً جديدة، وبذلك سوف يطرح اسئلة غير مألوفة ويستحضر في الذهن اساليب حديثة من التفكير ويتوصل الى اجابات غير متوقعة. ويرحب العقل المحترم اذا ما زرعناه في الطلبة بالفروقات بين الافراد وبين الجماعات من البشر ويحاول ان يتفهم الاخرين، بل ويسعى للعمل معهم بكل فعالية، وفي هكذا عالم مترابط وموحد فان عدم الاحترام لم يعد خياراً قابلاً للتطبيق. ويعمد العقل الاخلاقي الى تأمل طبيعة عمل الفرد وحاجات ورغبات المجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد، ويعمل على زرع مفهوم كيفية قيام الطالب بالعمل لخدمة الاهداف الواسعة بعيداً عن المصلحة الذاتية الضيقة، وكذلك كيفية عمل المواطنين بعيداً عن الانانية من اجل تحسين معيشة كل المجتمع الذي ينتمون أليه. (جاردنر، 2007: 15- 16)

ويعتقد عالم النفس التربوي هاورد جاردنر أن هذه العقول الخمسة هي أنواع العقول المطلوبة بشدة في سوق العمل في العصر الحالي والتي يجب تنميتها للطلبة، فهذه العقول فيها العديد من الجوانب المعرفية والإنسانية، لذلك فأن نظرية العقول الخمسة من وجهة نظر جاردنر تسعى لتوظيف استعمالات كثيرة وواسعة للعقل البشري والتي يمكن نقلها الى الطالب عن طريق المدرسة والجامعة ليستعملها في حياته عن طريق العمل أو في المجال المهني، كما يرى ويعتقد العالم الكبير جاردنر أن العقول الثلاثة الأولى تتعامل بشكل

أساسي مع صيغ معرفية وهي (العقل المتخصص، العقل التركيبي، العقل المحترم) بينما يتعامل (العقل المحترم، العقل الاخلاقي) مع العلاقات الإنسانية، لذلك فإن المستقبل لهؤلاء الذين يمتلكون هذه العقول الخمسة او على الاقل بعض هذه العقول. (Kimberly، 2014: 3)

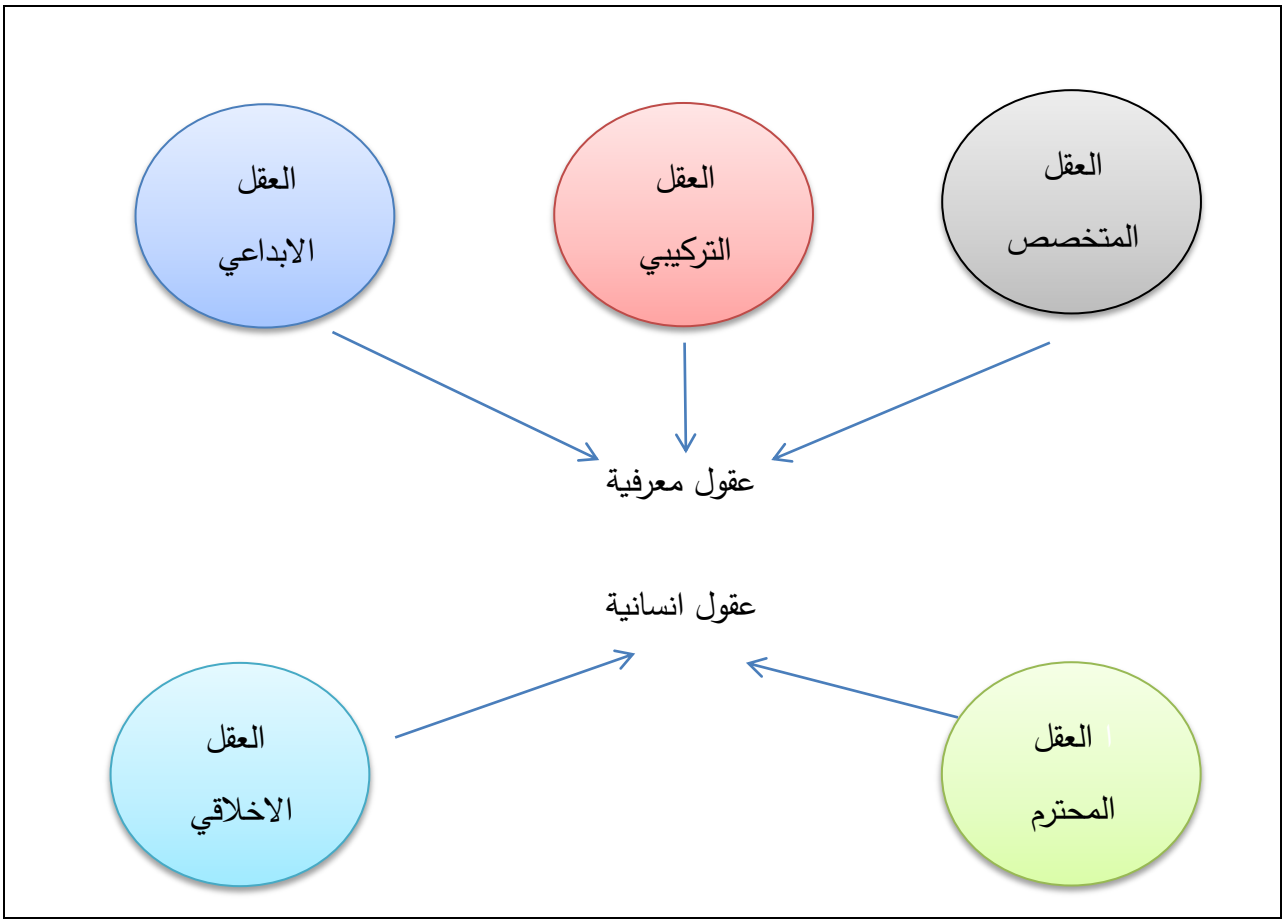

شكل (1): العقول الخمسة في نظرية هاورد جاردنر (من عمل الباحث)

وفي ما يأتي شرح مفصل لهذه العقول الخمسة ودور التدريسي في تنميتها لطلبته، كما حددها هاورد جاردنر في نظريته:

1- العقل المتخصص: The Disciplined Mind

يرى جاردنر أن الاختصاص ليس معناه امتلاك الطالب لمجموعة من المفاهيم والحقائق حول بعض المواد الدراسية، فالاختصاص يعني امتلاك طريقة مميزة في التفكير، أي إن الذي يمتلك العقل المتخصص لا ينظر إلى المعلومات على أنها هدف في حد ذاتها، وإنما وسيلة لاكتساب خبرة أفضل وإتقان طريقة مميزة من المعرفة، فالعقل المتخصص يرتبط بقدرة الفرد على التفكير بطريقة تميزه في مجال تخصصه، والتركيز على العمليات العقلية التي تمكن الفرد من إتقان أساليب التفكير في المجالات المعرفية الأساسية مثل (التاريخ، الجغرافيا، الرياضيات، العلوم، الفنون... الخ). (مصطفي، 2020: 33)

ويمكن الاستفادة من العقل المتخصص وتنميته لدى الطلبة، بتحديد الموضوعات المهمة في مجال التخصص واتاحة الوقت الكافي لدراسة كل موضوع، واختيار الاستراتيجية الملائمة لتدريس الموضوعات، وتحديد الأداء المطلوب من الطالب بناءاً على المعرفة المكتسبة من كل موضوع، فهذا العقل لا يعتبر المعلومات هدفاً في حد ذاتها، ولكن ينظر إليها على إنها مجرد وسيلة للوصول لخبرة أفضل للطالب، ومستوى إتقان أعلى، وطرق تفكير جديدة، من أجل تطوير إدراك الطالب التخصصي باستمرار. (صبري، 2020: 468)

ويعتقد الباحث أن هناك فرق بين مصطلحي التخصص والمادة الدراسية كما يؤكد بذلك جاردنر، لان مجال التخصص يشير إلى أساليب التفكير المرتبطة بمجال معرفة محددة والتي يكتسبها الطلبة من طريق دراسة مجال تخصصهم، بينما مصطلح المادة الدراسية مرتبط بمجموعة من المعارف والحقائق التي يجب أن يكتسبها الطالب. ويمكن الاستفادة من العقل المتخصص في التعليم عن طريق مجموعة من الخطوات يذكرها جاردنر في كتابه (خمسة عقول من اجل المستقبل)، وهي:

1- تحديد الموضوعات و المفاهيم المهمة ضمن محتوى المادة الدراسية.

2- اعطاء الوقت الكافي لتدريس هذه الموضوعات الهامة وتدريسها بشكل متعمق، واستعمال امثلة متنوعة.

3- علاج الموضوعات المعدة للتدريس من عدة اوجه، بمعنى اختيار طرائق واساليب مناسبة لدراسة كل موضوع، مع استعمال شروحات منطقية وفيديو او رسوم توضيحية.

4- منح الطلبة فرصاً ليظهروا انهم اذكياء ولديهم القدرة على الفهم، من طريق الاسئلة التي تحتاج الى ذكاء، فعلى كل من التدريسي والطلبة ان يبذلوا جهداً في ممارسة الانشطة التي تطور قدراتهم على الادراك. (جاردنر، 2007: 57- 59)

لذلك العقل المتخصص مرتبط بتفكير الطالب في المادة الدراسية التي يدرسها او في تخصصه الاكاديمي بشكل عام، حيث يركز هذا العقل على المعرفة وعملياتها في عقل الطالب، والتي عن طريقها يستطيع الطالب من اتقان طرائق التفكير في المواد المعرفية التي درسها او مستمر في دراستها، فالتخصص هو أسلوب التفكير وليس كمية المعلومات عن مادة علمية درسها الطالب او اختص بها، اما مصطلح المادة الدراسية فهو مرتبط بالمعلومات والمعارف وغيرها من الحقائق التي يكتسبها الطالب أثناء دراسته لهذه المادة. (مبروك ودعاء، 2019: 73)

ويمكن الافادة من العقل المتخصص في زيادة التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة عند الطلبة من خلال النقاط التالية:

أ- تعليم الطلبة إتقان مهارات التفكير العليا وادراك المعارف الرئيسة التي تساعدهم على تنمية تحصيلهم بشكل دائم، حيث أن من خلال العقل المتخصص يجب تقديم تغذية راجعة مستمرة للطلبة في المحاضرة للتأكد من اكتسابهم الطرق المميزة للتفكير بالمادة الدراسية بصورة منطقية.

ب- تحديد المفاهيم المعرفية الأساسية المتضمنة بموضوع معين من موضوعات مقرر تعليم التفكير والاجراءات والحلول المتنوعة للمشكلات المعروضة، واتخاذ القرارات المختلفة بشأن الحلول اللازمة لها، حتى يتحقق التعلم ذو المعنى للمفاهيم والحقائق التي يكتسبها الطلبة، ويتحقق الفهم العميق والتفكير بصورة مختلفة، مما يجعلهم يسعون لتحقيق الفهم بشكل أعمق.

ج- على التدريسي اعطاء فرصة للطلبة بإظهار فهمهم للموضوعات الرئيسة بفروعها المختلفة بصورة كبيرة، مع التدريب وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لنقاط القوة والضعف في التفكير والفهم، وتحديد الأداء الممكن من أجل التحسن، حيث أن للعقل المتخصص أهمية بالغة بما يعطيه للطلبة من امتلاك الأساليب المتطورة في التفكير. (مصطفي، 2020: 35)

ويرى الباحث أن الطالب المتخصص يجب أن يكون ذو عقلية تسمح له بتحقيق تطور في كيفية معرفته للمادة الدراسية التي يدرسها، وأن يتقن المهارات والمعارف التي يستفاد منها فعلاً في حياته القادمة، ويسعى دائماً إلى تطوير قدراته الشخصية، فهو يسعى دوماً لتنمية تفكيره وإدراكه للمادة الدراسية، ويطلب العلم والمعرفة مدى الحياة، لا لكى يكون لديه كم هائل من المعلومات والمعرفة، بل يطلبها حتى يصل إلى تحقيق ذاته وتقوية خبرته وتطوير تفكيره وتعزيز مهاراته الاجتماعية والحياتية.

2- العقل التركيبي: The Synthesizing Mind

العقل التركيبي يعني العمليات العقلية التي تُمكن الطالب من تجميع معلومات ومعارف وأفكار من مصادر مختلفة، ومن ثم يقوم الطالب بترتيبها على شكل متسق ومتوازن الى درجة كبيرة، وبعدها يتم التمييز بينها، ثم تكوين روابط جديدة بين هذه المعلومات والمعارف والأفكار والتوصل الى استنتاجات لها معنى، ويعتقد جاردنر أن استعمال التدريسي للوسائط المتعددة، ومصادر المعرفة الكثيرة المتاحة قدر الامكان لتقديم المعلومات للطلبة بأكثر من اسلوب وصيغة، يساعد الطلبة في التوصل الى تطبيقات واستنتاجات جديدة للمعارف، أضافة الى انه سوف يوفر الكثير من الحرية، والمرونة، وطرح الأفكار من زوايا مختلفة، وتنمية التعاون، وبث روح الفريق بين الطلبة، حيث يساعد كل ذلك كثيراً على الاستفادة من العقل التركيبي لفهم المواد الدراسية، وتعزيز الكثير من المهارات الحياتية لدى الطلبة.(صبري، 2020: 468)

يشير جاردنر إلى أن العقل التركيبي اكثر عقل سوف يكون مرغوب في القرن الحالي وفي المستقبل، وذلك لان العصر الحالي اصبحت فيه المعرفة تتزايد بشكل كبير، كما وأن الوصول الى هذه المعرفة والمعلومات من مصادرها المختلفة اصبح يسير وسهل على كل فرد، فما بالك بالطالب الذي يطلب هذه المعرفة والمعلومات. أن العقل التركيبي هو قدرة الطالب على البحث عن المعلومات التي يتطلبها الموضوع الذي هو في صدد دراسته في مجموعات كثيرة من مصادر المعرفة والمعلومات التي تكون اما الكترونية او مطبوعة في كتب وكيفية اختيار المناسب منها ومن ثم تجميع هذه المعلومات بصورة اكثر فائدة وتقييمها وتنظيمها، علماً ان المعرفة والمعلومات تتوسع وتختلف وبالتالي على الطلبة ان يربطوا فيما بينها ليخرجوا بالنتيجة المرجوة وتحقيق الهدف من ذلك. (محمد، 2019: 191)

وهنا يتساءل جاردنر: هل يمكننا ان نجعل الطالب يكتسب عقل تركيبي والابقاء على العقل المتخصص لديه في نفس الوقت؟ وللإجابة عن هذا السؤال يؤكد هاورد جاردنر بأنه نعم يمكننا ذلك، لان كمية المعرفة المنهجية التي نغرسها في الطالب لإكسابه العقل التركيبي هي كمية قليلة ومتواضعة في الواقع مهما كانت هذه الكمية من المعارف والمعلومات، اننا لكي نغرس العقل التركيبي عند الطلبة الشباب مع الابقاء على العقل المتخصص لديهم فيجب ان نجعلهم ينفتحون على افراد لديهم هذا العقل والتوجه التركيبي، وان نجعلهم يتشاركون المعارف والمعلومات والحقائق من خلال التعلم التعاوني، بالاضافة الى اعطائهم التغذية الراجعة المستمرة. (جاردنر، 2007: 106)

وتعد عملية الاستفادة من العقل التركيبي في التدريس من وجهة نظر العالم التربوي هاورد جاردنر عملية صعبة لكنها ممكنة جداً، وذلك لان العقل البشري بصورة عامة يتميز بقدرته على الربط والمقارنة بين الأشياء بصورة فعالة منذ سن مبكر، وقد تكون عملية التركيب في بداية نمو الانسان ليست مكتملة وسطحية، لكن

الانسان يتدرج بعد ذلك في تعميق عملية التركيب ويبدأ تدريجياً بحذف التفاصيل غير المهمة التي تؤثر على فهم الموضوعات بعمليات عقلية تتطور بفعل التقدم في الزمن وزيادة التجارب والخبرات، وعندها يبدأ الطالب الذي يمر بالدروس التي تعتمد على العقل التركيبي بالبحث عن الارتباط والتصنيف في المعرفة والمعلومات التي يحصل عليها. (مصطفي، 2020: 36)

يذكر جاردنر في كتابه (خمسة عقول من اجل المستقبل) بأنه ليكسب الطلبة العقل التركيبي فعلى التدريسي ان يجعلهم يمارسون عملية التركيب بأنفسهم، من خلال أنشطة متعددة وحسب المادة التي يدرسها لهم، فبعض هذه الامثلة تتلاءم مع بعض المواد الدراسية مثل اللغات، وبعضها مع العلوم الاجتماعية وهكذا. وهذه الانشطة مثل:

1- كتابة الروايات والقصص.

2- التصنيفات العلمية.

3- تحليل المفاهيم المركبة.

4- تعلم الامثال والاقوال المأثورة.

5- استحضار التعابير المجازية والافكار المهمة التي خدمت البشرية.

6- التعبير بدون كلمات من خلال التخطيط أو الرسم.

7- تعلم النظريات العلمية ومناقشتها.

8- النقاش في النظريات التحولية، أي النظرية التي فندت نظرية اخرى او النظرية ونقيضها.

(جاردنر، 2007: 82- 87)

وبما ان العقل التركيبي له أهمية كبيرة في ظل التطور الحاصل في الوقت الحالي، وخاصة في المعرفة والمعلومات المتزايدة يوماً بعد يوم، لذلك تتوضح أهمية امتلاك الطالب للعقلية الذى يمكنه من خلالها القيام بعملية تركيب هذه المعرفة والمعلومات. ولكن الاهم من كل ذلك ان هذا العقل يمكن الاستفادة منه في التدريس لتحسين مستويات الطلبة العلمية ومن ثم بالتأكيد زيادة تحصيلهم، وايضاً اكساب وتعزيز مهارات اجتماعية وحياتية لهم، هي في غاية الاهمية لمستقبلهم ونجاحهم في الحياة.

علماً ان جاردنر كان قد اشار الى بعض العناصر التي لا ينفع أي جهد (حسب قوله) بدون استعمال هذه العناصر في محاولة التدريسي اكساب طلبته للعقل التركيبي، وهي:

أ- اعطاء هدف للمتعلم يسعى إلى تحقيقه، مثل كتابة تقرير عن موضوع معين.

ب- يجب ان تكون هناك نقطة بداية للانطلاق منها في التدريس مثل اثارة انتباه الطلبة بفكرة جديدة.

ج- اختيار المحتوى الملائم لعملية التركيب مع تحديد الاستراتيجية المناسبة للتدريس.

د- جعل الطالب يتولى عملية التركيب بنفسه، مع الاستمرار بإعطائه التغذية الراجعة.

(جاردنر، 2007: 82- 84)

3- العقل الابداعي: The Creating Mind

العقل الابداعي والقدرات الإبداعية مهمة جداً لكل انسان، وتعليمها او تنميتها لدى الطلبة تكاد تكون مسألة مصيرية وهدف أكبر للجامعات اينما وجدت، والجامعات العربية والعراقية بالذات، فعلى كل طالب جامعي ان يمتلكها او على الاقل ان يمتلك الجزء الاكبر منها، لأن من اهم أهداف العملية التعليمية بصورة عامة هو إطلاق الطاقات الإبداعية لدى الطالب، حيث أن العقل الإبداعي يساعد في تطوير وتنمية المعارف والمهارات لدى الطلبة، والتأثير على اتجاهاتهم وسلوكهم. فتنمية العقل الإبداعي والتفكير الإبداعي لطلبة الجامعات ليس ترفاً فكرياً جديداً على العملية التعليمية، حيث ان الاستثمار في الانسان أصبح هو الاستثمار الغالب وأقوى الاستثمارات في دول العالم، فغاية معظم دول العالم حالياً هو ان يكون الخريجين من الجامعات قادرين على المشاركة الفعالة في بناء الأمة. (العنزي، 2016: 623- 624)

أن المقصود بالعقل الابداعي في نظرية العقول الخمسة هو العمليات العقلية التي يستعملها الطالب اثناء تلقيه الدروس المختلفة ليقدم أفكار وحلول جديدة تختلف عن الافكار والحلول التقليدية التي يقدمها ويعطيها الآخرين، ولذلك يطلق على العقل الابداعي بالتفكير خارج الصندوق، أن هذا العقل أذا استعملت مبادئه في التدريس للاستفادة أكثر منه فأنه يعزز لدى الطلبة التفكير التباعدي، والذي يعطي الطالب مسارات وطرق كثيرة في التفكير، مما يجعل الطالب يعطي اجابات كثيرة صحيحة لكل سؤال. فالعقل الابداعي يسعى الى جعل الطالب يطرح رؤى جديدة، وأفكار أصيلة، وهو بهذا يتميز بالتمرد الإيجابي، والشخصية الفعالة، وهذا ما يحتاجه مجتمعنا في العصر الحالي لكي يتطور وينمو ويلحق بركب الحضارة، فالمهام الروتينية الآلية يمكن أن تؤديها أجهزة الكمبيوتر بدل من الإنسان.

(صبري، 2020: 469) ويعتمد العقل الابداعي على العقل المختص بأنه يحتاج الى اختصاص واحد، بمعنى ان الشخص المبدع دائماً ما يكون ابداعه منصباً في اختصاصه الثابت ويكون اكثر ابداعاً مادام يركز بهذا الاختصاص، بينما يتشابه العقل الابداعي والعقل التركيبي في أن كلا العقلين بصورة عامة يتطلبان الحد الأدنى من المعرفة والقراءة، وكلاهما يكون تعزيزه للطلبة عن طريق توفير الأمثلة المتنوعة والنماذج والأدوار المتعددة لهم، أن العملية الإبداعية والعملية التركيبية لهما الهدف نفسه، فالهدف من عملية التركيب هو وضع ما تم إثباته مسبقاً في شكل تنويري ومفيد قدر الإمكان، وهدف الابداع هو توسيع آفاق المعرفة وأن يوجه مجموعة الافكار والحلول للمشكلات المطروحة في اتجاهات جديدة غير متوقعة وربما غير مسبوقة حتى الآن. (جاردنر، 2007: 149)

4- العقل المحترم: The Respectful Mind

العقل المحترم هو قدرة الطلبة وقيامهم بالتعامل بكل شفافية ووعي واحترام مع كل الناس وخاصة هؤلاء الأشخاص الآخرين المختلفين عنهم في معتقداتهم وقيمهم او تقاليدهم وأفكارهم. ان العقل المحترم يعني ان على الطالب ان يكون قادر على تفهم وتقدير الاختلافات بين المجتمعات بصورة عامة والاختلافات في الافكار والتوجهات والميول في المجتمع الواحد، وان يكون مدركاً للفروق الفردية بين الاشخاص في مجتمعه، بل ويجب عليه ان يحترم هذه الفروق ويتفهم ويقدر وجهات نظر الاخرين. (صبري، 2020: 469)

ويتساءل جاردنر عن اكثر هدف انساني ومنطقي ممكن ان تضعه المؤسسات التعليمية في عالم مكون من مئات الدول والاف المجتمعات التي تختلف في ما بينها باللغة والدين والتقاليد والعادات وحتى الافكار؟. ان الجواب لذلك السؤال واضح ومفهوم (كما يراه جاردنر)، وهنا نستذكر قول الشاعر (أودن)* اثناء اندلاع الحرب العالمية الثانية (نحن مضطرين أما أن نحب بعضنا البعض، وألا سوف نموت كلنا). ولكن تعليم الحب الى الطلبة ليس امراً يسيراً وذلك لدخول اعتبارات كثيرة من الاسرة وثقافة المجتمع وغيرها الكثير من الامور، اذاً فهذه المسألة بعيدة الوصول وصعبة الحصول، لذلك يعتقد العالم التربوي هاورد جاردنر بأن الهدف الانساني والمنطقي الأكبر لمؤسسات التعليم يجب ان يكون تعليم الاحترام، نعم فبدلاً من تجاهل الخلافات الموجودة بين المجتمعات او حتى بين الناس في مجتمع واحد علينا ان نُعلم الطلبة تقبل هذه الخلافات، وأن يتعلموا التعايش مع المختلفين عنا، لا بل علينا ان نحترمهم ونقدرهم ولا نحاول ان نؤثر عليهم او نغيرهم لثقافتنا، او نفكر بأن ما نحن عليه هو الصحيح والآخرون على خطأ فقط لأنهم يختلفون عنا (جاردنر، 2007: 160). ويعد العقل المحترم أمراً في غاية الأهمية لاكتشاف سعينا الحقيقي وقدرتنا على ان نعيش معاً في عالم يتزايد فيه يوماً بعد يوم الاعتماد المتبادل بين الدول والمجتمعات. أذ يعد هذا العقل اذا ما استطعنا ان ونزرعه لدى طلبتنا عقلاً يهيئ الطلبة الى التعامل مع المواقف الثقافية والسلوكية المختلفة التي يمر بها كل انسان في حياته. لكن جاردنر يشير الى أن العقل المحترم لا يمكن تنميته للطلبة بدون اقتناع منهم، لذلك يجب اقناعهم بهذا العقل من خلال النماذج التي يقدمها لهم التدريسي، فالهدف من العقل المحترم هو انهاء الاختلافات بين البشر، من خلال السعي إلى حل النزاعات بين وجهات النظر المختلفة بالحوار عندما يكون ذلك ممكناً، وتعزيز التسامح والاحترام من الانسان لأخيه الانسان الآخر. (Duening, 2010: 8)

*أودن: هو شاعر وكاتب إنكليزي – امريكي مشهور، ويعد من اهم الشعراء الامريكيين في القرن العشرين.

ويرى جاردنر أنه يمكن الاستفادة من العقل المحترم في التدريس بتنمية التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة من خلال أنشطة منوعة يقوم بها الطالب تساعده في زيادة روح العمل الجماعي والقدرة على ضبط توجيه مشاعره ايجابياً، وبذلك يستطيع معرفة وتفهم الفروقات بين الناس من زملائه واصدقاءه وجيرانه وغيرهم من ابناء مجتمعه، وهذه الانشطة مثل:

1- تقديم نماذج واعطاء دروس للطلبة، تشجعهم وتحفزهم على احترام المختلفين عنهم.

2- تشجيع الطلبة على التعاون، من خلال بث روح الفريق والعمل الجماعي وتقسيم الأدوار فيما بينهم ومراقبة التفاعل بينهم وتوجيههم باستمرار.

3- تحفيز الطلبة على مساعدة بعضهم البعض وإدارة المناقشات بينهم، وتشجيعهم على تقبل الرأي الآخر ليتحقق الهدف من العمل الجماعي.

4- أن يقدم التدريسي نفسه نموذجاً وقدوة لطلبته في احترام كل العاملين معه في الجامعة وخاصة زملائه وطلبته. (جاردنر، 2007: 165)

5- العقل الاخلاقي: The Ethical Mind

أن العلم ليس هندسة وتكنولوجيا ورياضيات فحسب، ذلك أنها لا تشكل حتى المجال المهم الوحيد للمعرفة، فالمجالات الأخرى الواسعة مثل التربية الاخلاقية والعلوم الاجتماعية والآداب الانسانية والفنون والتربية البدنية تستحق أن تحظى بتركيز واضح واكبر مما تحظى به حالياً في المنهاج التدريسي والاهتمام الجامعي لكل المجتمعات العالمية، ويجب أن يتم منح هذه العلوم الانسانية ساعات اكثر في المنهاج التدريسي والجامعي، لأن التركيز الحالي في كثير من الدول على المواد العلمية يهدد بتهميش وحتى الغاء هذه العلوم المهمة لحياة ومستقبل الانسان، وبالنتيجة البشرية بصورة عامة. (جاردنر، 2007: 32)

أن العقل الاخلاقي هو قدرة الطالب على تحمل المسؤولية في خدمة مجتمعه، وعلى العمل الصالح والمواطنة الفعالة في خدمة بلده وإخلاصه في أي عمل يعمل به مستقبلاً، العقل الاخلاقي يعني هو قدرة الطالب على تجاوز حبه واهتمامه بنفسه وذاته فقط، إلى رغبته في خدمة الاخرين والعمل بكل اخلاص في أي عمله قد يعمل به. فلو سألت اي شخص في العالم الان بأي نوع من المجتمعات سوف ترغب ان تعيش؟ بالتأكيد سوف يكون الجواب (في مجتمع يتميز ويكثر فيه العمل الصالح)، الان لو سألنا انفسنا نفس السؤال نحن العاملين في التربية والتعليم فماذا سيكون جوابنا؟ من الواضح ستكون نفس الاجابة، لكننا نختلف قليلاً او كثيراً (حسب عمل كل منا في التعليم) عن الاخرين في اننا نستطيع ان نغير، نعم نستطيع ان نحدث فارق في الحياة وليس اي فارق، فتصرف الانسان الأخلاقي يكون دائماً موجهاً لخدمة بلده، وموجهاً نحو

الناس من خلال التصرف بلطف ومسؤولية حتى عندما تتعارض مثل هذه السلوكيات مع مصلحته الشخصية. (Gardner, 2008: 21)

ويعد العقل الأخلاقي من اكثر العقول مع العقل المحترم ضرورة وحاجة بشرية للتعايش بين المجتمعات العالمية المختلفة. لا بل هو اكثر عقل ضرورة لتواجده في المجتمع الواحد خصوصاً وأن أغلب المجتمعات في البلد الواحد بالوقت الحاضر هم من انواع واعراق واديان مختلفة، لذلك فأن من واجب الحكومات أن تهتم وتدعم بكل قوة (صانعي الأخلاق) والمسؤولين الاهم عن السلوك البشري وهما أولاً: الاسرة وما تعطيه لأبنائها من قيم وتقاليد، وبعدها ثانياً: تأتي المؤسسات التربوية والتعليمية المسؤولة عن ابناء البلد وتطوير أنظمتهم وقيمهم الأخلاقية، لكن لسوء الحظ فان معظم دول العالم لا تعمل على تزويد الطلبة بالأدوات اللازمة لخلق القيم والأخلاق الخاصة بهم من خلال الأنظمة الاخلاقية، ولذلك يرى جاردنر أن العقل الأخلاقي يجب ان يكون الهدف الأهم لمصممي المناهج في دول العالم المختلفة، ويجب أن يكون ذات أولوية عالية في المجتمعات العالمية. (Duening، 2010: 8)

وفي الحقيقة هناك صعوبة كبيرة في الفصل بين العقل الأخلاقي والعقل المحترم، فبالتأكيد لا يوجد شخص أخلاقي ولا يحترم الآخرين، لذلك فان الطلبة الذين يظهرون الاحترام نحو الآخرين هم على الأرجح يمتلكون العقل الاخلاقي. حيث يشمل العقل الأخلاقي الصفات الأخلاقية المهمة للتعايش السلمي والمواطنة الصالحة، وهذه الصفات هي: التسامح – الاحترام – الأمانة – الصدق... وغيرها من الصفات المهمة، ويشير جاردنر الى أن اهم ما يمكن ان تقوم به التربية الاسرية والمؤسسات التعليمية هو دعم المقومات الأساسية الأخلاقية للأبناء والطلبة، مثل كيفية التعامل مع المجتمع، ثم ان الشخص الذي يمتلك العقل الاخلاقي وقدراته يجب ان يتميز بأنه شخص يتعاطف مع الآخرين الأقل حظاً منه مادياً، او ثقافياً، او في امور اخرى مهمة، وعلى الشخص الاخلاقي تقبل الأشخاص المختلفين والتعامل معهم بكل انسانية وكل مرونة، ويكون مسؤولاً وفعالاً في تنظيم البيئة المتواجد بها مثل بيئة الدراسة او العمل بما يجعل زملائه في الدراسة او العمل يتفاعلون معه. (جاردنر، 2007: 192)

ويشير جاردنر بأنه يمكننا الاستفادة من العقل الاخلاقي في التدريس بزيادة التحصيل، وخاصة تعزيز مهارات فعالية الحياة لدى الطلبة من خلال:

1- التوضيح المستمر للطلبة ماذا يتعلمون، ولماذا هم يتعلمونه، وكيفية تسخير المعرفة والعلم للاستعمالات الصالحة والتي فيها خدمة للمجتمع والبلد، وأفهامهم دائماً لماذا يجب ان نخدم مجتمعنا وبلدنا، ولماذا يجب تحسين نوعية الحياة، فعندما يدرك الطلبة أنه بالإمكان استعمال المعرفة والعلم الذي يتعلموه في الجامعة في

مساعدة الاخرين وتحسين حياتهم، فإنهم سوف يكتسبون المتعة في دراستهم سواء داخل المحاضرة او في الجامعة، وسيجدونه ذا معنى بحد ذاته، وبذلك يحققون واحدة من أهم غايات واهداف المنظومة التعليمية.

2- تشجيع الطلبة على العمل الجماعي من خلال التعلم التعاوني، بحيث يتحمل كل طالب مسؤوليته في المجموعة لتحقيق هدف واحد فقط.

3- تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي، وذلك بتحمل كل طالب مسؤولية تعلمه بإتقان وتفاني وتنمية مهارات المراقبة الذاتية ومحاسبة النفس لديه. (محمد، 2019: 194)

ب- الأسس والمبادئ التي قامت عليها نظرية العقول الخمسة:

1- نظرية العقول الخمسة تهتم بالتعلم المتمركز حول الطالب، فهي نظرية نابعة من الواقع العالمي المتجه كلياً للتكنولوجيا في المستقبل.

2- دور التدريسي في نظرية العقول الخمسة دور مهم في توفير البيئة المناسبة والمثالية في تهيئة الطلبة للمرور بخبرات تعليمية مهمة وثرية تفيدهم في حياتهم العملية والاجتماعية.

3- نظرية العقول الخمسة ترتكز على نظرية الذكاءات المتعددة، وتعتبرها نقطة بداية في بعض الذكاءات لتنمية العقول، رغم أنها لا تشبهها من حيث المضمون.

4- تؤكد النظرية على الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة، فلا يمكن تنمية وتعزيز كل العقول لكل الطلبة بدرجة واحدة ومتساوية.

5- العقول الثلاثة الاولى (العقل المتخصص، العقل التركيبي، العقل الابداعي) هي عقول معرفية تهتم بالعلم والمعرفة وكيفية الحصول على المعلومات وتنظيمها والاستفادة منها، اما العقلان الاخيران (العقل المحترم، العقل الاخلاقي) يهتمان بالنجاح في العلاقات الاجتماعية، والتعامل في عالم الاعمال.

6- نظرية العقول الخمسة هي نظرية تتناسب مع الفلسفة الحديثة للتعليم (التعلم مدى الحياة).

7- لا تتحمل المؤسسات التعليمية وحدها المسؤولية عن تنمية العقول الخمسة، ولكن المسؤولية موزعة بينها وبين الاسرة ووسائل الاعلام في البلد في تنمية وتعزيز هذه العقول المهمة لكل الافراد في المجتمع.

8- نظرية العقول الخمسة لا تلائم المناهج الدراسية الموجودة حالياً في معظم دول العالم، لأن هذه المناهج وضعت لأعداد الطلبة للعيش والتعامل في الماضي قبل الثورة التكنولوجية التي تجتاح العالم حالياً، لذلك يجب تغيير هذه المناهج للاستفادة من نظرية العقول الخمسة. (سعودي، 2016: 24- 25)

د- التطبيقات التربوية لنظرية العقول الخمسة:

وقد حدد جاردنر في كتابه (خمسة عقول من اجل المستقبل) اهم التطبيقات التربوية التي ممكن ان يستفيد منها التدريسي في استعمال هذه النظرية في تنمية التحصيل، وتعزيز الكثير من المهارات الحياتية والاجتماعية التي يحتاجها الطلبة في القرن الحادي والعشرين، وهذه التطبيقات التربوية هي:

1- تحديد الموضوعات المهمة لكل اختصاص الذي يتلخص فيه بوضوح هذا الاختصاص، وتقديم هذه المعارف والمعلومات والمهارات بصورة مترابطة، والعمل على توضيح العلاقات بينها من جهة، وبينها وبين العلوم المعرفية الاخرى ومدى تأثيرها على حياة الطالب في الواقع.

2- تقديم المعارف والمعلومات والمهارات بصورة مترابطة، والعمل على توضيح العلاقات بينها من جهة، وبينها وبين العلوم المعرفية الاخرى، ومدى تأثيرها على حياة الطالب في الواقع.

3- تحديد الاجراءات التدريسية المهمة من استراتيجية وطرائق تدريس لتمكين الطالب من التفكير كمتخصص في المادة.

4- تقديم التغذية الراجعة المستمرة للطلبة، للتأكد من اكتسابهم التفكير الصحيح للتخصص، واتقانهم الموضوعات المهمة للمادة الدراسية.

5- طرح اسئلة متجددة على الطلبة لحثهم على التفكير خارج الصندوق.

6- عرض نماذج وتقديم امثلة للمبتكرين والمبدعين المشهورين من ضمن المادة الدراسية، والذين يكونون محط تقدير واعجاب لدى الطلبة في مختلف المجالات.

7- العمل على تنمية مهارات التعلم الذاتي للمتعلمين.

8- التأكيد على التعلم التعاوني الذي يتيح للطلبة التواصل المستمر والحوار والعمل الجماعي وتبادل الافكار.

10- تقديم امثلة عن النماذج الصالحة في المجتمع، وتدريب الطلبة على التقويم الذاتي لأنفسهم والضبط الخارجي لسلوكهم. (جاردنر، 2007) (صبري، 2020: 471- 472)

وقد أفاد الباحث من المبادئ والتطبيقات التربوية للنظرية في بناء خططه التدريسية.

ثالثاً: التحصيل الدراسي/ Academic achievement

أ- مفهوم التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم المتشعبة والتي اختلف الباحثين في تعريفها، فمنهم من يعرفه على انه فقط ما يكتسبه الطلبة من المؤسسات التعليمية، أي بطريقة مقصودة من المؤسسة التعليمية، واخرون يرون ان التحصيل الدراسي هو كل ما يكتسبه الطلبة من معرفة سواء كان ذلك داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، اي بطريقة مقصودة، ومن خلال ما يدفعه للإنجاز وتحصيل المعرفة من هذه المؤسسة، او من غيرها بطرق غير مقصودة وغير مدفوع للإنجاز. (قناني، 2017: 9-65)

وبما ان التحصيل الدراسي مفهوم اختلف فيه الكثير من الخبراء في الشأن التربوي، لأنه من المفاهيم التي يُعرفها الباحثين غالباً تبعاً لمفاهيمهم واهدافهم، فمن الخبراء والباحثين من يرى أن مفهوم التحصيل الدراسي هو العمل الدراسي للطالب فقط، بينما هناك من يعرفه على أنه كل ما يكتسبه الطالب من معرفة سواء من الدراسة داخل الجامعة او من حياته الخاصة. ويقصد اصحاب الاتجاه الذي يعرف التحصيل على انه عمل دراسي فقط بأن التحصيل الدراسي هو العملية التعليمية المقصودة والموجهة عن طريق المؤسسة التعليمية فقط سواء كانت مدرسة او معهد او كلية، أما اصحاب الاتجاه الثاني الذي يرى ويعتقد ان التحصيل هو كل ما تعلمه الطالب من معرفة فأنه يدمج ما يحصله الطالب من معارف ومعلومات من المؤسسة التعليمية، وما يحصله من المعلومات بطريقة غير مقصودة وغير موجهة بحياته الخاصة، ولكن رغم هذا الاختلاف في تعريف مفهوم التحصيل الدراسي فإن هناك اتفاق على القيمة العالية والاهمية الكبرى للمعارف بصورة عامة، لأنها سوف تكون جزء مهم من شخصية الطالب وتطورها ونمائها وهو الهدف الاكبر للمؤسسات التربوية والتعليمية . (الطاهر، 1991: 81)

ويرى علام (2000) بأن مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في الإنجاز الذي يصل اليه الطالب باكتسابه للمعارف والمعلومات والمهارات والقيم التي حصل عليها في مادة علمية من خلال مروره بمجموعة من الخبرات الدراسية، فهو درجة رقمية في ما وصل إليه الطالب من معارف وخبرات في مادة دراسية مقررة، او مجال تعليمي او تدريبي معين، حيث أن التحصيل يدل على ما وصل اليه الطالب من مهارات ومعارف ومعلومات عن المادة العلمية، او ما اكتسبه بالفعل من معارف ومهارات في برنامج تعليمي معين. (علام، 2000: **307**)

ويؤكد الفاخري (2018) على أنه مصطلح تعليمي وتربوي مهم جداً في الاوساط التربوية والتعليمية، كما وانه مفهوم متعارف عليه ومنتشر بين الطلبة والتدريسيين واولياء الامور وفي كل الاوساط التعليمية بصورة عامة، والتحصيل الدراسي هو مقدار الناتج الذي حصل عليه الطلبة من المعارف والمفاهيم والمهارات

الاساسية في المادة العلمية المقررة، وهو ايضاً حصيلة ما تم اكتسابه من قبل الطلبة في العملية التعليمية من معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات وخبرات نتيجة لجهدهم المبذول. (الفاخري، 2018: 4)

ويعتقد Kumar (1985) بأن التحصيل الدراسي يعني تمكن الطلبة من الحقائق، والمهارات، والميول، والقيم، في المادة العلمية التي درسوها، وبذلك فالتحصيل الدراسي يتضمن الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وعلى الرغم من ان مفهوم التحصيل الدراسي هو مفهوم واسع وكبير الا اننا نجده دائماً ما يطلق على اكتساب وتحصيل الطلبة للمعارف والمفاهيم فقط، ويرجع ذلك الى أن اهداف النظام التعليمي دائماً ما تكون مرتبطة بالمواد الدراسية. (Kumar .1985.88)

بينما يشير عكاشة (2000) الى ان التحصيل الدراسي يكشف عن الكثير من الظروف البيئية والظروف المدرسية التي تؤثر في الطلبة ودافعيتهم للتعلم، فالتحصيل عملية معقدة تؤثر بها الكثير من الظروف والعوامل داخل الجامعة وخارجها، حيث يتعلق الكثير من هذه العوامل والظروف بالطالب نفسه من شخصيته وصفاته النفسية والبدنية، وبعض هذه العوامل تتعلق بالأسرة ومستواهم الاجتماعية والاقتصادي والعلمي، وعوامل اخرى تتعلق بالجامعة نفسها، وبالتدريسي والإدارة. (عكاشة، 2000: 184)

ب- قياس التحصيل الدراسي:

اذا كان التحصيل الدراسي يهدف الى الحصول على معلومات تبين مدى ما اكتسبه الطلبة بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية، وذلك بالطبع من خلال الاختبارات التحصيلية التي تقيس مدى استيعاب الطلبة للمعارف والمفاهيم والمهارات التي لها علاقة بالمادة الدراسية في وقت معين، أو في نهاية مدة تعليمية معينة، فان الاختبارات التحصيلية تهدف إلى تحديد المستوى المعرفي للطالب بالنسبة للسنة الدراسية، أي تحسب وتُقارن درجة كل طالب في الاختبار التحصيلي إلى مستوى درجات بقية الطلبة في مستواه الدراسي، ويعطي هذا الاختبار للتحصيل الدراسي قيمة تشخيصية وتنبؤية، كما يساعد التحصيل الدراسي التدريسي على رسم صورة نفسية لقدرات الطلبة العقلية والمعرفية. (الديك، 2012: 37)

وتعد اختبارات التحصيل من اهم العمليات والمقاييس التي تعتمد عليها عملية التقويم، فالاختبارات تعد الطريقة الاهم والتي يتم الحكم من خلالها على تقدم الطلبة دراسياً، ومدى استفادتهم من المهارات والمعارف والخبرات التي قدمت لهم طول الفترة السابقة للاختبار، وتعتبر المؤسسات التربوية والتعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات الاختبارات التحصيلية هي من تعطي الدرجات النهائية للطلبة ومجموعهم الكلي والتي في ضوئها يتم نجاح او رسوب الطلبة، وايضاً تكمن اهمية الاختبارات التحصيلية في انها معنية باكتشاف الاستعدادات التعليمية للطلبة في تقدمهم علمياً ضمن المادة الدراسية وفي كافة العلوم الاخرى، ولذلك يعد

التحصيل احد اهم العمليات الاساسية التي تعتمد عليها عملية التقويم، اذ ان قياس مستوى التحصيل يكشف لنا مدى تقدم الطلبة باتجاه الاهداف التربوية المحددة. (زيتون، 2001: 479)

ويقاس التحصيل الدراسي للطلبة بالاختبارات التحصيلية فهي من اهم واكثر ادوات التقويم التربوي انتشاراً وثقتاً، حيث تستعمل الاختبارات التحصيلية طول فترة الدراسة للطلبة خلال السنة الدراسية ليتم من خلالها الوصول الى الكثير من الاهداف التي تضعها المؤسسات التعليمية بصورة عامة والتدريسي بصورة خاصة مثل معرفة الى أين وصل الطلبة في اكتسابهم للمعارف والمهارات والخبرات التي درسوها ومروا بها، وكذلك تشخيصهم وتحديد من يصل الى المرحلة الاعلى. (عمر واخرون، 2010: 97)

وهذه الاختبارات التحصيلية تكون على انواع هي:

1- **العملية:** وهي اختبارات ومقاييس الأداء التي لا يوجد فيها إجابات صحيحة أو خاطئة فهي تركز على معرفة الفروق الفردية للطلبة في الأداء العملي.

2- **النظرية:** وهي الاختبارات التي تكون وظيفتها تقويم المعرفة النظرية للطلبة، فهي المقاييس والاختبارات التي تقيس الجوانب المعرفية للطلبة مثل التحصيل والذكاء وغيرها.

3- **النفسية:** وهي جزء من الاختبارات والمقاييس النظرية حيث تكون وظيفتها قياس الجوانب غير المعرفية للطلبة، وهي الجوانب الشخصية والوجدانية مثل الميول والاتجاهات والقيم الشخصية، فهذه الاختبارات والمقاييس توضح شخصية وسلوك الطالب الذي يميزه عن غيره من الطلبة، وتشمل هذه الاختبارات والمقاييس عادة على عبارات او فقرات تتطلب ان يجيب الفرد عليها بنعم او لا، وموافق او غير موافق، ولا يوجد لأي عبارة منها اجابة صحيحة واحدة، بل تعتمد على الرأي الشخصي للطالب الذي يعكس سلوكه المميز في مواقف معينة. (علام، 2006: 32)

ج- مستويات التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث مستويات، هي:

1- **التحصيل الجيد:** يكون فيه اداء الطالب مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستعمال جميع القدرات والإمكانات التي تكفل للطالب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

2- **التحصيل المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها، ويكون الأداء متوسط واستفادته من المعلومات بدرجة متوسطة.

3- التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الاداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه. (بن يوسف، 2008: 23)

د- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي من المجالات المهمة للعملية التعليمية، وكبقية المجالات والأركان لكل عملية تعليمية فأن التحصيل الدراسي يتأثر بعدد من العوامل من داخل المؤسسة التعليمية ومن خارجها، من الطالب نفسه ومن اسرته ومجتمعه الذي يعيش ويتعايش معه، وهذه الأسباب هي المسؤولة عن زيادة او انخفاض تحصيل الطالب دراسياً. (خالدي، 2017: 27)

ويشير ابو علام (2010) الى ان التحصيل الدراسي يعد من اكثر الموضوعات التربوية والتعليمية التي تثير الجدل بين علماء التربية والتعليم منذ زمن طويل، والخلاف دائماً كان بين الباحثين بشأن التحصيل الدراسي هو على اكثر العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب، فمنهم من يعتبر العوامل الشخصية مثل الذكاء وغيرها من القدرات الشخصية للطالب هي السبب في التفاوت بالتحصيل الدراسي للطلبة، ولكن يخالفهم في هذا الرأي مجموعة من العلماء والباحثين في الشأن التربوي والتعليمي حيث يعتبرون ان للأسباب الوراثية الدور الاكبر في هذا التفاوت والتباين الحاصل في التحصيل الدراسي، وهناك اخرين يرجحون هذا التباين الكبير في التحصيل الدراسي الى أسباب بيئية، وما تحتويه كل بيئة من عناصر وعوامل نجاح او فشل للطلبة، ويجمع طرف رابع بين العوامل الوراثية والبيئية والتفاعل بينها، وكل هذا الاختلاف مرده الى ان التحصيل الدراسي يهدف الى الحصول على معلومات تبين مدى اكتساب الطلبة لما تحصلوا عليه من معلومات ومعارف ومهارات وخبرات في المواد الدراسية المقررة، حيث يهدف الى الحصول على معلومات كمية ونوعية عن مستوى الطلبة الدراسي. (ابو علام، 2010: 56)

ويرى معظم الباحثين والمهتمين بالشأن التربوي والتعليمي في العالم ان انجاز الفرد في اي مجال او عمل، دائماً ما يكون متأثراً بعدد من العوامل المختلفة، لذلك فأن زيادة تفوق الطلبة في المواد الدراسية او تراجعهم واخفاقهم فيها يعود لعوامل كثيرة سنحاول نذكر اهمها واكثرها شيوعاً، وهي كالاتي:

1: العوامل المتعلقة بالطالب نفسه: للجوانب الشخصية والنفسية للطالب دوراً هاماً ومؤثراً في تحصيله الدراسي سواء بازدياده او في تأخره دراسياً، ومن هذه العوامل المتعلقة بالطالب هي:

أ- الذكاء: ويعتبر اهم عامل ذاتي لتحصيل الطالب سواء ايجاباً او سلباً، لأن الطالب الذكي اكثر قدرة من غيره في عمليات التركيب والابداع، مما ينعكس على التحصيل بالنتيجة.

ب- الجسمية: من اهم اسباب انخفاض التحصيل عند الطلبة هو عندما يكونون في حالة جسدية رديئة بسبب مرض ما كضعف النظر او السمع او غيرها من الامراض الجسدية، فصحة الطالب وسلامته الجسدية مهمة في عملية تحصيله للمعرفة والمهارات المختلفة.

ج- النفسية: ويقصد بهذه النقطة الحالة النفسية للطالب مثل القلق من الامتحان والتي يكون لها اسباب عديدة خارج ارادة الطالب نفسه مثل التدريسي، او صعوبة المادة، او طرائق التدريس، وكذلك الخوف من اسرته او الظروف التي يمر بها الطالب وتؤدي به للاكتئاب او غيره من الامراض النفسية التي تؤدي الى انخفاض التحصيل عند الطلبة.

د- الثواب والعقاب: حيث يعد نجاح الطالب في تحصيله الدراسي ثواباً له يستحق عليه مكافئة ويدعوه الى الاستمرار في تفوقه العلمي، كما ان العكس صحيح.

(بابكر، 2018: 69)

2: العوامل التعليمية: ويقصد بالعوامل التعليمية كل ما يحيط بالطالب في اطار المؤسسة التعليمية التي يدرس فيها من تأثير التدريسي والمادة الدراسية وإدارة المؤسسة التعليمية، وهذه العوامل لها دور وتأثير كبير في التحصيل الدراسي للطلبة، وهي كالآتي:

أ- التدريسي: التدريسي هو الركن الاهم في العملية التعليمية وبدونه من المستحيل ان يوجد تعليم ناجح او هادف، لذلك فشخصية وقدرات واساليب التدريسي لها كل التأثير بما يتعلم الطلبة وكيف يتعلموه او يؤمنوا به وكل ذلك ينعكس على التحصيل الدراسي للطلبة، ومن هذا المنطلق على التدريسي ان يمتلك صفات مهمة تعينه في عمله التربوي والتعليمي من شأنها ان تساعد الطلبة للاهتمام وحب ما يتعلموه وبذلك يزداد التحصيل الدراسي لديهم، ومن هذه الصفات هو قدرته على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والتنويع في طرائق التدريس وأساليبه، وتمكنه من المادة العلمية المختص بها، والتمكن من المهارات الأكاديمية والوظيفية، وميوله الايجابية نحو مهنة التعليم وحبه لما يقوم به. (مرهون، 2019: 39)

ب- المادة التعليمية: وهي من العوامل المهمة التي تتعلق بصعوبة المادة نفسها، وتكيفها مع شخصية الطالب وقدراته النفسية والفيزيولوجية، بالإضافة الى تنظيم محتواها، ومدى ارتباط هذا المحتوى بحياة الطالب، ودرجة انجذابه للمادة، فاذا كانت المادة التعليمية مثيرة لانتباهه وممتعة في محتواها ينجذب الطلبة للمادة ويزداد حينها تحصيلهم الدراسي، اما اذا كانت المادة التعليمية طويلة ومعقدة فأنها تثير الملل عند الطلبة وبالتالي ينخفض تحصيلهم الدراسي. (عمر، 2012: 28)

ج- المؤسسة التعليمية: من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لأنها ببساطة المسؤولة عن العملية التعليمية والتربوية، ولذلك تقع على عاتق المؤسسة التعليمية مسؤولية توفير الظروف الممتازة المساعدة

للطلبة على الارتقاء علمياً، وزيادة تحصيلهم الدراسي، والبيئة التعليمية تشمل عدة متغيرات مؤثرة مثل بناية المؤسسة التعليمية سواء كانت مدرسة او جامعة وما تضمه من مرافق واماكن خضراء جميلة وامكانيات، بالإضافة الى إدارة المدرسة او الإدارة في الكلية والجامعة وكيفية تعاملهم مع الطلبة وتسهيلهم للأمور والمشاكل التي تحصل للطلبة مع بعضهم او مع التدريسيين، وتوفير الوسائل التعليمية وغيرها. (محمد، 2004: 346)

3: العوامل الاجتماعية: دائماً ما توصلت البحوث والدراسات السابقة في الشأن التربوي والتعليمي بأن هناك علاقة وثيقة ومهمة بين التحصيل الدراسي للطلبة وتوجهات المجتمع والاسرة ونظرتهم الى المؤسسة التربوية سواء كانت مدرسة او معهد او جامعة، وبالتأكيد تنعكس هذه التوجهات والنظرة ايجاباً او سلباً على الطلبة وكل من يعملون في الحقل التربوي والتعليمي، ان العامل الاجتماعي بصورة عامة يعتبر ذو تأثير كبير على سلوك الطالب وتوجهه نحو المؤسسة التعليمية وطلب العلم واحترام اساتذته، مما ينعكس كل ذلك على تحصيله الدراسي. (الحقوي، 2017: 250)

ويعد العامل الاهم ضمن العوامل الاجتماعية والاكثر تأثيراً على تحصيل الطالب دراسياً هو الاسرة، فمعاملة وتصرف الوالدين، وسلوكهم اتجاه ابنائهم، وتماسك العائلة، كل ذلك يعد ذا تأثير كبير ومهم على تفكير وسلوك ودافعية الطالب للإنجاز، وقد أكد علماء النفس التربوي والباحثين ان زيادة المشاكل او قلتها في الاسرة، وسلوك الابوين اتجاه ابنائهم او مع بعضهم يعد عامل حاسم ومهم في تكوين شخصية الطالب ونظرته للتعلم والمؤسسة التعليمية ومن ثم ينعكس على تحصيله الدراسي، وتشير الدراسات التربوية في ذلك الشأن ان المستوى التعليمي للأبوين سبب مهم في زيادة او انخفاض التحصيل وتوصلت بعض هذه الدراسات الى ان المتأخرين دراسياً في الجامعة دائماً ما يكون الابوين لا يجيدون القراءة والكتابة، لذلك يعد المستوى التعليمي للأسرة ذو اهمية كبيرة ويوازي في اهميته المستويات الاخرى مثل المستوى الاجتماعي والاقتصادي. (الحامد، 1996، 82)

رابعاً: مهارات فعالية الحياة/ Life Effectiveness Skills

أ- مفهوم مهارات فعالية الحياة:

يتوقف نجاح الفرد في حياته بقدر كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتية، أذ أن المهارات الحياتية تكسبه تقدير الذات، ويختلف تقدير الفرد لذاته في المواقف المختلفة تبعاً لعدة عوامل مؤثرة، وأهم هذه العوامل هي العلاقات الشخصية مع الآخرين، فإذا كان تقدير الآخرين للفرد إيجابياً فإنه يتولد لديه تقدير عالي للذات، أما أذا كان تقدير الآخرين له سلبياً فأنه يتولد لديه تقدير متدن للذات، أي أن تقدير الفرد لذاته يعتمد بشكل أساسي على تقدير الآخرين له واحترامهم له. (الجوالده، 2013: 393)

وقد اصبح النظام التعليمي الحديث يهتم كل الاهتمام بالمهارات والقدرات الحياتية والاجتماعية والشخصية للطلبة، بعد ان كان سابقاً لا شيء اكثر أهمية من ملئ ادمغة الطلبة بالمعلومات والمعارف، حيث يعتقد الكثير من علماء التربية والتعليم بعد اجراءهم للكثير من التجارب العلمية في هذا المجال، بأن قيم وتفكير ومهارات الانسان الاجتماعية والحياتية التي تحدد سلوكه في الحياة لا تأتي فقط من كمية المعلومات والمعارف التي يجنيها برحلته الدراسية، وإنما ايضاً عن طريق الخبرات التي يمر بها سواء بالمدرسة او الجامعة عن طريق النشاطات الحياتية التي توفرها المؤسسة التعليمية، لذلك اصبحت هذه المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وكليات تؤمن وتعمل على التعليم عن طريق الخبرة، وذلك من خلال النشاطات الحياتية والاجتماعية ذات القيمة التربوية والتعليمية الكبيرة، والتي تمد الطالب بخبرات ذات قيمة مفيدة له وللمجتمع. (خاطر وحسن، 1984: 22)

وبسبب التغيير المستمر في كل مجالات حياة الانسان وبروز الكثير من المشكلات المختلفة في عالم اليوم، ولأجل التعايش مع هذه المشكلات والتغيرات الكبيرة والكثيرة التي اطلت برأسها في العالم، فأنه يجب تحديث التعليم مع ما يتفق وتلك التغيرات الهائلة في حياتنا، حتى يتمكن الطالب من التعايش والتكيف مع عالم اليوم والغد وتكون لديه الشخصية والقدرة في التعامل مع كل المواقف الحياتية التي سوف يمر بها في حياته بكل فاعلية وايجابية، والمقصود بتحديث التعليم هو ادراج المهارات الحياتية بقوة في العملية التعليمية وتعزيزها للطلبة الجامعيين، لأنها تمكن الشباب من القدرة على التصرف بكل مسؤولية وثقة بالنفس، وتعزز لديهم المبادرة النشطة والدافعية لإنجاز كل المهمات والامور التي تسند لهم، وتجعلهم يتحكمون بوجدانهم ومشاعرهم، وتكون لديهم مرونة عقلية يتكيفوا من خلالها مع كل المتغيرات التي سوف تواجههم في الحياة. (قاسم وطاهر، 2021: 112)

أذ يشير توفلر (1990) في كتابه الشهير (حضارة الموجة الثالثة) إلى أن التطورات التكنولوجية السريعة، والتي تؤدي بنفس السرعة إلى تحولات اجتماعية كبيرة سوف تؤدي إلى ضعف في المهارات الحياتية

والاجتماعية والصفات الجميلة التي اكتسبها الانسان بعد تجارب لآلاف السنين، مثل الصدق والوفاء والاخلاص والحب ورعاية العاجزين كالأطفال والمسنين، وسوف تخلق التطورات التكنولوجية العجيبة والهائلة مشاكل انسانية جديدة، او ربما تصبح بحد ذاتها مشكلة للعلاقات الاجتماعية. (توفلر، 1990: 401)

حيث جاء في مبادرة منظمة اليونيسف لتعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بأن تعليم المهارات الحياتية يقوي ويعزز التعلم مدى الحياة وهو ما تطمح اليه معظم دول العالم حالياً لأنه يعتبر من ضروريات تطوير المجتمع في القرن الحادي والعشرين، وحددت منظمة اليونيسف في النتيجة النهائية لمبادرتها أربعة شروط مهمة تتضمن (12) مهارة، وجدها الباحثون والمهتمون بالشأن التربوي والتعليمي ضرورية جداً لتنمية وتعزيز المهارات الحياتية لدى الطلبة وهي:

أ- **التعلم للمعرفة:** ويشمل مهارات التعلم: (الإبداع، النقد، حل المشكلات).

ب- **التعلم للعمل:** ويشمل مهارات القدرة على التوظيف مثل: (التعاون- التفاوض- صنع القرار).

ج- **التعلم لتكوين الشخصية:** ويشمل مهارات التمكين الشخصي: (إدارة الذات – الصمود- التواصل).

د- **التعلم للتعايش:** ويشمل مهارات المواطنة الفاعلة مثل: (احترام التنوع – التعاطف – المشاركة).

(منظمة اليونيسف، 2017، 23)

وهناك مسألة في غاية الأهمية تتمثل بعدم اهتمام المؤسسات التربوية بأدراج المهارات الحياتية والاجتماعية في المناهج والمقررات الدراسية في المدارس والجامعات. (وافي، 2010: 36)

أذ يعد الاهتمام بتعزيز المهارات الحياتية لدى الطلبة من خلال تضمين البرامج والاستراتيجيات التي تعزز هذه المهارات في مناهج ومقررات التعليم من ضمن أكثر الضروريات الأساسية عند الباحثين والمهتمين بالشأن التربوي والتعليمي، وذلك لأعداد وصقل الشخصية الاجتماعية والمهنية للطلبة، وتهيئتهم لجميع التحديات التي ستواجههم في حياتهم مستقبلاً، وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرار وحل المشكلات، وإدارة الوقت، وتحمل المسئولية، وقيادة المهمات، والكفاءة الاجتماعية. (عبد الحميد، 2019: 8)

ومهارات فعالية الحياة هي تلك السلوكيات الانسانية التي سوف تفيد الطلبة اذا ما اتقنوها في التعامل مع المواقف الاجتماعية والصعوبات الاقتصادية والمهنية التي سوف تواجههم في حياتهم. فمهارات فعالية الحياة هي مهارات حياتية تزيد من قدرة الطلبة على اتمام الانشطة والاعمال في حياتهم بدقة وسرعة واتقان وتنوع ومرونة، بالإضافة الى معرفتهم ما ينبغي عليهم عمله في حياتهم المستقبلية، وهنا لا بد من التنويه بأن مهارات فعالية الحياة لا يقصد بها مهارات جسدية او يدوية (وان كانت هذه المهارات جزءاً منها)، ولكن يقصد بمهارات فعالية الحياة بأنها مهارات (نفس اجتماعية)، مثل مهارات كيفية إدارة الوقت وكيف نثق بأنفسنا وكيف نتحكم بمشاعرنا ووجداننا وهكذا، لذلك يمكننا القول بأن مهارات فعالية الحياة هي المهارات

التي يتطلبها النجاح في الحياة، وخاصة لأولئك الذين يتخرجون من الجامعة ليبدئوا حياة جديدة في عالم معقد دائم التغيير. (منسي وخديجة، 2010: 7- 8)

وتتمثل مهارات فعالية الحياة بشكل واضح من خلال الامكانيات التي سوف يتمتع بها الطلبة لكي يعيشوا حياتهم بكل فعالية وكفاءة واندفاع لتحقيق اهدافهم وغاياتهم، حيث تؤثر القدرات والمهارات الشخصية التي يمتلكها الفرد على فعالية الحياة لديه. وتعد مهارات فعالية الحياة جزء من المهارات الحياتية والاجتماعية، فهي بعض المهارات التي تتمثل في مدى فعالية وقدرة الطالب على انجاز طموحاته والوصول إلى أهدافه وغاياته في الحياة، وهي أيضاً قدرة الطالب على التكيف مع مجتمعه بل والنمو والازدهار في هذا المجتمع او أي مجتمع يعيش فيه في المستقبل، وتصنف مهارات فعالية الحياة الى المهارات الآتية: (إدارة الوقت، الكفاءة الاجتماعية، دافعية الإنجاز، المرونة العقلية، قيادة المهمة، التحكم في الوجدانات، المبادرة النشطة، الثقة بالنفس). (Betty,2015: P17)

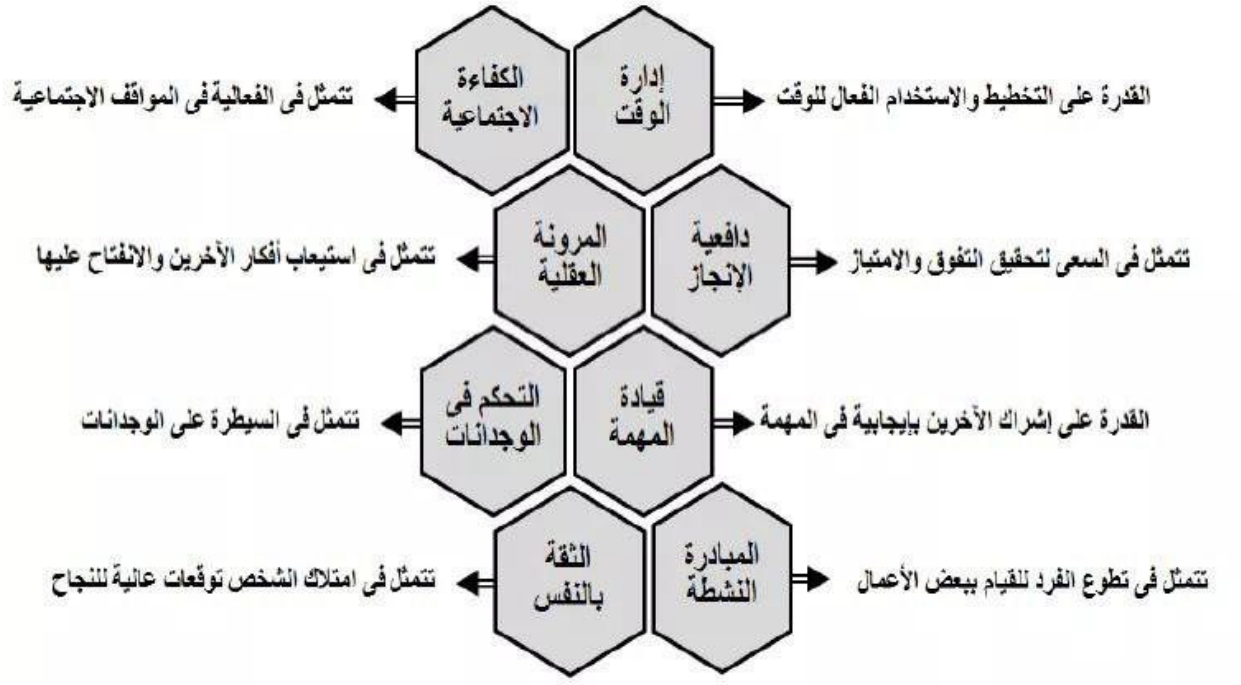

شكل (2): مهارات فعالية الحياة. (الفيل، 2019: 263)

ب- تصنيف مهارات فعالية الحياة:

وسوف نأخذ كل مهارة من هذه المهارات بشيء من التفصيل، وكالآتي:

1- مهارة إدارة الوقت:- Time Management

تعد هذه المهارة من المهارات المرتبطة بأعمال الفرد ومشاغله في الحياة، فهي تعني بصورة دقيقة الوقت او الزمن الذي يتاح بعد ان ينتهي الشخص من عمله الرسمي، وكيفية إدارة هذا الوقت المتبقي لديه الى ان يبدأ عمله الرسمي مرة أخرى، مثل وضع الخطط وتنظيمها وممارسة نشاطاته اليومية المهمة، ويجب التذكير هنا ان مفهوم الإدارة ومفهوم الوقت مرتبطان بشكل واضح، لأن مفهوم الإدارة يعني تخطيط ورقابة وتوجيه وتنظيم العمل والاشخاص الذين يعملون في هذا العمل، اما الوقت فيعني الزمن اللازم لإنجاز كل عنصر من عناصر الإدارة للوصول الى الغاية والهدف العام الموضوع لإتمام العمل بطريقة صحيحة، اذاً لا عملية إدارية صحيحة بدون تحكم بالوقت، لأن العملية الإدارية الناجحة متوقفة على الوقت، والوقت هو رأس المال للعملية الادارية. (الرحيمي وتوفيق، 2014: 236)

ومن خلال معرفتنا لمفهومي الإدارة والوقت، نستطيع أن نعرف مهارة إدارة الوقت بأنها تعني قدرة الطالب على الضبط والتنظيم للوقت، وبالتالي ضبط وتنظيم ايقاع حياته بشكل كلي، فعملية إدارة الوقت هي عملية شخصية تختلف باختلاف ظروف كل فرد، كما أنها تتطلب الحزم والقدرة على التحكم في الذات، وتتميز المجتمعات المتقدمة بحسن إدارة افرادها للوقت المبذول في مزاولة الانشطة الحياتية، حيث ان سوء ادارته يؤثر سلباً على ممارسة هذه الانشطة وهذا ما تعانيه اكثر مجتمعات الدول النامية. (منسي وخديجة، 2010: 54)

ولكي نعزز مهارة إدارة الوقت عند الطلبة يجب تعزيز بعض الخصائص المهمة لديهم، مثل معرفة قيمة الوقت واحترام هذه القيمة الكبيرة من خلال الإحساس الدائم بالوقت، وتنظيم الطالب وقته وعمله من خلال ترتيب اولوياته وواجباته في القراءة او كتابة التقارير والبحوث، ومحاولة الاستغلال الأمثل لوقته، وأن لا يؤجل عمل اليوم الى الغد، ويحترم ذاته وعدم الوقوع في فريسة الاهمال واللامبالاة والفوضوية في التفريق بين اعماله وواجباته وهواياته، أي يكون لديه وعي كامل بالاستفادة من وقته. (وافي، 2010: 73)

ويجب أن نذكر هنا بأن معظم الدراسات التربوية والتعليمية او الدراسات والابحاث في علم الاجتماع التي اهتمت وبحثت في مهارة إدارة الوقت قد توصلت الى حقيقة مفادها ان هذه المهارة هي اهم مهارة ممكن ان يمتلكها الفرد للنجاح المهني في الحياة بصورة عامة، والطالب لنجاحه في دروسه وواجباته بصورة خاصة، لذلك فأن مهارة إدارة الوقت يجب ان تكون في مقدمة المهارات الحياتية والاجتماعية من ناحية اهتمام

المؤسسات التعليمية في تنميتها وتعزيزها للطلبة بمختلف اعمارهم ومستوياتهم واجناسهم. (ابو حطب وآمال: 2009، 24)

ويرى الدحادحة (2010) ان اهم قيمة ممكن تعزيزها عند الطلبة في ما يخص مهارة إدارة الوقت هي ليست التحكم والسيطرة على الوقت المهدور فقط، ولكن في كيفية استعمال هذا الوقت في امور مهمة وتحقيق انجازات لتحسين شخصيتهم والارتقاء بحياتهم، وتكمن الأهمية لذلك في ما يلي:

أ- التحكم بالوقت المهدور يعطي وقت اكثر للراحة ويقلل التعب.

ب- الوصول الى الاهداف الموضوعة بشكل اسرع.

ج- تحقيق التوازن بين وقت الهوايات واللهو ووقت العمل. (الدحادحة، 2010: 230)

2- مهارة الكفاءة الاجتماعية:- Social Competence

أذا كانت المهارات الاجتماعية تعني قدرة الفرد على التواصل والتوافق الاجتماعي، فأن مهارة الكفاءة الاجتماعية تعني ان قدرة الفرد هذه تكون بكل فعالية، وليس ذلك وحسب وانما تعني مهارة الكفاءة الاجتماعية قدرته على بناء علاقات ايجابية مع الاخرين لوقت طويل وليس لموقف واحد فقط، وقدرته على العيش في كل البيئات الاجتماعية وليس فقط في بيئته التي ولد بها، وتعني مهارة الكفاءة الاجتماعية للطلبة هي أن يتمتع الطالب بقدرات معرفية وعاطفية وان يكون لديه قيم عليا ووعي اجتماعي وثقافة سلوكية تربطه بعلاقات مع الآخرين، فالكفاءة الاجتماعية مهارة من المهارات الحياتية والاجتماعية المهمة لكل انسان، وذلك لان الانسان كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع ان يحيى ويعيش لوحده بدون الاعتماد على الاخرين. (merrell, 2002: 8)

وتعد هذه المهارة مهمة جداً للعلاقات الانسانية، فهي تنتج وتنمو وتتطور من تفاعل الانسان بمهاراته الاجتماعية وحوافزه وميوله وحاجاته مع الانسان الآخر، ومع مجتمعه المحيط به بعلاقات ديناميكية، وتؤثر مهارة الكفاءة الاجتماعية باتجاهات ورغبات الطالب في العمل الجماعي في اي بيئة مهما كانت امكانيات هذه البيئة، وتؤثر البيئة في اتجاهات وميول الافراد الى العمل الجماعي والقيام بالأنشطة الاجتماعية وفي استعدادات المجتمع للأعمال الاجتماعية المهمة، حيث ان كل مجتمع لكي يشعر بالسعادة ويبقى في تطور مستمر يجب ان تكون بيئته صالحة للعمل الاجتماعي، وتشجع على الانشطة والتفاعل الاجتماعي. (زيتون، 2005: 83)

ويشير النملة (2016) بأن مهارة الكفاء الاجتماعية تعد أهم عامل يساعد الطلبة على توافقهم النفسي والشخصي ودليل واضح على صحتهم النفسية، لأن من يملكها فهذا يعني امتلاك كل المفاتيح للعلاقات الاجتماعية والتفاعلات الانسانية، فمهارة الكفاءة الاجتماعية تعتبر سبباً مهماً من الاسباب التي تؤدي الى

النجاح الاجتماعي والاطمئنان النفسي، لذلك هي ضرورة للنجاح في الحياة بصورة عامة، ونحن نتحدث هنا عن الحياة المعاصرة حيث عالم يتميز بصعوبات وتحديات وصراع بين الثقافات المختلفة، وبروز مفاهيم حديثة مثل الارهاب والتطرف والعولمة، كل ذلك يتطلب تربية وأعداد الطلبة الى هذه الحياة وهذا العالم، من خلال تعزيز المهارات الحياتية والكفاءة الاجتماعية لديهم لأنها السبيل الوحيد لنجاتهم، بل والاكثر من ذلك نجاحهم في عالم اليوم. (النملة، 2016: 1760)

ويرى الباحث ان مهارة الكفاءة الاجتماعية اذا كانت تعني بشكل واضح قدرة وبراعة الانسان في علاقاته وتفاعلاته الاجتماعية اليومية، فان حصول الطالب على تعزيز لكفاءته الاجتماعية يعني انه وصل الى درجة عالية من اتقان المهارات الاجتماعية المهمة مثل التواصل مع الاخرين بكل ايجابية وبلغة تفاهم عالية، وقدرته على فهم واحترام مشاعر الاخرين، ومن ثم اقامة علاقات وطيدة معهم كلها ود واحترام متبادل، بالإضافة الى القدرة على اثبات ذاته في المواقف الاجتماعية التي تتطلب ذلك، وابداء رأيه بكل اريحية ومشاركة الاخرين مشاكلهم وهمومهم والتشارك معهم في المبادرات الاجتماعية، وزيادة قدرته على اقناع الآخرين بأفكاره ولفت انتباههم بالتواصل اللفظي، وقدرته على ضبط انفعالاته ومشاعره اتجاه الاخرين.

3- مهارة دافعية الإنجاز:- Achievement Motivation

تعني هذه المهارة محاولة الانسان للوصول الى الإنجاز والهدف الذي يضعه لنفسه من خلال تحفيز وحث نفسه لتحقيق هذا الإنجاز والوصول الى الاهداف المطلوبة، وقد وضح الكثير من الباحثين وعلماء النفس التربوي الى ان دافعية الإنجاز هي اكثر الاسباب المؤثرة في زيادة تحصيل الطلبة وتفوقهم العلمي والاكاديمي، والعلاقة بارزة ومهمة بين مهارة دافعية الإنجاز والمستوى العلمي للطالب حيث تتوضح اكثر وتبرز هذه العلاقة في المرحلة الثانوية، ومن بعدها المرحلة الجامعية لأن الطالب يكون فيها اكثر نضجاً وتحكماً في تفكيره وسيطرة على انفعالاته ومشاعره وتوجيهها الى الاهداف التي يضعها لنفسه. (الفيل، 2019: 261)

ويعد علماء النفس التربوي مهارة دافعية الإنجاز من المهارات الحياتية المؤثرة جداً على حياة الطالب، لأن الطالب الذي تكون لديه مهارة دافعية للإنجاز دائماً ما يكون شخص طموح يضع اهداف عالية في مسيرته الدراسية او المهنية، وغالباً ما يصل اليها، ومن المهم معرفة ان أول من استخدم هذا المصطلح اي (دافعية الإنجاز) هو عالم النفس (الفرد ادلر)، الذي يرى بأن مهارة دافعية الإنجاز تكون في اكثر الاحيان عند الافراد الذين لديهم تجارب حزينة في طفولتهم، حيث يحاولون من خلال هذه المهارة تعويض هذه الخبرات التي مروا بها. (بني يوسف، 2018: 8)

أن كل الدوافع الموجودة او التي من الممكن ان تتواجد في شخصية الطالب، هي دوافع مهمة جداً في تطوير وتقدم وتعزيز الشخصية الانسانية للطالب وسعيها للارتقاء والوصول الى اهدافها، الا ان ابرز واهم هذه الدوافع هي دافعية الإنجاز، لما تلعبه هذه المهارة من دور بارز في تنفيذ الطالب لواجباته بكل تميز وكفاءة، وبالتالي زيادة تحصيله العلمي والدراسي، حيث دائماً ما تتوصل الابحاث والدراسات التي تبحث في تنمية التحصيل الدراسي للطلبة، إلى ان من اهم عوامل ارتفاع التحصيل الدراسي عند الطلبة هو دافعيتهم نحو التعلم والإنجاز. (النملة، 2016: 1760)

ولمهارة دافعية الإنجاز اهمية كبيرة في علم النفس نظراً لتأثيرها الكبير على الشخصية، حيث توضح بنسبة كبيرة نجاح او عدم النجاح للطالب مستقبلاً في مجالات حياتية، سواء كانت مجالات تربوية وعلمية مثل تحصيله الدراسي، او مجالات اقتصادية ومهنية، لذلك تعتبر مهارة دافعية الإنجاز للطالب الذي يملكها سبباً مهماً في تنشيط افعاله وتوجيه سلوكه نحو السعي بكل قوة للنجاح في كل مهمة تناط اليه او عمل يقوم به، وليس ذلك فقط وانما تعطي هذه المهارة الدافعية للطالب لأثبات ذاته لكي يحيى حياة جيدة له ولعائلته والمحيطين به ويسعى دائماً الى الارتقاء بوجوده الى مستويات أفضل وأحسن. (خليفة، 2000: 16)

4- مهارة المرونة العقلية:- Intellectual Flexibility

تعد مهارة المرونة العقلية من اهم المهارات التي تنمي التفكير الابتكاري والابداعي لدى الطلبة، فهي ضد التصلب والتشدد بالرأي والتفكير، حيث يستطيع الطالب الذي يملكها من تغيير الزواية التي يفكر وينظر للأمور من خلالها بكل يسر وسهولة، وقد أهتم علماء النفس التربوي في دراسة هذه المهارة وبذلوا الجهد والوقت للكثير من الابحاث في تجربة هذه المهارة لأهميتها الكبيرة للإنسان بصورة عامة، والطالب بشكل خاص للنجاح في الحياة سواء في المجال التعليمي الاكاديمي او الاجتماعي والاقتصادي. (عبد الوهاب، 2011: 25)

ويرى الباحث بأن مهارة المرونة العقلية هي مهارة تعني معرفة الطالب لكل الظروف والمواقف الحياتية المتغيرة، واستطاعته التكيف مع هذه المواقف والظروف وتكييف تفكيره للتعامل معها.

أذ تعد مهارة المرونة العقلية من السمات المميزة والبارزة في شخصية كل طالب يتمتع بهذه المهارة الفكرية، فالطالب الذي يملك تلك المهارة يتميز عن الآخرين في أنه يتمتع بسيطرة على انفعالاته ومشاعره وتفكيره في المواقف الحياتية التي تتطلب منه ذلك، مما يؤدي به دائماً للوصول الى هدفه بسهولة، ويكون باستطاعته التخطيط لمستقبله الاجتماعي والاقتصادي بكل هدوء وتفاءل، ودائماً ما يجد الشخص المرن عقلياً الاستراتيجيات المناسبة والحلول البديلة لأي معضلة ومشكلة يمر بها في طريق حياته لتحقيق اهدافه المرجوة، وتكون لديه القدرة على تجاوز المشاكل الاجتماعية والعقبات الحياتية بدون ان تسبب له اذى او

نكسة نفسية، وبالطبع فهذه المهارة اكثر ما يحتاج لها الطالب وهو يرسم ويخطط لمستقبله المهني والاجتماعي ويبدأ بتحمل المسؤولية حيث يكون في الجامعة، وهنا تتوضح لماذا تكون هذه المرحلة العمرية من عمر الطالب الأكثر أهمية. (احمد، 2019: 479 – 481)

ويشير الجغيمان (2018) الى ان على التدريسي الاهتمام بأدراج مهارة المرونة العقلية في كل محاضرة دراسية او كل استراتيجية يخطط لها وذلك لتعزيزها لطلبته، لما لها من اهمية كبيرة في حياتهم وتصرفاتهم وبالتالي علاقاتهم الاجتماعية القادمة، أن هذه المهارة تحتاج الى ان يبدأ الطلبة اخذها بكل جدية وان تصبح من عاداتهم العقلية وجزء من تفكيرهم اليومي، وفي الحقيقة فأن هذه المهارة ممكن تعزيزها للطلبة، عن طريق تدريبهم على احترام كل وجهات النظر مهما كانت مختلفة وبعيدة عن تفكيرهم وعقائدهم وعاداتهم، والطلب منهم ان يجدوا لتأدية الواجبات. (الجغيمان،2018: 92)

وقد اتفق معظم الباحثين وعلماء النفس التربوي على ان مهارة المرونة العقلية تقسم الى قسمين يجب الاهتمام بهما بنفس الدرجة عند تعزيز هذه المهارة للطلبة، وهذان القسمان هما:

أ- **المرونة التكيفية:** وتعني هذه المهارة مقدرة الطالب في الاستفادة من خبراته في طرق جديدة وتقديم بدائل مغايرة وبطرق واساليب جديدة ومتنوعة تلائم المواقف الحياتية التي يمر بها، أي تغيير تفكيره ونظرته للأمور بسرعة ليتكيف مع الموقف الجديد.

ب- **المرونة التلقائية:** ويقصد بالمرونة التلقائية بأنها استطاعة الطالب توليد عدد كبير من الأفكار بكل حرية وسهولة وبدون ان يحس بضغط الموقف عليه، وأن تكون لدى الطالب القدرة في الانتقال من فكرة الى فكرة اخرى حول المشكلة او العائق الذي يواجهه في موقف ما بسرعة كبيرة، وأن تكون هذه الافكار متنوعة واصيلة. (محمد، 2016: 147 – 148)

5- مهارة قيادة المهمة:- Task Leadership

تهتم هذه المهارة بعلاقة الطالب مع المجموعة، أي مجموعة الاشخاص الآخرين الذين يعيشون في نفس البيئة وتكون لديهم مهمة اداء وظيفة او عمل معين، ومدى قوى ارادة ومشاعر وبصيرة هذا الطالب وتأثيره في مجموعته واقناعهم بأفكاره، وتوجيههم للسعي وتحقيق الاهداف المشتركة، والطالب الذي يكون قائد المجموعة يجب ان يتحلى ببعض الصفات التي ينال بها ثقة واهتمام واحترام زملائه واصدقاءه في المجموعة وتجعل منه قائد ناجح، مثل الحماس الكبير للعمل الجماعي وحسن التصرف مع الآخرين والقدرة على التنبؤ بالصعوبات التي ستواجههم ووضع الخطط لإيجاد الحلول لهذه المعوقات والمشكلات التي تواجههم اثناء تأديتهم للمهمة، كذلك من المهم ان تكون لديه القدرة على اتخاذ القرارات الصعبة في الاوقات التي تتطلب

ذلك، بالإضافة الى ان على القائد ان يكون حسن المظهر يتميز باللباقة واللياقة البدنية وان يكون لديه ذكاء اجتماعي وعاطفي. (منسي وخديجة، 2010: 33)

ومهارة قيادة المهمة هي مهارة إنتاجية بالدرجة الاولى، أي ان عمل القائد ومهمته بالأساس هو إنجاز المهمات بنجاح وإنتاج كبير، لأن قيادة المهمة تعني وعي الطالب وادراكه لمدى قدرته على قيادة الاخرين الى إنجاز المهمات بشكل ناجح وفعال. (Betty, 2015: 17)

لذلك فان علماء النفس الاجتماعي والتربوي والكثير من العلماء والباحثين في العلوم الاجتماعية والانسانية بشكل عام قد اهتموا كثيراً بمهارة قيادة المهمة، لأن هذه المهارة تعد ركيزة أساسية في سلوك المجتمعات، وتوضح كيف يتصرف الطالب الذي يتمتع بمهارة القيادة في المهمات المطلوبة منه، سواء كانت هذه المهمات عملية مهنية او دراسية. (العتوم، 2009: 235)

وتشير غبون وآخرون (2020) إلى أن الطلبة الذين يملكون هذه المهارة يتأثرون بالظروف المحيطة في المجتمع، وفي طبيعة ذلك المجتمع، كما وأن مهارة قيادة المهمة تتطلب على من يملكها ان تكون لديه قدرات ذاتية ونفسية معينة لا توجد في بقية الناس، وهذه القدرات هي:

أ- أن يملك الرؤية في الصعوبات والمواقف المختلفة التي ستواجهه وتواجه المهمة في المستقبل.

ب- الكاريزما، فبدون الشخصية الجذابة لن يستطيع اقناع من معه بأفكاره وتوجيههم الى الهدف المطلوب.

ج- يجب أن يحترم الاخرين ويتعاطف معهم وأن لا يكون قاسي ومتشدد جداً معهم، وأن يملك قيم اخلاقية كالعدالة والنزاهة، حتى يتمكنون من أن يثقوا به في اتخاذ القرارات.

د- البراعة في المواقف التي تتطلب مهارات معينة، وحسن التصرف. (غبون واخرون، 2020: 181 - 182)

6- مهارة التحكم في الوجدانات:-Emotional Control

يقصد بهذه المهارة قدرة الفرد على السيطرة على مشاعره وانفعالاته والتحكم فيها في المواقف الاجتماعية الصعبة او المحرجة والتي تتطلب التحكم بالأعصاب وان تكون ردة الفعل هادئة وايجابية. وتعد هذه المهارة الحياتية المهمة جزءاً من الذكاء الوجداني الذي يجب ان يتمتع به كل معلم لكي يكون تعامله مع التلاميذ الصغار بكل ود وحنان واحترام، لذلك فأن تعزيز هذه المهارة عند الطلبة المعلمين امر في غاية الأهمية. (Neill, 2008: 56)

وترى المطوع (2001) ان مهارة التحكم في الوجدانات لا تعني فقط التحكم والسيطرة على الانفعالات والمشاعر وضبطها، وإنما الأهم من ذلك هو توجيهها وتنظيمها، بمعنى القدرة على اخفاء المشاعر السلبية تماماً حتى لا يحس ويشعر بها الآخرون، وايضاً اظهار مشاعر ايجابية وانفعالات هادئة حتى وأن كان

يتطلب ذلك التمثيل، فكل ما كانت القدرة اكبر على التمثيل في اظهار المشاعر والانفعالات الجميلة والهادئة والايجابية كان الشخص اكثر مهارة في التحكم في الوجدانات. (المطوع، 2001: 23)

أن مهارة التحكم في الوجدانات تشمل سيطرة الطالب على سلوكه الظاهري سواء كان لفظياً او انفعالياً، أي بمعنى التعبير غير اللفظي في المواقف الاجتماعية مع الآخرين مثل الاشارات والايحاءات، وتعديل ذلك السلوك بما يتلاءم والموقف الاجتماعي لأبعاد أي توتر وانفعالات عصبية قد تحصل واشاعة جو مريح وهادئ لتحقيق الاهداف المرجوة. (السيد وآخرون، 2004: 123)

ويشير Goleman (1995) في نموذجه لتنمية الذكاء الوجداني إلى أن تعزيز مهارة التحكم في الوجدانات، تتطلب ان تتواجد بعض الشروط الضرورية التي يجب ان تعزز لدى الطلبة حتى يتمكنوا من السيطرة والتحكم في انفسهم وانفعالاتهم، وهذه الشروط هي:

أ- أن يكون الطالب يعرف نفسه ومشاعره وانفعالاته جيداً.

ب- أن تكون لديه القدرة على اقناع نفسه وتحفيز ذاته لفعل ما يتطلب منه في التحكم بوجدانياته.

ج- أن يكون لديه النباهة والذكاء لمعرفة الآخرين وانفعالاتهم، أي الذين يتواجدون معه في نفس الموقف.

د- أن يكون مدرك لمعنى العلاقات واهميتها مع الآخرين. (Goleman, 1995: 43)

7- مهارة المبادرة النشطة:- Active Initiative

يقصد بمهارة المبادرة النشطة تركيز الفرد على عمل مهم يقوم به بكل حيوية ونشاط لتحقيق هدف يراه مفيد له ولمجموعته او للمجتمع بشكل اشمل، من خلال ابداء فكرة او القيام بمشروع او سلوك قبل غيره ويريد بها خدمة الآخرين او خدمة المجموعة التي ينتمي لها او القضايا التي يؤمن بها، ويقوم الطالب الذين يتميز بمهارة المبادرة النشطة بتنفيذ الاعمال لغاية تحقيق الاهداف المشتركة التي تفيد المجتمع، فهذه الاهداف قد تكون كبيرة ومفيدة على المستوى المحلي للمدينة او القومي للبلد. لذلك تعد مهارة المبادرة النشطة من الاولويات التي يجب أن يتمتع بها الطلبة الجامعيون لما من شأنها أن تجعل حياتهم وحياة مجتمعهم افضل. (محمد، 2020: 494)

ويرى Neil et (2003) المشار اليه في المرشود (2020) إلى أن مهارة المبادرة النشطة تعني نشاط الطالب في المواقف الاجتماعية، وذلك بتقديمه دائماً افكار جديدة والقيام بالعمل في كل المواقف التي تتطلب عمل وحركة وتحمل للمسؤولية، فالذي يملك مهارة المبادرة النشطة يتطوع دائماً للمشاركة بالأعمال الاجتماعية التي فيها صالح المجموعة او صالح المجتمع بصورة عامة، وتكمن أهمية تعزيز مهارة المبادرة النشطة للطلبة في أنها تزيد من قدرة الطالب في السيطرة على حياته، ونشاطه في المواقف الاجتماعية والحياتية المختلفة. (المرشود، 2020: 20)

بينما يشير فرج (2003) إلى أن مهارة المبادرة النشطة تظهر أهميتها بوضوح في أنها تحول الطالب الذي يملك القدرة على هذه المهارة من طالب غير اجتماعي او قليل التواصل مع الآخرين لأسباب مختلفة، إلى طالب اجتماعي محبوب ومتفاعل بشكل كبير في العلاقات الاجتماعية والمواقف الانسانية، حيث تشير الدراسات والبحوث في علم الاجتماع إلى أن الافراد الذين تكون لديهم مبادرات نشطة هم اصحاب مهارات اجتماعية عالية وتحكم في انفعالاتهم ومشاعرهم ولديهم القدرة على توجيه اراء الناس إلى الافكار التي يكونون على قناعة بها من خلال معرفة افكار ومشاعر الاخرين بكل دقة، فمهارة المبادرة النشطة تعطي لصاحبها القدرة على تفسير المواقف الاجتماعية بكل ذكاء، ومحاولة الاستفادة من هذا التفسير في ابداء الآراء والافكار او القيام بالأعمال التي تفيد المجموعة او المجتمع ككل. (فرج، 2003: 17).

ويعتقد الباحث بأن مهارة المبادرة النشطة تعني قدرة الشخص على القيام بعمل ما ضمن المجموعة او لصالح المجتمع بكل استقلالية، سواء كان عمله مبتكر وابداعي او لا.

8- مهارة الثقة بالنفس:- Self Confidence

مهارة الثقة بالنفس تعني تفكير الطالب الايجابي دائماً بنفسه من خلال الثقة المطلقة بأنه مهما عمل وفعل فان افعاله ناجحة وجيدة ومفيدة سواء لنفسه او لغيره، والشخص الواثق من نفسه غالباً ما تكون حياته تحت سيطرته (على الاقل هذا ما يحس به طول الوقت)، ويكون الطلبة الذين يمتلكون مهارة الثقة بالنفس متفائلين بتحقيق كل رغباتهم وطموحاتهم في المستقبل. (محمد، 2017: 41)

ويشير الفقي (2010) بانه يجب ان يملك كل شخص مهارة الثقة بالنفس وذلك ببساطة لأنه من الطبيعي ان يريد كل انسان النجاح في الحياة وان يكون له مكانة في المجتمع وتكوين شخصية مستقلة، فيما ان الشخصية الانسانية لا تخلوا من العيوب الكثيرة التي يكون سببها التربية العائلية او البيئة وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الطالب، فكل هذه الامور لها انعكاساتها على تكوين الشخصية واضطراباتها، وهناك ركائز تستند عليها الشخصية الانسانية حيث تعتبر من اهم هذه الركائز للشخصية الانسانية هي ركيزة الثقة، ان الطالب اذا ما افتقد الى الثقة بنفسه فأن قيمته بالحياة ستكون معدومة، من خلال عدم وصوله الى أي إنجاز يطمح للوصول اليه، وليس ذلك فقط فالثقة بالنفس تشكل مفاهيم مهمة في تكوين الشخصية مثل التقدير الذاتي، والإنجازات الذاتية، والصورة الذاتية، التي يأخذها الطالب عن نفسه. (الفقي، 2010: 11)

أن أهمية مهارة الثقة بالنفس لا تكمن في أنها مسؤولة عن نجاح الانسان الاجتماعي والاقتصادي في الحياة فقط، وانما تكمن ايضاً في أن مهارة الثقة بالنفس تغير حياة الانسان والمجتمعات بشكل عام من مجتمعات كئيبة ومملة الى انسان ومجتمعات تشعر بالسعادة والقناعة الشديدة والرضا عن حياتها، ومن ثم فأن هذه المجتمعات سوف تعمل اكثر وتنجز وتحول حياتها من اجمل الى اجمل باستمرار، بالعكس من المجتمعات

التي تشعر بضعف الثقة بنفسها كمجتمعاتنا العربية لمختلف الاسباب، وقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث النفسية والاجتماعية ان المجتمعات التي تشعر بالثقة بالنفس تزيد لديها السعادة عن غيرها من المجتمعات ضعيفة الثقة بالنفس بنسبة (30%). (محمد، 2017: 26)

وهناك الكثير من الخصائص التي توضح للتدريسي هل هذا الطالب يملك مهارة الثقة بنفسه، او أن هذه المهارة ضعيفة عنده ويحتاج الى تعزيزها اكثر، ومن هذه الخصائص هي استقلالية الطالب بذاته في اتخاذ قراراته الشخصية، او الملاحظة أن الطالب يتأثر بالآخرين ويسير خلفهم في كل قرار، وكذلك على التدريسي لمعرفة الطالب الواثق من نفسه أن يتساءل هل ينظر هذا الطالب لنفسه نظرة ايجابية ام سلبية، وهل يؤمن بقدراته ومهاراته الخاصة ام يشك بها، والأهم من كل ذلك هو هل يعبر عن اراءه في داخل غرفة الصف او خارجها بكل شجاعة وثقة ام أنه يتخوف ويخجل كثيراً من ابداء اراءه الخاصة. (المرشود، 2020: 20)

الفصل الثالث

منهج البحث والإجراءات

المحور الأول: المنهج الوصفي

أولاً: مرحلة التحليل

ثانياً: مرحلة التخطيط

ثالثاً: مرحلة التنفيذ

رابعاً: مرحلة التقويم

خامساً: التغذية الراجعة

المحور الثاني: المنهج التجريبي

اولاً: التصميم التجريبي

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

ثالثاً: مستلزمات البحث وإجراءاته

رابعاً: بناء أداتي البحث

خامساً: إجراءات تطبيق التجربة

سادساً: الوسائل الإحصائية

منهج البحث والإجراءات

Research Methodology and his Procedures

يتناول هذا الفصل عرضاً للمنهجية التي اتبعها الباحث في بناء الاستراتيجية المقترحة، والتصميم الذي يناسب البحث، وتحديد مجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة، وتكافؤ مجموعات البحث (التجريبية والضابطة)، ووصفاً لأدوات الدراسة وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وكذلك متغيرات الدراسة وضبط المتغيرات الدخيلة، وتحديد المادة العلمية، وكيفية إعداد الخطط التدريسية، وبناء الاختبار التحصيلي لمقرر تعليم التفكير، وبناء مقياس مهارات فعالية الحياة، وإعداد مستلزمات البحث وأدواته، واجراءات تطبيق التجربة، فضلاً عن المعالجات الإحصائية التي استعملت في تحليل بيانات البحث والتوصل إلى نتائجه. وفيما يلي تفصيلاً بذلك:

منهج البحث: Research Methodology

المحور الأول: المنهج الوصفي: Description Method

اعتمد الباحث في بناء الاستراتيجية المقترحة القائمة على وفق نظرية العقول الخمسة على المنهج الوصفي، حيث ان المنهج الوصفي يهتم بتحديد وضع المشكلة او الظاهرة المطروحة للبحث ووصفها وتحليل العلاقات بين مكوناتها وعناصرها، وتحليل البيانات وتصنيفها ومعالجتها بعد جمعها، (الهاشمي وعطية، 2015: 164).

وسيعرض الباحث بالتفصيل المنطلقات العلمية التي دعته لبناء الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة لمقرر تعليم التفكير، والاجراءات التي اتبعها في بناء الاستراتيجية المقترحة، وكذلك الاجراءات التي اتبعها في التعرف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة لهاورد جاردنر في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية.

المنطلقات العلمية لبناء الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة:

1- رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة في مقرر تعليم التفكير.

2- تهيئة الطلبة لمتطلبات العالم الجديد في القرن الواحد والعشرين.

3- زيادة درجة ثقة الطالب في قدراته ونجاح أفعاله.

4- زيادة براعة الطلبة في التفاعلات الاجتماعية.

5- حث الطلبة وتشجيعهم على بذل الجهد المطلوب لتحقيق التميز.

6- تحسين إدراك الطالب بقدرته على التكيف مع تفكيره، واستيعاب المعلومات الجديدة من المصادر الجديدة والمتغيرة، واحترام وجهات النظر المختلفة.

7- تشجيع الطالب على قيادة الآخرين بشكل فعال عند القيام بمهمة، وتعزيز قدرة الطلبة على الإنتاجية أكثر في المهام التي توكل اليهم.

8- تعزيز إدراك الطالب لقدرته على ضبط وجدانياته والسيطرة عليها في المواقف المجهدة التي يواجهها.

9- تعزيز المبادرة لدى الطلبة لبدء العمل في مواقف جديدة.

10- تعزيز وعي الطلبة بالاستفادة المثلى من الوقت.

إجراءات بناء الاستراتيجية المقترحة:

لتحقيق الهدف الاول من البحث بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في بناء الاستراتيجية المقترحة، وبعد اطلاع الباحث على الكثير من الادبيات والدراسات السابقة والمصادر التربوية المهمة التي تحدثت او تناولت بناء الاستراتيجيات المقترحة، قام الباحث ببناء الاستراتيجية المقترحة بمراحل متفق عليها في معظم الدراسات السابقة والمصادر التربوية، حيث سار الباحث على وفق المراحل الآتية:

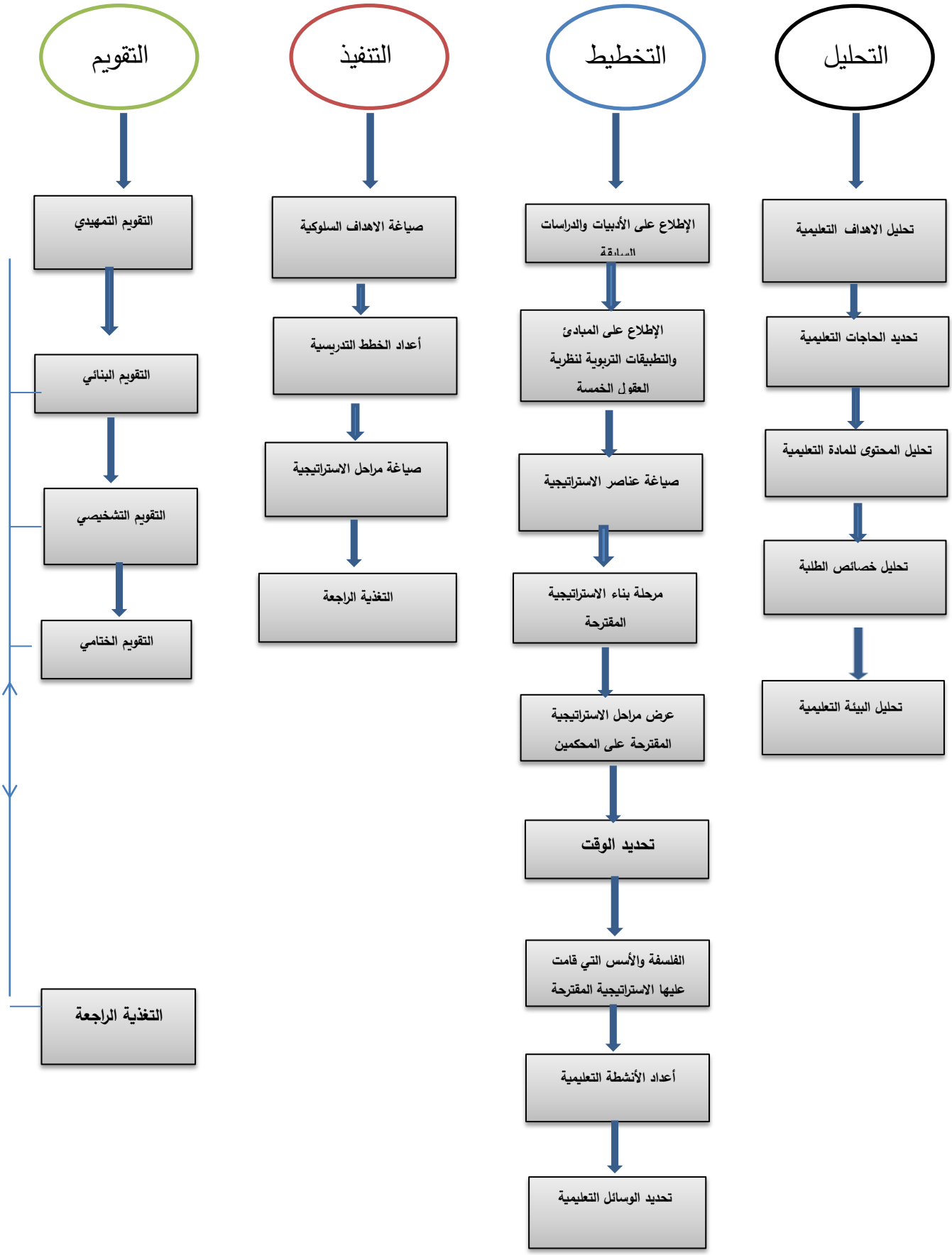

مخطط (1) : مراحل بناء الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة (من تصميم الباحث)

أولاً: مرحلة التحليل/ وتشمل هذه المرحلة الاجراءات التالية:

1- تحليل الاهداف التعليمية:

يرى الحيلة (1999) بأن أول واهم المراحل الواجب القيام بها من قبل مصمم الاستراتيجية المقترحة هي تحديده للأهداف التعليمية العامة، والهدف التعليمي هو جملة تصف بشكل مختصر ما سيصل اليه المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية ودراسته وتعلمه لمقرر تدريسي معين في مدة زمنية محددة لا تقل عن اسبوعين ولا تزيد عن سنة دراسية. (الحيلة، 1999: 116)

لقد قام الباحث باشتقاق الأهداف التعليمية الخاصة بالاستراتيجية المقترحة من المبادئ والتطبيقات التربوية لنظرية العقول الخمسة لهاورد جاردنر، وكذلك من الأهداف العامة لمقرر تعليم التفكير، حيث اشتقها الباحث في ضوء المفردات المقرة مركزياً من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقد عرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (4)، لبيان آرائهم في سلامة صياغتها ومدى تمثيلها لمحتوى البرنامج المعد، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عُدلت بعض الأهداف حتى اتخذت الصيغة النهائية، ملحق (8).

2- تحديد الحاجات التعليمية لمقرر تعليم التفكير:

لا شك أن تحديد حاجات الطلبة (عينة البحث) وحصرها تمثل الأساس الذي يرتكز عليه بناء كل استراتيجية ناجحة وذلك لأن التدريس بصورته الواسعة أنما يهدف أساساً إلى إشباع حاجات محددة للطلبة.

وقد تم تحديد الحاجات التعليمية للطلبة، وذلك بتوجيه استبانة استطلاعية أعدها الباحث لهذا الغرض، وزعها على (30) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في قسم معلم الصفوف الاولى ممن درسوا مقرر تعليم التفكير في الفصل الدراسي الاول من السنة الماضية (2021/2020) في جامعة سومر، وتضمنت الاستبانة الاستطلاعية السؤال الآتي **(ما الحاجات التعليمية الأساسية التي يتطلب تواجدها لتدريس مقرر تعليم التفكير؟)** ملحق (6).

كذلك أعد الباحث استبانة استطلاعية للتدريسيين الذين درسوا مقرر تعليم التفكير في كليات التربية الاساسية وعددهم (20) تدريسياً وتضمنت الاستبانة الاستطلاعية السؤال الآتي **(ما الحاجات التعليمية الأساسية للطلبة التي يتطلب تواجدها لتدريس مقرر تعليم التفكير؟)** ملحق (7).

وقد أظهرت نتيجة الاستبانتين وجود عدة حاجات أهمها:-

1- استعمال طرائق تدريسية متنوعة تخلق الدافعية والتشويق لدى الطلبة.

2- أن يراعي التدريسيون المستوى العلمي للطلبة والفروق الفردية بينهم.

3- أن تكون الأهداف محددة وواضحة وبعيدة عن التعميم.

4- أن تسعى الأهداف التعليمية والإجرائية إلى تنمية القيم والعادات والاتجاهات لدى الطلبة.

5- أن تعمل الأهداف على تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة.

6- أن تكون مفردات مقرر تعليم التفكير مرتبطة بميول الطلبة واتجاهاتهم.

7- أن تكون موضوعات مقرر تعليم التفكير مترابطة.

3- تحليل المحتوى الدراسي:

يُعرف المحتوى الدراسي بأنه المعلومات والمعارف التي يتضمنها المقرر الدراسي، ويهدف الى تحقيق اهداف تعليمية تعلمية منشودة، وتعرض هذه المعلومات والمعارف على الطلبة بهيأة رموز أو صور أو اشكال أو معادلات أو قد تقدم اليهم بقالب سمعي، أو بصري او سمعي بصري بنحو يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التي وضع من أجلها في أقصر وقت وبأقل جهد وتكلفة. (الحيلة، 1999: 127)

ومن خلال اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة وجد ان هذه الخطوة مرتبطة بخطوة لاحقة وهي صياغة الاهداف السلوكية، لذا حدد الباحث المحتوى التعليمي لمقرر تعليم التفكير التي تدرس في المرحلة الرابعة في اقسام معلم الصفوف الاولى بكليات التربية الاساسية لتنفيذ الاستراتيجية المقترحة. ومن المعروف ان صياغة الاهداف السلوكية تمر بمجموعة من الاجراءات منها تحليل المحتوى الدراسي، ومن ثم ترجمة اجزاء المحتوى (المفاهيم، والمبادئ، والحقائق،

والإجراءات) الى سلوك يُصاغ على شكل جمل او عبارات تَصف ما يتوقع من الطلبة إنجازه في نهاية الدرس بعد مرورهم بخبرات تعليمية وبعد اتمام كل موضوع معين، أي ان الطلبة الذين يمرون بخبرة لابدّ لهم ان يحققوا تطوراً ملموساً في سلوكهم، وبمقدار هذا التطور او التغير يكون التعلم.

4- تحليل خصائص الطلبة:

اطلع الباحث على الكثير من الأدبيات والدراسات المُتعلقة بدراسة خصائص الطلبة ومن طريق هذه الدراسات تم التعرف الى بعض الخصائص المشتركة للطلبة، بالإضافة الى معرفته بالخصائص اكثر من خلال مقابلة العينة والاطلاع على سجلات الطلبة من تسجيل الكلية، فتبين أن الطلبة المشتركين في التجربة قد تراوحت اعمارهم بين (20- 24) سنة، ويرى الباحث ان هذه المرحلة العمرية هي في مستوى عالي من النضوج، وقدرتهم جيدة على التعلم بسرعة، علماً ان افراد عينة البحث من الجنسين ذكور واناث، كما وان أفراد العينة لديهم تقارب كبير في المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وايضاً لم يسبق لأفراد مجموعتي البحث ان تعرضوا لخبرة تعليمية كالتي سوف يتعرضون لها في هذه التجربة.

5- تحليل البيئة التعليمية:

ان عملية تحليل البيئة التَّعليمية مهمة جداً للذي يقوم ببناء استراتيجية تعليمية لأنها تمكنه من تقدير درجة النجاح المتوقعة، ومداها، والمعوقات التي يمكن أن تعترض عملية التنفيذ. (قطامي وآخرون: 2008، 133)

ولغرض تحليل واقع البيئة التَّعليمية التي ستطبق بها الاستراتيجية المقترحة قام الباحث بالتأكد من القاعات الدراسية المخصصة لقسم معلم الصفوف الاولى في كلية التربية الأساسية – جامعة سومر، واطلع على عدد شعب المرحلة الرابعة والذي بلغ شعبتين هما (أ، ب)، ومدى توافر الوسائل التعليمية المطلوبة لتطبيق الاستراتيجية المقترحة، وكذلك اطلع الباحث على مكتبة الكلية ووجد فيها بعض المراجع والمصادر التي تزود الطلبة بمصادر في مقرر تعليم التفكير، وحدد من خلال الزيارة ما سيحتاجه الباحث من البيئة الخارجية، وبالاتفاق مع رئاسة قسم معلم الصفوف الاولى حدد الباحث وقت المحاضرات لمقرر تعليم التفكير بواقع محاضرتين في الأسبوع، واحدة للمجموعة التجريبية وواحدة للمجموعة الضابطة وبمعدل (3) ساعات للمحاضرة الواحدة، كما وتتناسب مساحة

القاعة الدراسية وأعداد الطلبة في الشعبة الواحدة والذين يتراوح عددهم بين (35) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية، و(29) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة.

وقد أطلع الباحث على المواد والادوات المطلوبة لتدريس مقرر تعليم التفكير حسب الاستراتيجية المقترحة وعمل على تواجدها، كما ووجد ان المحتوى التعليمي لمقرر تعليم التفكير يميل إلى الجانب النظري وبالإمكان تنفيذه داخل غرفة الصف، لذا تم التدريس في القاعة الدراسية المحددة من قبل قسم معلم الصفوف الاولى في كلية التربية الاساسية/ جامعة سومر، بعد تهيئة الظروف الفيزيقية بشكل مماثل لمجموعتي البحث من حيث الإنارة والتهوية والأثاث والأمور الاخرى التي تسهم بشكل كبير في راحة الطلبة اثناء التدريس.

ثانياً: مرحلة التخطيط:

لكي يتأكد التدريسي من نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهداف التدريس كاملة فيجب عليه ان يأخذ جميع التدابير الممكنة ويخطط لجميع الاجراءات من وضع خطة دقيقة وتصميم منظم للتدريس يضمن له الوصول للغايات التي يريدها، لذلك يعتبر التخطيط من أهم المهمات الرئيسية في العملية التعليمية. (عطية، 2008: 72) وتتضمن هذه المرحلة المراحل الآتية:

1- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت نظرية العقول الخمسة لجاردنر، والأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت بناء استراتيجية تدريسية مقترحة.

2- الإطلاع على المبادئ والتطبيقات التربوية لنظرية العقول الخمسة.

3- صياغة عناصر الاستراتيجية: حدد الباحث عناصر الاستراتيجية المقترحة مستنداً في ذلك إلى ما جاء في الادبيات التربوية وبخاصة ما ذكره (الحيلة، 2012 وزيتون، 2001)، الذين ذكروا بأن عناصر الاستراتيجية المقترحة تتكون من نشاطات ما قبل التدريس والمتمثلة في رفع دافعية الطلبة، والتسلسل في تقديم المعلومات وحجم الوحدة الدراسية التي سيتم تدريسها، وخطة سير المحاضرة، ودور التدريسي في الاستراتيجية المقترحة، وإسهامات الطلبة، كإسهاماتهم في الأنشطة التي تضمنتها الاستراتيجية المقترحة، وكذلك طرائق المتابعة والتعزيز والتغذية الراجعة

للطلبة، وجدول رقم (4) يوضح العناصر التي صاغها الباحث للاستراتيجية المقترحة معتمداً على المبادئ والتطبيقات التربوية لنظرية العقول الخمسة:

جدول (4): عناصر الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة

عناصر الاستراتيجية	تعريف المراحل والعقول	دور التدريسي	دور الطالب	النشاط
1- التمهيد والتهيئة	وتتمثل في اختيار اهم وابرز المواضيع المتعلقة بمقرر تعليم التفكير وتوضيحها للطلبة بشكل مفصل ومبسط، واطلاع الطلبة على المعلومات والمفاهيم التي تمكنهم من الاستيعاب الصحيح للمدخلات والمفاهيم والمصطلحات. حيث تهتم هذه الخطوة بالتطور الذاتي والبناء الذهني للطالب.	1- توضيح الأفكار والمفاهيم الأساسية للموضوع السابق لمقرر تعليم التفكير. 2- اختيار موضوعات مهمة للمقرر مثل اهمية تعليم التفكير. 3- يقسم التدريسي الطلبة الى مجموعات. 4- تحديد دور كل طالب في المجموعة. 5- تشجيع الطلبة على التعاون والعمل بروح الفريق الواحد.	1- المناقشة مع التدريسي لتحليل المعلومات. 2- مناقشة التقرير الذي كتبه عن الموضوع السابق. 3- مناقشة الاسئلة مع التدريسي. 4- الاجابة عن الاسئلة التي يطرحها التدريسي او الطلبة الآخرون. 5- تحمله للمسؤولية الفردية، والمسؤولية الجماعية.	**1- مناقشة المعلومات في المحاضرة السابقة. 2- مناقشة التقارير التي كتبها الطلبة عن الموضوع السابق. 3- تقسيم الطلبة الى مجموعات غير متجانسة عدد افرادها (4-5) طلاب. 4- طرح اسئلة عامة عن التفكير على المجموعات، ومناقشة السؤال، ومن ثم معرفة أفضل طريقة لاكتشاف الجواب.**
2-توظيف العقل المحترم والعقل الاخلاقي	يقصد بالعقل المحترم رغبة الطالب على التعامل بكل احترام مع الأشخاص الآخرين الذين يختلفون عنه في الأفكار، والمعتقدات، والقيم. والعقل الاخلاقي هو رغبة الطالب على القيام بالعمل لخدمة المجتمع بشكل فعال، بعيداً عن الاهتمام بالمصلحة الذاتية.	1- مناقشة التدريسي المعلومات مع الطلبة وتحليلها. 2- الاشراف على الطلبة وهم يتناقشون لتقييم المعلومات. 3- يكلف المجموعات بوضع اسئلة مهمة عن تعليم التفكير. 4- طرح اسماء العلماء الذين ساهموا في تعليم	1- كل طالب عليه أن يتعلم ويعلم زملائه وبكل احترام لهم. 2- يساعد بقية أفراد مجموعته في تنفيذ المهام المطلوبة. 3- مناقشة الطالب مع زملائه دور القدوة الحسنة في المجتمع. 4- كل طالب يتحدث عن عمل خيري قام به في	**1- يتم تكليف المجموعات برسم جدول عن الموضوع الرئيسي (مثل اجزاء برنامج الكورت). 2- تحليل المعلومات وذلك بالمناقشة بين الطلبة والتدريسي. 3- تقييم المعلومات من خلال المناقشة بين الطلبة فقط. 4- على كل مجموعة وضع اسئلة لا تعرف اجاباتها عن**

		التفكير.	مساعدة اشخاص اخرين.	**الموضوع لتتم المناقشة بها.**
3-توظيف العقل التركيبي والعقل الابداعي	العقل التركيبي هو مجموعة عمليات عقلية تمكن الطالب من تجميع المعلومات والأفكار من مصادر مختلفة والتوصل إلى استنتاجات ذات معنى. والعقل الابداعي هو العمليات العقلية التي تمكن الطالب من تقديم رؤى، وأفكار، وحلول اصيلة ومرنة غير تقليدية للمشكلات، تختلف عن ما أعتاده الآخرون من افكار وحلول تقليدية.	1- اختيار التدريسي فيلم تعليمي عن الموضوع الذي يريد تدريسه. 2- الطلب من كل مجموعة بكتابة اهم ما جاء في الفيديو من افكار تخص الموضوع المطروح للدراسة. 3- توضيح المفاهيم في الموضوعات المختلفة لتعليم التفكير بصورة مترابطة. 4- طرح اسئلة متجددة تحتاج الى اجابات اصيلة.	1- استنتاج الطالب لأهم الافكار من الفيديو التعليمي. 2- التنبؤ بالأفكار التي يدور حولها الموضوع الذي تم طرحه بواسطة الفيلم التعليمي. 3- كتابة ملخص عن الموضوع الذي درسه في المحاضرة من خلال افكاره الخاصة. 4- البحث عن اجابات للأسئلة المطروحة من خارج المادة العلمية التي يدرسها.	**1- تشغيل مقطع فيديو عن موضوع المحاضرة لا يزيد طوله عن (7) دقائق عن الموضوع.** **2- على كل مجموعة استنتاج اهم ما جاء في المقطع من افكار.** **3- كتابة الافكار التي توصلت اليها المجموعة وتصنيفها بجدول او رسم شجرة مفاهيمية.** **4- تطرح كل مجموعة ما توصلت اليها من افكار وتتم المناقشة بين الطلبة وبين التدريسي.**
4- توظيف العقل المتخصص	ويقصد بالعقل المتخصص العمليات العقلية المعرفية التي تمكن الطالب من إتقان أساليب التفكير الخاصة بالمقرر الدراسي وليس مجرد اكتساب معلومات عنها.	1- مناقشة الطلبة عن المواقف الحياتية التي مروا بها والتي تحتاج الى تفكير سليم. 2- الطلب منهم بإعطاء امثلة تقريبية عن اهمية تعليم التفكير من الواقع الذي يعيشونه. 3- تقديم التغذية الراجعة المستمرة للطلبة. 4- التأكد من فهم الطلبة للموضوعات. 5- تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي	1- التقصي عن الاجابة من خلال المناقشة التي تتم بين الطلبة والتدريسي. 2- يشارك الطالب تجاربه وافكاره مع التدريسي والطلبة.	**1- توجيه الاسئلة التي تحتاج الى التقصي عن الاجابة من خلال المناقشة بين الطلبة مثل (ماهي العلاقة بين التفكير والذكاء).** **2- يشارك الطلبة أفكارهم الجديدة عن تعليم التفكير واسبابه وطرق تنميته مع بعضهم البعض.** **3- مناقشة كل طالب لطالب اخر جالس بقربه ومن ثم الاجابة عن السؤال الموجه له.**

5- التقويم والمتابعة	وهو إصدار الحكم على مدى فاعلية الاستراتيجية المقترحة وطرائق التدريس والتقنيات التربوية المستخدمة وغيرها، من خلال التقويم التمهيدي، والتقويم البنائي ، والتقويم التشخيصي، والتقويم الختامي.	1- التعرف على مستوى تحقيق الطلبة للأهداف. 2- تشخيص أسباب القوة والضعف لدى الطلبة. 3- تحديد العلاجات المناسبة قبل الانتقال إلى المواضيع او الفصول الاخرى.	1- مراجعة الطالب لذاته بعد كل نشاط كان قد انتهى منه. 2- يرى مدى ما حققه من أهداف، وما هي المخرجات والمنتجات التي خرج بها. 3- تحديد الصعوبات التي واجهته اثناء تعلمه.	**1- طرح مجموعة من الأسئلة التي تخص الموضوع لتشخيص مواطن القوة والضعف لدى الطلبة بما يضمن تحقيق الاهداف المرجوة.** **2- كتابة مالا يزيد عن ثلاث اسطر في موضوع المحاضرة، على ان تكون من خارج المادة الدراسية.** **3- تكليف الطلبة بكتابة تقارير عن الموضوع القادم.**

4- تحديد خطوات الاستراتيجية المقترحة على وفق المبادئ والتطبيقات التربوية لنظرية العقول الخمسة.

5- عرض عناصر وخطوات الاستراتيجية المقترحة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية للتحقق من صلاحيتها وملائمتها لخصائص الطلبة. ملحق(9)

6- تحديد الوقت: حددّ الباحث جدولاً زمنياً لدراسة موضوعات مقرر تعليم التفكير للمرحلة الرابعة في ضوء ما يستغرقه كل موضوع من الموضوعات، وجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5): الوقت المقرر لكل موضوع لمجموعتي البحث

ت	الموضوعات	الوقت
1	مدخل الى تعليم مهارات التفكير	أسبوعان
2	طبيعة التفكير	أسبوعان
3	عوامل نجاح تعليم التفكير	أسبوعان
4	معينات ومعوقات تعليم التفكير	أسبوعان
5	برامج تعليم التفكير	ثلاث اسابيع
6	استراتيجيات تعليم مهارات التفكير	ثلاث اسابيع

7- الفلسفة والأسس التي قامت عليها الاستراتيجية المقترحة:

ان كل استراتيجية تدريسية لكي تنجح وتحقق الغايات المرجوة من استعمالها يجب ان تستند إلى فلسفة تربوية واضحة وأسس نفسية وتربوية ومعرفية واجتماعية وثقافية محددة، ولذلك كله استندت الاستراتيجية المقترحة على فلسفة نظرية العقول الخمسة للعالم التربوي هاورد جاردنر وهي فلسفة انسانية تهتم بالطلبة وخصوصياتهم واهتماماتهم وافكارهم كمحور للعملية التعليمية، وايضاً استندت على فلسفة المهارات الحياتية للطلبة وهي مهارات فعالية الحياة. وهذه الأسس والمعايير التي استند عليها الباحث في بناء الاستراتيجية المقترحة هي كالآتي:

أ- التدرج في عرض الموضوعات التعليمية، فتبدأ الاستراتيجية المقترحة بإعطاء الطالب فكرة عامة عن موضوع المحاضرة.

ب- جعل الطالب يمارس فعلياً المهارة المطلوب تعليمها له لإتقانها بشكل افضل.

ج- أن يكون هناك اتصال وثيق وتفاعل بين محتوى الموضوعات التعليمية والطلبة.

د- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والاهتمام بميولهم واهتماماتهم، حيث ان كل ذلك يتم عن طريق التدرج والتنويع في طريقة تقديم الموضوعات التعليمية.

هـ- أن تكون الموضوعات التعليمية واضحة خالية من التعقيد.

و- أن تمتاز الاستراتيجية المقترحة بالتتابع والاستمرار.

ي- استعمال الوسائل التعليمية الحديثة والتكنولوجية وتنويعها لأثارة اهتمام الطلبة بالمحاضرات وجعلهم منجذبين ومركزين دائماً في موضوعات المحاضرة.

ك- ان تكون الأنشطة جذابة تستثير الطلبة، وتساهم في تثبيت المعلومات، واظهار مدى التقدم الذي وصل اليه الطلبة.

س- مساعدة الطالب على استبقاء المعرفة وتخزينها من خلال الوصول إليها بنفسه.

ش- استثارة أفكار الطلبة من خلال استعمال الوسائل التعليمية التكنولوجية.

8- أعداد الأنشطة التعليمية:

الأنشطة التعليمية هي كل جهد عقلي او بدني يقوم به التدريسي او الطالب او كلاهما معاً وهذا الجهد له مضمون وله خطة يسير عليها من اجل بلوغ الغيات الموضوعة لتحقيقها، ويقوم التدريسي باختيار تلك الأنشطة في ضوء الاهداف والمحتوى. (مرعي ومحمد، 2013: 87)

ولذلك فقد قام الباحث ببناء أنشطة تعليمية للطلبة فردية وجماعية، وقسمت الأنشطة الى أنشطة تمهيدية وأنشطة تكوينية وأنشطة ختامية، وكما ان هناك أنشطة في داخل قاعة المحاضرة كانت هناك أنشطة لا صفية خارج قاعة المحاضرة.

وقد تم مراعاة معايير مهمة في انشاء الأنشطة التعليمية، وهذه المعايير هي:

1- ان تكون الأنشطة واضحة محددة.

2- ان تكون منبثقة من أهداف الاستراتيجية والاهداف العامة والسلوكية لمقرر تعليم التفكير.

3- ان تكون هذه الأنشطة ملائمة للمرحلة العمرية للطلبة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

4- ان تكون قابلة للتعديل والتغيير حسب الظروف والبيئة الفيزيقية والسيكولوجية للطلبة.

5- هناك دائماً تقويم مستمر للأنشطة ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة.

9- تحديد الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية هي مجموعة من الأدوات، والمواد، والأجهزة المختلفة التي تساعد في تعليم الطلبة، والتي يختارها ويستخدمها التدريسي بكل مهارة وخبرة، لنقل محتوى تعليمي، وهي تعمل على نقل الطلبة من واقع الخبرة المجردة إلى واقع الخبرة المحسوسة، وتساعد على تقليل الجهد والوقت والتكلفة، فضلاً عن زيادة رغبة الطلبة نحو التعلم، وتتوضح الاهمية الكبيرة للوسائل التعليمية في أنها تؤثر بشكل كبير في ثلاثة عناصر تمثل الركائز الأهم في العملية التعليمية ألا وهي التدريسي والطالب والمادة التعليمية. (الحيلة، 2012، 173)

وقد قام الباحث باختيار عدداً من الوسائل التعليمية، حيث تم مراعاة عدداً من المعايير المهمة في اختيار تلك الوسائل وهي كالآتي:

أ- مدى مساهمتها في تحقيق أهداف الاستراتيجية المقترحة.

ب- مدى تضمنها لعناصر الاثارة والتشويق.

ج- مدى مناسبتها لأعمار ومستويات الطلبة.

د- سهولة استعمالها ومدى تواجدها في الكلية او قلة تكلفتها المادية.

و- حداثتها واتفاقها مع روح العصر.

وتمثلت الوسائل التَّعليمية التي تم اختيارها بالآتي:

1- السبورة والأقلام الملونة.

2- جهاز وشاشة العرض.

3- برنامج بوربوينت لتسهيل عملية عرض المادة في أثناء المحاضرة.

ثالثاً: مرحلة التنفيذ: وتتضمن هذه المرحلة الاجراءات التالية:-

أ- صياغة الاهداف السلوكية:

الاهداف السلوكية هي وصف مفصل لما سيعمله الطالب داخل قاعة الدرس او المحاضرة عند انهائه لموضوع او وحدة تعليمية معينة، وهو جملة اخبارية تصف وصفاً مفصلا ماذا بوسع الطالب ان يظهره بعد تعلمه لمفهوم، او مبدأ، او اجراء، او حقيقة تدرس في فترة زمنية قصيرة لا تقل عن (45) دقيقة، والهدف السلوكي هدف ملاحظ وقابل للقياس والتقويم. (الحيلة، 2012: 109)

وقد صاغ الباحث أهدافاً سلوكية لمحتوى مقرر تعليم التفكير للمرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية قسم معلم الصفوف الاولى اعتماداً على تصنيف بلوم للمجال المعرفي وبمستوياته الستة (التذكر، الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) وهذه المستويات متدرجة في ترتيب تصاعدي هرمي تتدرج من البسيط إلى الأكثر تعقيداً للأنشطة العقلية، وقد بلغ عددها (184) هدفاً سلوكياً، ولبيان مدى صحة الأهداف وسلامة صياغتها، ومدى شموليتها لمحتوى المادة الدّراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس العامة والعلوم التربوية والنفسية، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم التي أبدوها أعيد صياغة بعض الأهداف، وتم تعديلها، لتصبح جميعها صالحة في صياغتها النهائية، ملحق (8). وتوزعت على موضوعات مقرر تعليم التفكير على النحو الوارد في الجدول (6).

جدول (6): (الموضوعات التي ستدرس في أثناء مدة التجربة وعدد الأهداف السلوكية لكل موضوع)

المحتوى	الاهداف السلوكية						المجموع
	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
1. مدخل الى تعليم مهارات التفكير	10	6	5	4	3	1	29
2. طبيعة التفكير	9	7	5	4	3	1	29
3. عوامل نجاح تعليم التفكير	9	8	5	4	4	2	32
4. معينات ومعوقات تعليم التفكير	7	5	6	4	3	3	28
5. برامج تعليم التفكير	10	10	4	3	3	3	33
6.استراتيجيات تعليم مهارات التفكير	11	9	4	2	4	3	33
المجموع	56	45	29	21	20	13	184

ب- أعداد الخطط التدريسية:

يقصد بالخطط التدريسية هي التصور المنطقي للتدريسي الذي يكتبه ويتصور من خلاله الاجراءات والمراحل المتتابعة والمتكاملة والتي تهدف الى تحقيق الغايات التي يضعها التدريسي من المحاضرة، ويعتبر التخطيط للدرس اهم المراحل التي يضعها التدريسي لنجاحه في عملية التدريس. (السعيد واحمد، 2005: 302)

وبما أن الخطة الدراسية هي الوسيلة التي يستعين بها التدريسي لتحقيق أهدافه المرسومة والمتمثلة في تنمية المتعلم فكرياً، وروحياً، ووجدانياً، لذا أعد الباحث خططاً تدريسية للموضوعات التي سيدرِسها، وتم إعداد هذه الخطط بحسب (الاستراتيجية المقترحة) بالنسبة لطلبة المجموعة التجريبية وبحسب (الطريقة الاعتيادية) بالنسبة لطلبة المجموعة الضابطة، وقد عرضت نماذج من الخطط

التدريسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ملحق (10)، لبيان آرائهم بشأن مدى ملاءمتها لاستراتيجية التدريس ومحتوى المادة، وبعد الأخذ بنظر الاعتبار مقترحات المحكمين والمتخصصين وآرائهم أصبحت الخطط بصورتها النهائية جاهزة للتنفيذ. وملحق (10) يوضح اربع نماذج للخطط، ثلاثة خطط منها للمجموعة التجريبية، وواحدة للمجموعة الضابطة بصيغتها النهائية.

ج- صياغة خطوات الاستراتيجية:

حدد الباحث خطوات الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة كما يأتي:

1- التمهيد والتهيئة: وتتمثل في اختيار اهم وابرز المواضيع المتعلقة بمقرر تعليم التفكير وتوضيحها للطلبة بشكل مفصل ومبسط.

2- توظيف العقل المحترم والعقل الاخلاقي: وتتضمن هذه الخطوة قسمين، أولهم: توظيف للعقل المحترم وتتمثل بعمل الطلبة في فرق ومجموعات لحل الاسئلة والمشكلات العلمية التي تطرح عليهم. وذلك من خلال تقسيم الطلبة الى مجموعات عدد افرادها يتراوح من (4 – 6) طلاب. والقسم الثاني: هو توظيف العقل الاخلاقي وتتمثل في تقييم الطالب لنفسه، ويطرح التدريسي اسماء الاشخاص الذين يعدون نماذج صالحة في المجتمع واصحاب التفكير الابداعي والمنتج على مستوى العمر والمرحلة الدراسية او المجتمع الدراسي لتقييمهم من قبل الطلبة، وأيضاً الاشخاص اصحاب التأثير الجيد والاعمال الخيرية في المجتمع بصورة عامة.

3- توظيف العقل التركيبي والعقل الابداعي: تتضمن هذه الخطوة قسمين: الأول: هو توظيف العقل التركيبي وتتمثل بتشغيل مقطع فيديو عن الموضوع المراد تدريسه للطلبة، والطلب منهم بكتابة اهم ما جاء في المقطع من افكار، أي استنتاج اهم الافكار التي يطرحها الموضوع. وأما القسم الثاني: هو توظيف العقل الابداعي أذ تتمثل بطرح اسئلة متجددة من قبل التدريسي حيث تحتاج هذه الاسئلة الى اجابات اصيلة.

4- **توظيف العقل المتخصص:** يقوم التدريسي بتشجيع الطلبة على التعلم الذاتي، وذلك من خلال توجيه اسئلة إلى المجموعات عن اهم مواضيع مقرر تعليم التفكير التي اختارها، حيث يقوم

الطلبة بالتقصي عن الاجابة من خلال المناقشة بينهم وبين الطلبة والتدريسي. وبذلك سوف يحصلون على تغذية راجعة مستمرة عن المواضيع المهمة للمقرر الدراسي.

5- التقويم والمتابعة: وذلك بطرح اسئلة مهمة تتضمن ملخص المواضيع التي تم دراستها والتأكيد عليها في المحاضرة. وفي الختام يطرح التدريسي اسئلة متجددة تحتاج الى بحث، حيث يقوم التدريسي بتعيين مواقع الكترونية ويوجه الطلبة اليها للبحث عن الاجوبة من خلال حثهم على التعلم الذاتي وايجاد جواب ذات صبغة ابداعية.

تطبيق الاستراتيجية المقترحة:

تم تطبيق الاستراتيجية المقترحة من يوم الأربعاء الموافق 2021/10/20، وانتهت يوم الاربعاء الموافق 2022/1/19م أي خلال مدة (14) اسبوع متتابع شملت الفصل الاول للعام الدراسي (2021-2022م)، حيث يتم تدريس محاضرة واحدة اسبوعياً لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة بواقع محاضرة واحدة لكل مجموعة، ومدة المحاضرة ثلاث ساعات، وبهذا قد بلغ مجموع المحاضرات (14) محاضرة امتدت على طول مدة التجربة، وتم ترتيب موضوعات المحتوى للمادة التعليمية زمنياً كما في جدول (7)، مع مراعاة تخصيص وقت في المحاضرة لإجراء النشاطات المرافقة للاستراتيجية المقترحة، فضلاً عن عمليات التقويم البنائي.

جدول (7): الجدول الزمني لسير الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة

تسلسل المحاضرة	اليوم	التاريخ	موضوع المحاضرة
المحاضرة الأولى	الأربعاء	10/20	مدخل الى تعليم التفكير واهميته
المحاضرة الثانية	الأربعاء	10/27	التفكير في القران والاسلام
المحاضرة الثالثة	الأربعاء	11/3	طبيعة التفكير وخصائصه
المحاضرة الرابعة	الأربعاء	11/10	تصنيف التفكير (من حيث التعقيد، من حيث الفاعلية) وكيف يحدث التفكير
المحاضرة الخامسة	الأربعاء	11/ 17	عوامل نجاح التفكير(المعلم، البيئة الصفية والتدريسية، اساليب التقييم)
المحاضرة السادسة	الأربعاء	11/24	النشاطات التعليمية لمهارات التفكير
المحاضرة السابعة	الأربعاء	12/1	معينات التفكير
المحاضرة الثامنة	الأربعاء	12/8	معوقات تعليم التفكير

المحاضرة التاسعة	الأربعاء	12/15	استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته
المحاضرة العاشرة	الأربعاء	12/22	اساليب تعليم التفكير
المحاضرة الحادية عشر	الأربعاء	12/29	وجهة نظر بعض المدارس ومنظريها في التفكير
المحاضرة الثانية عشر	الأربعاء	1/5	برامج عالمية في تنمية التفكير (برنامج الكورت)
المحاضرة الثالثة عشر	الأربعاء	1/12	برنامج القبعات الست
المحاضرة الرابعة عشر	الأربعاء	1/19	استعمال واغراض برامج تعليم التفكير

رابعاً: مرحلة التقويم:

التقويم هو عملية طبيعية يقوم بها كل باحث، حيث يجمع المعلومات عن مشكلة بحثه وذلك كي يستطيع ان يقرر كيف يحكم على تلك المشكلة او كيف يمكن ان يعالجها، وفي تلك المرحلة يتجه اهتمام الباحث على تحديد القيم المتصلة بمشكلة بحثه، ويتم من خلال مرحلة التقويم الحصول على المعلومات التي يمكن استعمالها للوصول الى النتائج التي سوف يعتمد عليها الباحث. (سلامة، 2008: 165)

والتقويم يشكل اهمية كبيرة جداً لمدى الحكم على سير الاستراتيجية المقترحة بالشكل الصحيح ومدى نجاحها في تحقيق الاهداف التي وضعت لها، وكل ذلك يتم من خلال جمع المعلومات بشكل مستمر عن طرائق واساليب التدريس والمحتوى والانشطة وغيرها من مراحل التحليل والتخطيط والتنفيذ قبل واثناء وبعد تطبيق الاستراتيجية المقترحة، ويتم كل ذلك عن طريق تقسيم مرحلة التقويم الى:

1- التقويم التمهيدي:

وهو ذلك النوع من أنواع التقويم الذي يتم قبل البدء بعملية التعلم بهدف تشخيص حالة الطلبة والتعرف على المتطلبات السابقة قبل البدء بتطبيق الاستراتيجية المقترحة والكشف عن خلفيتهم

المعرفية بما يساعد في تحديد مستويات الطلبة وتصنيفهم وفقا لمستوياتهم الفعلية، ويتم عن طريق اختبار المعلومات السابقة للمادة العلمية المقررة للتدريس. (عطية، 2008: 289)

ولتحقيق هذا النوع من التقويم عمل الباحث اختباراً تحصيلياً للمعرفة السابقة لدى طلبة المرحلة الرابعة في قسم معلم الصفوف الاولى في كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر، ملحق (12) وطبقه على عينة البحث الاساس. كما واعد الباحث مقياساً لمعرفة مدى توافر مهارات فعالية الحياة لدى الطلبة، حيث تأكد الباحث من خصائصه السيكومترية، وبعد أن اصبح جاهزاً بصيغته النهائية طبقه الباحث على عينة البحث الاساسية.

كما وقد عرض الباحث الاستراتيجية المقترحة على عدد من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ملحق (4)، للتأكد من صلاحيتها وملاءمة عناصرها ومراحلها لمبادئ نظرية العقول الخمسة لهاورد جاردنر، ومراعاتها لمستوى الطلبة وخصائصهم. وقد أجمع المحكمون والمتخصصون على صلاحيتها بعد اجراء بعض التعديلات عليها وبذلك أصبحت الاستراتيجية جاهزة للتطبيق.

2- التقويم البنائي:

وهو التقويم الذي يلازم العملية التعليمية منذ بدايتها وبصورة مستمرة ولعدد من المرات. ويكون هذا النوع من التقويم مصاحباً لكل خطوة من مراحل التدريس في المحاضرة الواحدة، كما يمكن أن يتم دورياً في فترات متقاربة بعد الانتهاء من تعلم كل موضوع دراسي خلال الفصل الدراسي وذلك للتعرف على مستوى تحقيق الطلبة لأهداف ذلك الموضوع او الفصل الدراسي، وتشخيص أسباب القوة والضعف في تعلمهم، ومن ثم تحديد العلاجات المناسبة لهم قبل الانتقال إلى الموضوعات او الفصول الاخرى، والتقويم البنائي او التكويني او المستمر يصاحب عملية التعلم باستمرار لتزويد المتعلم بتغذية راجعة وفورية تعزز تعلمه وتدفعه للتقدم بعد كل اجتياز صحيح لكل خطوة. (الحيلة، 2012: 394)

3- التقويم التشخيصي:

ويرتبط هذا التقويم المهم بالتقويم البنائي من جهة، والتقويم الختامي من جهة اخرى، حيث يستعمله التدريسي بهدف كشف الصعوبات والمعوقات التي تواجه بعض الطلبة في تعلمهم اثناء عملية

التعليم، ومن ثم محاولة ايجاد العلاج اللازم واتخاذ القرارات التي تسهم في العلاج من قبل التدريسي. (عطية، 2008: 290)

4- التقويم الختامي:

وهو التقويم الذي يتم في نهاية التجربة، للتعرف على مستوى ومدى تحقيق أهداف التعلم، ولإصدار الحكم على مدى فاعلية الاستراتيجية المقترحة وطرائق التدريس والتقنيات التربوية المستخدمة وغيرها، إضافة إلى الاستفادة من نتائجه لاتخاذ القرارات المتعلقة بنجاح الطلبة في تحقيق الاهداف المنشودة من الاستراتيجية المقترحة والمادة التعليمية. (سلامة، 2008: 173)

حيث ان في نهاية التجربة يبين التقويم الختامي أثر الاستراتيجية المقترحة في تحقيق الأهداف والغايات الموضوعة لها، ويتمثل ذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي الذي صممه الباحث، وكذلك مقياس مهارات فعالية الحياة.

خامساً: التغذية الراجعة:

تهدف التغذية الراجعة لمعرفة ما وصل اليه الطلبة من مهارات، ومدى نجاح الاساليب والطرائق والاستراتيجية التي يتبعها التدريسي في تحقيق الاهداف التي تم وضعها مسبقاً، وكذلك معرفة المشكلات والصعوبات التي يعاني منها الطلبة اثناء سير التدريس، وذلك لوضع الحلول من اضافة نشاطات يتم اعطائها للطلبة، او زيادة الوقت عند تدربهم على بعض المهارات، او لزيادة تفاعلهم واندماجهم مع الاستراتيجية التدريسية. (قطامي واخرون، 2008: 251)

واعتمد الباحث التغذية الراجعة في استراتيجيته المقترحة على تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة التصحيحية عن أدائهم وتصحيح الاخطاء في اجاباتهم، وتزويدهم بتعليقات مناسبة ولطيفة عن رأيه في أدائهم، وكذلك اعتمد الباحث على التغذية الراجعة التعزيزية وهي تزويد الطلبة بعبارات تعزيزية لتقوية ادائهم واستمرار ادائهم الجيد، وإعطاء الفرصة الكافية للطلبة للتفكير، واعتمد ايضاً على التغذية الراجعة الشكلية والبنائية وهي تزويد الطلبة بمعلومات عن ادائهم وتوصيات بضرورة التحسن المستمر.

المحور الثاني: المنهج التجريبي: Experimental Method

يُعد المنهج التجريبي من ضمن مناهج البحث الدقيقة في العلوم الانسانية التربوية والنفسية، فهذا المنهج لا يوصف مشكلة البحث او يقوم بتحديدها فقط، وانما يستخدم الباحث المتغيرات المستقلة ويحدد تأثيرها على المتغيرات التابعة وذلك من خلال اتباع الباحث لقوانين وطرق مضبوطة ضبطاً دقيقاً. (القيّم، 2012: 192)

ولذلك اعتمد الباحث على منهج البحث التجريبي في معرفة فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تحصيل مقرر تعليم التفكير للمرحلة الرابعة بكليات التربية الاساسية وتعزيز مهارات فعالية الحياة لديهم، ويتضمن هذا المنهج:

اولاً: التصميم التجريبي: Experimental Design

ليس هناك تصميم مثالي يمكن ان نطبقه على كل انواع البحوث والدراسات التجريبية، حيث ان لكل تجربة ظروفها الخاصة، ولذلك يجب ان تكون للباحث مهارات كبيرة في اختيار التصميم الذي يناسب اجراءات بحثه ودراسته، أذ أن هذه الاجراءات العملية التي يخطط لها الباحث بكل دقة هي التي تسمى التصميم التجريبي. (الجابري، 2011: 323).

وقد اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي أي تصميم (المجموعتين التجريبية والضابطة) ذي الاختبار البعدي للاختبار التحصيلي، والمقياس القبلي والبعدي لمهارات فعالية الحياة، الذي وجده الباحث ملائم لظروف البحث، ويمكن توضيح التصميم التجريبي للبحث بالشكل الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة القياس
التجريبية	الاستراتيجية المقترحة	أ- التحصيل الدراسي ب- مهارات فعالية الحياة	– اختبار التحصيل الدراسي – مقياس مهارات فعالية الحياة
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل رقم (3): التصميم التجريبي

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث:

يعني مجتمع البحث جميع أفراد الظاهرة او المشكلة التي يريد الباحث دراستها وتعميم النتائج التي يتوصل اليها بعد دراسته لتلك المشكلة. (غباري ومحمد، 2010: 95)

عندما يختار الباحث عينة لدراسته فعليه قبل كل شيء اختيار مجتمع الدراسة الذي يعد محور الاهتمام في دراسته، وعندما يختار مجتمع ما لدراسته يجب أن يعرف ان هناك عدة انواع من المجتمعات يطلق على أحدها المجتمع المستهدف الذي يُشير إلى المجموعات الكلية من الأفراد. (البطش وكامل،2007: 97).

ويتألف مجتمع هذا البحث من طلبة المرحلة الرابعة في أقسام معلم الصفوف الاولى في جميع كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية للعام الدراسي (2021 – 2022)، والبالغ عددها (4) كليات موزعة على مختلف الجامعات العراقية، علماً ان الباحث زار هذه الكليات بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية، ملحق (1). وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8):أعداد طلبة المرحلة الرابعة لأقسام معلم الصفوف الاولى في كليات التربية الأساسية

ت	كليات التربية الأساسية في العراق التي فيها قسم معلم الصفوف الاولى (المرحلة الرابعة)	عدد الشُعب	عدد الطلبة
1	المستنصرية	2	108
2	ذي قار	1	49
3	ميسان	3	141
4	سومر	2	64
	المجموع	8	362

2- عينة البحث:

العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث ومنتقاة من مجتمع الدراسة، ولها خصائص المجتمع نفسها، يتم اختيارها بطرق علمية، إما قصدياً أو عشوائياً من جميع عناصر المجتمع (الجبوري، 2013: 126).

وبما ان العينة يجب أن تعبر بصدق عن موضوع البحث، فقد تم اختيار العينة من قبل الباحث كالآتي:

أ- عينة الجامعات:

أختار الباحث بصورة قصدية كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر بحسب كتاب تسهيل المهمة ملحق(2)، عينة أساس لبحثة وذلك لتوافر الظروف والإمكانات لتطبيق التجربة، ولكون الباحث يعمل تدريسي فيها.

ب- عينة الطلبة:

تحتوي المرحلة الرابعة في قسم معلم الصفوف الاولى/ كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر على شعبتين (أ) و (ب)، وقد استعمل الباحث طريقة السحب العشوائي البسيط في اختيار المجموعة التجريبية والضابطة، بحيث تكون الورقة الاولى المسحوبة مجموعة تجريبية، والورقة الثانية مجموعة ضابطة، ومن خلال السحب العشوائي البسيط تم اختيار شعبة (أ) لتكون شعبة المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة. وقد بلغ عدد الطلبة الكلي لعينة الدراسة مبدئياً (64) طالباً وطالبة منهم (12) طالباً و(23) طالبة في شعبة (أ)، و(10) طلاب و(19) طالبة في شعبة (ب)، وتم الحصول على معلومات من السجلات الرسمية فوجدت حالات استضافة من الدراسة المسائية ضمن مجموعات البحث، حيث تم استبعاد (4) طلاب من ضمن طلبة المجموعة التجريبية، و(2) طلاب من ضمن المجموعة الضابطة، وبذلك بلغ مجموع عدد الطلبة المستبعدين ضمن مجموعتي البحث (6) طلاب، وقد عولجت مثل هذه الحالات ببقاء الطلبة واستمرار تدريسهم حفاظاً على النظام في الكلية واستبعاد الطلبة إحصائياً فقط. وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث (58) طالباً وطالبة منهم (31) في المجموعة التجريبية، و (27) في المجموعة الضابطة. وجدول (9) يبين ذلك.

جدول رقم (9): عدد الطلبة في مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الجامعة	الكلية	المجموعة	العدد قبل الاستبعاد	المستبعدون	العدد بعد الاستبعاد
سومر	كلية التربية الاساسية	التجريبية	35	4	31
		الضابطة	29	2	27
المجموع			64	6	58

3- تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل البدء في تجربته على تكافؤ مجموعتي بحثه في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي (العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين، والمعلومات السابقة عن مقرر تعليم التفكير، والقدرة العقلية (الذكاء)، ومقياس مهارات فعالية الحياة القبلي).

وقد حصل الباحث على البيانات الخاصة بالمتغيرات المذكورة آنفاً من سجل الكلية حيناً، ومن الطلبة أنفسهم حيناً آخر، في حين أن الباحث قد حصل على البيانات الخاصة بمتغير المعلومات السابقة بأن طبّق على طلبة مجموعتي البحث اختباراً قبلياً أعده بنفسه لهذا الغرض، وفيما يأتي توضيح تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات:

أ- العمر الزمني محسوباً بالشهور:

يُقصد به عمر الطالب محسوباً بالأشهر حتى يوم بدء التجربة، إذ تمَّ الحصول على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من استمارة طلب المعلومات التي وزعت على الطلبة في يوم الاثنين الموافق 10/18/ 2021 ملحق (5)، ثم تم حساب متوسط العمر الزمني لطلبة المجموعة التجريبية فكان **(269.5)** شهراً، ومتوسط العمر الزمني لطلبة المجموعة الضابطة هو **(272.7)** شهراً. ملحق (15)

وقد استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط أعمار مجموعتي البحث، إذ تبّين للباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (56)، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة **(1.18)** أصغر من القيمة الجدولية البالغة (2.21)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في متغير العمر الزمني وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T-TEST		الدلالة عند مستوى (0.0 5)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	269.5	12.41	56	1.18	2.21	غير دالة
الضابطة	27	272.7	10.16				

ب- التحصيل الدراسي للآباء:

أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء باستعمال معادلة مربع كآي ($كا^2$) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (1) بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تحصيل الآباء، وجدول (11) يبين ذلك:

جدول (11): يبين تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للآباء

التحصيل / المجموعة	حجم العينة	يقرا ويكتب	ابتدائي	متوسطة	إعدادية او معهد	بكالوريوس	درجة الحرية	قيمة $كا^2$		مستوى الدلالة 0.05
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	2	7	6	11	5	1	0.55	3.84	غير دالة احصائياً
الضابطة	27	3	5	5	9	5				

حيث يتضح من جدول (11) أن قيمة (كا^2) المحسوبة بلغت (0.55) وهي أصغر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (1)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء.

ج- التحصيل الدراسي للأمهات:

أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمهات باستعمال معادلة مربع كاي (كا^2)، أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (1) بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي للأمهات وجدول (12) يبين ذلك.

جدول (12)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل الدراسي للأمهات

التحصيل / المجموعة	حجم العينة	يقرا ويكتب	ابتدائي	متوسطة	إعدادية	بكالوريوس	درجة الحرية	قيمة كا^2		مستوى الدلالة 0،05
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	7	14	5	3	2	1	1.07	3.84	غير دالة احصائياً
الضابطة	27	5	10	5	4	3				

يتضح من جدول (12) أن قيمة (كا^2) المحسوبة بلغت **(1.07)** وهي أصغر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة **(3.84)** عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (1)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للأمهات.

د- اختبار القدرة العقلية:

وقد استعمل الباحث اختبار القدرة العقلية العامة لـ (اوتيس- لينون) على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) لقياس مستوى ذكاء الطلبة ملحق (11)، إذ إنّه ينسجم مع البيئة العراقية وطلبة المرحلة الجامعية، حيث ان له القدرة على التمييز بين المستويات المختلفة لقدرات الطلبة، ولمعرفة دلالة الفروق بين أفراد العينة في درجة الذكاء تم تطبيق اختبار (اوتيس لينون) يوم الاثنين

الموافق (2021/10/18)، وبعد تصحيح إجابات الطلبة بالاعتماد على مفتاح الأجوبة، تم حساب الدرجة الكلية لكل طالب من طلبة عينة البحث ملحق (16)، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لدرجات طلبة المجموعتين، وتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ **(38.35)**، بانحراف معياري **(6.59)**، أمّا المجموعة الضابطة فقد بلغ المتوسط الحسابي **(37.30)**، وبانحراف معياري **(7.48)**، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير القدرة العقلية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة **(0.568)** وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة **(2.21)** عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (56)، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في متغير القدرة العقلية، وجدول (13) يوضح ذلك:

جدول (13): تكافؤ طلبة مجموعتي البحث في اختبار القدرة العقلية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	38.35	6.59	56	0.568	2.21	غير دال
الضابطة	27	37.30	7.48				

هـ- اختبار المعلومات السابقة في مقرر تعليم التفكير:

حرص الباحث على مكافأة طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في هذا المتغير قبل إجراء التجربة، وذلك عن طريق أعداد اختبار من قبل الباحث اعتمد في تحديد فقراته على الموضوعات الدراسية، وتكون الاختبار من (20) فقرة اختبارية موضوعية ملحق(12)، ولغرض التحقق من صدق الفقرات ووضوحها تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ملحق (4)، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات، وبعد ذلك طبق الاختبار في يوم الاثنين الموافق (2021/10/18)، وبعد تصحيح اجابات الطلبة بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية **(11.17)** في حين بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة

الضابطة (**11.03**) ملحق (17)، وعند استعمال الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (**0.061**) اصغر من القيمة التائية الجدولية (**2.21**)، وبدرجة حرية (56). وهذا يدل على أن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان في درجات اختبار المعلومات السابقة. وجدول (14) يبين ذلك:

جدول (14): يبين تكافؤ طلبة مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة لمقرر تعليم التفكير

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	11.17	2.83	56	0.061	2.21	غير دالة
الضابطة	27	11.03	2.37				

و- مقياس مهارات فعالية الحياة:

طبقَ الباحث مقياس مهارات فعالية الحياة القبلي الذي أعدهُ واعتمده ملحق (14)، يوم (الاحد) الموافق (2021/10/17)، وبعد تصحيح إجابات الطلبة تحددت درجات المقياس لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة)، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (127.2) درجة، بانحراف معياري (28.26) درجة، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (115.2) درجة، وانحراف معياري (23.21) درجة، وعلى ما موضح في جدول (15). ملحق (18)

جدول (15): يبين تكافؤ طلبة مجموعتي البحث في مقياس مهارات فعالية الحياة (القبلي)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	127.2	28.26	56	1.75	2.21	غير دالة إحصائياً
الضابطة	27	115.2	23.21				

4- ضبط المتغيرات الدخيلة:

قام الباحث بمحاولات الحد من المتغيرات الدخيلة والتي لها تأثيرات على نتائج البحث متداخلة مع المتغير المستقل، والتي يهدف الباحث إلى دراسته وتحديد أثره في المتغيرات التابعة، ومن اجل المحافظة على سلامة التجربة، ونتائجها، وتقليل تباين الخطأ الذي يمكن أن يحدث أثناء سير التجربة، ومن أجل الحصول على نتائج واقعية قدر الامكان لبحثه، قام الباحث بإجراء التكافؤ في المتغيرات الخاصة لمجموعتي البحث من خلال ضبط المتغيرات الدخيلة التي تمثل ما يأتي:

أ- اختيار العينة:

قام الباحث لتفادي الأثر غير المرغوب لهذا المتغير في نتائج البحث بالاختيار العشوائي للمجموعتين، إلى جانب القيام بالتكافؤ الاحصائي بين طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في (العمر الزمني للطلبة محسوباً بالأشهر، ومستوى القدرة العقلية (الذكاء)، ومستوى التحصيل الدِّراسي للأبوين، واختبار المعلومات السابقة في مادة تعليم التفكير، ومقياس مهارات فعالية الحياة). فضلًا عن تأكد الباحث من أن الطلبة ينتمون إلى نفس البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تقريباً، واتضح أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان في هذه المتغيرات.

ب- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

تتعرض بعض التجارب إلى حوادث طبيعية وغير طبيعية مثل الحروب والزلازل والاضطرابات والفيضانات، أثناء تطبيق الباحث لتجربته، قد تسبب في عرقلة سير التجربة، وتكون ذات أثر في المتغير التابع والمتغير المستقل، ولم تتعرض تجربة هذا البحث إلى أي حادثٍ يُعرقل سيرها، لذا تم تفادي هذا العامل.

ج- الاندثار التجريبي:

الاندثار التجريبي يقصد به الأثر الذي ينتج عن ترك أو تسرب بعض الطلبة من عينة البحث من الدراسة أثناء تطبيق التجربة، مما يؤثر في نتائج البحث. (عبد الرحمن وزنكنة، 2007: 279).

ولم تحدث هذه الحالات اثناء تطبيق الباحث لتجربته سواء أكانت ترك أو انقطاع، أو انتقال أحد أفراد العينة من شعبة إلى أخرى، باستثناء حالات الغياب الفردية والتي تحدث بشكل طبيعي، وقد حدثت بنسبة قلية جداً ومتقاربة تقريباً في مجموعتي البحث إثناء تطبيق التجربة.

د- أدوات القياس:

لقياس المتغيرات التابعة اعد الباحث اختباراً تحصيلياً نهائياً، ومقياس لقياس مهارات فعالية الحياة لمجموعتي البحث، وقد اعدهما الباحث بنفسه وطبقهما على مجموعتي البحث في آن واحد، حيث اعد الباحث اختباراً تحصيلياً نهائياً لقياس المستوى التحصيلي في مقرر تعليم التفكير، ومقياس لقياس مهارات فعالية الحياة، وصحح الباحث النتائج بنفسه وفق معايير التصحيح الموضوعة، علماً ان هذه الإجراءات تحد من تأثير أدوات القياس.

هـ- أثر الإجراءات التجريبية:

من اجل حماية المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على سير التجربة وتؤثر على المتغيرات التابعة حاول الباحث بكل جهده ضبط المتغيرات الآتية:

1- سرية البحث: حرص الباحث على سرية التجربة وذلك من خلال الاتفاق مع رئاسة القسم بعدم إخبار الطلبة بطبيعة مهمة الباحث.

2- المادة الدراسية: كانت موحدة لمجموعتي البحث وتشمل الموضوعات المقررة جميعاً والتي اعدها الباحث لمقرر تعليم التفكير في ضوء المفردات المقررة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كما تم إعطاء مجموعتي البحث القدر نفسه من الواجبات.

3- التدريسي: درس الباحث بنفسه طلبة مجموعتي البحث، وهذا مهم جداً لإضافة درجة من الدقة والصدق والموضوعية الى نتائج البحث.

4- الوسائل التعليمية: حرص الباحث على أن تكون الوسائل التعليمية التي اعتمدها في التجربة متماثلة بين مجموعتي البحث قدر الإمكان.

5- العوامل الفيزيقية: طبّق الباحث التجربة في (قسم معلم الصفوف الاولى/ كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر)، حيث توفر فيها قاعات متشابهة من جهة المساحة، وعدد الشبابيك والتهوية، وعدد المقاعد ونوعها وحجمها ولونها.

6- – توزيع المحاضرات: حرص الباحث على أن توزع المحاضرات بنحو متساوي بين مجموعتي البحث للسيطرة على هذا العامل، إذ راعى الباحث تنظيم الجدول الاسبوعي بواقع ثلاث ساعات اسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث، على أن تدرس مجموعتا البحث في اليوم نفسه، وجدول (16) يوضح ذلك:

جدول (16): توزيع محاضرات مقرر تعليم التفكير بين مجموعتيّ البحث

اليوم	المجموعة	الوقت		عدد الساعات	مجموع الساعات
		من	الى		
الأربعاء	الضابطة	8.30	11.30	3 ساعات	3
	التجريبية	11.30	2.30	3 ساعات	3

7- مدة التجربة: للسيطرة على هذا العامل حَرَص الباحث على أن تكون مدّة إجراء التجربة متساوية بالنسبة لأفراد مجموعتي البحث، إذ بدأت التجربة فعلياً في يوم الأربعاء 2021/10/20، وانتهت في يوم الأربعاء 2022/1/26، بضمنها مدة التطبيق النهائي للاختبار التحصيلي ومقياس مهارات فعالية الحياة.

ثالثاً: مستلزمات البحث وإجراءاته:

من اجل إعداد خطط تدريسية فأن على الباحث تحديد الموضوعات الدراسية التي يقوم بتدريسها، ومن اجل تحديد المفاهيم وصياغة الأهداف فيجب على الباحث تحديد المفردات المراد تدريسها للطلبة، وقد تمثلت مستلزمات الدراسة بما يأتي:

1- تحديد محتوى المادة العلمية:

قبل بدأ تطبيق التجربة حدد الباحث المادة العلمية المقرر تدريسها لطلبة مجموعتي البحث، وتمثلت في جميع مفردات مقرر تعليم التفكير المقرر تدريسها في قسم معلم الصفوف الاولى لكليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية.

2- صياغة الأهداف السلوكية:

في ضوء محتوى مقرر تعليم التفكير صاغ الباحث (185) هدفاً سلوكياً توزعت على المستويات الستة لتصنيف بلوم ضمن المجال المعرفي (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، وقد تم عرض هذه الاهداف على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال مناهج وطرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم ملحق (4)، لبيان أراءهم حول دقة صياغتها ومدى ملائمتها لمستويات الطلبة، وبعد الأخذ بآراء الخبراء والمحكمين حظيت معظم الأهداف السلوكية بموافقتهم عدا بعض التعديلات والتي أجريت في صياغة قسم منها وحذف هدفاً سلوكياً واحداً وتعديل البعض الاخر، ليصبح العدد النهائي للأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (184) هدفاً ملحق (8).

3- إعداد الخطط الدراسية:

على الباحث وضع الخطط اللازمة للتدريس، لأن التدريس ليس فقط عملية نقل المعلومات والمعارف من التدريسي إلى الطلبة، بل هي عملية بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة، ولذلك يتطلب من التدريسي معرفة جوانب العملية التعليمية المختلفة، من حيث الأهداف التربوية وكيفية تحقيقها، وإمكانيات الكلية من حيث القاعات، ووسائل التَّعليم، وطرائق التدريس، ووسائل التقويم (زاير واخرون، 2013: 141).

وقد أعد الباحث عدداً من الخطط التدريسية لطلبة المجموعة التجريبية على وفق الاستراتيجية المقترحة، كما أعد عدداً من الخطط التدريسية للمجموعة الضابطة على وفق طرائق التدريس الاعتيادية، وتم عرض نماذج منهما على مجموعة من المحكمين المختصين في هذا المجال لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في طريقة صياغتها ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة، وفي ضوء آراء وملاحظات الخبراء تم التعديل اللازم وأصبحت الخطط صالحة للتطبيق. ملحق (10)

رابعاً: بناء أداتي البحث: تتطلب تجربة هذا البحث إجراء اختباراً للتحصيل الدراسي ومقياس لمهارات فعالية الحياة، وفيما يأتي توضيح لكيفية بناء الباحث لهما.

أ- الاختبار التحصيلي:

يقصد بالاختبار التحصيلي قياس ما تم اكتسابه من قبل الطلبة من الحقائق والمفاهيم والمهارات والتعميمات بعد الانتهاء من دراسة موضوع او وحدة دراسية او مقرر تعليمي، والاختبار التحصيلي اجراء يقوم به التدريسي حيث يوجه مجموعة من الاسئلة الهادفة، ويطلب من الطالب الاجابة عنها بالاعتماد على نفسه، حيث يتم معرفة مستوى الاداء للطلبة الذين شاركوا في الاختبار (عطية، 2008: 300). وبما انه من متطلبات هذا البحث بناء اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلبة المرحلة الرابعة في قسم معلم الصفوف الاولى/ كلية التربية الاساسية/ جامعة سومر في مقرر تعليم التفكير، ومع مراعاة شروط الاختبار التحصيلي من موضوعية وشمولية وضبط متغيرات الصدق والثبات، فقد اعتمد الباحث لبناء الاختبار التحصيلي على المراحل الأتية:

1- تحديد الهدف من الاختبار:

الهدف من بناء الاختبار التحصيلي هو قياس التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الرابعة/ قسم معلم الصفوف الاولى في كلية التربية الاساسية، في مقرر تعليم التفكير وبحسب الاهداف السلوكية الموضوعة لذلك المحتوى.

2- بناء جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية):

يقصد بجدول المواصفات او الخارطة الاختبارية: توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على أجزاء محتوى المادة العلمية، وذلك ليكون اختباراً صادقاً وشاملاً للأهداف السلوكية التي صاغها وحددها الباحث مسبقاً، فجدول المواصفات يعتبر مرآة صادقة تعكس القدر الذي تحققت بها الاهداف السلوكية من خلال تدريس محتوى مقرر دراسي معين. (عمر وآخرون، 2010: 411)

وعلى ذلك أعد الباحث جدول مواصفات أتسم بالشمول لموضوعات مقرر تعليم التفكير للمرحلة الرابعة/ قسم معلم الصفوف الاولى/ كلية التربية الاساسية، معتمداً على تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات الستة، حيث يعتبر أعداد جدول الموصفات من متطلبات صدق المحتوى، وقد أتبع الباحث في أعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي المراحل الاتية:

أ- تحديد نسبة أهمية المحتوى لكل جزء في المادة الدراسية، ويتوقف ذلك على عدد الصفحات للمادة الدراسية وحسب المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي للمستوى} = \frac{\text{عدد الصفحات للفصل الواحد}}{\text{مجموع الصفحات للمقرر الدراسي}} \times 100$$

ب- تحديد نسبة الاهمية لكل مستوى من مستويات الأهداف السلوكية باستعمال المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي للمستوى} = \frac{\text{عدد اهداف المستوى الواحد}}{\text{مجموع الاهداف الكلية}} \times 100$$

ج- تحديد عدد الفقرات الاختبارية لكل فصل ولكل مستوى من مستويات تصنيف بلوم حسب المعادلة الآتية:

$$\text{عدد الأسئلة لكل فصل} = \frac{\text{عدد الأسئلة الكلي} \times \text{الأهمية النسبية للفصل}}{100}$$

د- تم تحديد عدد الاسئلة في كل خلية بحسب المعادلة الآتية:

$$\text{عدد الاسئلة لكل خلية} = \frac{\text{عدد الأسئلة للفصل} \times \text{نسبة الهدف السلوكي}}{100}$$

وبعد كل هذا تم اعداد الاختبار التحصيلي على وفق نتائج جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) بما يضمن تحقيق صدق المحتوى للاختبار وصدق تمثيل عينة الفقرات للأهداف، حيث تم تقسيم الموضوعات والمستويات واوزانها على أسس منطقية. وجدول (17) يوضح ذلك:

جدول (17):

جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)

الموضوعات	عدد الصفحات	الاهداف السلوكية= 184						نسبة الاهمية للموضوع	عدد الاسئلة
	60 صفحة	معرفة 56	فهم 45	تطبيق 29	تحليل 21	تركيب 20	تقويم 13		
1- مدخل الى تعليم مهارات التفكير	9	2	1	1	1	1	0	%15	6
2- طبيعة التفكير	8	2	2	1	0	0	0	%13	5
3-عوامل نجاح تعليم التفكير	10	2	2	1	1	1	0	%17	7
4- معينات ومعوقات تعليم التفكير	8	2	2	1	0	0	0	%13	5
5- برامج تعليم التفكير	12	2	2	1	1	1	1	%20	8
6-استراتيجيات تعليم مهارات التفكير	13	3	2	1	1	1	1	%22	9
نسبة الاهمية للأهداف		%30	%25	%16	%11	%11	%7	%100	=
عدد الاسئلة		13	11	6	4	4	2	=	40

3- صياغة فقرات الاختبار وتعليماته: حدد الباحث عدد فقرات الاختبار التحصيلي بـ (40) فقرة اختبارية، موزعة على موضوعات المادة العلمية والأهداف السلوكية التي سوف تقيسها، اذ صاغ الباحث عدداً من الفقرات الموضوعية والمقالية، فبلغ عدد الفقرات الموضوعية (30) فقرة اختبارية، وجاء اختيار هذا النوع من الفقرات لامتيازها بالموضوعية العالية في التصحيح، إذ لا يختلف أثنان في تصحيحها أن تم وضعها بشكل جيد، فهي تتصف بثبات وصدق عاليين، فضلاً عن الشمولية التي تميزها عن غيرها من الاختبارات، وتعلم الطلبة الدقة في اختيار الإجابة.

فضلاً عن ذلك صاغ الباحث (10) فقرات اختبارية من النوع المقالي لقدرتها على قياس العمليات العقلية العليا والقدرات التعبيرية التي يصعب قياسها بالفقرات الموضوعية.

4- تصحيح الاختبار: من اجل تحقيق الدقة والموضوعية عند تصحيح أوراق الطلبة وضع الباحث نموذجاً للإجابات الصحيحة والحلول المناسبة الأخرى، حيث وضع درجة (1) للإجابة الصحيحة من أربعة بدائل، و(صفر) للإجابة الخاطئة للفقرات الموضوعية، اي ان الدرجة الكلية لأسئلة الاختبار الموضوعية سوف تكون (30) درجة، أما بالنسبة للأسئلة المقالية فقد حدد الباحث الدرجات كما يأتي: حيث إذا أجاب الطالب عن كل سؤال بدرجة من الصحة تعادل (50%) فأكثر تعطى له درجتان، وإذا أجاب عن السؤال بدرجة من الصحة أدنى من (50%) تعطى له درجة واحدة، وإذا كانت الإجابة خاطئة بالكامل أو متروكة تعطى له (صفراً)، وبذلك يحصل الطالب على مجموع درجتين لكل موقف كحد أعلى في حالة الإجابة الصحيحة والكاملة، و(صفر) كحد أدنى في حالة الإجابة الخاطئة او المتروكة، اي أن مجموع درجات فقرات الاختبار المقالية هي (20) درجة، وبذلك تصبح الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب لفقرات الاختبار ككل (50) درجة، و(صفراً) كحد أدنى.

جدول (18): يبين توزيع درجات الاختبار التحصيلي

الأسئلة	نوع الأسئلة	عدد الفقرات	الدرجة المخصصة	المجموع
س1	الأسئلة الموضوعية	30 فقرة	درجة واحدة لكل فقرة صحيحة	30 درجة
س2	الأسئلة المقالية	10 فقرات	درجتان لكل فقرة	20 درجة
المجموع		40 فقرة		50 درجة

5- التأكد من صدق الاختبار:

نعني بصدق الاختبار ما يقيسه الاختبار فعلياً أي ما وضع الاختبار لقياسه، والصدق هو هدف عملية التقويم لأنه يشير الى ما وضع الاختبار لقياسه ومن ثم فأن اجراءات التقويم التي يستخدمها الباحث يجب ان تكون صادقة. (قطامي واخرون، 2008: 749)

ولكي يتأكد الباحث من ان يكون الاختبار الذي تم بناءه صادقاً ومحققاً للأغراض التي صمم من اجلها، تم التحقق من المؤشرات الآتية:

أ- الصدق الظاهري:

الصدق الظاهري هو حكم منطقي على فقرات الاختبار التحصيلي من ناحية صلاحيتها ووضوحها، لقياس السمة التي قام الباحث بأعداد هذه الفقرات لقياسها. (brahma، 2009: 62)

وتأسيساً على ذلك استعمل الباحث معادلة مربع كاي (كا^2) بهدف التعرف على الفرق بين آراء المحكمين والخبراء حول مدى صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي، معتبراً ما سوف تحصل عليه فقرات الاختبار نسبة (80%) فأكثر تُعد الفقرة صالحة، وأظهرت النتائج بأنَّ جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية، إذ أنَّ قيمة مربع كاي (كا^2) المحسوبة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وبدرجة حرية (1) مثل ما موضح في جدول (19)، وبذلك تُعد فقرات الاختبار مقبولة بعد إجراء التعديل المناسب على وفق ما أشار إليه المحكمون والخبراء، وبعد هذا الإجراء توصل الباحث إلى الاختبار بصورته النهائية، حيث تكون من (40) فقرة اختبارية، مقسمة الى (30) فقرة موضوعية (اختيار من متعدد)، و(10) فقرات اختبارية أسئلة مقالية، كما موضح في الملحق (13).

جدول (19)

النسبة المئوية لقيمة (كا^2) لبيان صلاحية الصدق الظاهري (اتفاق المحكمين) لفقرات الاختبار التحصيلي

الفقرات	تسلسل الفقرات	عدد الخبراء	عدد الخبراء الموافقين	عدد الخبراء غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كا^2		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
5	1,4,7,13 ,37	30	30	0	%100	30	3.84	دالة
5	2,3,12,33,40	30	27	3	%90	19.2		دالة
2	5,39	30	25	5	%83	13.33		دالة
5	6,9,11,35,38	30	26	4	%87	16.13		دالة
9	8,10,14,15,19,25, 29,34,36	30	28	2	%93	22.53		دالة
4	16,21 ,27,31	30	30	0	%100	30		دالة
2	17 ,32	30	28	2	%93	22.53		دالة
4	18,20,23,24	30	30	0	%100	30		دالة
2	26,22	30	29	1	%97	26.13		دالة
2	28,30	30	29	1	%97	26.13		دالة

ب- صدق المحتوى:

ويطلق عليه صدق المضمون والصدق المنطقي، ويعني الحكم على فقرات الاختبار من خلال التحليل المنطقي لمحتوى الاختبار التحصيلي، أي التحقق من تمثيله للمحتوى الدراسي والاهداف التدريسية، وعليه فان تحقق درجة عالية من صدق المحتوى للاختبار أنما هي دلالة على أن فقرات الاختبار تمثل نطاق السلوك المراد قياسه تمثيلاً حقيقياً وجيداً. (الأنصاري، 2000: 96)

وقد أعتمد الباحث على جدول المواصفات كمؤشر لصدق المحتوى، وبذلك يعد الاختبار صادقاً في تمثيله للمحتوى والاغراض السلوكية التي يقيسها، بالإضافة الى عرض الاختبار التحصيلي مع الأهداف السلوكية على المحكمين يحقق أحد شروط تحقيق الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

6- التطبيق الاستطلاعي الاول:

يهدف هذا التطبيق الاستطلاعي إلى التعرف على مدى فهم الطلبة لفقرات الاختبار ووضوح تعليماته والزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار، فقد عمد الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية أولى مكونة من (30) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في قسم معلم الصفوف الاولى/ كلية التربية الاساسية/ جامعة ميسان، يوم الاحد الموافق (2022/1/16) للعام الدراسي (2021/ 2022)، وقد حرص الباحث أنْ يتم تطبيق الاختبار في ظروف ملائمة من حيث مناسبة الوقت للطلبة وعدم انشغالهم بامتحانات شهرية في اليوم الذي يتم فيه تطبيق الاختبار، وقد تبين أن تعليمات الاختبار وفقراته كانت واضحة ومفهومة مع وجود بعض الاستفسارات والأسئلة حول نوعية الاختبار، وتبين من جراء التطبيق أن معدل الزمن المستغرق لأداء الاختبار هو (90) دقيقة إذ تم حساب الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار وتقسيمه على عدد الطلبة وحساب متوسط الزمن بينهم.

7- التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار:

بعد أنْ تأكد الباحث من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، طبق الاختبار التحصيلي مرة أخرى على عينه مكونة من (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في قسم معلم الصفوف الاولى/ كلية التربية الاساسية/ جامعة ميسان يوم الاثنين الموافق (2022/1/17)، وذلك بمساعدة اساتذة ورئيس القسم، وذلك لاستخراج الخصائص السيكومترية للاختبار.

8- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

لغرض معرفة صلاحية كل فقرة، واكتشاف الفقرات الضعيفة جداً أو الصعبة جداً أو غير المميزة، لتحسين نوعيتها أو استبعاد غير الصالح منها، رتب الباحث درجات التطبيق الاستطلاعي للاختبار تنازلياً من أعلى درجة إلى ادنى درجة، ثم اختار العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفها مجموعتين مفضلتين لتمثيل العينة كلها. فبلغ عدد العينة العليا (27) طالباً، ومثلها في

العينة الدنيا. وقد قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للفقرات، وهي معامل صعوبة الفقرة، وقوة تمييز الفقرة، وفعالية البدائل الخاطئة للفقرة، وثبات الاختبار، وعلى النحو الاتي:

أ- معامل صعوبة الفقرة:

لاستخراج معامل صعوبة فقرات الاختبار، حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، ولقد وجد أنها انحصرت بين (0.532407- 0.375)، وتبين أن جميع فقرات الاختبار ذات صعوبة مقبولة، حيث يؤكد معظم الخبراء إن الفقرة تعد مقبولة إذا تراوح معامل صعوبتها من (0.20- 0.80). (الكبيسي، 2015: 17)

وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق، حيث حققت كل الفقرات أقصى درجة من التوازن بين السهولة والصعوبة.

جدول (20): معامل صعـوبة فِـــقرات الاختبار التحصيلي

سهلة جداً 0.19 – فأقل		سهلة 0.29 -0.20		متوسطة الصعوبة 0.69 -0.30		صعبة 0.79 -0.70		صعبة جداً 0.80- فأكثر	
عدد الفقرات	نسبة مئوية	عدد الفقرات	نسبة مئوية	عدد الفقرات	نسبة مئوية	عدد الفقرات	نسبة مئوية	عدد الفقرات	نسبة مئوية
-	%0	-	%0	30	%100	_	%0	-	%0

ب- قوة تمييز الفقرة:

تعد الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (0.20) فما فوق (Brown, 1981:104). وبعد حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات الاختبار من خلال تطبيق المعادلة الخاصة بها.

جدول (21): معامل تمييز فقرات الاختبار التحصيلي

0,19 – فأقلّ تمييزُ ضعيف تُحذف		0,29 – 0,20 تمييزٌ حدّي تُعدّل		0,39 –0,30 تمييزٌ جيّد		0,40 – فأكثر تمييزٌ عالٍ	
عدد الفقرات	النّسبة المئوية	عدد الفقرات	النّسبة المئوية	عدد الفقرات	النّسبة المئوية	عدد الفقرات	النّسبة المئوية
–	% 0	–	% 0	19	%63	11	%37

وقد وجد الباحث أن تمييز فقرات الاختبار التحصيلي كانت أعلى من (0.20) لذا أبقى الفقرات جميعها من غير حذف أو تعديل، وجدول (22) يوضح ذلك:

جدول رقم (22): قيم مؤشرات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	عدد الإجابات الصحيحة		معامل الصعوبة	معامل التمييز	ت	عدد الإجابات الصحيحة		معامل الصعوبة	معامل التمييز
	العليا	الدنيا				العليا	الدنيا		
1	18	6	0.56	0.44	16	21	8	0.47	0.48
2	21	12	0.39	0.33	17	19	9	0.48	0.37
3	22	7	0.47	0.55	18	19	11	0.45	0.30
4	21	12	0.39	0.33	19	22	13	0.35	0.33
5	23	13	0.34	0.37	20	23	12	0.37	0.41
6	23	13	0.34	0.37	21	22	13	0.35	0.33
7	20	10	0.45	0.37	22	22	13	0.35	0.33

0.40	0.35	12	23	23	0.33	0.47	11	20	8
0.33	.043	11	20	24	0.33	0.41	12	21	9
0.30	0.34	14	22	25	0.33	0.43	11	20	10
0.33	0.35	13	22	26	0.44	0.45	9	21	11
0.44	0.34	12	24	27	0.44	0.41	10	22	12
0.37	0.48	9	19	28	0.37	0.41	11	21	13
0.41	0.35	12	23	29	0.41	0.43	10	21	14
0.41	0.46	9	20	30	0.30	0.38	13	21	15

ج- فعالية البدائل الخاطئة للفقرة:

ويقصد بها قابلية البديل الخاطئ ازاء البديل المشتت على شَد انتباه الطلبة اصحاب الأداء المنخفض أي المجموعة الدنيا، في الوقت الذي يشَد انتباه عدداً قليلاً من الطلبة اصحاب الأداء العالي أي المجموعة العليا. (الزاملي وأخرون، 2009: 379)

ولاستخراج فعالية البدائل الخاطئة، قام الباحث باستعمال معادلة فعالية البدائل الخاطئة لمعرفة فعالية كل بديل من البدائل لفقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، والتي يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة، وبالفعل لقد وجد الباحث أن فعالية البدائل كانت مناسبة جداً، وهذا يدل على أنها جذبت إليها عدداً من الطلبة في المجموعة الدنيا أكثر من عدد الطلبة في المجموعة العليا، مما يعطي علامة على فعالية هذه البدائل، وقد اتضح أن جميع بدائل الفقرات الخاطئة فعالة، وبهذا استبقى الباحث على البدائل كما هي عليه، وكما موضح في جدول رقم (23).

جدول (23):

فعالية البدائل الخاطئة لبدائل فقرات الاسئلة الموضوعية

الفقرة	المجموعة	البديل الصحيح	البدائل				عدد المجموعة	فاعلية البدائل الخاطئة			
			أ	ب	ج	د		أ	ب	ج	د
1	العليا	ج	3	3	18	3	27	-0.14	0.014	✓	-0.18
	الدنيا		6	7	6	8	27				
2	العليا	ب	2	21	1	3	27	-0.11	✓	0.14	-0.14
	الدنيا		5	12	5	5	27				
3	العليا	د	2	2	1	22	27	-0.14	-0.16	-0.14	✓
	الدنيا		6	9	5	7	27				
4	العليا	أ	21	2	2	2	27	✓	- 0.07	-0.14	- 0.11
	الدنيا		12	4	6	5	27				
5	العليا	ب	2	23	1	1	27	- 0.07	✓	-0.18	-0.11
	الدنيا		4	13	6	4	27				
6	العليا	ج	1	2	23	1	27	- 0.11	- 0.07	✓	-0.18
	الدنيا		4	4	13	6	27				
7	العليا	د	3	2	2	20	27	-0.14	- 0.11	- 0.14	✓
	الدنيا		6	5	6	10	27				
8	العليا	أ	20	2	2	3	27	✓	-0.14	- 0.11	-0.07
	الدنيا		11	6	5	5	27				
9	العليا	ب	2	21	1	3	27	- 0.07	✓	-0.018	- 0.07
	الدنيا		4	12	6	5	27				
10	العليا	ج	2	3	20	2	27	-0.11	- 0.07	✓	- 0.14
	الدنيا		5	5	11	6	27				
11	العليا	أ	21	2	1	3	27	✓	- 0.18	-0.14	- 0.11
	الدنيا		9	7	5	6	27				
12	العليا	د	1	1	3	22	27	-0.14	- 0.11	-0.18	✓
	الدنيا		5	4	8	10	27				
13	العليا	ب	2	21	2	2	27	-0.14	✓	- 0.14	- 0.07
	الدنيا		6	11	6	4	27				
14	العليا	أ	21	4	1	1	27	✓	- 0.03	-0.18	- 0.18
	الدنيا		10	5	6	6	27				
15	العليا	د	2	1	3	21	27	-0.07	-0.11	-0.11	✓
	الدنيا		4	4	6	13	27				
16	العليا	ج	2	2	21	2	27	-0.14	- 0.11	✓	- 0.22
	الدنيا		6	5	8	8	27				
17	العليا	ب	2	19	3	3	27	-0.11	✓	-0.14	-0.11
	الدنيا		5	9	7	6	27				
18	العليا	أ	19	2	3	3	27	✓	- 0.11	-0.11	- 0.07
	الدنيا		11	5	6	5	27				
19	العليا	د	1	1	3	22	27	-0.14	- 0.11	-0.11	✓
	الدنيا		5	4	5	13	27				
20	العليا	د	1	1	23	2	27	-0.18	- 0.11	✓	- 0.11
	الدنيا		6	4	12	5	27				
21	العليا	ب	2	22	2	1	27	- 0.07	✓	-0.11	- 0.14
	الدنيا		4	13	5	5	27				
22	العليا	أ	22	1	2	2	27	✓	-0.14	- 0.11	- 0.07
	الدنيا		13	5	5	4	27				
23	العليا	ج	1	2	23	1	27	-0.11	-0.14	✓	- 0.14
	الدنيا		4	6	12	5	27				
24	العليا	د	3	2	2	20	27	-0.07	-0.11	- 0.14	✓
	الدنيا		5	6	5	11	27				

25	العليا	1	2	22	2	27	-0.11	-0.14	✓	-0.07
	الدنيا	4	5	14	4	27				
	ج									
26	العليا	2	2	1	22	27	- 0.07	- 0.14	-0.11	✓
	الدنيا	4	6	4	13	27				
	د									
27	العليا	24	1	1	1	27	✓	- 0.11	-0.18	-0.14
	الدنيا	12	4	6	5	27				
	أ									
28	العليا	2	19	3	3	27	-0.14	✓	-0.14	-0.07
	الدنيا	6	9	7	5	27				
	ب									
29	العليا	1	1	2	23	27	-0.18	0.07 -	✓	- 0.18
	الدنيا	6	5	4	12	27				
	ج									
30	العليا	3	3	1	20	27	-0.14	-0.07	✓	- 0.18
	الدنيا	7	5	6	9	27				
	ج									

د- ثبات الاختبار:

ثبات الاختبار يعني إعطاء نفس النتائج للاختبار الاول، إذا ما أعيد الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف (الختاتنة، 2013: 28). وقد تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي من خلال استعمال معادلة الفا – كرونباخ، حيث حلل الباحث استجابات افراد العينة الاستطلاعية بتطبيق معادلة (ألفا- كرونباخ)، كون الاختبار يشتمل على فقرات (موضوعية ومقالية)، والفكرة من استعمال هذه المعادلة انها تقوم على حساب الارتباطات بين الدرجات لمجموعات الثبات على فقرات الاختبار جميعها، وكانت كل فقرة تمثل اختباراً فرعياً له درجات تمثل درجات الطلبة على تلك الفقرة، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (79.83)، ويعدّ مثل هذا الثبات جيداً للاختبارات الصفية غير المقننة، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية. ملحق (13)

هـ- ثبات التصحيح:

وقد تم تصحيح إجابة الطلبة للفقرات الموضوعية وفقاً لمعادلة كيودر وريتشاردسون 20 (Kuder Richardson 20), ومن خلال تطبيق هذه المعادلة تبين أن معامل الثبات قد بلغ (0.87)، وهو معامل ثبات جيد بالنسبة للأسئلة الموضوعية، وتهدف هذه الطريقة لحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار، والتي تكون درجات مفرداتها ثنائية، أي أما واحد وأما صفر، مثل مفردات الاختيار من متعدد، أو مفردات الصواب والخطأ. (العساف والوادي, 2011: 227)

وللتأكد من ثبات التصحيح وموضوعيته لإجابات الطلبة عن أسئلة المقال، فقد تم سحب (30) ورقة بطريقة عشوائية من الأوراق المصححة من قبل الباحث وأعيد تصحيحها من قبل تدريسي آخر

كان قد درس المقرر في عام سابق على وفق معايير ومحكات التصحيح المستخدمة، بعد أن حجبت نتائج التصحيح الأول عنه، وباستعمال معادلة هولستي (Holstes) أظهرت النتائج ان نسبة الاتفاق بين التصحيحين الأول والثاني بلغ (0.90) وتعد معامل ثبات التصحيح هذه جيدة للأسئلة المقالية. (Tenberge&Holstee, 1999: 83-90).

جدول (24): معامل هولستي للاتفاق للفقرات المقالية

مجموع الفقرات المقالية	عدد فقرات الاتفاق	عدد فقرات الاختلاف	معامل هولستي للاتفاق
10	9	1	%90

9- الاختبار بصورته النهائية:

بعد الانتهاء من معالجات التحليل الإحصائية والتحقق من صدق وصعوبة وتمييز فقرات الاختبار وثباته، أصبح مستوفياً للشروط السيكومترية، حيث اصبح الاختبار بصيغته النهائية مؤلفاً من (40) فقرة اختبارية، وبواقع (30) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، و(10) فقرات من النوع المقالي، حيث تبلغ أعلى درجة للاختبار (50) درجة، واقل درجة يحصل عليها الطالب في الاختبار هي (صفر). ملحق (13)

ب- مقياس مهارات فعالية الحياة:

يتمثل المتغير التابع الثاني بتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية، وقد وجد الباحث بأنه من الافضل بناء مقياس لمهارات فعالية الحياة يلائم طلبة كليات التربية الاساسية في العراق، ولذلك قام الباحث ببناء مقياس لغرض قياس مهارات فعالية الحياة لدى طلبة المرحلة الرابعة في قسم معلم الصفوف الاولى/ كليات التربية الاساسية، بالاعتماد على التعريف النظري والاجرائي، وما جاء في الاطار النظري عن مهارات فعالية الحياة، بالإضافة الى استفادته من الكتب والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة وأراء مجموعة من المحكمين، وتم بناء المقياس من خلال إتباع المراحل الآتية:

1- تحديد الهدف من المقياس:

حدد الباحث الهدف من عملية بناء المقياس وهو لقياس مهارات فعالية الحياة لدى طلبة المرحلة الرابعة في قسم معلم الصفوف الاولى/ كليات التربية الاساسية.

2- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس:

في البداية اطلع الباحث على مجموعة من الكتب، مثل كتاب دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية (أبو أسعد، 2011)، والدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت مهارات فعالية الحياة كلاً على حدا، ليتكون لديه إلمام ودراية واسعة حولها ومن ثم يسهل عليه اعداد مقياس يتلاءم مع دراسته والفئة التي يستهدفها البحث، ومن هذه المقاييس: مقياس (self-concept) الذي صممه (Tennessee) وطوره (W.Fitts ،1965)، ومقياس (عايز، 2010)، ومقياس (الابيض، 2010)، ومقياس (الشخص وظافر ومحمود، 2015)، ومقياس (الفيل، 2018). والدراسات: مثل دراسة (فرج وهبة، 1997)، ودراسة (زيدان، 2010)، ودراسة (الشبلي، 2014)، ودراسة (ابراهيم واخرون، 2016).

3- صياغة فقرات المقياس:

أعد الباحث فقرات المقياس بعد اطلاعه على الدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة بمهارات فعالية الحياة، ولقد اعتمد الباحث في صياغة الفقرات على قواعد أساسية مثل أن يكون محتوى الفقرة واضحاً ومباشراً وملائماً لمستوى طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية الاساسية، والابتعاد قدر الامكان عن التعابير اللغوية الصعبة، وعدم استعمال فقرات طويلة، وتجنب الباحث ان تحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط، كما وحاول الباحث أن تكون بدائل الاجابة قصيرة.

وفي ضوء ذلك تم صياغة فقرات الاختبار إذ تكون المقياس بصيغته الأولية من (48) فقرة، ثم عرض المقياس كاملاً على مجموعة من المتخصصين في مجال طرائق التدريس وعلم النفس التربوي، وبعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لغرض إجراء صدق البناء عدل الباحث بعض فقراته، وبذلك أصبح مقياس مهارات فعالية الحياة بصورته النهائية متكون من (48) فقرة موزعة على ثمان مجالات وموزعة على فئات المقياس، بواقع (6) فقرات لمهارة ادارة الوقت، و(6) فقرات لمهارة الكفاءة الاجتماعية، و(6) فقرات لمهارة دافعية الانجاز، و(6) فقرات لمهارة المرونة

العقلية، و(6) فقرات لمهارة قيادة المهمة، و(6) فقرات لمهارة التحكم في الوجدانات، و(6) فقرات لمهارة المبادرة النشطة، و(6) فقرات لمهارة الثقة بالنفس، والملحق (14) يوضح ذلك. ووضع الباحث بدائل خمس للإجابة وهي: (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي).

4- تعليمات الإجابة عن المقياس:

قام الباحث بوضع تعليمات واضحة بكيفية الإجابة عن فقرات المقياس حيث تم وضع هذه التعليمات في الصفحة الأولى من المقياس لتوجيه الطلبة إلى كيفية الإجابة عن الفقرات، كان اولها

قراءة كل فقرة بدقة، والإجابة عنها بموضوعية، ثم ضع إشارة (✓) أمام الفقرة التي تجدها تناسبك وبكل شفافية، ولا تترك أي فقرة من فقرات المقياس من دون الإجابة عنها، وذكر الباحث بأن الهدف من هذا المقياس هو التعرف على مدى أدائك أيها الطالب لجملة من المهارات، وجرت الإشارة إلى أن هذا المقياس معد لأغراض البحث العلمي فقط لتطمين الطلبة وحثهم على الاستجابة بصدق وموضوعية دون ذكر الاسم.

5- تصحيح المقياس:

كان لفقرات مقياس مهارات فعالية الحياة بدائل خمس هي: (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي). وتم الاتفاق على عملية تصحيح المقياس في إعطاء البديل الأول (5)، والبديل الثاني (4)، والبديل الثالث (3)، والبديل الرابع اعطيت له (2)، أما البديل الخامس فقد اعطيت له درجة (1)، حيث تكون اعلى درجة للمقياس هي (240)، وأدنى درجة للمقياس هي (48).

6- صدق المقياس:

لكي يتحقق الباحث من صدق المقياس وجعله يحقق الأهداف التي وضع من اجلها اعتمد على الآتي:

أ- الصدق الظاهري:

يعد أي مقياس صادقاً إذا قاس بكل وضوح ما وضع لقياسه، ومطلب الصدق يعد شيء أساسي لأي أداة بحثية حتى يمكن الوثوق بالنتائج التي تعطيها. (علام، 2000: 273)

وللتحقق من الصدق الظاهري لمقياس مهارات فعالية الحياة، قام الباحث بعرضه بصورته الأولية

على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي، وكان عددهم (30) محكماً، فإذا ما حصل على اتفاق من الخبراء على نسبة (80%) فأكثر تعد عندها الفقرة مناسبة للطلبة عينة البحث، وباستعمال معادلة مربع كاي (كا^2) تم التعرف على صلاحية الفقرات وملاءمتها لمجالات المقياس، إذ كانت قيمة (كا^2) المحسوبة أكبر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1)، مثل ما موضح في جدول (25)، وبذلك تُعد مهارات المقياس مقبولة جميعها بعد إجراء التعديلات المناسبة، وتوصل الباحث إلى الصورة النهائية لمقياس مهارات فعالية الحياة التي تكونت من (8) مهارات وبواقع (6) فقرات لكل مهارة، الملحق(14).

جدول (25)

النسبة المئوية لقيمة كا^2 لبيان صلاحية الصدق الظاهري (اتفاق المحكمين) لمقياس مهارات فعالية الحياة

المهارة	مجموع الفقرات	تسلسل الفقرات	عدد الخبراء	عدد الخبراء الموافقين	عدد الخبراء غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كا^2		الدلالة الإحصائية
							المحسوبة	الجدولية	
إدارة الوقت	6	1,2	30	27	3	%90	19.2		دالة
		3,4,5,6	30	25	5	%83	13.33		دالة
الكفاءة الاجتماعية	6	7,9,11,12	30	29	1	%97	26.13		دالة
		8,10	30	26	4	%87	16.13		دالة
دافعية الانتاج	6	14,15,17	30	30	0	%100	30		دالة
		13,16,18	30	28	2	%93	22.53		دالة

المرونة العقلية	6	21,22	30	26	4	%87	16.13	3.84	دالة
		19,20,23,24	30	27	3	%90	19.2		دالة
قيادة المهمة	6	25,27,28,29, 30	30	28	2	%93	22.53		دالة
		26	30	26	4	%87	16.13		دالة
التحكم بالوجدانيات	6	31,32,33,35	30	27	3	%90	19.2		دالة
		34,36	30	25	5	%83	13.33		دالة
المبادرة النشطة	6	39,40,42	30	29	1	%97	26.13		دالة
		37,38,41	30	27	3	%90	19.2		دالة
الثقة بالنفس	6	43,44,45,47	30	28	2	%93	22.53		دالة
		46,48	30	29	1	%97	26.13		دالة

ب- صدق البناء:

ويسمى ايضاً بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي، حيث تكمن اهميته في انه يبين العلاقة بين نتائج الاختبارات والمقاييس وبين المفهوم النظري الذي يهدف المقياس لقياسه، فالصدق البنائي يهدف الى تحديد التكوينات الفرضية التي يعود اليها السبب في تباين الاداء في الاختبارات، حيث ان التكوينات الفرضية هي من يتركز عليها الاهتمام وليس درجات اختبار سلوك الفرد. (علام، 2000: 215)

وصدق البناء يقصد به تحديد مدى تجانس فقراته في قياسها للمهارة المراد قياسها، إذ تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس كله. (المسعودي، 2018: 104)

ولقد تحقق الباحث من صدق البناء عن طريق ايجاد صدق الفقرات من خلال ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، أي إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باعتبار الدرجة الكلية معياراً لصدق المقياس، وتعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق شيوعاً في صدق البناء، وتستخرج من خلال ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس وهو ما يسمى بالاتساق الداخلي، واختيار الفقرات التي تظهر ارتباطات مرتفعة بالدرجة الكلية وحذف الفقرة التي تظهر ارتباطات واطئة.

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون فأن جميع الفقرات دالة بمقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.125), وبدرجة حرية (52) وبمستوى دلالة (0.05).

واستعمل الباحث معامل (بوينت بايسريا)؛ لاستخراج العلاقة الارتباطية لفقرات المقياس مع المهارة التي تنتمي إليها، ولمعرفة درجة ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، اخضع الباحث درجات طلبة العينة الاستطلاعية وعددهم (100) من الطلبة، وبعد استخراج نتائج موازنة معامل الارتباط بالقيمة الجدولية تبيّن أن جميع فقرات مقياس مهارات فعالية الحياة تُعد صادقة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (52)؛ لأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة لهذه الفقرات أعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.125) وجدول (26) يبين قيمة علاقة درجة كل فقرة بدرجة الاختبار الكلية، وعلاقة الفقرة بالمهارة.

جدول(26):

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع المهارة التي تنتمي إليها، ومع الدرجة الكلية للمقياس

المهارة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع المهارة	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس
إدارة الوقت	1	0.459	0.404
	2	0.387	0.306
	3	0.338	0.276
	4	0.350	0.270
	5	0.434	0.400
	6	0.424	0.375
الكفاءة الاجتماعية	7	0.280	0.174
	8	0.639	0.164
	9	0.600	0.181
	10	0.694	0.296
	11	0.579	0.219
	12	0.651	0.338
دافعية الانجاز	13	0.567	0.336
	14	0.504	0.286
	15	0.456	0.282
	16	0.618	0.234

0.377	0.671	17	
0.298	0.653	18	
0.315	0.782	19	المرونة العقلية
0.229	0.692	20	
0.270	0.734	21	
0.232	0.434	22	
0.233	0.565	23	
0.191	0.551	24	
0.209	0.641	25	قيادة المهمة
0.306	0.744	26	
0.452	0.554	27	
0.379	0.477	28	
0.259	0.769	29	
0.271	0.536	30	
0.433	0.656	31	التحكم في الوجدانات
0.330	0.682	32	
0.316	0.672	33	
0.638	0.752	34	
0.258	0.556	35	
0.375	0.416	36	
0.170	0.716	37	المبادرة النشطة
0.228	0.780	38	
0.311	0.741	39	
0.187	0.572	40	
0.219	0.592	41	
0.312	0.519	42	
0.272	0.572	43	الثقة بالنفس
0.271	0.592	44	
0.169	0.519	45	
0.191	0.641	46	
0.141	0.649	47	
0.237	0.746	48	

ج- علاقة المهارة بالمهارة الأخرى وعلاقتها بالدرجة الكلية للمقياس:

للتأكد من الاتساق الداخلي لمهارات الاختبار تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس، وإيجاد الترابطات الداخلية بين كل مهارة والمهارات الأخرى من المقياس باستعمال معامل ارتباط (بيرسون)، وجدول (27) يوضح ذلك:

جدول (27)

معامل ارتباط كل مهارة بالمهارة الأخرى، ومعامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس

المهارة	إدارة الوقت	الكفاءة الاجتماعية	دافعية الانجاز	المرونة العقلية	قيادة المهمة	التحكم في الوجدانات	المبادرة النشطة	الثقة بالنفس
إدارة الوقت	1							
الكفاءة الاجتماعية	.522	1						
دافعية الانجاز	.578	.168	1					
المرونة العقلية	.496	.138	.178	1				
قيادة المهمة	.435	.181	.240	.260	1			
التحكم في الوجدانات	.514	.156	.206	.166	.184	1		
المبادرة النشطة	.225	.213	.241	.200	.246	.379	1	
الثقة بالنفس	.402	.531	.499	.451	.591	.236	.323	

* القيمة الجدولية تساوي (0.125) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (52).

د- التجربة الاستطلاعية الأولى:

تهدف التجربة الاستطلاعية الاولى إلى التعرف على مدى فهم الطلبة لفقرات المقياس ووضوح تعليماته والزمن المستغرق للإجابة عن فقراته، فقد عمد الباحث إلى تطبيق المقياس على عينة استطلاعية أولى مكونة من (30) طالباً وطالبة من طلبة قسم معلم الصفوف الاولى/ جامعة ميسان يوم الثلاثاء الموافق (2021/10/12)، وقد حرص الباحث أن يتم تطبيق المقياس في ظروف ملائمة، حيث تبين أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة ومفهومة مع وجود بعض الاستفسارات والأسئلة حول نوعية المقياس، وتبين من جراء التطبيق أن معدل الزمن المستغرق للإجابة على فقرات المقياس هو (35) دقيقة، حيث تم حساب الزمن المستغرق في الإجابة عن

فقرات المقياس وتقسيمه على عدد الطلبة وحساب متوسط الزمن بينهم. وكما موضح في المعادلة الآتية:

(زمن الطالب 1+ 2+ 3+ 4 + **5** + **6** + **7** ..... + 30)

متوسط زمن المقياس = ——————————————————

العدد الكلي

هـ- التجربة الاستطلاعية الثانية:

بعد أنْ تأكد الباحث من وضوح فقرات المقياس وتعليماته والزمن اللازم للإجابة عن فقراته من قبل طلبة المرحلة الرابعة في قسم معلم الصفوف الاولى بكلية التربية الاساسية، طبق المقياس مرة أخرى على عينه مكونة من (100) طالباً وطالبة من طلبة قسم معلم الصفوف الاولى/ كلية التربية الاساسية/ جامعة ميسان يوم الاربعاء الموافق (2021/10/13)، وبمساعدة رئيس واساتذة القسم، وذلك لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس.

7- تحديد الخصائص السيكومترية للمقياس:

يساعد تحليل فقرات المقياس إحصائياً الباحث من التأكد عند تصميم المقياس، بكشف بعض الخصائص السيكومترية المهمة للفقرات، وكشف الفقرات المميزة وغير المميزة التي لها القدرة على التمييز بين الطلبة ذوي القدرات العالية والطلبة ذوي القدرات القليلة والبطيئة، حيث كان هدف الباحث من تحليل فقرات المقياس لتحسين نوعية فقرات المقياس وصلاحياته للتطبيق، ويكون ذا دلالة فيما يقيسه.

أ- معامل تمييز فقرات المقياس:

قوة تمييز فقرات المقياس يقصد بها هو درجة مستوى كل فقرة على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات المنخفضة، والطلبة ذوي المستويات العالية في الإجابة عنها. (زيتون، 2005: 571)

وقد قام الباحث بعد تصحيح إجابات عينة التحليل الإحصائي، بترتيب درجات الطلبة تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة، ثم أخذ 27% من الإجابات العليا، و27% من الإجابات الدنيا، وحساب قيمة (t-test) لعينتين مستقلتين لكل فقرة من الفقرات البالغ عددها (48) فقرة للمجموعتين العليا

والدنيا، حيث تبين أن القيم قد تراوحت بين (20.122–38.718) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، لذا أبقى الباحث على الفقرات المميزة جميعها دون حذف، ولكن مع تعديل بعض الفقرات التي اشاروا اليها الخبراء، ليصبح عدد فقرات المقياس الكلي بصيغته النهائية متكون من (48) فقرة. وجدول (28) يوضح ذلك:

جدول (28): القوة التمييزية لمقياس مهارات فعالية الحياة

القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس مهارات فعالية الحياة (المجموعتين الطرفيتين)				الفقرات
	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		
	الانحراف .	الوسط	الانحراف .	الوسط	
21.493	.405	2.80	.430	4.24	الفقرة1
28.226	.405	2.80	.500	4.55	الفقرة2
22.353	.549	2.75	.445	4.27	الفقرة3
35.672	.695	2.61	.000	5.00	الفقرة4
26.222	.796	2.04	.492	4.40	الفقرة5
24.831	.781	2.37	.495	4.58	الفقرة6
29.540	.765	2.06	.485	4.63	الفقرة7
22.045	.830	2.24	.383	4.18	الفقرة8
28.000	.814	2.19	.454	4.71	الفقرة9
36.286	.530	2.00	.501	4.54	الفقرة10
32.125	.716	1.86	.497	4.43	الفقرة11
20.122	.713	2.66	.467	4.31	الفقرة12
23.976	.713	2.66	.480	4.65	الفقرة13
24.458	.759	2.18	.411	4.21	الفقرة14
26.111	.828	2.12	.502	4.47	الفقرة15
38.718	.650	1.63	.480	4.65	الفقرة16
32.714	.526	2.18	.502	4.47	الفقرة17
27.123	.612	2.29	.445	4.27	الفقرة18
25.568	.759	2.28	.502	4.53	الفقرة19
32.927	.690	1.86	.499	4.56	الفقرة20
24.471	.733	2.38	.501	4.46	الفقرة21
23.398	.948	2.21	.488	4.62	الفقرة22
21.071	.755	2.50	.445	4.27	الفقرة23
28.395	.690	2.36	.477	4.66	الفقرة24
21.125	.644	2.57	.440	4.26	الفقرة25
21.667	.823	2.30	.435	4.25	الفقرة26
20.500	.863	2.32	.485	4.37	الفقرة27
27.222	.855	2.19	.483	4.64	الفقرة28
24.444	.796	2.24	.499	4.44	الفقرة29
21.400	.870	2.31	.500	4.45	الفقرة30

الفقرة31	4.72	.450	2.55	.500	33.385
الفقرة32	4.45	.500	2.46	.501	28.429
الفقرة33	4.76	.430	2.80	.405	32.667
الفقرة34	4.58	.495	2.85	.357	28.833
الفقرة35	4.73	.445	2.81	.398	32.000
الفقرة36	4.84	.366	2.61	.695	27.875
الفقرة37	4.32	.470	2.09	.826	24.778
الفقرة38	4.42	.495	2.26	.753	24.000
الفقرة39	4.25	.435	2.12	.862	23.667
الفقرة40	4.58	.495	2.19	.811	26.556
الفقرة41	4.45	.500	2.31	.870	21.400
الفقرة42	4.72	.450	2.55	.500	33.385
الفقرة43	4.45	.500	2.46	.501	28.429
الفقرة44	4.76	.430	2.80	.405	32.667
الفقرة45	4.58	.495	2.85	.357	28.833
الفقرة46	4.73	.445	2.81	.398	32.000
الفقرة47	4.84	.366	2.61	.695	27.875
الفقرة48	4.32	.470	2.09	.826	24.778

ب- الثبات:

من المفروض ان تكون نتائج فقرات المقياس هي نفسها لو اعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها وبنفس الظروف، بعد فترة زمنية طويلة كانت او قصيرة، فلا تتغير استجابة العينة الذي تم القياس عليها كلما أعيد تطبيق المقياس، وهذا هو الثبات. (عطية، 2008: 296)

ولمعرفة ثبات المقياس اعتمد الباحث على طريقتين لحساب الثبات، وذلك لغرض التأكد من دقة ثبات الأداة وهي:

1- الاتساق الداخلي باستعمال طريقة التجزئة النصفية للمقياس:

حيث قام الباحث باختيار (100) إجابة من إجابات طلبة العينة الاستطلاعية عشوائياً لحساب الثبات، فقسمت فقرات المقياس إلى قسمين متساويين: تكون المجموعة الأولى من الفقرات تحمل الأرقام الفردية، أما المجموعة الثانية فقد احتوت على الأرقام الزوجية لفقرات المقياس، وحساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمعرف العلاقة

بين درجات الفقرات الفردية والزوجية، وبلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس (0.68)، وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان- براون التصحيحية بلغ معامل الثبات (0.71) والذي يعد جيداً من وجهة نظر المتخصصين.

2- الثبات باستعمال معادلة (ألفا – كرونباخ):

لكون المقياس متدرجاً فإن افضل الطرق في استخراج الثبات هي معادلة الفا – كرونباخ، وبذلك قام الباحث بالتأكد من ثبات مقياس مهارات فعالية الحياة من خلال استعمال المعادلة المذكورة، حيث بلغ معامل الثبات بمعادلة الفا – كرونباخ (0.87) وهو معامل ثبات عالٍ ومقبول.

وتتمتع طريقة ألفا-كرونباخ بأهمية خاصة، لأنَّها تستخدم في حساب معامل ثبات الاختبارات الموضوعية، والمقالية فضلاً عن المقاييس، ولاستخراج الثبات بهذه المعادلة تم حساب تباين درجات كل فقرة من فقرات المقياس وجمعها، وحساب التباين الكلي لدرجات المقياس، وعند تطبيق المعادلة، بلغ معامل الثبات (0.83) وهذا مؤشر على اتساق الفقرات وتماثلها، وهو معامل ثبات عالٍ جداً، مما يدل على اتساق الفقرات وتجانسها. (النبهان، 2004: 248).

8- المقياس بصيغته النهائية:

بعد الانتهاء من معالجات التحليل الإحصائية والتحقق من الصدق والثبات، وتمييز فقرات المقياس، أصبح المقياس مستوفياً للشروط السيكومترية، وأصبح المقياس بصيغته النهائية مؤلفاً من (48) فقرة موزعة على مهارات فعالية الحياة بصورته النهائية، حيث أن الفقرات موزعة على ثمانية مجالات وبواقع (6) فقرات لكل من (مجال مهارة ادارة الوقت، ومجال مهارة الكفاءة الاجتماعية، ومجال مهارة دافعية الانجاز، ومجال مهارة المرونة العقلية، ومجال مهارة قيادة المهمة، ومجال مهارة التحكم في الوجدانات، ومجال مهارة المبادرة النشطة، ومجال مهارة الثقة بالنفس)، متبوعة بخمسة بدائل متدرجة هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي). وأعطي لكل بديل درجة وفقا لترتيب البدائل وبالشكل الاتي (5-4-3-2-1)، وبذلك تصبح اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب في المقياس (240) واقل درجة (48). ملحق (14)

خامساً: إجراءات تطبيق التجربة:

لأجل تحقيق أهداف البحث ووصولاً إلى نتائج دقيقة ومعتمدة في هذا البحث قام الباحث بالإجراءات الآتية، من خلال مسيرته في تطبيق التجربة:

1- اتفق الباحث مع رئاسة قسم معلم الصفوف الاولى على أن يتولى تدريس مقرر تعليم التفكير بنفسه للعام الدراسي 2021- 2022، بعد ان حصل على الموافقات الادارية من كتاب تسهيل مهمة لتطبيق التجربة صادر من عمادة كلية التربية الاساسية – جامعة بابل ملحق (2).

2- قام الباحث بتهيئة جهاز الحاسوب والداتا شو والصور، والأشكال، سواء أكانت هذه الأشكال والصور تقدم ورقي للمجموعات، او يقدم بعضها مخزن على الحاسوب للعرض على الداتا شو، وهذه الصور والاشكال لها علاقة بموضوعات مقرر تعليم التفكير للمرحلة الرابعة/ قسم معلم الصفوف الاولى/ كلية التربية الاساسية، والتي يمكن الاستفادة منها في تدريس المجموعتين.

3- بدأ الباحث بتطبيق تجربته على المجموعتين (الضابطة والتجريبية) مع بداية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2021- 2022 فبعد إجراء عمليات التكافؤ بدأ الباحث بالتدريس الفعلي يوم الاربعاء الموافق 2021/10/20.

4- حرص الباحث على استعمال نفس الوسائل التعليمية عند تنفيذ التجربة سواء أكانت الداتا شو، أو الحاسوب، أو الصور، أو السبورة، أو الأقلام الملونة، لمجموعتي البحث.

5- تم تدريس مجموعتي البحث على وفق الخطط المحددة لكل مجموعة، حيث درس الباحث المجموعتين بنفسه بواقع ثلاث ساعات أسبوعياً لكل مجموعة، حيث درس المجموعة التجريبية باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق الخطط الدراسية اليومية المعدة لذلك، في حين درس المجموعة الضابطة باستعمال الطريقة الاعتيادية.

6- بعد الانتهاء من تجربة البحث طبق الباحث أداتا البحث، وكالآتي:

أ- طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في يوم الاربعاء الموافق 2022/1/26، وقد أبلغ الباحث الطلبة جميعهم قبل أسبوع بموعد إجراء الاختبار التحصيلي. ملحق (13)

ب- طبق مقياس مهارات فعالية الحياة البعدي على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في يوم الاثنين الموافق 2022/1/24. ملحق(14)

سادساً: الوسائل الإحصائية: Statistical Tools

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات، حيث استعان ببرنامج (SPSS-25) وبرنامج (Microsoft Office Excel 2010) في إجراءاته وفي تحليل نتائجه، وكما في الآتي:

1- الاختبار التائي (T-Test) لعينيتين مستقلتين:

استعمل الباحث الاختبار التائي (T-Test) لعينيتين مستقلتين من أجل التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في (متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور، واختبار القدرة العقلية، واختبار المعلومات السابقة، والاختبار التحصيلي، ومقياس مهارات فعالية الحياة).

2- مربع كاي (كا^2) (chi square):

استعمل الباحث مربع كاي (كا^2) في ايجاد التكافؤ بين مجوعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل الدراسي للآباء والأمهات، والصدق الظاهري للاختبار التحصيلي، ومقياس مهارات فعالية الحياة.

3- معامل ارتباط بيرسون (Bearson) لحساب ثبات الاختبار:

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون من أجل استخراج الثبات، وكذلك أيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة المهارة لكل الفقرة.

4- معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية:

استعمل الباحث هذه الوسيلة لاستخراج معاملات صعوبة فقرات الاختبار.

5- معادلة سبيرمان – براون (Spearman – Brown):

استعملها الباحث لتصحيح معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية.

6- فعالية البدائل الخاطئة (The effectiveness of the wrong alternatives):

استعملها الباحث لمعرفة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي الموضوعي.

7- معادلة (كيودر- ريتشاردسون 20) (Kuder- Richardson 20):

استعملها الباحث لاستخراج الثبات للفقرات الموضوعية في الاختبار التحصيلي.

8- **معادلة معامل التمييز للفقرات المقالية (Discrimination coefficient for article paragraphs):**

استعملها الباحث في حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار المقالية.

9- معادلة هوليستي (Holsti):

استعملها الباحث لاستخراج ثبات التصحيح للفقرات المقالية في الاختبار التحصيلي.

10- معادلة ألفا – كرونباخ (Alpha – Cronbach):

استعمل الباحث معادلة ألفا – كرونباخ لحساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي، ومقياس مهارات فعالية الحياة.

11- **معادلة حجم الأثر (Effect Size tes):**

استعملها الباحث لاستخراج أثر الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل ومهارات فعالية الحياة.

الفصل الرابع

عرض وتفسير نتائج البحث

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها:

المحور الأول: النتائج المتعلقة بمتغير التحصيل الدراسي

المحور الثاني: النّتائجُ المُتعـلّقة بمُتغيّـر مهارات فعالية الحياة

ثانياً : تفسير النتائج:

المحور الأول: تفسير النتائج المتعلقة بمتغير التحصيل الدراسي

المحور الثاني: تفسير النتائج المتعلقة بمتغير مهارات فعالية الحياة

الفصل الرابع

عرض وتفسير نتائج البحث: Display and interpret search results

بعد الانتهاء من الإجراءات التي عرضها الباحث في الفصل الثالث وإتمام تجربته، سيعرض في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها، وتفسيرها في ضوء فرضيات البحث، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها:

سيعرض الباحث نتائج بحثه على وفق متغيرات البحث وفرضياته، لِذا جاء العرض على وفق محورين رئيسيين، هما:

المحور الأول: النتائج المتعلقة بمتغير التحصيل الدراسي:

الفرضية الصّفرية الأولى:

(لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) بين مُتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الّذين يدرسون مقرر تعليم التفكير باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة، ومُتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المقرر نفسه باستعمال الطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي).

للتحقق من هذه الفرضية الصفرية، والتعرّف على دلالة الفروق بين درجات الاختبار البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، لجأ الباحث إلى استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وبعد تطبيق اختبار تحصيل مقرر تعليم التفكير على طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم حساب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) ملحق (19)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها طلبة المجموعة التجريبية (33.97)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها طلبة المجموعة الضابطة (26.70)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (5.32)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.021)، وهي دالة إحصائياً لصالح طلبة المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (56)، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الأولى وهذا يعني أن طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باعتماد الاستراتيجية المقترحة أفضل في تحصيل مقرر تعليم التفكير من طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وهذه إشارة واضحة إلى فاعلية هذه الاستراتيجية في عملية تحصيل مقرر تعليم التفكير عند الطلبة عيّنة الدراسة، ويوضح جدول (29) ذلك.

جدول (29)

نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتينِ لدرجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي

ت	المجموعة	أعداد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T-TEST		الدلالة عند مستوى 0.05
						القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
1	التجريبية	31	33.97	5.56	56	5.32	2.021	دالة لصالح المجموعة التجريبية
2	الضابطة	27	26.70	4.72				

وقد استعمل الباحث معادلةَ إيتا^2 ($\eta 2$) في حساب حجم الأثر والتعرف على فاعلية المتغير المستقل (الاستراتيجية المقترحة) في المتغيرات التابعة (الاختبار التحصيلي لمقرر تعليم التفكير، ومهارات فعالية الحياة)، إذ أنه بالإمكان حساب قوة الإحصاءات، أو بمعنى آخر: قياس قوة التأثير عن طريق استعمال معادلة إيتا^2($\eta 2$) (عبد الرحمن، 2008: 143).

معتمداً التّدرج الذي وضعه (علي، 2010) قاعدة عامة، للحكم على قيمة معامل إيتا^2 ($\eta 2$)، وجدول (30) يوضح ذلك.

جدول (30)

لتحديد حجم الأثر لقيمة ($\eta 2$)

الأداة المستخدمة	حجم الأثر		
	ضعيف	متوسط	كبير
$\eta 2$	0،01	0،06	0،14

(علي، 2010: 365)

وعند استعمال معادلة إيتا لمعرفة حجم الأثر اتّضحَ أنّ قيمةَ ($\eta 2$) قد بلغتْ (0.336) ومعنى ذلك أن حجم التّـأثيـر عالٍ، مما يـدل على أن المُتغيرَ المُستقِل (الاستراتيجية المقترحة) ذا تأثير عال في المُتغيّر التّابع (تحصيل مقرر تعليم التفكير)، وجدول (31) يوضح ذلك.

جدول (31)

حجم الأثر للاستراتيجية المقترحة في مقرر تعليم التفكير

المتغير التابع	قيمة إيتا	قيمة مربع إيتا	حجم الأثر
التحصيل الدراسي لمادة تعليم التفكير	0.579	0.336	كبير

المحور الثاني: النتائج المتعلقة بمتغير مهارات فعالية الحياة:

الفرضية الصّفرية الثّانية:

(لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) بين مُتوسط درجات طلبة المجموعة التّجريبية الذين يدرسون مقرر تعليم التفكير باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة، ومُتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المقرر نفسه باستعمال الطريقة الاعتيادية في مهارات فعالية الحياة).

وللتحقُّق من هذه الفرضية الصفرية، والتعرّف على دلالة الفروق بين درجات المقياس البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، لجأ الباحث إلى استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وبعد تطبيق مقياس مهارات فعالية الحياة على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم حساب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) ملحق (20)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها طلبة المجموعة التجريبية (187.0)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها طلبة المجموعة الضابطة (154.6)، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.451)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.021)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (56)، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الثانية، وهذا يعني أن طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باعتماد الاستراتيجية المقترحة أفضل من طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مهارات فعالية الحياة.

و يوضح الجدول (32) ذلك:

جدول (32)

نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتينِ لدرجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات فعالية الحياة

ت	المجموعة	أعداد	المتوسط	الانحراف	درجة	قيمة T-TEST	الدلالة

		الطلبة	الحسابي	المعياري	الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	عند مستوى 0.05
1	التجريبية	31	187.0	14.40	56	7.451	2.021	دالة لصالح المجموعة التجريبية
2	الضابطة	27	154.6	18.71				

وقد تم تم حساب قيمة حجم الأثر الذي يعكس مقدار حجم الأثر للمتغير المستقل (الاستراتيجية المقترحة) في المتغير التابع (مهارات فعالية الحياة) ووجد أنها تساوي (0 .498) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر، وبمقدار (كبير) تبعاً للتدريج الذي مر ذكره سابقاً، وجدول (33) يوضح ذلك:

جدول (33)

حجم الأثر للاستراتيجية المقترحة في مهارات فعالية الحياة

المتغير التابع	قيمة إيتا	قيمة مربع إيتا	حجم الأثر
مهارات فعالية الحياة	0.706	0.498	كبير

الفرضية الصّفرية الثّالثة :

(لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) بين مُتوسطي درجات طلبة المجموعة التّجريبية الذين يدرسون مقرر تعليم التفكير باستعمال الاستراتيجية المقترحة في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات فعالية الحياة).

بعد معاملة البيانات إحصائياً، اتضح أن متوسط درجات الطلبة في التطبيق القبلي بلغ (127.2)، وبانحراف معياري قدره (28.26)، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (187.0) وبانحراف معياري قدره (14.40)، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين، للتعرف على دلالة الفرق الإحصائي بين الاختبارين، وقد ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (14.85) وبدرجة حرية (30) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.69)، مما يدل على وجود فرق بين المتوسطين لمصلحة التطبيق البعدي، لِذا تُرفض الفرضية الصفرية، وتُقبل الفرضية البديلة، وجدول (34) يوضح ذلك:

جدول (34)

نتائج الاختبار التّائي (T-test) لعينتين مترابطتينِ لدرجات طلّبة المجموعة التّجريبية في التّطبيقينِ القبلي والبعدي لمقياس مهارات فعالية الحياة

المجموعة	أعداد الطلبة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الفرق في المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T-TEST		الدلالة عند مستوى 0.05
							القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
التجريبية	31	القبلي	127.2	59.81	28.26	30	14.85	1.69	دالة لصالح البعدي
		البعدي	187.0		14.40				

الفرضية الصّفرية الرابعة :

(لا يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) بين مُتوسطي درجات طلبة المجموعة الضّابطة الــذين يـدرسون مقرر تعليم التفكير باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات فعالية الحياة).

بعد معاملة البيانات إحصائياً، اتضح أن متوسط درجات الطلبة في التطبيق القبلي بلغ (115.2)، وبانحراف معياري قدره (23.20)، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (154.6) وبانحراف معياري قدره (18.71)، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين، للتعرف على دلالة الفرق الإحصائي بين الاختبارين، ظهرَ أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (19.99) وبدرجة حرية (26) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.70)، مما يدل على وجود فرق بين المتوسطين لمصلحة التطبيق البعدي، لذا ترفض الفرضية الصفرية، وتُقبل الفرضية البديلة، وجدول (35) يوضح ذلك:

جدول (35)

نتائج الاختبار التّائي (T-test) لعينتين مترابطتينِ لدرجات طلّبة المجموعة الضابطة في التّطبيقينِ القبلي والبعدي لمقياس مهارات فعالية الحياة

المجموعة	أعداد الطلبة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الفرق في المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T-TEST		الدلالة عند مستوى 0.05
							القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
الضابطة	27	القبلي	115.2	39.33	23.20	26	19.99	1.70	دالة لصالح البعدي
		البعدي	154.6		18.71				

ثانياً: تفسير النتائج: Results Interpretation

أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق الاستراتيجية المقترحة، على طلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية، في التحصيل الدراسي لمقرر تعليم التفكير، ومهارات فعالية الحياة، وسيحاول الباحث تفسير هذه النتائج في محورين، وكالآتي:

المحور الأول: تفسير النتائج المتعلقة بمتغير التحصيل الدراسي:

يرجع تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست موضوعات مقرر تعليم التفكير بالاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة، على طلبة المجموعة الضابطة التي درست نفس المقرر بالطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي، إلى عدة اسباب سوف يحاول الباحث تفسيرها في النقاط الآتية:

1- أن استعمال استراتيجية مقترحة مبنية على نظرية حديثة ومهمة هي نظرية العقول الخمسة لهاورد جاردنر، جعلت من الطالب محور العملية التعليمية.

2- منحت الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة الطلبة جو من الحرية الفكرية لطرح اراءهم والتعاون مع بعضهم مما زاد من ثقتهم بأنفسهم، ومن ثم انعكس كل ذلك على زيادة تحصيلهم الدراسي.

3- ركزت عناصر ومراحل الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة على المستويات العليا من التفكير (التحليل والتركيب والتقويم)، مما جعل الطلبة يفهمون ما مطلوب منهم بسهولة ويناقشون الافكار العليا التي يطرحها عليهم التدريسي، وهذا ساعدهم كثيراً في تفوقهم بالتحصيل الدراسي.

4- الاستراتيجية المقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة، وهذه النظرية تركز على تنمية عقول معرفية مهمة عند الطلبة وهي (العقل المتخصص والعقل التركيبي والعقل الابداعي).

5- تفاعل الطلبة مع مراحل الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة، وارتياحهم الكبير للاستراتيجية، مما ساعد على زيادة كبيرة في دافعيتهم للتعلم، وحضور المحاضرات بكثافة مهما كانت ظروفهم الشخصية الخاصة، او الظروف العامة.

6- استعمال التدريسي الوسائل التعليمية في الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة والتي تزيد من الاثارة والتشويق إلى المحاضرة، إلى جانب تطبيق الأنشطة الصفية واللاصفية التي عملت على جذب اهتمام كل الطلبة إلى المادة العلمية.

7- أسهمت الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة على تشجيع التعلم الذاتي عند الطلبة، مما كان له أثر كبير في زيادة القدرة لديهم في فهم واستيعاب موضوعات تعليم التفكير.

8- أتاحت الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة للتدريسي المرونة الكبيرة في التدريس، مما أسهم في جعل الطلبة اكثر استمتاعاً بالتعلم، واكثر تفاعلاً وانتباهاً في المحاضرات، وهذا ما ينعكس في تفوقهم بالتحصيل الدراسي.

المحور الثاني: تفسير النتائج المتعلقة بمتغير مهارات فعالية الحياة:

يرجع تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست موضوعات مقرر تعليم التفكير بالاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة، على طلبة المجموعة الضابطة التي درست نفس المقرر بالطريقة الاعتيادية في التدريس، في متغير مهارات فعالية الحياة إلى عدة اسباب سوف يحاول الباحث تفسيرها في النقاط الآتية:

1- أن العقول المهمة التي بنى الباحث استراتيجيته المقترحة على وفقها أثرت بشكل مباشر بتعزيز مهارات فعالية الحياة، حيث تعمل تلك المهارات على مساعدة الطلبة في أن يكونوا ماهرين وفاعلين أكثر في مجالات حياتهم المختلفة، كما تساعدهم على حسن التصرف في المواقف المختلفة التي تواجههم في الحياة، كذلك تساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم في مختلف جوانب حياتهم. (الفيل، 2018: 18)

2- يعد جوهر الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة هو التعلم التعاوني، والذي أكد عليه هاورد جاردنر في نظريته العقول الخمسة، والتعلم التعاوني ساهم بشكل كبير في تعزيز مهارات فعالية الحياة لدى الطلبة.

3- أن نظرية العقول الخمسة التي بنى الباحث عناصر ومراحل الاستراتيجية المقترحة عليها تتضمن عقول إنسانية (العقل المحترم والعقل الاخلاقي) أذ تؤكد النظرية على تنميتها لدى الطلبة، وهي عقول مهمة جداً في جعل الطلبة أكثر ضبطاً للنفس، واحتراما للوقت، وأكثر كفاءة في ادارة اعمالهم، وفي حياتهم الاجتماعية.

4- الأنشطة المتنوعة التي يطبقها التدريسي المتواجدة في مراحل الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة، ساهمت بشكل مؤثر في تعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة المجموعة التجريبية.

5- تقسيم الطلبة على مجموعات تعاونية ومتنافسة في ما بينها بنفس الوقت، ساعد الطلبة على استمتاعهم بالتعلم وزيادة ثقتهم بأنفسهم بشكل ملحوظ، وزيادة كفاءتهم الاجتماعية، ودافعيتهم للإنجاز، وتعزيز المرونة العقلية والمبادرة النشطة لديهم، وتعزيز قدرتهم على قيادة المهام التي توكل لهم، والتحكم في وجدانياتهم.

6- طبيعة التدريس بمراحل الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة قائم على المشاركة والتفاعل بين الطلبة، من خلال العمل الجماعي والتكاتف بينهم، والعمل كفريق من أجل تقديم الحلول ومساعدة بعضهم البعض، وبذلك كبرت وازدادت فرصة تعزيز مهارات فعالية الحياة لديهم.

7- توفر مراحل الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة للتدريسي استعمال بيئة تعليمية ديمقراطية، حيث يستطيع الطلبة التعليق واعطاء آرائهم وتبادل الافكار والنقاش بكل حرية، على عكس الطرائق التي اعتادوا عليها، وهذا بدوره ساعد الطلبة على تعزيز مهارات فعالية الحياة لديهم.

8- أتاح تنوع طرائق التدريس والوسائل التعليمية الحديثة والأنشطة الصفية واللاصفية المتضمنة في مراحلها، مما ساعد التدريسي على جعل الطلبة يشعرون باستقلاليتهم وقدرتهم على الاعتماد على انفسهم، وتحمل مسؤولية تعلمهم، مما أنعكس بشكل واضح على تعزيز مهارات فعالية الحياة لديهم.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع الدراسات السابقة التي اعتمدت على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، واتخذت من نظرية العقول الخمسة أساساً لها لبناء وحدة تعليمية او برنامج تعليمي او تدريبي، على الرغم من الاختلاف في بعض المتغيرات، مثل المقرر الدراسي والبيئة وغيرها من المتغيرات، وهذه الدراسات هي: دراسة يوسف (2017) والتي أكدت على تنمية الأداء التدريسي لمعلمي اللغة الانجليزية كلغة أولى في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ودراسة مبروك ودعاء (2019) التي أكدت على تنمية مهارة التكيف الثقافي والوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، ودراسة مصطفى (2020) التي أكدت على تنمية المهارات الجغرافية والتاريخية الحياتية وإيجاد بيئة تدريسية آمنة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي يتقدم بها الباحث عسى وان يؤخذ بها، لما تشكله من وجهة نظر الباحث وبالاعتماد على النتائج التي توصل اليها في بحثه الحالي من أهمية كبيرة في تقدم وتطوير العملية التعليمية في العراق والوطن العربي:

أولاً: الاستنتاجات: conclusions

في ضوء النتائج التي توصل أليها البحث الحالي، يستنتج الباحث الآتي:

1- جعلت الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة من الطلبة محور العملية التعليمية مما زاد لديهم حس المسؤولية العلمية.

2- كانت الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة ملائمة للمستوى الذهني للطلبة ونضجهم العقلي.

3- أن الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة قد أسهمت بشكل كبير في زيادة التحصيل الدراسي عند الطلبة.

4- استعمال طرائق التدريس في الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة، أكثر فاعلية من الطرائق الاعتيادية في تعزيز المهارات الحياتية والاجتماعية لدى الطلبة، ورفع مستواهم العلمي والثقافي.

5- أن التدريس بالاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة، يعطي للتدريسي خيارات كثيرة في استعمال طرائق تدريس متنوعة وحديثة.

6- شجعت الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة، الطلبة في المشاركة والتفاعل بشكل كبير في المحاضرات، من خلال ابداء اراءهم وطرح افكارهم بكل حرية.

7- أسهمت الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في زيادة دافعية الطلبة، وكثرة حضورهم إلى المحاضرات، وقللت بشكل ملحوظ من تغيبهم عن المحاضرات.

8- أن التدريس بالاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة، يقلل بشكل كبير من الفروق الفردية بين الطلبة.

ثانياً: التوصيات: Recommendations

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في هذا البحث، يوصي الباحث بالآتي:

1- اعتماد الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التدريس الجامعي.

2- العمل بالتعلم التعاوني بنظام المجموعات، لكونه يساعد على خلق بيئة تعليمية جيدة، وتدريب الطلبة على مهارات النقاش، والحوار البناء، وتحمل المسؤولية، كونهم محور العملية التعليمية، حيث يجمع التعلم التعاوني بين التعلم الفردي والتعلم الجماعي.

3- تبني المؤسسات التعليمية بصورة عامة، وخاصة كليات التربية والتربية الاساسية في الجامعات لنظرية العقول الخمسة لهاورد جاردنر، وادخال مبادئها في مناهجها الدراسية بشكل أساسي لا ثانوي، لما فيها من فائدة كبيرة على تطوير العملية التعليمية في بلدنا، وجعل الطالب هو محور العملية التعليمية.

4- الدعوة لعقد ورش تعليمية وندوات ومؤتمرات يكون محورها الاساسي هو تعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة الجامعات، لما لها من تأثير كبير على بقية حياتهم الاجتماعية والمهنية.

5- عمل دورات وورش تدريبية مستمرة للمدرسين وأساتذة الجامعات في الاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة، والتي اثبتت نجاحها من خلال التجارب المستمرة لها، وحثهم وتشجيعهم على استعمالها في التدريس، من خلال تخصيص جوائز واعطاء شهادات ذو فائدة لهم في التقييم العلمي والترقيات لمن يستعمل اكثر هذه الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.

ثالثاً: المقترحات: Suggestions

وفي ضوء نتائج البحث الحالي، يقترح الباحث الآتي:

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تهتم بمتغيرات اخرى، مثل المقرر الدراسي او المرحلة الدراسية.

2- بناء برنامج تعليمي على وفق نظرية العقول الخمسة.

3- اجراء دراسة وصفية عن مدى توافر مهارات فعالية الحياة لدى طلبة الجامعة.

4- استعمال مقياس مهارات فعالية الحياة في دراسات اخرى لقياس مهارات فعالية الحياة.

5- اجراء دراسة على مستوى التلاميذ لمعرفة مدى تأثير نظرية العقول الخمسة على التحصيل في المدارس الاساسية.

المحور لثاني

الدراسات السابقة

أولاً : عرض الدراسات السابقة:

1- الدّراسات التي تناولت الاستراتيجية المقترحة

2- الدّراسات التي تناولت نظرية العقول الخمسة

3- الدّراسات التي تناولت مهارات فعالية الحياة

ثانياً: الموازنة بين الدّراسات السّابقة:

المحور الثاني: الدراسات السابقة: Previous studies

للدراسات السابقة أهمية كبيرة في كتابة واجراءات الدراسات والبحوث، بداية من وضع الاهداف للبحث الى كيفية ومكان اختيار العينات، وحتى اختيار واستعمال الوسائل الاحصائية لاستخراج النتائج، وغيرها من الاجراءات المهمة التي يستعين بها الباحث بالدراسات السابقة القريبة على موضوعه، فالدراسات السابقة تشكل اهم مصادر البحث التي تساعد الباحث في فهم أكبر لمشكلته، وكيفية اجراء تجربته، ومن ثم محاولة وضع الحلول النهائية لها.

أولاً/ عرض الدراسات السابقة: View previous studies

لم يجد الباحث دراسات تتفق مع البحث الحالي من حيث المتغير المستقل والمتغيرات التابعة، لذى ارتأى الباحث عرض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، وقد قام بتقسيمها وفق الجداول الآتية:

1- الدراسات التي تناولت الاستراتيجية المقترحة: **جدول (1) مناقشة الدراسات التي تناولت الاستراتيجية المقترحة:**

ت	أسم الباحث وسنة الدراسة ومكانها	منهج الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	عدد العينة والنوع	بلد الدراسة	المادة الدِّراسية	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية البارزة	أبرز النتائج
1	دراسة الجبوري (2020) في كلية التربية جامعة القادسية	المنهج الوصفي والمنهج التجريبي	معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الذكاء الناجح في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس وتنمية مهارات ما وراء المعرفة	المرحلة الجامعية	(47) من الذكور والاناث	العراق	المناهج وطرائق التدريس	- اختبار تحصيلي. - مقياس مهارات ما وراء المعرفة	- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين. - الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين - معامل ارتباط بيرسون - معادلة حجم الأثر.	أظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية في كلاً من الاختبار التحصيلي ومهارات ما وراء المعرفة.

2	دراسة العامري (2020) في مدرسة (14) تموز بمحافظة بابل	المنهج الوصفي والمنهج التجريبي	معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التنافر المعرفي في تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة، وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الاول المتوسط	المرحلة المتوسطة	(62) من الذكور	العراق	اللغة العربية	– اختبار تحصيلي لقياس تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة. – اختبار التفكير.	– الاختبار التائي (t-test). – معادلة مربع (كا^2). – معادلة الفا كرونباخ. – معامل ارتباط بيرسون – معادلة حجم الأثر.	أظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في كلاً من الاختبار التحصيلي لقياس تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة واختبار التفكير الناقد.

3	دراسة هلال (2020) في المدارس الاعدادية بمحافظة بنها في مصر	المنهج الوصفي والمنهج التجريبي	معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات التفكير التوليدي في الرياضيات والدافعية لتعلمها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.	المرحلة الاعدادية	(68) من الإناث	مصر	الرياضيات	- اختبار مهارات التفكير التوليدي - مقياس الدافعية لتعلم الرياضيات	- الاختبار التائي (t-test). - معادلة مربع ايتا (n2). - معادلة الفا كرونباخ.	اظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة احصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارات التفكير التوليدي لصالح المجموعة التجريبية، وايضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الدافعية لتعلم الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

4	دراسة مرسي (2021) في المدارس الاعدادية بمحافظة الشرقية في مصر	المنهج الوصفي والمنهج التجريبي	معرفة أثر استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتدريس النصوص الأدبية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.	المرحلة الاعدادية	(84) من الذكور	مصر	اللغة العربية	- اختبار مهارات التفكير الناقد.	- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين. - الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين. - - معادلة مربع ايتا (n2).	اظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

2- الدراسات التي تناولت نظرية العقول الخمسة: جدول (2) مناقشة الدراسات التي تناولت نظرية العقول الخمسة

ت	أسم الباحث وسنة الدراسة ومكانها	منهج الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	عدد العينة والنوع	بلد الدراسة	المادة الدراسية	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية البارزة	أبرز النتائج
1	دراسة يوسف (2017) في جامعة عين شمس كلية التربية	المنهج الوصفي والمنهج التجريبي	تحديد فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية جاردنر العقول الخمسة على تنمية الأداء التدريسي لمعلمي اللغة الانجليزية كلغة أولى في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.	طلبة الدبلوم في كلية التربية من معلمي اللغة الانكليزية	(22) ذكور وإناث	مصر	اللغة الإنكليزية	- اختبار تحصيلي - بطاقة ملاحظة للأداء التدريسي في الصف.	- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة قبلي وبعدي. - معادلة مربع ايتا (n2).	أظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة مجموعة الدراسة في الاختبار التحصيلي والقياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وللبرنامج التدريبي أثر كبير في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي اللغة الانكليزية.

2	دراسة مبروك ودعاء (2019) في مدرسة عابدين الثانوية في جمهورية مصر	المنهج التجريبي	معرفة فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في مقرر الاقتصاد المنزلي قائمة على التنوع الثقافي العالمي ونظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافي والوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية	المرحلة الثانوية	(40) طالبة (إناث)	مصر	الاقتصاد المنزلي	- اختبار مهارات التكيف عبر الثقافي. - مقياس الوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي .	- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة قبلي وبعدي. -معادلة الفا كرونباخ. -معامل ارتباط بيرسون.	أظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعة الدراسة في كل من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وايضاً أظهرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباط طردي بين الاتجاه نحو التكيف عبر الثقافي والوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدى الطالبات عند مستوى دلالة (0,01)

3	دراسة مصطفى (2020) في مدرسة عمرو بن العاص بمحافظة الجيزة	المنهج الوصفي والمنهج التجريبي	التعرف على فعالية برنامج تعلم إلكتروني مدمج قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية المهارات الجغرافية والتاريخية الحياتية وإيجاد بيئة تدريسية آمنة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.	المرحلة الابتدائية	(72) تلميذ وتلميذة (ذكور وإناث)	مصر	الاجتماعيات	-اختبار المهارات التاريخية والجغرافية الحياتية. - مقياس البيئة التدريسية الآمنة.	– الاختبار التائي (t– test) لعينتين مستقلتين. – معادلة مربع ايتا (n2).	أظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات التاريخية والجغرافية الحياتية، ومقياس البيئة التدريسية الآمنة لصالح المجموعة التجريبية.

3- الدراسات التي تناولت مهارات فعالية الحياة: جدول (3) مناقشة الدِّراسات التي تناولت مهارات فعالية الحياة

ت	أسم الباحث وسنة الدراسة ومكانها	منهج الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	عدد العينة والجنس	بلد الدراسة	المادة الدراسية	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية البارزة	أبرز النتائج
1	دراسة Betty (2015) في معهد المعلمين في ولاية كيرلا بدولة الهند	المنهج الوصفي	معرفة مدى تأثير مهارات فعالية الحياة على الطلبة المدرسين في المرحلة الثانوية. على أساس (النوع، المنطقة السكنية، الموضوع الدراسي، نوع المؤسسة)	الطلبة المدرسين في معهد المعلمين	(300) ذكور وإناث	الهند	لا توجد مادة	- مقياس لمهارات فعالية الحياة	- الاختبار التائي (t-test). - تحليل التباين الاحادي (ANOVA).	أظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في مهارات فعالية الحياة لدى الطلبة المدرسين تبعاً للمنطقة السكنية ونوع المؤسسة التعليمية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات فعالية الحياة لدى الطلبة المدرسين تبعاً للنوع.

2	دراسة الفيل (2018) في جامعة الاسكندرية	المنهج الوصفي والمنهج التجريبي	التعرف على تأثير برنامج تعليمي قائم على التعلم خارج الصف في تنمية الذكاء الإبداعي ومهارات فعالية الحياة لدى طلبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة الاسكندرية.	المرحلة الجامعية	(41) ذكور واناث	مصر	مقرر الرسم الذي يُدرس لطلبة المرحلة الأولى بقسم التربية الفنية	– اختبار الذكاء الإبداعي. – مقياس (استبانة) لمهارات فعالية الحياة.	– الاختبار التائي (t-test) للمجموعات المرتبطة. –اختبار مان ويتني Mann-Whitney (u-test) . – معادلة مربع ايتا (n2).	أظهرت النتائج عن وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للذكاء الإبداعي ولمهارات فعالية الحياة لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في الاختبار البعدي للذكاء الابداعي لدى الطلبة تبعاً للنوع، ووجود فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لمهارات فعالية الحياة لدى الطلبة تبعاً للنوع لصالح (الاناث).

3	دراسة Martínez and others (2019) في المدارس الابتدائية في مقاطعة اليكانتي جنوب شرق اسبانيا	المنهج الوصفي والمنهج التجريبي	معرفة فاعلية برنامج مهارات فعالية الحياة في تقليل أعراض القلق والاكتئاب لدى الأطفال الإسبان الصغار.	المرحلة الابتدائية	(123) طفلاً ذكور واناث يتراوح اعمارهم بين (6-8) سنوات	اسبانيا	لا توجد مادة	- بطاقة ملاحظة. - مقياس المزاج والمشاعر للطفل يقدم الى الوالدين.	- الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين. -معادلة الفا كرونباخ.	أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك فللبرنامج فاعلية في تقليل أعراض القلق والاكتئاب لدى الاطفال الاسبان الصغار.

4	دراسة المرشود (2020) في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية	المنهج الوصفي	معرفة الإسهام النسبي لأبعاد الحكمة في التنبؤ باليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة لدى طالبات جامعة القصيم.	المرحلة الجامعية	(371) أناث فقط	المملكة العربية السعودية	لا توجد مادة	- مقياس الحكمة. - مقياس اليقظة العقلية. - مقياس مهارات فعالية الحياة.	-معامل ارتباط بيرسون. - أسلوب تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) - الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise)	أظهرت النتائج عن وجود علاقة دالة احصائياً بين أبعاد الحكمة واليقظة العقلية، وبين أبعاد الحكمة ومهارات فعالية الحياة، ولا توجد فروق ذوات دلالة احصائية في ابعاد الحكمة واليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة تبعاً لمتغيرات الفرقة المدرسية والتخصص. ووجود إسهام نسبي دال احصائياً في التنبؤ باليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة لدى طالبات جامعة القصيم.

ثانياً/ الموازنة بين الدراسات السابقة: Balance between previous studies

1- موازنة البحث الحالي مع الدراسات التي تناولت الاستراتيجية المقترحة:

1- الأهداف:

تباينت الدراسات السابقة التي تناولت الاستراتيجية المقترحة من حيث الأهداف التي سعت إلى تحقيها، فقد هدفت دراسة الجبوري (2020) إلى معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الذكاء الناجح في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس وتنمية مهارات ما وراء المعرفة، وهدفت دراسة العامري (2020) إلى معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التنافر المعرفي في تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الاول المتوسط، وهدفت دراسة هلال (2020) إلى معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات التفكير التوليدي في الرياضيات والدافعية لتعلمها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وهدفت دراسة مرسي (2021) إلى معرفة أثر استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتدريس النصوص الأدبية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، في حين هدف هذا البحث التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية.

2- المكان:

تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان اجرائها، فقد اجريت دراسة الجبوري (2020) في العراق بمحافظة الديوانية، ودراسة العامري (2020) في محافظة بابل، ودراسة هلال (2020) في محافظة بنها بجمهورية مصر العربية، واخيراً دراسة مرسي (2021) بمحافظة الشرقية في جمهورية مصر، بينما سيكون مكان تطبيق تجربة هذا البحث في محافظة ذي قار في العراق.

3- المنهجية:

اختار الجبوري (2020) المنهجين الوصفي والتجريبي كمنهجية لدراسته، بينما اعتمدت دراسة العامري (2020) على المنهجين الوصفي والتجريبي، وكذلك دراسة هلال (2020) فقد استعملت المنهجين الوصفي والتجريبي، واخيراً دراسة مرسي (2021) التي اعتمدت على المنهجين الوصفي والتجريبي، وتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اعتماده على المنهجين الوصفي والتجريبي ايضاً.

4- العينة:

تراوحت احجام عينات الدراسات السابقة بين أصغر عينة في دراسة الجبوري (2020) والتي بلغت (47) طالباً وطالبة، واكبر عينة في دراسة مرسي (2021) وبلغت (84) طالباً فقط، في حين بلغ حجم عينة دراسة هلال (2020)، (68) طالبة فقط، وحجم عينة دراسة العامري (2020) (62) طالب فقط.

5- الأداة:

تضمنت الدراسات السابقة عدداً من الأدوات التي تم استعمالها، فقد تمثلت الأدوات في دراسة الجبوري (2020) اختبار تحصيلي لمادة المناهج وطرائق التدريس، ومقياس مهارات ما وراء المعرفة. واستعملت دراسة العامري (2020) اختبار تحصيلي لقياس تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة، واختبار تحصيلي لقياس التفكير الناقد. اما دراسة هلال (2020) فقد استعملت اختبار مهارات التفكير التوليدي، ومقياس الدافعية لتعلم الرياضيات. واستعملت دراسة مرسي (2021) اختبار مهارات التفكير الناقد.

6- الوسائل الإحصائية:

استعملت دراسة الجبوري (2020) الوسائل الاحصائية الآتية: الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة حجم الأثر. اما دراسة العامري (2020) فقد استعملت الاختبار التائي (t-test)، ومربع (كا^2)، ومعادلة الفا كرونباخ. واستعملت دراسة هلال (2020) الاختبار التائي (t-test)، ومعادلة مربع ايتا، ومعادلة الفا كرونباخ. واستعملت دراسة مرسي (2021) الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين، ومعادلة مربع ايتا.

7- النتائج:

توصلت الدراسات السابقة التي ذكرها الباحث والتي استعملت الاستراتيجية المقترحة جميعها الى وجود فاعلية للاستراتيجية المقترحة، أي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، بعد استعمال أدوات البحث، وكما مذكور في نتائج البحث لكل دراسة في الجدول أعلاه، وسيعرض الباحث نتائج بحثه في الفصل الرابع.

2- موازنة البحث الحالي مع الدراسات التي تناولت نظرية العقول الخمسة:

1- الأهداف:

هدفت دراسة يوسف (2017) إلى تحديد فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية جاردنر العقول الخمسة على تنمية الأداء التدريسي لمعلمي اللغة الانجليزية كلغة أولى في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، بينما هدفت دراسة مبروك ودعاء (2019) إلى معرفة فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في مقرر الاقتصاد المنزلي قائمة على التنوع الثقافي العالمي ونظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافي والوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وهدفت دراسة مصطفى (2020) التعرف على فعالية برنامج تعلم إلكتروني مدمج قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية المهارات الجغرافية والتاريخية الحياتية وإيجاد بيئة تدريسية آمنة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، في حين هدف هذا البحث التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية.

2- المكان:

تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان اجرائها فبينما اجريت دراسة يوسف (2017) في جامعة عين شمس بمحافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية، وأيضاً دراسة مبروك ودعاء (2019) في جمهورية مصر العربية، واجريت دراسة مصطفى (2020) في محافظة الجيزة بجمهورية مصر العربية، بينما سيكون مكان تطبيق تجربة هذا البحث في محافظة ذي قار في العراق.

3- المنهجية:

اتفقت الدراسات السابقة في منهجيتها، فقد اختار يوسف (2017) المنهج الوصفي والمنهج التجريبي لدراسته، وأيضاً دراسة مبروك ودعاء (2019) اعتمدت على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، واعتمدت دراسة مصطفى (2020) كذلك على المنهجين الوصفي والمنهج التجريبي، بينما اعتمد البحث الحالي على المنهجين التجريبي والوصفي.

4- العينة:

تباينت احجام عينات الدراسات السابقة بين أصغر عينة في دراسة يوسف (2017) والتي بلغت (22) طالباً وطالبة، واكبر عينة في دراسة مصطفى (2020) أذ بلغ حجم العينة (72) تلميذ وتلميذة ، في حين بلغ حجم عينة دراسة مبروك ودعاء (2019) (40) طالبة فقط.

5- الأداة:

استعملت دراسة يوسف (2017) اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة للأداء التدريسي في الصف، بينما استعملت دراسة مبروك ودعاء (2019) اختباراً لمهارات التكيف عبر الثقافي، ومقياس للوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي، أما دراسة مصطفى (2020) فقد استعملت اختبار المهارات التاريخية والجغرافية الحياتية، ومقياس البيئة التدريسية الآمنة.

6- الوسائل الإحصائية:

تضمنت الدراسات السابقة عدداً من الوسائل الاحصائية التي تم استعمالها، فقد تضمنت دراسة يوسف (2017) الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة قبلي وبعدي، ومعادلة مربع ايتا. واستعملت دراسة مبروك ودعاء (2019) الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة قبلي وبعدي، ومعادلة الفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون. أما دراسة مصطفى (2020) فقد تضمنت الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، ومعادلة مربع ايتا.

7- النتائج:

توصلت الدراسات السابقة التي ذكرها الباحث والتي استعملت نظرية العقول الخمسة كمتغير مستقل الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بعد استعمال ادوات البحث، وسيعرض الباحث نتائج بحثه في الفصل الرابع من هذا البحث.

3- موازنة البحث الحالي الدراسات التي تناولت مهارات فعالية الحياة:

1- الأهداف:

هدفت دراسة Betty (2015) إلى معرفة مدى تأثير مهارات فعالية الحياة على الطلاب المدرسين في المرحلة الثانوية على أساس (النوع، المنطقة السكنية، الموضوع الدراسي، نوع المؤسسة)، بينما هدفت دراسة الفيل (2018) إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي قائم على التعلم خارج الصف في تنمية الذكاء الإبداعي ومهارات فعالية الحياة لدى طلبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية– جامعة الاسكندرية، أما دراسة Martinez and others (2019) فقد هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج مهارات فعالية الحياة في تقليل أعراض القلق والاكتئاب لدى الأطفال الإسبان الصغار، وهدفت دراسة المرشود (2020) إلى معرفة الإسهام النسبي لأبعاد الحكمة في التنبؤ باليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة لدى طالبات جامعة القصيم.

2- المكان:

تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان اجرائها، فبينما اجريت دراسة Betty (2015) في معهد المعلمين في ولاية كيرلا بجمهورية الهند، اجريت دراسة الفيل (2018) في جامعة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية، واجريت دراسة Martínez and others (2019) في مملكة اسبانيا، أما دراسة المرشود (2020) فقد اجريت في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

3- المنهجية:

أختار Betty (2015) المنهج الوصفي كمنهج لدراسته، بينما اعتمدت دراسة الفيل (2018) على المنهج التجريبي، اما دراسة Martinez and others (2019) فقد اعتمدت على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، واعتمدت دراسة المرشود (2020) على المنهج الوصفي.

4- العينة:

تباينت احجام عينات الدراسات السابقة بين أصغر عينة في دراسة الفيل (2018) والتي بلغت (41) طالباً وطالبة، واكبر عينة في دراسة المرشود (2020) وبلغت (371) طالبة فقط، في حين بلغ حجم عينة دراسة Betty (2015)، (300) طالب وطالبة، وحجم عينة دراسة Martínez and others (2019) (123) تلميذاً وتلميذة يتراوح اعمارهم بين (6-8) سنوات.

5- الأداة:

تضمنت الدراسات السابقة عدداً من الأدوات التي تم استعمالها، فقد تمثلت الأدوات في دراسة Betty (2015) مقياس لمهارات فعالية الحياة، واستعملت دراسة الفيل (2018) اختبار الذكاء الإبداعي، ومقياس (استبانة) لمهارات فعالية الحياة، أما Martínez and others (2019) فقد تضمنت بطاقة ملاحظة، ومقياس المزاج والمشاعر للطفل يقدم الى الوالدين، واستعملت دراسة المرشود (2020) مقياساً لمعرفة أبعاد الحكمة، ومقياس للتنبؤ باليقظة العقلية، ومقياس مهارات فعالية الحياة.

6- الوسائل الإحصائية:

استعملت دراسة Betty (2015) الاختبار التائي (t-test)، تحليل التباين الاحادي (ANOVA) كوسائل احصائية في معالجة البيانات، واستعملت دراسة الفيل (2018) الاختبار التائي (t-test) للمجموعات المرتبطة، واختبار مان ويتني (u-test) Mann-Whitney ، ومعادلة مربع ايتا، أما دراسة Martínez and others (2019) فقد استعملت الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، ومعادلة الفا كرونباخ، واستعملت دراسة المرشود (2020) معامل ارتباط بيرسون، وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression)، والانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise) .

7- النتائج:

أسفرت الدراسات السابقة الى نتائج مهمة، فقد توصلت دراسة Betty (2015) الى وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في مهارات فعالية الحياة لدى الطلبة المدرسين تبعاً للمنطقة السكنية ونوع المؤسسة التعليمية، وعدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في مهارات فعالية الحياة لدى الطلاب المدرسين تبعاً للنوع، وتوصلت دراسة الفيل (2018) الى وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي للذكاء الإبداعي ولمهارات فعالية الحياة لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي للذكاء الابداعي لدى الطلبة تبعاً للنوع، ووجود فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي لمهارات فعالية الحياة لدى الطلبة تبعاً للنوع لصالح الاناث، أما دراسة Martínez and others (2019) فقد توصلت الى وجود فروق ذوات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وبالتالي وجود فاعلية للبرنامج في تقليل أعراض القلق والاكتئاب لدى الاطفال الاسبان الصغار، وتوصلت دراسة المرشود (2020) الى وجود علاقة دالة احصائياً بين أبعاد الحكمة واليقظة العقلية، وبين أبعاد الحكمة ومهارات فعالية الحياة، ولا توجد فروق

ذوات دلالة إحصائياً في أبعاد الحكمة واليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة تبعاً لمتغيرات الفرقة المدرسية والتخصص، ووجود أسهام نسبي دال احصائياً في التنبؤ باليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة لدى طالبات جامعة القصيم. وسيعرض الباحث نتائج بحثه في الفصل الرابع.

ثالثاً/ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: Benefit aspects from previous studies

1- بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها بدقة وموضوعية.

2- صياغة فرضيات البحث.

3- وضع خطة للبحث وتحديد منهجيته وإجراءاته.

4- ساعدت الباحث في إعداد أدوات الدراسة، وتحديد حجم العينة.

5- تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات.

6- زودت الباحث بالكثير من الأفكار والمصادر والمراجع.

الملاحق

ملحق رقم (1)

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية الدراسات العليا

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Babylon
Faculty of Graduate Studies

العلوم الانسانية
العدد : ٢٨
التاريخ : ٤/١/٢٠٢١

No:
Date:

الى / كليات التربية الاساسية في الجامعات / المستنصرية ، البصرة ، بابل ، الكوفة ، ميسان ، المثنى ، واسط

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الدكتوراه (عز الدين علي جابر) في اختصاص طرائق التدريس العامة في كلية التربية الاساسية بجامعتنا والمقبول للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠) ، وذلك لغرض اكمال اجراءات اطروحته الموسومة (فاعلية استراتيجية مقترحة وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية)

... شاكرين ومقدرين سلفاً حسن تواصلكم معنا ...

الاستاذ الدكتور
سعد مرزة حسين
معاون عميد كلية الدراسات العليا
٢٠٢١/١/٤

صورة عنه الى/ /
- كلية التربية الاساسية / اشارة الى كتابكم المرقم٧٩٦٣ في ٢٠٢٠/١٢/٢٩ للتفضل بالعلم..مع الاحترام.
- شعبة شؤون الطلبة / العلوم الانسانية مع الاوليات ..مع الاحترام .
- الصادرة.

تغريد ١/٤

graduatefaculty@uobabylon.edu.iq
graduatefaculty@gmail.com

ملحق رقم (2)

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية الدراسات العليا

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Babylon
Faculty of Graduate Studies

No:
Date:

العدد : العلوم الانسانية
التاريخ : ٢٠٢٢/٩/١٦

الى / جامعة سومر /كلية التربية الاساسية / قسم الصفوف الاولى

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الدكتوراه (عز الدين علي جابر) في اختصاص طرائق التدريس العامة في كلية التربية الاساسية بجامعتنا والمقبول للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠) ، وذلك لغرض تطبيق تجربة اطروحته الموسومة (فاعلية استراتيجية مقترحة وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية)

... شاكرين ومقدرين سلفاً حسن تواصلكم معنا ...

الاستاذ الدكتور
سعد مرزة حسين
معاون عميد كلية الدراسات العليا
٢٠٢١/٩/١٦

صورة عنه الى//
- كلية التربية الاساسية / اشارة الى تاييدكم المثبت على اصل الاستمارة في ١٦ /٩/ ٢٠٢١ للتفضل بالعلم..مع الاحترام.
- شعبة شؤون الطلبة / العلوم الانسانية مع الاوليات ..مع الاحترام .
- الصادرة.

تغريد ٩/١٦

graduatefaculty@uobabylon.edu.iq
graduatefaculty@gmail.com

ملحق رقم (3)

Ministry of Higher Education & Scientific Research
University of Sumer
College of Basic Education
Division of Research and Development

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سومر/ كلية التربية الأساسية
شعبة البحث والتطوير/الدراسات العليا

No:
Date:

اعتماد الجودة دليل على تقدم جامعتنا

العدد: ١٢/٨/ ٣٣
التاريخ: ٣ / ٢ / ٢٠٢٢

الى/ جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / مكتب السيد العميد المحترم ..

م/ استفادة من تطبيق بحث

تحية طيبة ..

اشارة الى كتابكم المرقم (١٢٤٣ في ٢٠٢٢/٢/١) نؤيد لكم بان البحث الموسوم (**فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية**) لطالب الدكتوراه (**عز الدين علي جابر**) قد تم تطبيقه والاستفادة منه في كليتنا / قسم معلم الصفوف الاولى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) في تطوير مهارات الطلبة و تحصيلهم العلمي، و حسب مذكرة قسم معلم الصفوف الاولى المرقمة (٣٣ في ٢٠٢٢/٢/٣) و المرفقة طيا.

مع الشكر و التقدير...

المرفقات

- مذكرة قسم معلم الصفوف الاولى.

ا.د. رائد بايش كطران
العميد / وكالة
٢٠٢٢/ ٣/

نسخة منه الى :-

- مكتب السيد العميد المحترم .....التفضل بالاطلاع ..... مع التقدير .
- مكتب السيد معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا المحترم ..للتفضل بالاطلاع .... مع التقدير.
- شعبة ضمان الجودة للعلم .. مع التقدير .
- قسم معلم الصفوف الاولى اشارة الى مذكرتكم المرقمة (٣٣ في ٢٠٢٢/٢/٣) للعلم .. مع التقدير .
- الدراسات العليا / كليتنا.. مع الاوليات
- الصادر

AL- Rifaee- Thi-Qar - Iraq
P.O. Box: ٢٢
www.uos.ed.iq
العراق – ذي قار – الرفاعي
ص .ب : ٢٢

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
University of Sumer \ Collage of Basic Education

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سومر / كلية التربية الأساسية
قسم معلم الصفوف الاولى

Ref: \ \
Date: \ \

العـــدد: ٣٣
التاريخ: ٣ / ٤ /٢٠٢٢

الى / السيد معاون العميد للشؤون العلمية المحترم...

م / تاييد استفادة

تحية طيبة...

هامشكم في ٢٠٢٢/٢/٣ على اصل كتاب جامعة بابل / كلية التربية الاساسية ذي العدد ١٢٤٣ في ٢٠٢٢/٢/١ الذي تضمن بيان مدى الاستفادة من تطبيق عنوان البحث الموسوم بـ((فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية)) العائد للطالب المطبق في كليتنا تخصص طرائق التدريس العامة... نود ان نبين ما يأتي :

تم الاستفادة من تجربة البحث المذكور اعلاه من خلال تقديم الباحث (عز الدين علي جابر) استراتيجية حديثة في التدريس اعتمدت على نظرية حديثة وقد اثبتت فاعليتها في تحصيل الطلبة في مادة تعليم التفكير وتعزيز مهارات فعالية الحياة لديهم وقد كانت التجربة ذات فائدة علمية للكلية في الجوانب التربوية والعلمية وقد بدأ تطبيق التجربة في الكورس الاول حيث بدأت يوم ٢٠٢١/١٠/٢٠ وانتهت يوم ٢٠٢٢/١/١٩ واستمرت لمدة (١٤) اسبوع.

للتفضل بالإطلاع واجابة كلية التربية الاساسية في جامعة سومر بذلك... مع التقدير

أ. د بلاسم كحيط حسن الكعبي
رئيس قسم معلم الصفوف الاولى
٢٠٢٢/ ٤ / ٣

Iraq – Thi-Qar – AL Rifaee
P.o.Box: 22
/http://www.uos.edu.iq/education

العراق – ذي قار – الرفاعي
ص.ب: ٢٢
موقع الكلية الالكتروني

ملحق رقم (4)

أسماء الأساتذة المحكمين وتخصصاتهم وأماكن عملهم

ت	الأسماء	التخصص	مكان العمل	الأهداف السلوكية	الاستراتيجية المقترحة	الاختبار التحصيلي	مقياس مهارات فعالية الحياة	الخطط التدريسية
1	أ.د أحمد عبد المحسن	طرائق تدريس	جامع ميسان / كلية التربية الأساسية	*	*	*	*	*
2	أ د بلاسم كحيط الكعبي	طرائق تدريس الجغرافيا	جامعة سومر/ كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*
3	أ.د جلال شنته	مناهج وطرائق تدريس الفيزياء	جامع ذي قار/ كلية التربية	*	*	*	*	*
4	أ.د جبار رشك السطاني	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية/ كلية التربية	*	*	*	*	*
5	أ.د حيدر حاتم العجرش	طرائق تدريس التاريخ	جامع بابل / كلية التربية الأساسية			*	*	*
6	أ.د حمزة هاشم السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية	*		*	*	
7	أ.د خالد جمال	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*	*
8	أ.د داود عبد السلام	مناهج وطرائق تدريس	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*	*
9	أ.د سعد علي زاير	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد		*	*	*	*
10	أ.د سلام باقر الغضبان	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية	*	*	*	*	*
11	أ د شيماء حمزة كاظم الفتلاوي	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*	*	
12	أ.د صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد	*	*	*	*	*
13	أ.د ضياء عويد العرنوصي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامع بابل / كلية التربية الأساسية		*	*	*	*

14	أ.د عبد السلام جودت جاسم	علم النفس التربوي/ قياس وتقويم	جامع بابل / كلية التربية الأساسية	*	*	*	*	*	
15	أ.د عماد حسين المرشدي	علم النفس التربوي	جامع بابل / كلية التربية الأساسية	*	*	*	*	*	
16	أ.د عارف حاتم الجبوري	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامع بابل / كلية التربية الأساسية	*	*	*	*	*	
17	أ.د علي موحان عبود	طرائق تدريس الجغرافيا	جامعة المستنصرية/ كلية التربية	*	*	*	*	*	
18	أ.د مكي فرحان كريم	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية/ كلية التربية	*	*	*	*	*	
19	أ. د محمد كاظم منتوب	طرائق تدريس الجغرافيا	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*	
20	أ.د مشرق محمد مجهول	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*	
21	أ.د محمد حميد المسعودي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامع بابل / كلية التربية الأساسية	*	*	*	*	*	
22	أ.د نجم عبدالله غالي	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية		*	*	*		
23	أ.د نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا	طرائق تدريس الجغرافيا	جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد		*	*	*	*	
24	أ.د هاشم راضي جثير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامع بابل / كلية التربية الأساسية		*	*	*		
25	أ.م. د حيدر طارق كاظم	قياس وتقويم	جامع بابل / كلية التربية الأساسية		*	*	*		
26	أ.م.د رياض هاتف عبيد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية	*	*	*	*		
27	أ.م.د رائد راسم يونس	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد	*	*	*	*	*	
28	أ.م.د سماء تركي داخل	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد			*	*	*	
29	أ.م.د صبا حامد حسين	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد		*	*	*		
30	أ.م.د ضرغام سامي الربيعي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة القادسية/ كلية التربية		*	*	*		

ملحق رقم (5)

(استمارة طلب معلومات الطلبة)

اعزائي الطلبة:

تحية طيبة:

بين أيديكم عدد من الأسئلة يرجى الإجابة عنها بكلِّ دقَّةٍ وأمانةٍ، علماً بأنَّ إجاباتكم سوف تكون سريَّة ولن يطلع عليها سوى استاذ المقرر..... مع شكري واعتزازي .

الاسم الثلاثي واللقب:

المرحلة والشعبة:

الجامعة:

1. تأريخ ولادتك: اليوم / الشهر/ السنة/
2. ما التحصيل الدِّراسي لوالدك ؟

(امي)، (ابتدائية)، (متوسطة)، (إعدادية أو معهد)، (كلية فما فوق)

3. ما التحصيل الدِّراسي لوالدتك ؟

(امي)، (ابتدائية)، (متوسطة)، (إعدادية أو معهد)، (كلية فما فوق)

ملاحظة: الرجاء وضع خط تحت الإجابة الصحيحة بالنسبة للفقرتين (2, 3) أعلاه.

مع شكري وتقديري.

ملحق رقم (6)

استبانة استطلاعية لتحديد حاجات الطلبة في مقرر تعليم التفكير من وجهة نظرهم

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة .....

تحية طيبة..

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ **(فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية)**. ولما كان هذا البحث يعتمد في بنائه على معرفة الحاجات التعليمية الاساسية لكم في مقرر تعليم التفكير، لذا يرجوا الباحث منكم التعاون من خلال الإجابة على السؤال الآتي بموضوعية ودقة علمية.

س/ ما الحاجات التعليمية الأساسية التي يتطلب تواجدها لتدريس مقرر تعليم التفكير؟

ولكم جزيل الشكر والامتنان.....

الباحث

عزالدين علي جابر

طالب دكتوراه/ طرائق تدريس عامة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الحاجات التعليمية الأساسية لمقرر تعليم التفكير من وجهة نظر الطلبة:

ت	الحاجات التعليمية
1	أن يعرف الطلبة أهداف تدريس مقرر تعليم التفكير
2	أن تكون الأهداف محددة وواضحة وبعيدة عن التعميم
3	أن تسعى الأهداف التَّعليمية والإجرائية إلى تنمية القيم والعادات والاتجاهات لدى الطلبة في مقرر تعليم التفكير
4	أن تعمل الأهداف على تنمية التَّفكير الناقد والابداعي لدى الطلبة
5	أن تكون مفردات مقرر تعليم التفكير مرتبطة بميول الطلبة واتجاهاتهم
6	أن تكون موضوعات مقرر تعليم التفكير فيها الكثير من الإثارة والتشويق
7	أن تكون موضوعات مقرر تعليم التفكير مترابطة
8	أن يشرك التدريسي الطلبة في شرح موضوعات مقرر تعليم التفكير
9	أن يراعي التدريسي المستوى العلمي للطلبة والفروق الفردية بينهم
10	استعمال استراتيجيات تدريسية متنوعة تخلق الدافعية والتشويق لدى الطلبة
11	استعمال استراتيجيات متنوعة تنمي المهارات الحياتية لدى الطلبة
12	استعمال وسائل تعليمية مناسبة لمحتوى المادة وطبيعتها
13	تنوُّع الأسئلة الأمتحانية وتدرجها بين السهولة والصعوبة بما يتلاءم والفروق الفردية للطلبة
14	استعمال أنشطة تعليمية تنمي القدرات النفسية لدى الطلبة وتعمل على تنمية حس المسؤولية لديهم

ملحق رقم (7)

استبانة استطلاعية لتحديد حاجات الطلبة في مقرر تعليم التفكير من وجهة نظر التدريسيين في كليات التربية الاساسية

الأستاذ الفاضل/ الاستاذة الفاضلة ..... المحترم/ المحترمة

تحية طيبة..

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ **(فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية)**. ولما كان هذا البحث يعتمد في بنائه على معرفة الحاجات التعليمية الأساسية للطلبة في مقرر تعليم التفكير، ولما يتوسمه الباحث فيكم من خبرة علمية يرجوا تعاونكم من خلال الإجابة على السؤال الآتي:

س/ ما الحاجات التعليمية الأساسية للطلبة التي يتطلب تواجدها لتدريس مقرر تعليم التفكير؟

ولكم جزيل الشكر والامتنان..... مع التقدير

الباحث

عزالدين علي جابر

طالب دكتوراه/ طرائق تدريس عامة

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الحاجات التعليمية الأساسية لمقرر تعليم التفكير من وجهة نظر التدريسيين

ت	الحاجات التعليمية
1	معرفة أهداف المادة العامة والتعليمية والاجرائية وكيفية صياغتها
2	توضيح الأهداف للطلبة والاستفادة منها بوصفها موجهات عامة لنشاطات المدرس
3	توظيف الأهداف الاجرائية لتعزيز المهارات الحياتية لدى الطلبة
4	الاهتمام بموضوع التخطيط للدرس سواء كانت الخطط أسبوعية أو فصلية أو يومية
5	الاطلاع على الاستراتيجيات الحديثة والاهتمام بالتدريس بها
6	تدريب التدريسيين على استعمال الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في تدريس موضوعات مقرر تعليم التفكير
7	اشراك أكبر عدد من الطلبة في الدرس وتنمية روح المناقشة لديهم بما يرفع الملل عن المحاضرة
8	التركيز على الأنشطة الصفية واللاصفية في مقرر تعليم التفكير، وانتقائها بشكل يضمن مشاركة أكبر عدد من الطلبة
9	توظيف مقررات المنهج ومفردات مقرر تعليم التفكير بشكل يُلائم اتجاهات الطلبة وميولهم
10	الاطلاع على المصادر التي تساعد التدريسي في اتقان تدريس الموضوعات وتنويعها
11	التدريس باستراتيجيات تدريسية وفق نظريات حديثة بما يطور أداء التدريسي في التدريس
12	استعمال أساليب التقويم كثيرة وحديثة
13	التأكيد على عرض المحتوى بشكل مشوق ينمي القدرات العقلية العليا للطلبة كالتحليل، والتركيب، التقويم

ملحق رقم (8)

صلاحية الأهداف السلوكية

وزراه التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة/ دكتوراه/ طرائق تدريس عامة

استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الأهداف السلوكية

الاستاذ الفاضل/ الاستاذة الفاضلة ..... المحترم/ المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ **(فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية)** ولما كان هذا البحث يتطلب صياغة الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها في ضوء محتوى موضوعات مقرر تعليم التفكير على وفق تصنيف بلوم بمستوياته الست (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم). ولما يعهده الباحث فيكم من دقة علمية وسعة إطلاع في هذا المجال، يضع بين أيديكم الأهداف السلوكية، راجياً التفضل بإبداء ملاحظاتكم القيمة في الحكم على صلاحيتها وسلامة صياغتها، وتغطيتها لمحتوى موضوعات تعليم التفكير المقررة، وملائمتها للمستويات المعرفية التي تقابلها.

ولكم خالص الشكر والتقدير ..

الاسم الكامل:..... **اللقب العلمي:**.....

مكان العمل:..... **التخصص:** .....

التاريـخ: / / **2021**

المشرف **الباحث: عزالدين علي جابر**

أ.د رياض كاظم الكريطي **طالب دكتوراه/ طرائق تدريس عامة**

((الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية للموضوعات المحددة للتجربة))

ت	الأهداف السلوكية جعل الطالب قادراً على أن:	المستوى المعرفي	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
الفصل الاول: مدخل الى تعليم مهارات التفكير					
1	يوضح ضرورة تعليم التفكير	فهم			
2	يذكر قول الفيلسوف الفرنسي ديكارت في التفكير	معرفة			
3	يعرف التفكير في ضوء المادة المقررة	معرفة			
4	يعرف تعليم التفكير بأسلوبه الخاص	فهم			
5	يميز بين العوامل المؤثرة في التفكير	تحليل			
6	يعدد مهارات تعليم التفكير	معرفة			
7	يوضح اهمية تعليم التفكير	فهم			
8	يعطي مثالاً على أهمية تعليم التفكير من خارج المادة المقررة	تطبيق			
9	يرسم مخطط يبين تمثيل عملية التفكير	تطبيق			
10	يذكر الآيات الكريمة التي جاء بها ذكر التفكير	معرفة			
11	يوضح اهداف تعليم التفكير	فهم			
12	يربط بين التفكير ومهارات التفكير	تركيب			
13	يفرق بين تعليم التفكير وفروع علم النفس الاخرى	تحليل			
14	يحلل علاقة تعليم التفكير مع العلوم الاخرى	تحليل			
15	يعرف تنمية التفكير في الاسلام	معرفة			
16	يوضح الخصائص العقلية التي تطرق الى ذكرها القران الكريم	فهم			
17	يذكر وجهة النظر الاسلامية في التفكير	معرفة			
18	يوضح الدعوة الى استعمال التفكير	فهم			
19	يحدد اهمية التفكير في نقاط	معرفة			
20	يبدي رأيه في الوقت الافضل لعملية التفكير	تقويم			
21	يناقش التفكير في التاريخ	تركيب			
22	يوضح امكانية تطبيق الطرائق التربوية في تعليم التفكير	تطبيق			

23	يحدد الآيات القرآنية التي تنوه الى العقل والتعويل عليه	معرفة			
24	يعطي مثال عن تعليم التفكير من القران الكريم	تطبيق			
25	يناقش العبارة الاتية (كيف يكون التفكير عبادة)	تركيب			
26	يحدد الآيات التي أكدت على تفكير الانسان في نفسه	معرفة			
27	يذكر أية قرآنية تدعو الى اهمية التعقل والتفكير	معرفة			
28	يعطي مثالاً على تنمية التفكير في الاسلام	تطبيق			
29	يميز بين مجالات التفكير في القران الكريم	تحليل			
الفصل الثاني: طبيعة التفكير					
30	يعرف التفكير بأسلوبه الخاص	فهم			
31	يميز بين التفكير والمعرفة	تحليل			
32	يعرف التفكير المركب	معرفة			
33	يوضح الاهمية التربوية للتفكير	فهم			
34	يعدد خصائص التفكير	معرفة			
35	يميز بين السلوك الهادف والتطوري كخصائص للتفكير	تحليل			
36	يذكر ادوات التفكير	معرفة			
37	يعدد اصناف التفكير من حيث العمق والتعقيد	معرفة			
38	يعرف التفكير البسيط كما ورد في المادة المقررة	معرفة			
39	يميز بين التفكير البسيط والتفكير المركب	تحليل			
40	يوضح مهارات التفكير الأساسية	فهم			
41	يعلل السبب في اختلاف انماط التفكير	تطبيق			
42	يرسم مخطط يوضح اصناف التفكير من حيث الفاعلية	تطبيق			

43	يربط التفكير بالتحصيل الدراسي	تركيب			
44	يصنف انواع التفكير من حيث الفاعلية	تطبيق			
45	يعرف التفكير الفعال كما ورد في المادة المقررة	معرفة			
46	يميز بين التفكير الفعال والتفكير غير الفعال	تحليل			
47	يستخلص العلاقة بين التفكير والذكاء	تركيب			
48	يعطي مثالاً على الشخص الذكي من خارج المادة المقررة	تطبيق			
49	يعدد الاسس المتعلقة بالذكاء	معرفة			
50	يوضح كيفية حدوث عملية التفكير	فهم			
51	يوازن بين الذكاء والتفكير	تركيب			
52	يوضح أثر الفاعلية العضلية في التفكير	فهم			
53	يوضح أثر المدخل الحسي	فهم			
54	يعطي امثلة على أثر الفاعلية العضلية من خارج المقرر	تطبيق			
55	يعلل في ان المثيرات التي نحتاجها للتفكير المثيرات البصرية والسمعية واللمسية	فهم			
56	يعرف زمن الرجع كما في المادة المقررة	معرفة			
57	يعدد نماذج زمن الرجع	معرفة			
58	يعطي رأيه بالتطبيقات التربوية للتفكير الاكثر استعمالاً في المدارس	تقويم			
الفصل الثالث: عوامل نجاح تعليم التفكير					

59	يناقش العبارة الاتية (ليس بمقدور أحد أن يعلمك ما تستطيع أن تتعلمه بنفسك)	تركيب			
60	يقوم الرأي (يعد المعلم اهم عامل في نجاح تعليم التفكير)	تقويم			
61	يذكر السلوكيات التي يجب ان يتحلى بها المعلمون	معرفة			
62	يوضح اهمية الاستماع للتلاميذ من قبل المعلم	فهم			
63	يعطي مثالاً عن احترام التنوع والفروق الفردية من خارج المادة المقررة	تطبيق			
64	يربط بين التشجيع على المناقشة والتشجيع على التعلم النشط	تركيب			
65	يحدد الوقت الكافي الذي يعطيه المعلم للتلاميذ للتفكير	معرفة			
66	يوضح كيفية عمل المعلم على تنمية ثقة التلاميذ	فهم			
67	يعطي أمثلة على استعمال المعلم لمهارات التفكير خارج المادة المقررة	تطبيق			
68	يوضح الشروط التي يجب توافرها في المدرسة	فهم			
69	يعدد خصائص المناخ المدرسي العام	معرفة			
70	يميز بين المناخ المدرسي والمناخ الصفي	تحليل			
71	يوضح تأثير العلاقات داخل المدرسة في نجاح تدريس مهارات التفكير	فهم			
72	يذكر الخصائص التي يجب توافرها داخل الصف	معرفة			
73	يصمم مخططاً يوضح فيه الخصائص الواجب توافرها في الصف لإنجاح العملية التعليمية حسب اهميتها	تطبيق			
74	يوضح دور المدرسة في أساليب تقويم التلاميذ	فهم			
75	يعطي امثلة على كيفية مساعدة المدرسة للطلبة في التفكير من خارج المادة المقررة	تطبيق			
76	يعدد النشاطات التعليمية لمهارات التفكير	معرفة			
77	يميز بين النشاطات الملائمة لتعليم مهارات التفكير عن غيرها من النشاطات	تحليل			
78	يوضح القواعد التي يجب مراعاتها في اختيار النشاطات الملائمة	فهم			

79	يربط بين ملائمة النشاط وقدرات التلاميذ	تركيب			
80	يعرف مناخ الفصل كما ورد في المادة المقررة	معرفة			
81	يذكر اساليب تقويم مستوى التلاميذ	معرفة			
82	يعرف نشاطات التفكير المفتوحة كما وردت في المقرر	معرفة			
83	يعطي مثالاً عن تقديم الحلول من قبل المعلم للمتعلمين من خارج المادة المقررة	تطبيق			
84	يميز بين اعطاء التوجيهات واعطاء الأوامر للتلاميذ	تحليل			
85	يبين رأيه في تدريب التلاميذ على تعريف المصطلحات	تقويم			
86	يحدد دور المعلم في تنمية الوعي بالتفكير	معرفة			
87	يستنتج أهمية المناقشات داخل الصف بين المعلم والمتعلمين	فهم			
88	يميز بين تقديم المعلومات وتقديم الحلول للتلاميذ	تحليل			
89	يوضح السبل الكفيلة لتدريب التلاميذ على تحليل منطق اللغة	فهم			
90	يقترح حوافز للتلاميذ داخل الصف لحثهم على التفكير	تركيب			
الفصل الرابع: معينات ومعوقات تعليم التفكير					
91	يعرف معينات التفكير كما وردت في المادة المقررة	معرفة			
92	يعرف العزلة الظاهرية كما وردت في المادة المقررة	معرفة			
93	يوضح أهمية توفير الوقت	فهم			
94	يعطي رأيه حول تبديد الوقت	تقويم			
95	يذكر معوقات تعليم التفكير في التعليم	معرفة			
96	يميز بين الجزئية ومقياس الوقت	تحليل			
97	يرسم مخطط بمعوقات تعليم التفكير حسب تأثيرها	تطبيق			
98	يعطي امثلة عن معينات التفكير من خارج المادة المقررة	تطبيق			
99	يميز بين المعوقات داخل المدرسة والمعوقات خارج المدرسة	تحليل			
100	يذكر اهم المعيقات العامة للتفكير	معرفة			
101	يعرف التركيز على الذات بأسلوبه الخاص	فهم			

102	يوازن بين التركيز على الذات والغرور والغطرسة	تركيب			
103	يعرف مقياس الوقت كما ورد في المادة المقررة	معرفة			
104	يعطي امثلة على معوقات التفكير من خارج المادة المقررة	تطبيق			
105	يوضح بأسلوبه الخاص التركيز كونه احد معوقات التفكير	فهم			
106	يفسر تقييد البيئة كونها أحد معوقات التفكير	فهم			
107	يميز بين النظريات الاعتيادية والحديثة لانتقال أثر التعلم	تحليل			
108	يعطي مثالاً على تشجيع المعلم للتلاميذ على التفكير من خارج المادة المقررة	تطبيق			
109	يعطي مثالاً عن معيقات للتفكير من خارج المادة المقررة	تطبيق			
110	يحدد دور المعلم في تشجيع التفكير	معرفة			
111	يميز بين الاسئلة التي تقيس التذكر والاسئلة التي تشجع التفكير	تحليل			
112	يبدي رأيه بمعوقات تعليم التفكير في التعليم التي يكون سببها المعلم	تقويم			
113	يعدد العوامل المدرسية المؤثرة في تشجيع التفكير	معرفة			
114	يقترح عوامل مؤثرة في تشجيع التفكير داخل الصف	تركيب			
115	يبدي رأيه في اجراءات المدارس العراقية في تشجيع التفكير	تقويم			
116	يعطي أمثلة على أضرار الضغوط النفسية عند التلاميذ من خارج المادة المقررة	تطبيق			
117	يوضح كيفية معالجة مشكلة التركيز والانتباه	فهم			
118	يربط بين التحصيل الدراسي ومعيقات التفكير	تركيب			
الفصل الخامس: برامج تعليم التفكير					
119	يذكر البرامج العالمية في تنمية التفكير	معرفة			
120	يوضح اهمية برامج تعليم التفكير	فهم			
121	يعطي مثالاً على اهمية تعليم التفكير في التحصيل الدراسي من خارج المادة المقررة	تطبيق			

122	يـربط بـين اسـتعمال بـرامج تعلـيم التفكيـر واهميتهـا فـي العملية التعليمية	تركيب			
123	يعرف برنامج الكورت كما ورد في المادة المقررة	معرفة			
124	يوضح ارتباط دي بونو ببرنامج الكورت	فهم			
125	يوضح اهمية برنامج الكورت	فهم			
126	يوضح أهمية التغذية الراجعة في عملية التعليم والتعلم	فهم			
127	يحدد مكونات برنامج الكورت	معرفة			
128	يعرف التنظيم كما ورد في المادة المقررة	معرفة			
129	يقـوم الـرأي القائل(الهـدف الاساسـي مـن كـورت 4 هـو انتـاج الافكار الجديدة)	تقويم			
130	يوضـح دور برنـامج الكـورت فـي توسـعة مجـال الادراك للتلميذ	فهم			
131	يعطي رأيه في توظيف برنامج الكورت في مدارسنا	تقويم			
132	يذكر دور برنامج الكورت في التنظيم والتفاعل	معرفة			
133	يحـدد سـبب تنـاول كـورت 4 للأبـداع كجـزء طبيعـي مـن عملية التفكير	فهم			
134	يناقش العبـارة الاتيـة (يـتعلم التلاميـذ كيفيـة التعـرف علـى سـبل تـأثر مشـاعرهم وقـيمهم وعـواطفهم علـى عمليـات بنـاء المعلومات)	تركيب			
135	يعرف كورت 6 كم ورد في المادة المقررة	معرفة			
136	يـربط بـين كـورت 5 وكـورت 6 مـن ناحيـة الاهتمـام بعمليات التفكير المختلفة	تركيب			
137	يعرف العمل كجزء من برنامج الكورت	معرفة			
138	يعدد معايير برنامج الكورت	معرفة			
139	يحلل اعتبار برنامج الكورت اهم برامج تعليم التفكير	تحليل			
140	يذكر الدروس العشرة لبرنامج الكورت	معرفة			
141	يوضـح العلاقـة بـين دروس برنـامج الكـورت والدافعيـة	فهم			

	للتفكير				
142	يعطـي مثـالاً علـى برنـامج الكـورت فـي التعلـيم مـن خـارج المادة المقررة	تطبيق			
143	يعطي مثالاً على ارتباط برنامج الكورت بمعالجة الافكار	تطبيق			
144	يسمي واضع برنامج القبعات الست	معرفة			
155	يميز بين انواع التفكير المتعاكس والتفكير المتوازي	تحليل			
146	يوضح مسوغات استعمال القبعات الست للتفكير	فهم			
147	يوضح سبب الوان القبعات الست	فهم			
148	يوضح دور المعلم في استعمال القبعات الست	فهم			
149	يبدي رأيه في برنامج القبعات الست لتنمية التفكير	تقويم			
150	يحلل اغراض القبعات الست في التدريس	تحليل			
151	يعطـي امثلـة علـى اشـكال القبعـات ومـا تمثلـه كـل قبعـة للذي يضعها	تطبيق			

الفصل السادس: استراتيجيات تعليم مهارات التفكير					
152	يـذكر اتجاهـات تعلـيم مهـارات التفكيـر كمـا ورد فـي المـادة المقررة	معرفة			
153	يوضح اتجاهات تعليم مهارات التفكير	فهم			
154	يميز بين اتجاهات تعليم مهارات التفكير	تحليل			
155	يعدد خصائص تعليم التفكير	معرفة			
156	يربط الاعداد النفسي والتربوي بتعليم التفكير	تركيب			
157	يحدد عقبات التفكير كما وردت في المادة المقررة	معرفة			
158	يفسر علاقة معوقات الوضع النفسي بدراسة تعليم التفكير	فهم			
169	يوضح أهمية المناقشات الصفية في تعليم التفكير	فهم			
160	يعدد أساليب تعليم التفكير	معرفة			
161	يعرف التفكير في ما وراء التفكير	معرفة			
162	يحدد جوانب الحاجة الى تعلم التفكير	معرفة			
163	يوضح طبيعة عملية تعليم التفكير	فهم			
164	يذكر اهم الاستراتيجيات في تعليم مهارات التفكير	معرفة			

165	ينظم جدول باستراتيجيات تعليم مهارات التفكير	تطبيق			
166	يميز بين استراتيجية حل المشكلات والاستقصاء	تحليل			
167	يربط بين خطوات استراتيجية تعليم مهارات التفكير	تركيب			
168	يرسم مخطط لاستراتيجيات تعليم مهارات التفكير	تطبيق			
169	يبدي رأيه بمعوقات استعمال استراتيجيات تعليم مهارات التفكير في مدارسنا	تقويم			
170	يوضح خطوات استراتيجية تعليم مهارات التفكير	فهم			
171	يوضح مرحلة المراجعة الختامية	فهم			
172	يربط بين وجهات نظر علماء التربية في تعليم التفكير	تركيب			
173	يعطي مثالاً على تدريس مهارات التفكير من خارج المادة	تطبيق			
174	يقوم الرأي القائل (ان معظم التفكير ناتج من عمليات عقلية لا واعية وهي الاكثر تأثيراً في السلوك)	تقويم			
175	يوضح وجهة نظر بعض علماء النفس والتربية في التفكير	فهم			
176	يعطي مثال على دروس تطبيقية لتعليم مهارة التفكير من خارج المادة المقررة	تطبيق			
177	يذكر رأي العالم النفسي فرويد في تعليم التفكير	معرفة			
178	يعرف عالم النفس التربوي سكنر	معرفة			
179	يوضح وجهة نظر المدرسة المعرفية بتعليم التفكير	فهم			
180	يذكر رأي عالم النفس التربوي بياجيه بتعليم التفكير	معرفة			
181	يقترح انشطة جديدة في ضوء استراتيجية تعليم مهارات التفكير	تركيب			
182	يقوم الرأي القائل (تعد استراتيجيات التعليم عنصراً في غاية الأهمية لتنفيذ برامج التفكير بشكل فاعل)	تقويم			
183	يذكر دور استراتيجيات تعليم التفكير برفع مستوى التحصيل الدراسي	معرفة			
184	يوضح دور المعلم في استعمال الاستراتيجيات الحديثة	فهم			

ملحق رقم (9)

وزراه التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة/ دكتوراه/ طرائق تدريس عامة

((استبانة آراء الخبراء بشأن عناصر الاستراتيجية المقترحة))

الاستاذ الفاضل/ة ..... **المحترم/ة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ **(فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية)**. وتُعرف نظرية العقول الخمسة بأنها "انواع العقول المرغوبة جداً وبشكل خاص في عالم اليوم، ولسوف تكون مطلوبة أكثر من ذلك في الغد لأنها تغطي كل من السلسلة المعرفية والمشروع الانساني، وهي العقل المتخصص والعقل التركيبي والعقل المبدع والعقل المحترم والعقل الأخلاقي". (جاردنر، 2007، 17)

ولما كان البحث الحالي يتطلب بناء عناصر وخطوات للاستراتيجية المقترحة، ولما يعهده الباحث فيكم من دقة وسعة إطلاع في هذا المجال، يضع بين ايديكم هذه العناصر راجياً التفضل بإبداء ملاحظاتكم القيمة وآرائكم السديدة والتعديل بما ترونه مناسباً. ولكم خالص الشكر والتقدير..

الاسم الكامل:..... **اللقب العلمي:**.....

مكان العمل:..... **التخصص:** .....

التاريـخ: / / **2021**

المشرف **الباحث: عزالدين علي**

أ.د رياض كاظم الكريطي **طالب دكتوراه/ طرائق تدريس عامة**

عناصر وخطوات الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة لمقرر تعليم التفكير:

عناصر وخطوات الاستراتيجية	تعريف الخطوات والعقول	دور التدريسي	دور الطالب	النشاط
1- التمهيد والتهيئة	وتتمثل في اختيار اهم وابرز المواضيع المتعلقة بمقرر تعليم التفكير وتوضيحها للطلبة بشكل مفصل ومبسط، واطلاع الطلبة على المعلومات والمفاهيم والتي تمكنهم من الاستيعاب الصحيح للمدخلات والمفاهيم والمصطلحات. حيث تهتم هذه الخطوة بالتطور الذاتي والبناء الذهني للطالب.	1- توضيح الأفكار والمفاهيم الأساسية للموضوع السابق لمقرر تعليم التفكير. 2- اختيار موضوعات مهمة للمادة مثل اهمية تعليم التفكير. 3- يقسم التدريسي الطلبة الى مجموعات. 4- تحديد دور كل طالب في المجموعة. 5- تشجيع الطلبة على التعاون والعمل بروح الفريق الواحد.	1- المناقشة مع التدريسي لتحليل المعلومات. 2- مناقشة التقرير الذي كتبه عن الموضوع السابق. 3- مناقشة الاسئلة مع التدريسي. 4- الاجابة عن الاسئلة التي يطرحها التدريسي او الطلبة الآخرون. 5- تحمله للمسؤولية الفردية، والمسؤولية الجماعية.	1- مناقشة المعلومات في المحاضرة السابقة. 2- مناقشة التقارير التي كتبها الطلبة عن الموضوع السابق. 3- تقسيم الطلبة الى مجموعات غير متجانسة عدد افرادها (4-5) طلاب. 4- طرح اسئلة عامة عن التفكير على المجموعات، ومناقشة السؤال، ومن ثم معرفة أفضل طريقة لاكتشاف الجواب.
2- توظيف العقل المحترم والعقل الاخلاقي	يقصد بالعقل المحترم رغبة الطالب على التعامل بكل احترام مع الأشخاص الآخرين الذين يختلفون عنه في الأفكار، والمعتقدات، والقيم. والعقل الاخلاقي هو رغبة الطالب على القيام بالعمل لخدمة المجتمع بشكل فعال، بعيداً عن الاهتمام بالمصلحة الذاتية.	1- مناقشة التدريسي المعلومات مع الطلبة وتحليلها. 2- الاشراف على الطلبة وهم يتناقشون لتقييم المعلومات. 3- يكلف المجموعات بوضع اسئلة مهمة عن تعليم التفكير. 4- طرح اسماء العلماء الذين ساهموا في تعليم التفكير.	1- كل طالب عليه أن يتعلم ويعلم زملائه وبكل احترام لهم. 2- يساعد بقية أفراد مجموعته في تنفيذ المهام المطلوبة. 3- مناقشة الطالب مع زملائه دور القدوة الحسنة في المجتمع. 4- كل طالب يتحدث عن عمل خيري قام به في مساعدة اشخاص آخرين.	1- يتم تكليف المجموعات برسم جدول عن الموضوع الرئيسي (مثل اجزاء برنامج الكورت). 2- تحليل المعلومات وذلك بالمناقشة بين الطلبة والتدريسي. 3- تقييم المعلومات من خلال المناقشة بين الطلبة فقط. 4- على كل مجموعة وضع اسئلة لا تعرف اجاباتها عن الموضوع لتتم المناقشة بها.

3- توظيف العقل التركيبي والعقل الابداعي	العقل التركيبي هو مجموعة عمليات عقلية تمكن الطالب من تجميع المعلومات والأفكار من مصادر مختلفة والتوصل إلى استنتاجات ذات معنى. والعقل الابداعي هو العمليات العقلية التي تمكن الطالب من تقديم رؤى، وأفكار، وحلول اصيلة ومرنة وغير تقليدية للمشكلات، تختلف عن ما أعتاده الآخرون من افكار وحلول تقليدية.	1- اختيار فيلم تعليمي عن الموضوع الذي يريد تدريسه. 2- الطلب من كل مجموعة بكتابة اهم ما جاء في الفيديو من افكار تخص الموضوع المطروح للدراسة. 3- توضيح المفاهيم في الموضوعات المختلفة لتعليم التفكير بصورة مترابطة. 4- طرح اسئلة متجددة تحتاج الى اجابات اصيلة.	1- استنتاج الطالب لأهم الافكار في موضوع الفيلم التعليمي. 2- التنبؤ بالأفكار التي يدور حولها الموضوع الذي تم طرحه بواسطة الفيلم التعليمي. 3- كتابة ملخص عن الموضوع الذي درسه في المحاضرة من خلال افكاره الخاصة. 4- البحث عن إجابات للأسئلة المطروحة، من خارج المادة العلمية التي يدرسها.	1- تشغيل مقطع فيديو عن موضوع المحاضرة لا يزيد طوله عن (7) دقائق عن الموضوع. 2- على كل مجموعة استنتاج اهم ما جاء في المقطع من افكار. 3- كتابة الافكار التي توصلت اليها المجموعة وتصنيفها بجدول او رسم شجرة مفاهيمية. 4- تطرح كل مجموعة ما توصلت اليها من افكار وتتم المناقشة بين الطلبة وبين التدريسي.
4- توظيف العقل المتخصص	ويقصد بالعقل المتخصص العمليات العقلية المعرفية التي تمكن الطالب من إتقان أساليب التفكير الخاصة بالمادة الدراسية، وليس مجرد اكتساب معلومات عنها.	1- مناقشة الطلبة عن المواقف الحياتية التي مروا بها والتي تحتاج الى تفكير سليم. 2- الطلب منهم بإعطاء امثلة تقريبية عن اهمية تعليم التفكير من الواقع الذي يعيشونه. 3- تقديم التغذية الراجعة المستمرة للطلبة. 4- التأكد من فهم الطلبة للموضوعات. 5- تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي.	1- التقصي عن الاجابة من خلال المناقشة التي تتم بين الطلبة والتدريسي. 2- يشارك الطالب تجاربه وافكاره مع التدريسي والطلبة الآخرون.	1- توجيه الاسئلة التي تحتاج الى التقصي عن الاجابة من خلال المناقشة بين الطلبة فقط، مثل (ماهي العلاقة بين التفكير والذكاء). 2- يشارك الطلبة أفكارهم الجديدة عن تعليم التفكير واسبابه وطرق تنميته مع بعضهم البعض. 3- مناقشة كل طالب لطالب آخر جالس بقربه، ومن ثم الاجابة عن السؤال الموجه له.

5- التقويم والمتابعة	وهو إصدار الحكم على مدى فاعلية الاستراتيجية المقترحة وطرائق التدريس والتقنيات التربوية المستعملة وغيرها، من خلال التقويم التمهيدي، والتقويم البنائي ، والتقويم التشخيصي، والتقويم الختامي.	1- التعرف على مستوى تحقيق الطلبة للأهداف. 2- تشخيص أسباب القوة والضعف لدى الطلبة. 3- تحديد العلاجات المناسبة، قبل الانتقال إلى المواضيع او الفصول الاخرى.	1- مراجعة الطالب لذاته بعد كل نشاط كان قد انتهى منه. 2- يرى مدى ما حققه من أهداف، وما هي المخرجات والمنتجات التي خرج بها. 3- تحديد الصعوبات التي واجهته اثناء تعلمه.	1- طرح مجموعة من الأسئلة التي تخص الموضوع لتشخيص مواطن القوة والضعف لدى الطلبة بما يضمن تحقيق الاهداف المرجوة. 2- كتابة مالا يزيد عن ثلاث اسطر في موضوع المحاضرة، على ان تكون من خارج المادة الدراسية. 3- تكليف الطلبة بكتابة تقارير عن الموضوع القادم.

ملحق رقم (10)

وزراه التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة/ دكتوراه/ طرائق تدريس عامة

استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط الدراسية

الاستاذ الفاضل/ الاستاذة الفاضلة ..... المحترم/ ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ **(فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية)**، ولما كان هذا البحث يتطلب اعداد خطط تجريبية لمحتوى موضوعات مقرر تعليم التفكير، يسر الباحث أن يضع بين أيديكم نموذج من الخطط التدريسية لأحد موضوعات مقرر تعليم التفكير التي سيدرسها الباحث، راجياً التفضل بأبداء ملاحظاتكم القيمة في الحكم على صلاحيتها وصياغتها. ولكم خالص الشكر والتقدير ..

الاسم الكامل:..... **اللقب العلمي:**.....

مكان العمل:..... **التخصص:** .....

التاريـخ: / / 2021

المشرف **الباحث**

أ.د رياض كاظم الكريطي **عزالدين علي**

طالب دكتوراه/ طرائق تدريس عامة

(خطة أنموذجية لتدريس طلبة المجموعة التجريبية في مقرر تعليم التفكير باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة)

نموذج رقم (1)

اليوم والتأريخ:..... **الموضوع: مدخل إلى تعليم التفكير**

المادة: تعليم التفكير **الصف :**.....

الزمن: 180 دقيقة

*** الأهداف العامة لمقرر تعليم التفكير:**

1- تزويد الطلبة بأهم مهارات التفكير.

2- تشجيع الطلبة على التفكير بتعرفهم على طبيعة التفكير (تعريف التفكير، خصائص التفكير، تصنيف التفكير).

3- تشجيع الطلبة على التفكير السليم من خلال تعرفهم على عوامل نجاح تعليم التفكير (المعلم، البيئة المدرسية والصفية، ملائمة النشاطات التعليمية لمهارات التفكير).

4- زيادة قدرة الطلبة على التفكير بتعرفهم على معينات ومعوقات تعليم التفكير.

5- تعرف الطلبة على برامج للتفكير مثل برامج تعليم التفكير (برنامج الكورت، وبرنامج القبعات الست).

6- تعرف الطلبة على استراتيجيات تعليم التفكير.

*** الأهداف الخاصة:**

1- اكتساب الطلبة المفاهيم والتعميمات الخاصة حول تعليم التفكير، ورأي الفلاسفة وعلماء النفس في التفكير.

2- معرفة العوامل المؤثرة في التفكير واهمية تعليم التفكير.

3- التفريق بين مفهومي التفكير ومهارات التفكير.

*** الأهداف السلوكية:**

جعل الطالب قادراً على أن:

1- يعرف التفكير في ضوء المادة المقررة.

2- يوضح أهمية التفكير.

3- يذكر قول الفيلسوف الفرنسي ديكارت في التفكير.

4- يعرف تعليم التفكير بأسلوبه الخاص.

5- يميز بين العوامل المؤثرة في التفكير.

6- يرسم مخطط يبين تمثيل عملية التفكير.

7- يربط بين التفكير ومهارات التفكير.

8- يعدد مهارات تعليم التفكير.

9- يعدد اهداف تعليم التفكير.

10- يوضح تعليم التفكير.

11- يلخص اهمية تعليم التفكير بنقاط.

12- يعطي مثالاً على أهمية تعليم التفكير من خارج المادة المقررة.

13- يبدي رأيه في الوقت الافضل لعملية التفكير.

14- يعرف عملية حصول التفكير.

15- يحدد اهمية التفكير في نقاط.

*** الوسائل التعليمية:**

1- السبورة والأقلام الملونة.

2- عرض أفلام قصيرة وصور من الداتا شو.

3- ملخصات من البوربوينت باستعمال الحاسوب.

*** مراحل المحاضرة:**

أولاً / التمهيد والتهيئة:

1- التمهيد: **(10) دقيقة**

أحبتي الآن أوزعكم إلى مجاميع تعاونية حيث تكون كل مجموعة متكونة من (4-5) طلبة، حيث تعمل كل مجموعة معاً لإنجاز مهارات تعليمية واجتماعية محددة، وكل طالب عليه أن يتعلم ويعلم ويساعد بقية أفراد مجموعته في تنفيذ المهام المطلوبة، وسوف يحدد التدريسي دور كل عنصر في المجموعة مع مراعاة تبادل الأدوار في صورة مستمرة من نشاط إلى آخر، حيث يكون المتحدث باسم المجموعة (يسمى الرئيس) الذي يقوم باطلاع المجموعة على نوع المشكلة أو النشاط المطلوب ويترأس الحوار ويحرص على مشاركة الجميع. بينما يكون عمل الطالب الثاني ويسمى (المعلم) هو متابعة أعضاء المجموعة في تعاونهم، ويراقب الوقت، ويعطي التوجيهات لعمل المجموعة. أما (الخبير) فيتولى في المجموعة مسؤولية تفكيك المشكلة الذي يعرضها التدريسي عليهم وإدارة الحوار بشأن النشاط فقط. أما الطالب الرابع في المجموعة فيسمى (العامل) وهو مسؤول عن المواد المستعملة في النشاط الذي يطلبه التدريسي من المجموعة حيث يجهز هذه المواد مثل الأوراق والاقلام وغيرها من الاحتياجات ويوزعها على طلبة المجموعة ثم يجمعها بعد استعمالها ويسلمها للتدريسي، ويدوّن (الموظف أو الإداري) ما تتوصل إليه المجموعة بعد النقاش وتبادل وجهات النظر والنتائج التي توصلوا لها.

((هذه التسميات تمثل اختصار للمجتمع بصورة مبسطة ليتمكن الطلبة من معايشة أدوار معظم الناس، وتعلم كيفية احترام بعضهم البعض، وينمو السلوك التعاوني بالممارسة في العمل، ويخضع إنجاز المجموعة للملاحظة والمتابعة، ويقوم التدريسي بإعطاء التغذية الراجعة المستمرة لأداء المجموعة، وبيان مدى التقدم الذي أحرزته بهدف التحسين والتطوير للمهارات التعاونية للمجموعة)).

وبعدها يقوم التدريسي بتوزيع أوراق العمل والمواد اللازمة إلى (عامل) كل مجموعة لكي يوزعها على زملائه.

2- التهيئة: **(20) دقيقة**

(بعد أن يختار التدريسي مادة المحاضرة الحالية بعناية حيث تكون أهم ما موجود في الموضوعات المقررة للمادة الجديدة ومعبرة عنها بشكل كامل، يعتمد الألقاء في تهيئة اذهان الطلبة، فبعد ان يربط المحاضرة الحالية بمادة المحاضرة السابقة يقوم بشرح مفصل لمادة المحاضرة الجديدة وتحفيز الطلبة واثارة اهتمامهم بالموضوع).

التدريسي: اعزائي الطلبة سوف يستند تدريسنا في محاضرة اليوم الى طريقة التعلم التعاوني، علماً ان هذه الطريقة ممتعة تتطلب منكم الانتباه والاهتمام والمشاركة الفاعلة في المحاضرة، وان شاء الله ستنعكس هذه المشاركة على أدائكم بصورة ايجابية لأنها ستعودكم على التفكير العلمي وحلّ المشكلات التي ستواجهكم اثناء عملية التعليم، والأهم من هذا كله سوف تعزز لديكم القيم الاخلاقية واحترام الآخرين مهما اختلفوا عنكم في الافكار والاشكال وغيرها من الاختلافات البشرية. واخيراً أرجو أن تنتبهوا جيدا لكل ما سيثار في المحاضرة وان تستعينوا بخبراتكم السابقة للتفكير في حلول ذكية وابداعية في حل المشكلات التي ستواجهكم اثناء ممارستكم للأنشطة الصفية.

التدريسي: يرى الفلاسفة وعلماء النفس التربويين أن شخصية الإنسان ماهي إلا تفكيره الذي يظهر في أفعاله المختلفة، سواء كان هذا التفكير موجهاً إلى إدراك النفس من الداخل أو موجهاً إلى إدراك ما في الطبيعة والمحيط من الخارج.

إن التفكير لا يمكن ملاحظته مباشرة أما ما يلاحظ ويقاس فهو نتاج التفكير، فالتفكير ينشأ عند مواجهة الكائن الإنساني لمواقف معينة تحيط به تسبب له الحيرة والتردد مما يدفعه إلى أنْ يتخذ طريقة يتغلب بها على هذا الموقف. وعن طريق التفكير يتم معرفة الكثير من الأمور وفهمها وتقبلها وفهم ما يمكن عده أعقد أنواع السلوك البشري وهو يأتي في أعلى مستويات النشاط العقلي عند الإنسان.

والسؤال الذي أوجهه لكم اعزائي الطلبة هو من القائل (أنا افكر إذاً أنا موجود)

أحدى المجموعات: الفيلسوف الفرنسي ديكارت.

التدريسي: جيد، ولكن ما الذي كان يعنيه هذا الفيلسوف الكبير بقوله هذا؟

مجموعة اخرى: يقصد أن الإنسان عندما يفكر فأنه يشعر بأهميته وتأثير شخصيته.

مجموعة اخرى: ولكن شخصية الإنسان لا تتكون من تفكيره فقط، وإنما هناك أشياء اخرى تكّون شخصية الإنسان.

التدريسي: وما هي هذه الأشياء الاخرى من وجهة نظركم؟

أحدى المجموعات: مثل ذكرياته ورغباته الشخصية.

مجموعة اخرى: وحتى تفكيره فممكن أنْ يكون مرتبط بيئته التي نشأ بها.

مجموعة اخرى: وتفكير الانسان يقسم بحسب اهتمامه بالأشياء التي حوله.

التدريسي: بوركتم، أذاً فكل انسان يهتم ببعض الاشياء والامور اكثر من غيرها مما يجعل تفكيره يسير في أطار معين، وهذا ما تحدث عنه العالم التربوي جاردنر عندما حصر تفكير كل انسان في واحدة من خمسة عقول هي: (العقل المتخصص، والعقل التركيبي، والعقل الابداعي، والعقل المحترم، والعقل الاخلاقي).

(نشاط:-1-):

التدريسي: الأن احبتي الطلبة سأعرض عليكم صورة للدماغ البشري مؤشراً عليها مناطق الذاكرة، وأريد من كل مجموعة ان تختار عقل من العقول الخمسة لتحديد في أي منطقة من الدماغ البشري يتركز هذا العقل الذي وقع اختياركم عليه اكثر من غيره من العقول.

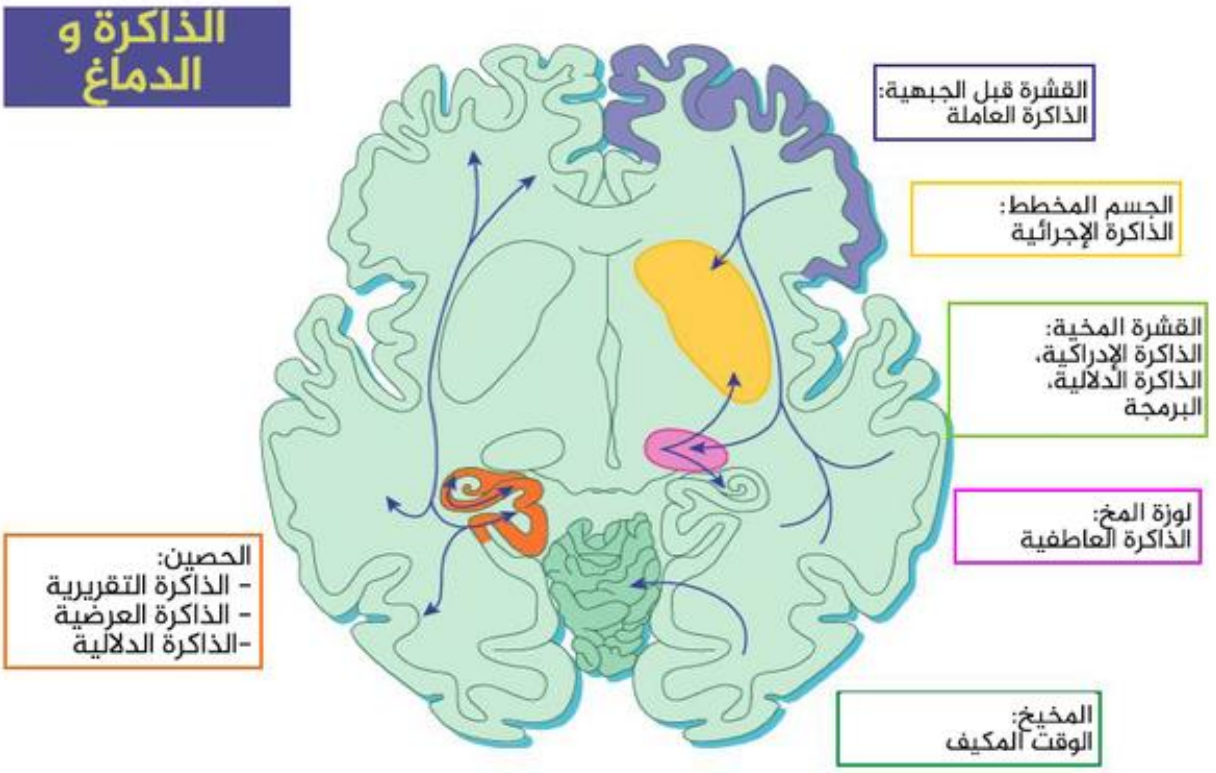

المجموعة الاولى: العقل المتخصص يتركز في منطقة الذاكرة العاملة.

المجموعة الثانية: العقل التركيبي يتركز في القشرة المخية حيث الذاكرة الإدراكية والدلالية والبرمجة أكثر من غيره.

المجموعة الثالثة: العقل الإبداعي يتركز في منطقة الحصن حيث الذاكرة التقريرية والعرضية والذاكرة الدلالية.

المجموعة الرابعة: العقل الاخلاقي يتركز في منطقة الذاكرة العاطفية.

المجموعة الخامسة: العقل المحترم يتركز اكثر من غيره من العقول في منطقة الذاكرة العاطفية.

التدريسي: أحسنتم، بارك الله فيكم.

ثانياً/ مرحلة توظيف العقل المحترم والعقل الاخلاقي:

1- (توظيف العقل المحترم): (20 دقيقة)

(نشاط:-2-):

التدريسي للمجموعات: ما العوامل المؤثرة في التفكير؟

رئيس المجموعة: يقوم رئيس المجموعة باطلاع المجموعة على نوع المشكلة التي عرضها التدريسي ويحرص على مشاركة الجميع، وتحفيزهم، والاستماع إلى آرائهم ثم تبدأ المجموعات بتأمل السؤال المقدم أمامهم ويتناقشون به، وذلك لإيجاد الحل المناسب.

معلم المجموعة: يتابع أعضاء المجموعة، ويعطيهم التوجيهات ويراقب الوقت في ساعته.

خبير المجموعة: يقوم الخبير بتفكيك السؤال الذي يعطيه التدريسي لهم وإدارة الحوار بشأن هذا النشاط فقط.

موظف المجموعة: يدوّن ما تتوصل إليه المجموعة بعد النقاش وتبادل وجهات النظر والنتائج التي تم التوصل لها.

التدريسي: يشجع المجموعات على التفكير والتأمل بالكشف عن العوامل المؤثرة في التفكير عند الفرد وحثهم على معرفة الحل عن طريق كتابة المعلومات والبيانات على شكل رسوم مثل المخططات، أو الجداول، أو خرائط مفاهيمية، ويقوم الطلبة ضمن المجموعات برسم الجدول الآتي:

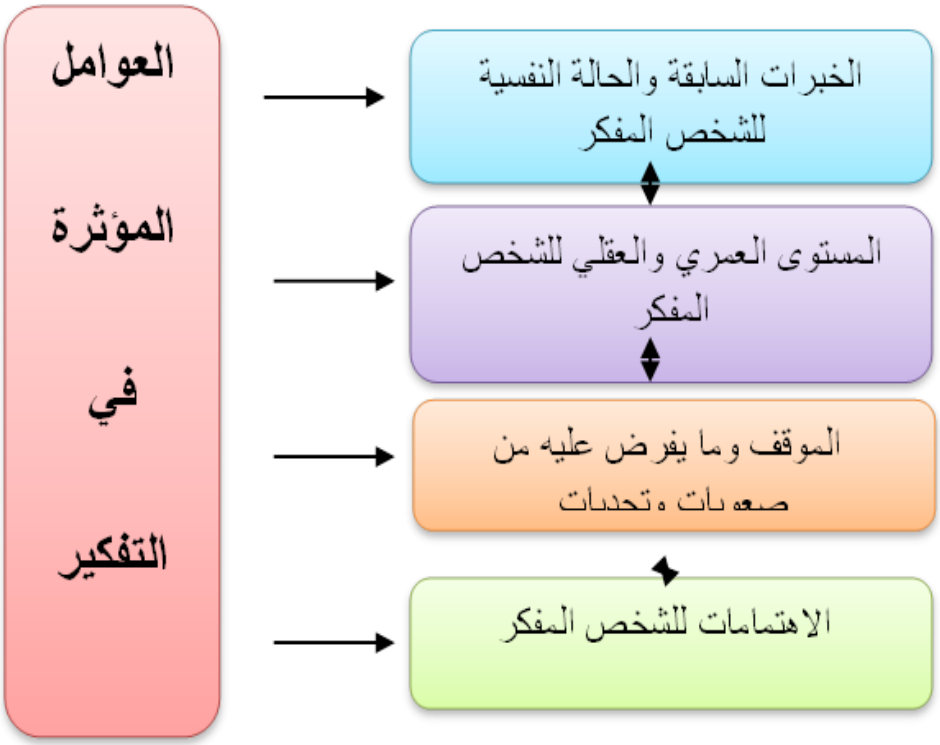

وكل مجموعة يقوم (عاملها) بإعطاء إجابتها إلى التدريسي، وتتم المناقشة في ما بين المجموعات تحت إشراف التدريسي الذي يشاركهم في المناقشة عن طريق الاجابة عن أسئلتهم التي لم يتوصلوا فيها إلى جواب نهائي، وتحويل الأسئلة من مجموعة إلى اخرى.

وهنا تقوم كل مجموعة بتقديم أفكارها والمعلومات التي توصلوا إليها عن طريق رئيسها.

التدريسي للمجموعات: أيهما أهم في هذه العوامل المؤثرة على التفكير؟

(تثبت النتائج التي تتوصل إليها كل مجموعة بواسطة (المعلم) في ورقة العمل الخاصة بها ويتم مناقشتهم بها، وهنا يختار التدريسي في كل مرة طالب مختلف من المجموعة للكلام والرد على السؤال، بعدها تتناقش المجموعة فيما بينها وتتوصل إلى إجابة لذلك السؤال).

التدريسي: من يتكلم هذه المرة بلسان المجموعة هو (الخبير)، أي أن كل مجموعة (خبيرها) هو من يقول إجابتها.

خبير أحدى المجموعات: الخبرات السابقة والحالة النفسية للشخص المعني بالتفكير في وقت حصول التفكير تعتبر هي الأهم في العوامل.

التدريسي: نعم صحيح، ولكن لماذا يا ترى هذه النقطة هي الأهم؟

خبير مجموعة اخرى: لأن التفكير يعتمد عمقه وتأثيره على مشاعر الإنسان وحالته النفسية.

خبير مجموعة اخرى: وذلك لأن التفكير يعتمد بدرجة كبيرة على الخبرات السابقة للشخص.

التدريسي: جيد، والآن ما هو رأيكم في الوقت الأفضل لعملية التفكير؟

خبير أحدى المجموعات: عندما يكون هناك موقفاً معيناً يبحث الشخص فيه عن معنى.

خبير مجموعة اخرى: التفكير أسلوب من أساليب السلوك ينشأ عند مواجهة الشخص لموقف يسبب له الحيرة والتردد.

التدريسي: أحسنتم، استمروا هكذا.

2- (توظيف العقل الاخلاقي): (25 دقيقة)

التدريسي: لقد أصبح العالم اكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبح النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استعمال المعرفة وتطبيقها، وبهذا الصدد لدينا عالم تربوي عنده مقولة بارزة تصب بهذا المعنى، فمن هو هذا العالم التربوي؟

أحد الطلبة: أنه العالم التربوي جون ديوي.

التدريسي: بوركت اجابة صحيحة، ولكن ما هذه المقولة؟

طالب آخر: يقول جون ديوي (ينبغي أن ننظر الى المعرفة بأنها الطريقة التي تجعل من المتعلم إنساناً صالحاً بعد مروره بالخبرات الصالحة ذات المعنى).

التدريسي: جيد جداً.

التدريسي: الآن من يقول لي ما معنى هذه المقولة؟

أحد الطلبة: تعني أن الثمار الحقيقية للتعلم في دراسة أي فرع من فروع المعرفة هي العمليات والخبرات التي تجعل الإنسان صالحاً محباً للخير ولمساعدة كل الناس.

طالب آخر: تعني أيضاً أن المعلومات القليلة عن المادة الدراسية التي يتعلمها الطلبة وتجعلهم يفكرون في الحياة على أنها تعاون وتشارك مع الآخرين أفضل من معلومات كثيرة لا يحتاجونها او يستعملونها في حياتهم.

التدريسي: بارك الله فيكم.

التدريسي: الآن من يعطيني منكم نموذجاً يساعد الناس دائماً في جامعتنا او مدينتنا او في مجتمعنا العراقي؟

أحد الطلبة: (يذكر اسم شخص معروف على مستوى البلد أو المدينة أو حتى الجامعة بمساعدة الآخرين).

التدريسي: من منكم يذكر أحد الأفعال الخيرة لهذا الشخص؟

طالب آخر: (يقوم بذكر بعض الأعمال الخيرة للشخص، ومن ثم طالب آخر وهكذا).

التدريسي: من منكم عنده عمل خيري ساعد به إنسان محتاج للمساعدة مهما كان نوعها في الأسبوع الماضي؟

أحد الطلبة: أنا قدمت مساعدة لشخص مسن في عبور الشارع.

التدريسي: بارك الله فيك.

طالب آخر: أنا قدمت مساعدة لسيدة مريضة كانت تعوزها أموال لشراء دوائها فأخذت أموال من أهلي وتبرع بعض أصدقائي لكي اساعدها.

التدريسي: بارك الله فيك، من المهم الاستمرار بهكذا أعمال، وأن تأتي لنا الاسبوع القادم بعمل صالح آخر.

طالب آخر: أنا ساعدت طفل بتخليصه من مجموعة من المتنمرين.

التدريسي: بوركتم جميعاً.

التدريسي: والآن السؤال هو، لماذا يجب أن نقوم بهذه الأعمال الخيرة ونساعد الناس، بمعنى ما الذي نحصل عليه بالمقابل؟

أحد الطلبة: المقابل هو السعادة والرضى عن النفس بالتأكيد.

طالب آخر: لقد اثبتت التجارب العلمية المتعلقة بالصحة أن مساعدة الآخرين مفيدة جداً لصحة الإنسان.

طالب آخر: الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش إلا مع بني جنسه يساعدهم ويساعدونه.

التدريسي: بارك الله فيكم جميعاً، وانا اتعهد لكم بأني مستعد لمساعدتكم في أي وقت وأي نوع من المساعدة أكون قادراً عليها إن شاء الله.

ثالثاً/ مرحلة توظيف العقل التركيبي والعقل الابداعي:

1- (توظيف العقل التركيبي): (30 دقيقة)

(نشاط:-3-):

(تشغيل فيلم تعليمي قصير لا تزيد مدته عن (10) دقائق عن كيفية حدوث وتمثيل عملية التفكير للفرد).

التدريسي: عبرِ عن محتوى الفلم التعليمي الذي تم عرضه لكم بكتابة ما استنتجته كل مجموعة من أفكار مهمة عن الموضوع على شكل خارطة مفاهيمية، أو جدول، أو مخطط، وبوقت (10) دقائق.

وبعد الانتهاء من الكتابة يتم تقديم الورقة إلى التدريسي، إذ يناقش كل مجموعة بورقتها ويقوم الطلبة ضمن المجموعات بتصميم المخطط الاتي:

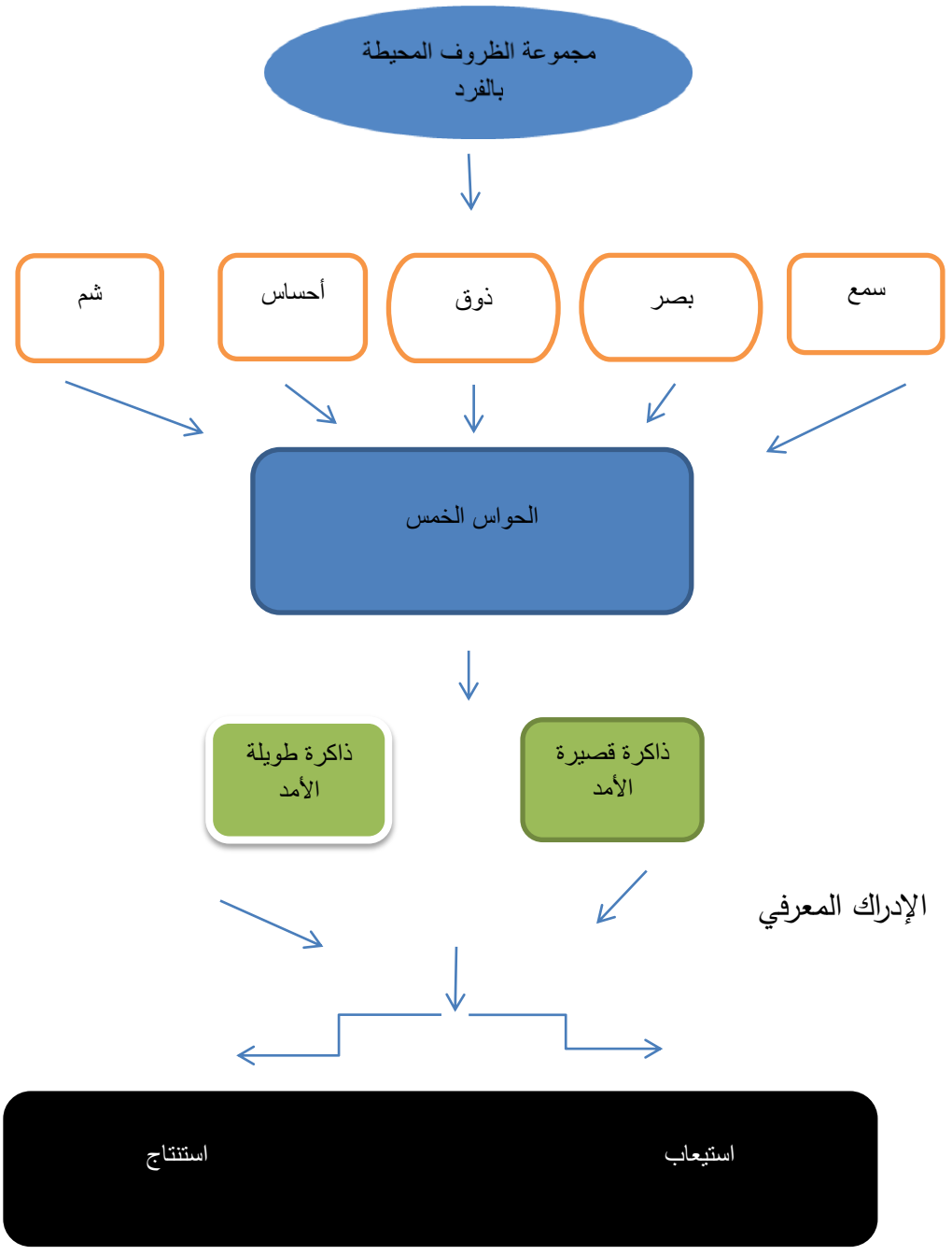

((مخطط يبين تمثيل عملية التفكير)) (العيساوي، 2014: 22)

التدريسي: جيد جداً. اذاً فالتفكير يستند إلى ركائز عدة مرتبطة بالظروف والحواس والإدراك المعرفي، الآن أي مجموعة تستطيع أنْ تعطي تعريفا" دقيقا" للتفكير؟

أحدى المجموعات: التفكير هو عملية بحث عن معنى في المواقف وقد يكون هذا المعنى ظاهراً حيناً وغامضاً حيناً آخر.

التدريسي: جيد، من يعطيني تعريف آخر للتفكير؟

مجموعة اخرى: التفكير عملية مجردة لأن النشاطات التي يؤديها الدماغ غير مرئية وغير ملموسة.

التدريسي: ولكن إذا كانت هذه النشاطات غير مرئية وملموسة ما الذي نراه من أفعال وأعمال مختلفة للناس في الحياة؟

مجموعة اخرى: الذي نراه في حياتنا ليس إلا نواتج لعملية التفكير.

التدريسي: جيد جداً، بارك الله فيكم.

2- (توظيف العقل الابداعي): (30 دقيقة)

(نشاط:-4-)

التدريسي: احبائي الطلبة أرجوا تحضير ورقة وقلم وكتابة من ثلاثة الى خمسة أسطر كحد أقصى عن أهمية التفكير في حياتنا من وجهة نظركم، وبمدة زمنية لا تتجاوز (15) دقيقة فقط، وارجوا ان تكون إجاباتكم أصيلة وفيها مرونة وطلاقة.

التدريسي: كيف نستطيع رفع مستوى الكفاية التفكيرية للمتعلمين؟

الطالب الأول: وذلك عن طريق دمج عمليات التفكير ومهاراته في المناهج الدراسية؟

الطالب الثاني: أعتقد الأفضل لرفع مستوى الكفاية التفكيرية للمتعلمين هو التعليم المباشر لعمليات ومهارات التفكير.

التدريسي: إجابات جيدة، بوركتم.

التدريسي: هل يساعد التعليم المباشر لمهارات التفكير المتعلمين في التحصيل والمهمات الحياتية؟

الطالب الأول: بالتأكيد يساعد كثيراً وذلك لأنه يعطي المتعلم احساس بالسيطرة الواعية على تفكيره مما يحسن من مستوى التحصيل لديه.

الطالب الثاني: أيضاً يحسن التعليم المباشر لمهارات التفكير شعور المتعلم بالثقة بالنفس في مواجهة المهمات الحياتية.

التدريسي: بارك الله فيكم، ولكن لماذا يفعل التعليم المباشر لمهارات التفكير كل ذلك؟

طالب آخر: (بعد نقاشه مع زميله الذي يجلس بقربه) لأن تعليم مهارات التفكير هو بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التي يحتاجها للتعامل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات أو المتغيرات في المستقبل.

الطالب الثاني: كما أن تعليم مهارات التفكير يرفع من درجة الإثارة والجذب للخبرات الصفية، ويجعل دور المتعلم ايجابياً وفاعلاً.

التدريسي: جيد جداً، بارك الله فيكم.

رابعاً/ مرحلة توظيف العقل المتخصص: **(30 دقيقة)**

(نشاط:-5-):

يوجه التدريسي لكل طالبين جالسين قرب بعضهم سؤالاً عن الموضوع الذي وصلنا إليه ويطلب منهم مناقشة السؤال وإيجاد الجواب في ما بينهم ومن ثم مناقشة الجواب مع الطلبة الآخرين وبمشاركة التدريسي مثل:

التدريسي: هناك حاجة للتفريق بين عمليات التفكير ومهارات التفكير، لماذا؟

الطالب الأول: لأن التفكير عملية كلية نقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الافكار.

الطالب الثاني: أما مهارات التفكير فهي عمليات محددة نمارسها ونستعملها عن قصد في معالجة المعلومات مثل مهارة تحديد المشكلة وغيرها.

التدريسي: جيد جداً. والآن يتم مناقشة أجوبتهم مع الطلبة الآخرين للوصول إلى قناعة كاملة بالجواب الصحيح.

التدريسي: ماهي مهارات التفكير؟

الطالب الأول: لقد رسمنا جدولا" بمهارات التفكير:

التدريسي: عمل جميل بارك الله فيكم، الآن نعرضه على الطلبة الآخرين لنرى ما هو رأيهم بهذه المهارات.

التدريسي: هناك قول لمفكر أمريكي (لقد سيطرنا على العالم بعقولنا فلم نستعمل إلا جزءاً يسيراً مما وهبنا الرب ومازلنا)، ماذا يقصد هذا المفكر بقوله هذا؟

الطالب الأول: يقصد أن التفكير ليس ذكاءً فطرياً موروثاً، وانما بالتعليم والعمل والتدريب نصل اليه.

الطالب الثاني: لقد أثبتت التجارب والأبحاث التي استهدفت أشخاصاً أذكياء أنهم في الغالب غير أكفاء في التفكير.

التدريسي: جيد، ولكن كيف يجب أن ننظر إلى التفكير إذا أردنا أنْ ندخله في المناهج ونعلمه للطلبة؟

الطالب الأول: يجب أن تتم رؤية التفكير على أنه مهارة وليس موهبة فطرية، هذه هي الخطوة الأولى للقيام بعمل لتحسين تلك المهارة.

الطالب الثاني: يجب ادخاله في المناهج الدراسية كمادة مستقلة أو ضمن المنهاج الدراسي المقرر للطلبة.

التدريسي: إجابة صحيحة، جيد جداً.

خامساً/ التقويم والمتابعة: (15 دقائق)

في نهاية المحاضرة يقوم التدريس بتوجيه مجموعة من الأسئلة للتأكد من استيعاب الطلبة للمادة الدراسية وهي:

1- ما هو رأيك في الوقت الأفضل لعملية التفكير؟

2- أعطي مثالاً على أهمية تعليم التفكير في المدارس وتأثيره في زيادة الثقة بالنفس لدى التلاميذ؟

3- أكتب خمس أسطر معبراً عن علاقاتك مع زملائك في الصف واصدقاءك المقربين؟

الواجب البيتي: (نشاط لا صفي)

1- كتابة ملخص لكتاب يتحدث عن تعليم التفكير.

2- توجيه الطلبة للبحث في مواقع الانترنت عن مجالات التفكير في القران الكريم.

3- تكليفهم بكتابة تقرير عن تنمية التفكير في الإسلام.

المصادر

1- العيساوي، سيف طارق حسين (2014)، **تعليم التفكير مع الأمثلة التطبيقية والاختبارات التفكيرية**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الاردن.

2- دي بونو، ادوارد ترجمة عادل عبد الكريم ياسين، أياد احمد ملحم، توفيق احمد العمري (1989)، **تعليم التفكير**، ط1، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ادارة التأليف والترجمة والنشر، الكويت.

3- قطامي، يوسف (2014)، **المرجع في تعليم التفكير**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.

4- **مشروع تطوير وتحديث الموارد المعرفية لمناهج العلوم التربوية والنفسية في الجامعات العراقية** (2016)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة البحث والتطوير/ قسم تطوير وتحديث المناهج.

.....

(خطة أنموذجية لتدريس طلبة المجموعة التجريبية في مقرر تعليم التفكير باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة)

نموذج رقم (2)

اليوم والتأريخ:..... **الموضوع: التفكير في الاسلام**

المادة: تعليم التفكير **الصف :**.....

الزمن: 180 دقيقة

الأهداف الخاصة:

1- اكتساب الطلبة المفاهيم والتعميمات الخاصة حول تنمية التفكير في الاسلام.

2- معرفة وجهة النظر الاسلامية في التفكير.

3- يتعرف الطالب على الآيات القرآنية التي تنوه الى العقل وتؤكد على التفكير.

الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن:

1- يعرف تنمية التفكير في الاسلام .

2- يوضح الخصائص العقلية التي تطرق الى ذكرها القران الكريم.

3- يذكر وجهة النظر الاسلامية في التفكير.

4- يوضح الدعوة الى استعمال التفكير .

5- يناقش التفكير في التاريخ.

6- يوضح امكانية تطبيق الطرائق التربوية في تعليم التفكير.

7- يحدد الآيات القرآنية التي تنوه الى العقل والتعويل عليه.

8- يعطي مثال عن تعليم التفكير من القران الكريم.

9- يناقش العبارة الاتية (كيف يكون التفكير عبادة).

10- يحدد الآيات القرآنية التي أكدت على تفكير الانسان في نفسه.

11- يذكر أية قرآنية تدعو الى اهمية التعقل والتفكير .

12- يعطي مثالاً على تنمية التفكير في الاسلام.

13- يميز بين مجالات التفكير في القران الكريم.

الوسائل التعليمية:

1- السبورة والأقلام الملونة.

2- جهاز الداتا شو.

3- ملخصات من البوربوينت باستعمال الحاسوب.

خطوات المحاضرة:

أولاً / التمهيد والتهيئة:

1- التمهيد: (10) دقيقة

التدريسي: يعتبر التفكير فريضة من أهم الفرائض التي أرسى أسسها الإسلام ورسخ مهاراتها في عقول متبعيه، فليس هناك دين أعطى العقل والتفكير مساحة كبيرة من الاهتمام مثل الدين الإسلامي، فعندما يخاطب القران الكريم الإنسان المسلم فإنه يركز على عقله ووعيه وتفكيره، ولأهمية التفكير للإنسان المسلم

وردت كلمة تفكير أو مرادفاتها مثل يتفكرون ويبصرون ويعقلون ويتذكرون وغيرها من المرادفات التي تكررت مرات عديدة في القران الكريم.

(يقوم التدريسي بتوزيع أوراق العمل والمواد اللازمة إلى (عامل) كل مجموعة لكي يوزعها على زملائه).

2- التهيئة: **(20) دقيقة**

التدريسي: اعزائي الطلبة بعد ان عرفنا في المحاضرة السابقة كيف تؤثر مهارات التفكير على شخصية الانسان وكيف ممكن ان يمتلك احد العقول الخمسة المهمة مثل العقل الابداعي والعقل الاخلاقي من خلال تطوير مهاراته في التفكير، نأتي في هذه المحاضرة لنتكلم عن موضوع في غاية الاهمية ألا وهو إسهامات ديننا الحنيف في تنمية التفكير والحث على تطوير مهارات التفكير عند الافراد والشعوب.

فلو تتبعنا الفرق الكبير الحاصل بين بلداننا العربية والاسلامية بصورة عامة وبين العالم المتقدم لوجدنا أسباب كثيرة لهذا الفرق التقدمي لصالح البلدان المتقدمة صناعياً وحتى إنسانياً ومن هذه الاسباب الكثيرة سنجد ان المراكز والمدارس العلمية والتعليمية في أغلب دول العالم الاسلامي لا تدرس بل ولا تهتم اصلاً بمواد تعلم مهارات التفكير او قواعد التفكير ولا تساعد على غرسه في أذهان ابنائها منذ الطفولة.

نشاط (1):

بعد تقسيم الطلبة الى مجموعات:

التدريسي: تهتم الكثير من بلدان العالم في العصر الحالي بتنمية العقول التي اوصى العالم التربوي جاردنر بزرعها وتنميتها لدى الاجيال الحالية، والتي ستكون هي من يتحمل مسؤولية بناء بلدها في المستقبل، والسؤال الذي اريد منكم ان تجيبوني عليه اعزائي الطلبة بعد ان تتناقش كل مجموعة في ما بينها هو: أي بلد أهتم في تنمية العقل الابداعي والتركيبي لأبنائه من خلال الاهتمام بتعليم التفكير:

أحدى المجموعات: البلد هو فنزويلا.

التدريسي: جيد، ولكن ما الذي فعلته فنزويلا بالضبط؟

مجموعة اخرى: جعلت هناك مادة في المدارس اسمها مهارات التفكير.

مجموعة اخرى: وأيضاً فرضت تدريسها للطلاب لمدة ساعتين أسبوعياً.

مجموعة اخرى: ودربوا على تدريسها أكثر من مئة ألف معلم.

التدريسي: وماذا كانت تهدف من فعلها ذلك.

أحدى المجموعات: هدفها تطوير تفكير اجيال المستقبل لديهم من تنمية العقل المتخصص.

مجموعة اخرى: وكذلك تنمية العقل الابداعي والتركيبي.

مجموعة اخرى: ولا يمكن ان نغفل دور تعليم التفكير في تنمية العقل الاخلاقي والعقل المحترم للطلبة.

التدريسي: أحسنتم جميعاً.

ثانياً/ مرحلة توظيف العقل المحترم والعقل الاخلاقي:

1- (توظيف العقل المحترم): (20 دقيقة)

التدريسي للمجموعات: لقد نوه القران الكريم في كثير من آياته الكريمة الى دور العقل والتفكير بشكل كبير في حياة الانسان، ما هذه الآيات؟

خبير احدى المجموعات: مثل قوله تعالى "لآيات لقوم يعقلون".

مجموعة اخرى: وأيضاً قوله تعالى "ولعلكم تتفكرون".

مجموعة اخرى: مثل قوله تعالى "أفلا تتفكرون".

مجموعة اخرى: قوله تعالى "لعلهم يفقهون".

مجموعة اخرى" وأيضاً قوله تعالى "فاعتبروا يا أولي الأبصار".

التدريسي: بوركتم جميعاً.

التدريسي: أن الذي يتأمل في القران الكريم يجد أن هناك آيات تشجع وتحفز الانسان على تعلم العقل المحترم وممارسة كثير من مهارات التفكير، فأي هذه المهارات التي تعرفونها قد شجع عليها القران الكريم؟

أحدى المجموعات: مثل مهارة الانتباه

مجموعة اخرى: مهارة الإصغاء

مجموعة اخرى: وايضاً مهارة الاستنتاج

التدريسي: أحسنتم، ولكن هل يحتاج الانسان أن يتعلم كيف يفكر، أو ليس الانسان مفكر بطبيعته؟

أحدى المجموعات: أن الانسان في حاجة ماسة الى تعلم طرق ومهارات التفكير، مثل حاجته للتعلم كيف يتصرف ويتعامل مع الناس لأن هذه المعرفة تجعله ناجحاً وسعيداً في حياته.

التدريسي: احسنتم.

2- (توظيف العقل الاخلاقي): (25 دقيقة)

التدريسي: (العلم علمان علم مطبوع وعلم مسموع ولا ينفع المسموع اذا لم يكن مطبوع) اعزائي الطلبة من هو القائل لهذه المقولة العظيمة والذي يجب ان نقتدي به وبصفاته الحميدة؟

أحد الطلبة: أنه الامام علي (ع).

التدريسي: بوركت اجابة صحيحة، ولكن ما الذي يقصده الامام علي بالعلم المطبوع والعلم المسموع؟

طالب: العلم المطبوع هو العلم الذي ينبع من طبيعة الانسان.

طالب آخر: والعلم المسموع هو العلم الذي يتعلمه الانسان من انسان آخر.

التدريسي: جيد جداً، ولكن ما الذي يقصده الامام علي (ع) بهذه المقولة؟

أحد الطلبة: يقصد بأن قوة الابتكار للشخص هو الذي يأتي عن طريق التفكير.

طالب آخر: كم من المتعلمين ليس لديهم قوة الابتكار ومنشأ ذلك سوء التربية والتعليم لعدم امتلاكهم القابلية على الفهم والتحليل والتركيب.

التدريسي: بارك الله فيكم.

التدريسي: الآن من يعطيني منكم نموذجاً يساعد الناس دائماً في جامعتنا او مدينتنا او في مجتمعنا العراقي؟

أحد الطلبة: يذكر اسم شخص معروف على مستوى البلد أو المدينة أو حتى الجامعة بمساعدة الآخرين.

التدريسي: من منكم يذكر أحد الأفعال الخيرة لهذا الشخص؟

طالب آخر: يقوم بذكر بعض الأعمال الخيرة للشخص، ومن ثم طالب آخر وهكذا.

التدريسي: من منكم عنده عمل خيري ساعد به إنسان محتاج للمساعدة مهما كان نوعها في الأسبوع الماضي؟

أحد الطلبة: أنا قدمت مساعدة لشخص مسن في عبور الشارع.

التدريسي: بارك الله فيك.

طالب آخر: أنا قدمت مساعدة لسيدة مريضة كانت تعوزها أموال لشراء دوائها فأخذت أموال من أهلي وتبرع بعض أصدقائي لكي اساعدها.

التدريسي: بارك الله فيك، من المهم الاستمرار وأنْ تأتي لنا الاسبوع القادم بعمل صالح آخر.

طالب آخر: أنا ساعدت طفل بتخليصه من مجموعة من المتنمرين.

التدريسي: بوركتم جميعاً.

ثالثاً/ مرحلة توظيف العقل التركيبي والعقل الابداعي:

1- (توظيف العقل التركيبي): (30 دقيقة)

نشاط (2):

(تشغيل فيلم تعليمي قصير لا تزيد مدته عن (10) دقائق عن مساعدة التفكير للإنسان في عبادة ربه).

التدريسي: عبر عن محتوى الفلم التعليمي الذي تم عرضه لكم بكتابة ما استنتجته كل مجموعة من أفكار مهمة عن الموضوع على شكل خارطة مفاهيمية، أو جدول، أو مخطط، وبوقت (10) دقائق.

وبعد الانتهاء من الكتابة يتم تقديم الورقة إلى التدريسي، إذ يناقش كل مجموعة بورقتها ويقوم الطلبة ضمن المجموعات بتصميم المخطط الاتي:

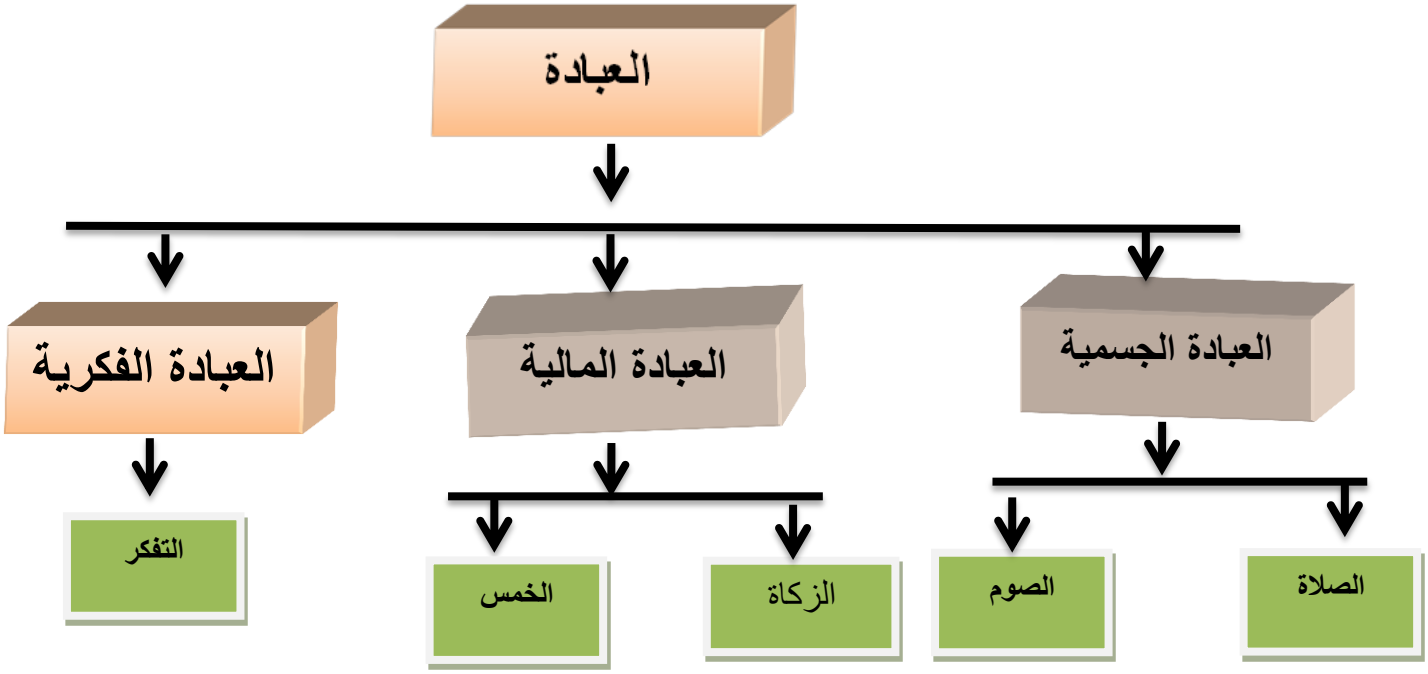

التدريسي: جيد جداً. ولكن كيف يشجعنا الدين الاسلامي على التفكير؟

أحدى المجموعات: لقد حثنا الله سبحانه وتعالى على التفكير من خلال اعتباره عبادة له يجازينا عليها في الدنيا بالحياة الناجحة وفي الآخرة بالجنة .

مجموعة اخرى: وليس ذلك فقط بل اعتبر الله سبحانه وتعالى التفكير والتفكر أفضل أنواع العبادة.

التدريسي: وكيف ذلك؟

مجموعة اخرى: وذلك من خلال تأكيد الرسول العظيم على التفكير بقوله ((تفكر ساعة خير من عبادة سنة أو ستين سنة أو سبعين سنة)).

التدريسي: جيد جداً، بارك الله فيكم.

2- (توظيف العقل الابداعي): **(30 دقيقة)**

نشاط (3):

التدريسي: احبائي الطلبة ارجوا من كل طالب تحضير ورقة وقلم لكتابة من ثلاثة الى خمسة أسطر كحد أقصى، وذلك لتعبر عن رأيك في مجالات التفكير في القران الكريم، وبمدة زمنية لا تتجاوز (15) دقيقة فقط، على ان تكون اجاباتكم أصيلة وفيها مرونة وطلاقة.

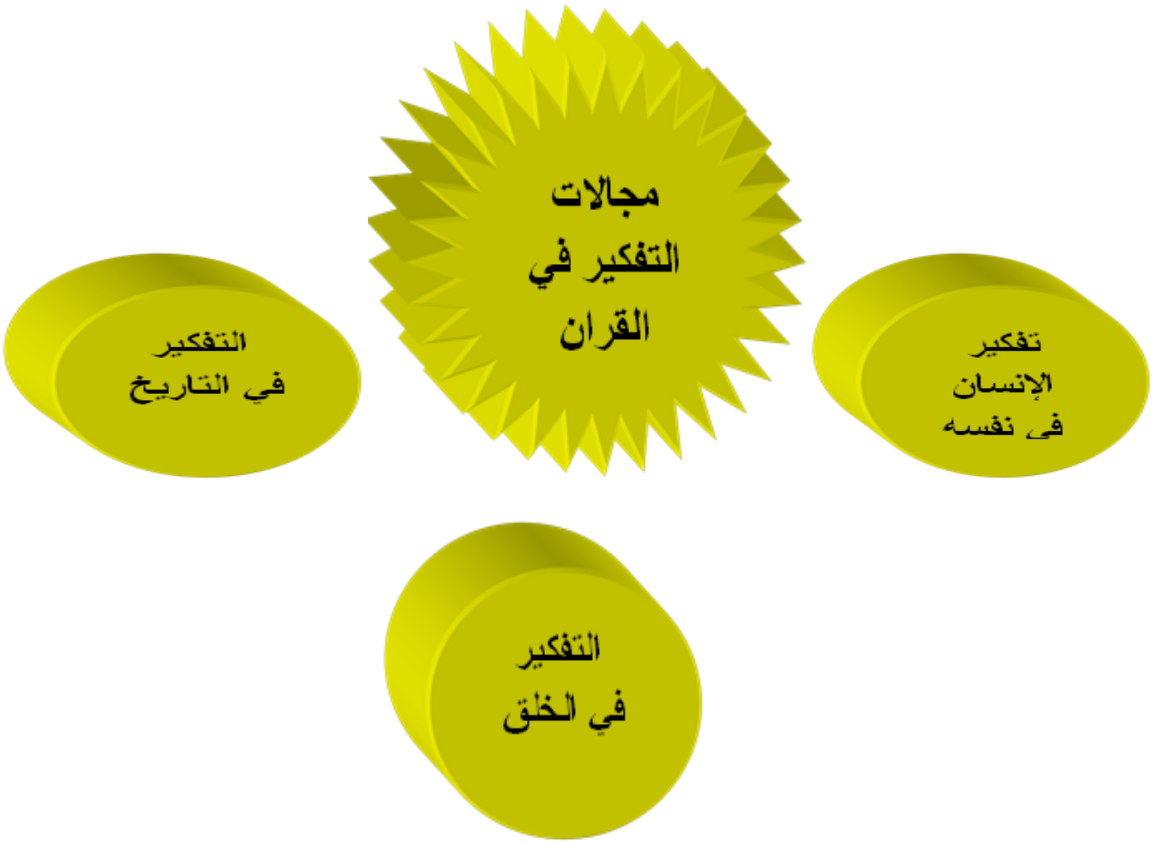

التدريسي: ماذا يعني المجال الاول وهو تفكير الانسان في نفسه؟

أحد الطلبة: يعني ان نفس الانسان تكون موضوعاً لتفكيره، اي انها تكون موضوع علمي كقوله تعالى "سنريهم آياتنا في الافاق وفي أنفسهم" وايضاً قوله تعالى " فلينظر الانسان مما خلق" .

طالب آخر: وايضاً ممكن ان تكون أعمال الانسان ذاتها موضوعاً لتفكيره كقوله تعالى "أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكرون".

التدريسي: إجابات جيدة، بوركتم.

التدريسي: والتفكير في الخلق كيف يساعد الانسان في حياته الشخصية وفي عبادته لله عز وجل؟

أحد الطلبة: أن التأمل في العالم ونظامه والمخلوقات في هذا العالم الذي يقوم به الانسان باستمرار هدفه دائماً هو الكشف عن اسرار العالم والوصول الى معرفه الله اكثر وبذلك فقد حقق الانسان العلم والعبادة .

التدريسي: بارك الله فيك،

التدريسي: وكيف يستفاد الانسان من التاريخ ويستلهم العبر في التشجيع على التفكير؟

طالب آخر: لأن القران يؤكد كثيراً على الامور التربوية في القصص والحكايات التي يرويها مما يحرك الانسان ليفكر بتلك القصص ونتائجها.

طالب آخر: وايضاً يشير القران الى ان ذكر القصص ليس لقضاء الوقت بل يقول سبحانه وتعالى "فأقصص القصص لعلهم يتفكرون" وفي تلك الآية الكريمة كلام واضح جداً على ان القران يريد من الناس ان تفكر وتفكر اكثر واكثر.

رابعاً/ مرحلة توظيف العقل المتخصص: **(30 دقيقة)**

نشاط (4):

التدريسي: اعزائي الطلبة أريد من كل طالبين جالسين قرب بعضهم النقاش بالسؤال الذي سوف اطرحه عليكم، وذلك لإيجاد الجواب في ما بينكم، ومن ثم مناقشة الجواب معي ومع الطلبة الآخرين.

التدريسي: يقول تعالى ((الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب)) في هذه الآية الكريمة هناك دعوة واضحة الى التفكير، كيف ذلك برأيكم ؟

الطالب الأول: لقد قال سبحانه (الذين يستمعون القول) ولم يقل (يسمعون) لأن السماع يعني ان يسمع الانسان حتى وان كان لا ينوي السمع، بينما الاستماع هو الإصغاء بإرادة الانسان وهذا يعني أنه يريد ان يفكر في الاقوال التي يستمع اليها.

الطالب الثاني: أيضاً مقصد الآية الكريمة من كلمة (يستمعون) هو ان الذين يستمعون القول أنما يفهمونه ويدركونه ومن ثم يغربلونه ومعنى ذلك انهم يفكرون في القول جيداً.

التدريسي: جيد جداً. والآنْ يتم مناقشة أجوبتهم مع الطلبة الآخرين للوصول إلى قناعة كاملة بالجواب الصحيح.

التدريسي: وماذا تشير الآية الكريمة ايضاً من وجهة نظركم؟

الطالب الأول: ان الآية تشير الى استقلال الفكر والعقل وان يزن الانسان الكلام الذي يستمع اليه ليتبين الحسن يأخذ به والقبيح فيتجنبه.

الطالب الثاني: ان القران في هذه الآية يدعوا الى تحكيم العقل من خلال ذكره الى ((وأولئك هم أولوا الألباب)) وان يمتلك الانسان القدرة على تحليل الكلام ونقده وهو جوهر التفكير السليم.

التدريسي: عمل جميل بارك الله فيكم، الآن نعرضه على الطلبة الآخرين لنرى ما هو رأيهم.

التدريسي: أيضاً قد أعطيت للعقل والتعقل أهمية كبيرة في السنة الإسلامية، ماهي الشواهد على ذلك ؟

الطالب الأول: لق ورد في الحديث الشريف للرسول (ص) في مدح التفكير (كانت اكثر عبادة أبي ذر التفكر).

الطالب الثاني: ايضاً جاء في قوله (ص) لرجل يطلب الموعظة منه (اذا هممت بأمر فتدبر عاقبته).

التدريسي: عمل جميل بارك الله فيكم، الآن نعرضه على الطلبة الآخرين لنرى ما هو رأيهم.

التدريسي: أحسنتم، ومن هنا يتبين لنا اهتمام المشرع الاسلامي بالتفكير والعقل الذي هو مصدر الفكر؟

خامساً/ التقويم والمتابعة: (15 دقيقة)

في نهاية المحاضرة يقوم التدريس بتوجيه مجموعة من الأسئلة للتأكد من استيعاب الطلبة للمادة الدراسية وهي:

1- ما هو رأيك في قوله تعالى "الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض" ؟

2- ما هي الحجة التي جعلها الله سبحانه وتعالى على خلقه؟

3- أكتب خمس أسطر اهتمام القران بالتفكير ومهاراته داعماً كلامك بآية من القران الكريم؟

الواجب البيتي:

(نشاط لا صفي)

1- كتابة ملخص لمقالة او كتاب يتحدث عن تأثير الاسلام في تعليم التفكير.

2- توجيه الطلبة للبحث في مواقع الانترنت عن طبيعة التفكير.

3- تكليفهم بكتابة تقرير عن خصائص وتصنيف التفكير.

المصادر

1- العيساوي، سيف طارق حسين (2014). **تعليم التفكير مع الأمثلة التطبيقية والاختبارات التفكيرية**، ط1، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، الاردن.

2- العبيدي، صباح مرشود منوخ والبرزنجي، ليلى علي عثمان (2017). **تعليم التفكير**، ط1، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.

3- الشبكة العنكبوتية (الانترنيت).

(خطة أنموذجية لتدريس طلبة المجموعة التجريبية في مقرر تعليم التفكير باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة)

نموذج رقم (3)

اليوم والتأريخ:..... **الموضوع: برامج تعليم التفكير**

المادة: تعليم التفكير **الصف :**.....

الزمن: 180 دقيقة

الأهداف الخاصة:

1- اكتساب الطلبة المفاهيم والتعميمات الخاصة ببرامج تعليم التفكير.

2- معرفة برنامج الكورت لتعليم التفكير.

3- يتعرف على اجزاء برنامج الكورت.

الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن:

1- يذكر البرامج العالمية في تنمية التفكير.

2- يوضح اهمية برامج تعليم التفكير.

3- يعطي مثالاً على اهمية تعليم التفكير في التحصيل الدراسي من خارج المادة المقررة.

4- يربط بين استعمال برامج تعليم التفكير واهميتها في العملية التعليمية.

5- يعرف برنامج الكورت كما ورد في المادة المقررة.

6- يوضح ارتباط دي بونو ببرنامج الكورت.

7- يوضح اهمية برنامج الكورت.

8- يوضح أهمية التغذية الراجعة في عملية التعليم والتعلم.

9- يحدد مكونات برنامج الكورت.

10- يعرف التنظيم كما ورد في المادة المقررة.

11- يقوم الرأي القائل (الهدف الاساسي من كورت 4 هو انتاج الافكار الجديدة).

12- يوضح دور برنامج الكورت في توسعة مجال الادراك للتلميذ.

13- يعطي رأيه في توظيف برنامج الكورت في مدارسنا.

14- يذكر دور برنامج الكورت في التنظيم والتفاعل.

15- يحدد سبب تناول كورت 4 للأبداع كجزء طبيعي من عملية التفكير.

16- يناقش العبارة الاتية (يتعلم التلاميذ كيفية التعرف على سبل تأثر مشاعرهم وقيمهم وعواطفهم على عمليات بناء المعلومات).

الوسائل التعليمية:

1- السبورة والأقلام الملونة.

2- جهاز الداتا شو.

3- ملخصات من البوربوينت باستعمال الحاسوب.

مراحل المحاضرة:

أولاً / التمهيد والتهيئة:

أ- التمهيد: **(10) دقيقة**

التدريسي: قال مفكر ياباني (معظم دول العالم تعيش على ثروات تقع تحت أقدامها وتنضب بمرور الزمن، أما نحن فنعيش على ثروة فوق أرجلنا تزداد وتعطي بقدر ما نأخذ منه).

اعزائي الطلبة ان الفرق الجوهري بيننا نحن البلدان العربية وبين العالم المتقدم تكنولوجياً هو ان التعليم لدينا يركز على ضخ المعلومات الى أذهان الطلبة بواسطة التلقين والحشو فقط، في عصر يحتاج فيه الطلبة الى مهارات التفكير التي تساعدهم في المواقف والمشكلات التي تواجههم للوصول الى حلول ذات مستويات عالية إذا ما قيست بالحلول الجاهزة، او بردود الافعال التي تصدر في بعض الحالات كونها اعلى مستوى من غيرها وتؤدي الى ناتج يوفر الوقت والجهد وتنطوي على رفع مستوى القدرة في حل المشكلات ومعرفة عواقب الاشياء وتوابعها.

(ومن ثم يقوم التدريسي بتوزيع أوراق العمل والمواد اللازمة إلى (عامل) كل مجموعة لكي يوزعها على زملائه).

ب- التهيئة: **(20) دقيقة**

التدريسي: اعزائي الطلبة بعد ان عرفنا في المحاضرة السابقة استراتيجيات واتجاهات تعليم التفكير ورأينا ان الاتجاه الاول يريد اصحابه تعليم التفكير كموضوع مستقل، بينما يشير اصحاب الاتجاه الثاني الى ان التفكير ينمو بصورة أفضل من خلال استعماله ضمن المنهاج الدراسي المقرر للطلبة، في حين يرى انصار الاتجاه الثالث بإمكانية تعليم التفكير بشكل مستقل على ان يأخذ منحى تكاملياً مع محتوى المواد الدراسية، ونتيجة لتزايد المعرفة وتنوع الاختصاصات وتشعبها أصبح من الصعب الإلمام بكل تفاصيل الاختصاص الواحد، لذا صار من الضروري وضع برامج تنمي التفكير وهو اتجاه اوسع أفقاً من الاتجاهات القديمة حيث جعل تعليم التفكير موازيا للتحصيل المعرفي التراكمي.

نشاط (1):

بعد تقسيم الطلبة الى مجموعات:

التدريسي: والسؤال الذي أوجهه لكم اعزائي الطلبة هو ماذا نعني ببرنامج لتعليم التفكير؟

احدى المجموعات: نعني بأنه مادة ذات محتوى تعليمي قد يكون مكتوباً او مسجلاً على أشرطة تسجيل صوتي او اقراص او يجمع بين اكثر من سجل مصمم لتعليم مهارة او مهارات مقصودة.

مجموعة اخرى: والبرنامج مكون من وحدات او دروس تعليمية تنفذ في مدة زمنية محددة قد تكون فصلاً دراسياً او سنة دراسية.

مجموعة اخرى: ويشمل البرنامج على دليل للمعلم وانشطة يمارسها المتعلمون ومهمات يؤدونها تحت توجيه وارشاد المعلم.

التدريسي: وكيف تنمي لدينا تلك البرامج العقول الخمسة التي اوصى بها جاردنر؟

مجموعة اخرى: من خلال النشاطات التي سيؤديها الطلبة وهم يتلقون دروس البرنامج

مجموعة اخرى: والخبرات التي سيمرون بها.

التدريسي: أحسنتم جميعاً، وأين تكمن أهمية برامج تعليم التفكير في العملية التعليمية؟

أحدى المجموعات: تؤدي برامج تعليم التفكير الى رفع مستوى العقل المتخصص والتركيبي وتفكير الطلبة الابداعي وتنمي لديهم روح المحبة والاحترام.

مجموعة اخرى: وتكمن اهميتها ايضاً في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة.

التدريسي: جيد جداً، وكيف تعمل ذلك بالضبط؟

مجموعة اخرى: وذلك من خلال تنمية القدرات العليا للعقل مثل التحليل والتركيب والتقويم.

مجموعة اخرى: وأيضاً من اهمية برامج تعليم التفكير هي تطوير القدرات الابداعية الكامنة لدى الطلبة.

مجموعة اخرى: كما ان برامج تعليم التفكير تنمي مفهوم الذات وتزيد من اعتماد الطلبة على انفسهم.

مجموعة اخرى: وترفع من مستوى الاتجاهات الايجابية نحو العملية التعليمية لدى الطلبة.

مجموعة اخرى: الاضافة الى كل ذلك فهي تزيد من تعليم الطلبة الى الالتزام بالنظام وحب التعاون.

التدريسي: أحسنتم جميعاً.

ثانياً/ مرحلة توظيف العقل المحترم والعقل الاخلاقي:

1- (توظيف العقل المحترم) (20 دقيقة)

التدريسي: هناك برامج كثيرة لتعليم التفكير تستعمل في كثير من المدارس والجامعات في العالم، وتتنوع برامج تعليم التفكير ومهاراته بحسب الاتجاهات النظرية والتجريبية التي تناولت موضوع التفكير ومهارته.

التدريسي يسأل المجموعات: ما هي انواع تلك البرامج؟

احدى المجموعات: مثل برامج العمليات المعرفية والتي تهتم بتنمية العمليات او المهارات المعرفية مثل المقارنة والتصنيف وغيرها.

مجموعة اخرى: وهناك برامج العمليات فوق المعرفية وهي البرامج التي تهتم بتعليم مهارات التفكير فوق المعرفية مثل التخطيط والمراقبة والتقييم.

مجموعة اخرى: وبرامج المعالجة اللغوية والرمزية وهي التي تؤكد على تعليم الانظمة اللغوية والرمزية وتعليم مهارات الكتابة والتحليل وبرامج الحاسوب وغيرها.

مجموعة اخرى: برامج التعلم بالاكتشاف وهي التي تهتم بتزويد الطلبة بعدة استراتيجيات لحل المشكلات في المجالات المعرفية المختلفة.

مجموعة اخرى: برامج تعليم التفكير المنهجي وتهدف الى تزويد الطلبة بالخبرات والتدريبات التي تنقلهم من مرحلة العمليات المادية الى مرحلة العمليات المجردة التي تطور التفكير المنطقي والعلمي والاستكشاف ومهارات التفكير والاستدلال.

التدريسي: بارك الله فيكم.

انواع برامج تعليم التفكير

1- برامج العمليات المعرفية.

2- برامج العمليات فوق المعرفية.

3- وبرامج المعالجة اللغوية والرمزية.

4- برامج التعلم بالاكتشاف.

5- برامج تعليم التفكير المنهجي.

التدريسي يسأل المجموعات: لكن اشهر هذه البرامج والتي تستعمل في منطقتنا العربية بالإضافة الى بريطانيا وامريكا وفنزويلا هي البرامج التي وضعها العالم التربوي ادوارد دي بونوا وهي برنامج القبعات الست وبرنامج الكورت، والسؤال هو ماذا تعني كلمة (cort) ؟

خبير احدى المجموعات: وهي اختصار لاسم المشروع الذي يديره دي بونو في بريطانيا (مؤسسة البحث العلمي).

التدريسي: أحسنت، وكم دولة تطبق هذا البرنامج حالياً؟

مجموعة اخرى: أكثر من (30) دولة بينها امريكا، بريطانيا، ماليزيا، الاردن، قطر.

مجموعة اخرى: ولقد استفاد من البرنامج اكثر من (10) ملايين طالباً وطالبة.

التدريسي: بوركتم جميعاً، ولكن ما هو برنامج الكورت؟

احدى المجموعات: برنامج الكورت هو برنامج للدكتور ادوارد دي بونو وضعه عام (1970) وهو مكون من (6) اجزاء، كل جزء مكون من (10) دروس وخصص لكل درس مدة زمنية تقدر (35) دقيقة.

مجموعة اخرى: وينفرد كل جزء من اجزاء البرنامج بكراس خاص للمعلم يتضمن شرحاً مفصلاً لكل درس.

مجموعة اخرى: ويؤكد دي بونو على ان برنامج الكورت يهتم بالدرجة الاولى بالإدراك وذلك لان معظم التفكير العادي يحدث في مرحلة الادراك اكثر مما يحدث في مرحلة المعالجة.

التدريسي: أحسنتم جميعاً، استمروا هكذا.

2- (توظيف العقل الاخلاقي) (25 دقيقة)

التدريسي: من هو القائل "ان التفكير هو النشاط العقلي الذي يرمي الى حل المشكلات؟

أحد الطلبة: أنه ادوارد دي بونو.

التدريسي: احسنت، وما هي انجازات هذا العالم التربوي؟

طالب آخر: اهم ما انجزه دي بونو هي تأسيس (مؤسسة البحث العلمي) في جامعة كامبريدج في بريطانيا والتي انبثقت منها مؤسسة ومركز لتعليم التفكير.

طالب آخر: ومن هذه المؤسسة وضع برنامج (الكورت) لتعليم التفكير والذي سمي بالأحرف الأولى لهذه المؤسسة ويعتبر البرنامج الاكثر شهرة وانتشار في العالم.

طالب آخر: وهو اول من الف كتاب اسماه تعليم التفكير.

التدريسي: جيد جداً، وايضاً هل له انجاز آخر؟

أحد الطلبة: ايضاً وضع برنامج القبعات الست لتعليم التفكير.

طالب آخر: اعتقد ان دي بونو رغم انه تخرج كطبيب في علم الفسلجة وعلم النفس الا انه افاد التربية والتعليم الشيء الكثير بإسهاماته واكتشافاته العظيمة في مجال البحث العلمي التربوي وتعليم التفكير.

طالب آخر: هذا العالم هو مثل أعلى لكل من يريد ان يعمل ويجتهد لكي يخدم الانسانية ويخلد نفسه.

التدريسي: بارك الله فيكم.

التدريسي: الآن من يعطيني منكم نموذجاً يساعد الناس دائماً في جامعتنا او مدينتنا او في مجتمعنا العراقي؟

أحد الطلبة: يذكر اسم شخص معروف على مستوى البلد أو المدينة أو حتى الجامعة بمساعدة الآخرين.

التدريسي: من منكم يذكر أحد الأفعال الخيرة لهذا الشخص؟

طالب آخر: يقوم بذكر بعض الأعمال الخيرة للشخص، ومن ثم طالب آخر وهكذا.

التدريسي: من منكم عنده عمل خيري ساعد به إنسان محتاج للمساعدة مهما كان نوعها في الأسبوع الماضي؟

أحد الطلبة: أنا قدمت مساعدة لشخص مسن في عبور الشارع.

التدريسي: بارك الله فيك.

طالب آخر: أنا قدمت مساعدة لسيدة مريضة كانت تعوزها أموال لشراء دوائها فأخذت أموال من أهلي وتبرع بعض أصدقائي لكي اساعدها.

التدريسي: بارك الله فيك، من المهم الاستمرار وأنْ تأتي لنا الاسبوع القادم بعمل صالح آخر.

طالب آخر: أنا ساعدت طفل بتخليصه من مجموعة من المتنمرين.

التدريسي: بوركتم جميعاً.

ثالثاً/ مرحلة توظيف العقل التركيبي والعقل الابداعي:

1- (توظيف العقل التركيبي) (30 دقيقة)

نشاط (2):

(تشغيل فيلم تعليمي قصير لا تزيد مدته عن (10) دقائق عن استعمال برنامج الكورت في التدريس).

التدريسي: عبرِ عن محتوى الفلم التعليمي الذي تم عرضه لكم بكتابة ما استنتجته كل مجموعة من أفكار مهمة عن الموضوع على شكل خارطة مفاهيمية، أو جدول، أو مخطط، وبوقت (10) دقائق.

وبعد الانتهاء من الكتابة يتم تقديم الورقة إلى التدريسي، إذ يناقش كل مجموعة بورقتها ويقوم الطلبة ضمن المجموعات بتصميم المخطط الاتي:

التدريسي: عمل جيد بارك الله فيكم.

التدريسي: ولكن لماذا برنامج الكورت يكون على اجزاء؟

أحدى المجموعات: برنامج الكورت يتبع تصميماً متوازياً بدل الترتيب الهرمي.

مجموعة اخرى: حيث ان المعلم بإمكانه ان يختار أي جزء من اجزاء الكورت لتعليمه للطلبة.

مجموعة اخرى: ولكن لا يكون ذلك الاختيار ألا بعد أن ينتهي اولاً من الجزء الاول الذي يجب استعماله في البداية.

التدريسي: وكيف ذلك؟

مجموعة اخرى: لأن الجزء الاول هو الجزء الأساس من البرنامج وهو يضمن القيمة المستقلة لكل درس في غياب الدروس الاخرى.

التدريسي: جيد جداً، بارك الله فيكم.

2- (توظيف العقل الابداعي) **(30 دقيقة)**

نشاط (3):

التدريسي: احبائي الطلبة أرجوا تحضير ورقة وقلم وكتابة من ثلاثة الى خمسة أسطر كحد أقصى عن خصائص ومميزات برنامج الكورت لتعليم التفكير، وبمدة زمنية لا تتجاوز (15) دقيقة فقط، وارجوا ان تكون إجاباتكم أصيلة وفيها مرونة وطلاقة.

التدريسي: من وجهة نظرك ماهي الفائدة الكبيرة التي يعطيها برنامج الكورت للتلاميذ والطلبة؟

أحد الطلبة: هذا البرنامج يعطي فرصة للطلبة ان يكونوا مفكرين فاعلين ومتفاعلين في الوقت نفسه في حياتهم.

طالب آخر: كما وينمي هذا البرنامج المهارة العملية التي تتطلبها الحياة الواقعية.

التدريسي: بارك الله فيكم.

التدريسي: ولماذا برأيك يعتبر برنامج الكورت لتعليم التفكير البرنامج الاكثر نجاحاً وانتشاراً في العالم؟

طالب: وذلك لأنه برنامج بسيط وعملي يمكن ان يستخدمه كل المعلمون في تمثيل مجموعة واسعة من الاساليب.

طالب آخر: وذلك لأنه برنامج ممكن ان يستخدمه المعلمون في كافة المستويات الدراسية ولكافة الاعمار.

طالب آخر: ان هذا البرنامج لديه تصميم متواز يمكن استعمال كل جزء على حده والاستفادة منه وذلك بعد الانتهاء من الجزء الاول، وهو على العكي من بقية برامج تعليم التفكير ذات التصميم الهرمي والتي يتطلب ان تكمل اجزاءها واحداً تلو الآخر وألا فقدت قيمتها.

طالب آخر: البرنامج ممتع بحيث يمكن للطلبة الاستمتاع بدروس البرنامج لتعليم التفكير.

التدريسي: جيد جداً، بارك الله فيكم.

رابعاً/ مرحلة توظيف العقل المتخصص: (30 دقيقة)

نشاط (4):

التدريسي: على كل طالبين جالسين قرب بعضهم ان يتناقشوا بالسؤال الذي سوف أطرحه عليكم وكأنكم انتم من وضعتوا برنامج الكورت واجزاءه عن الموضوع وإيجاد الجواب في ما بينكم ومن ثم مناقشة الجواب مع الطلبة الآخرين وبمشاركتي:

التدريسي: ما الهدف الاساسي من الجزء الاول من برنامج الكورت توسعة مجال الادراك؟

الطالب الأول: الهدف الاساسي هو تدريب الطلبة على التفكير في جميع جوانب الموقف بكل الطرق الممكنة

الطالب الثاني: وايضاً توسيع دائرة الفهم والإدراك لدى الطلبة.

التدريسي: جيد جداً. والآنْ يتم مناقشة أجوبتهم مع الطلبة الآخرين للوصول إلى قناعة كاملة بالجواب الصحيح.

التدريسي: وماذا يعني الجزء الثاني وهو التنظيم؟

الطالب الأول: ونعني به تدريب الطلبة على تنظيم افكارهم.

الطالب الثاني: هو مكون كغيره من الاجزاء من (10) دروس، الدروس الخمسة الاولى في هذا الجزء تركز على تدريب الطلبة على تحديد المشكلة، والدروس الخمسة الاخيرة تعلم الطلبة تطوير استراتيجيات لوضع الحلول للمشكلة.

التدريسي: عمل جميل بارك الله فيكم، الآن نعرضه على الطلبة الآخرين لنرى ما هو رأيهم.

التدريسي: وماذا نقصد بالتفاعل؟

الطالب الأول: هو الجزء الثالث من البرنامج والذي تكون مهمته تشجيع الطلبة على الملاحظة وتطوير عملية المناقشة لدى الطلبة.

الطالب الثاني: ايضاً في هذا الجزء يتعلم الطالب وضع عناصر المعارضة وعناصر التوافق مع الآخرين بيتمكن من تقييم مداركه والسيطرة عليها واستكشاف التقنيات التي يستخدمها الآخرون.

التدريسي: عمل جميل بارك الله فيكم، الآن نعرضه على الطلبة الآخرين لنرى ما هو رأيهم.

التدريسي: لماذا اطلق دي بونو على الابداع بالتفكير الجانبي؟

الطالب الاول: وذلك تجنباً للربط بين الابداع والعمل الفني او الاحساس العاطفي.

الطالب الثاني: والهدف الاساسي من هذا الجزء هو تدريب الطلبة على عدم حصر افكارهم وبالتالي انتاج افكار جديدة.

التدريسي: عمل جميل بارك الله فيكم، الآن نعرضه على الطلبة الآخرين لنرى ما هو رأيهم.

التدريسي: وما الفرق بين جزء المعلومات والمشاعر وجزء العمل؟

الطالب الاول: في جزء المعلومات والمشاعر يتم تعليم الطلبة جمع وتقييم المعلومات بشكل فاعل، بينما جزء العمل فهو يهتم بعملية التفكير في مجموعها بداية من السبب والهدف والى تشكيل الخطة لتنفيذ الحل.

الطالب الثاني: المعلومات والمشاعر تعني بالعوامل الانفعالية المؤثرة على التفكير، بينما الجزء المتعلق بالعمل فيعني تقديم اطار عام لمعالجة المشكلات.

التدريسي: عمل جميل بارك الله فيكم، الآن نعرضه على الطلبة الآخرين لنرى ما هو رأيهم.

خامساً/ التقويم والمتابعة: **(15 دقائق)**

في نهاية المحاضرة يقوم التدريس بتوجيه مجموعة من الأسئلة للتأكد من استيعاب الطلبة للمادة الدراسية وهي:

1- ما هو رأيك في برامج تعليم التفكير وفي أي مرحلة دراسية من الافضل بداية تطبيقها في المدارس؟

2- ما هي البرامج الافضل لتعليم التفكير ذات التصميم الهرمي أم التصميم المتوازي ولماذا؟

3- أكتب خمس أسطر عن مميزات برنامج الكورت من وجهة نظرك؟

الواجب البيتي: (نشاط لا صفي)

1- كتابة ملخص لمقالة او كتاب يتحدث عن برامج تعليم التفكير.

2- توجيه الطلبة للبحث في مواقع الانترنت عن برنامج التفكير المتوازي.

3- تكليفهم بكتابة تقرير عن برنامج القبعات الست.

المصادر

1- العيساوي، سيف طارق حسين (2014). **تعليم التفكير مع الأمثلة التطبيقية والاختبارات التفكيرية**، ط1، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، الاردن.

2- العبيدي، صباح مرشود منوخ والبرزنجي، ليلى علي عثمان (2017). **تعليم التفكير**، ط1، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.

3- قطامي، نايفة والزوين، فرتاج بن فاحس (2009). **دمج الكورت في المنهج المدرسي**، الاردن، عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

(خطة أنموذجية لتدريس طلبة المجموعة الضابطة في مقرر تعليم التفكير وفق الطريقة الاعتيادية)

اليوم والتأريخ:..... **الموضوع: مدخل إلى تعليم التفكير**

المادة: تعليم التفكير **الصف :.....**

الزمن: 180 دقيقة

1- الأهداف الخاصة:

1- اكتساب الطلبة المفاهيم والتعميمات الخاصة حول تعليم التفكير ورأي الفلاسفة وعلماء النفس في التفكير.

2- معرفة العوامل المؤثرة في التفكير واهمية تعليم التفكير.

3- التفريق بين مفهومي التفكير ومهارات التفكير.

2- الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن:

1- يعرف التفكير في ضوء المادة المقررة.

2- يوضح أهمية التفكير.

3- يذكر قول الفيلسوف الفرنسي ديكارت في التفكير.

4- يعرف تعليم التفكير بأسلوبه الخاص.

5- يميز بين العوامل المؤثرة في التفكير.

6- يرسم مخطط يبين تمثيل عملية التفكير.

7- يربط بين التفكير ومهارات التفكير.

8- يعدد مهارات تعليم التفكير.

9- يعدد اهداف تعليم التفكير.

10- يوضح تعليم التفكير.

11- يلخص اهمية تعليم التفكير بنقاط.

12- يعطي مثالاً على أهمية تعليم التفكير من خارج المادة المقررة.

13- يبدي رأيه في الوقت الافضل لعملية التفكير.

14- يعرف عملية حصول التفكير.

3- الوسائل التعليمية:

السبورة والأقلام الملونة.

4- المقدمة: **(25 دقيقة)**

التدريسي: يرى الفلاسفة وعلماء النفس التربويين أن شخصية الإنسان ماهي إلا تفكيره الذي يظهر في أفعاله المختلفة، سواء كان هذا التفكير موجهاً إلى إدراك النفس من الداخل أو موجهاً إلى إدراك ما في الطبيعة والمحيط من الخارج.

إن التفكير لا يمكن ملاحظته مباشرة أما ما يلاحظ ويقاس فهو نتاج التفكير، فالتفكير ينشأ عند مواجهة الكائن الإنساني لمواقف معينة تحيط به تسبب له الحيرة والتردد مما يدفعه إلى أنْ يتخذ طريقة يتغلب بها على هذا الموقف. وعن طريق التفكير يتم معرفة الكثير من الأمور وفهمها وتقبلها وفهم ما يمكن عده أعقد أنواع السلوك البشري وهو يأتي في أعلى مستويات النشاط العقلي عند الإنسان.

والسؤال الذي أوجهه لكم اعزائي الطلبة هو من القائل (أنا افكر إذاً أنا موجود)

طالب: الفيلسوف الفرنسي ديكارت.

التدريسي: جيد، ولكن ما الذي كان يعنيه هذا الفيلسوف الكبير بقوله هذا؟

طالب آخر: يقصد أن الإنسان عندما يفكر فأنه يشعر بأهميته وتأثير شخصيته.

طالب آخر: ولكن شخصية الإنسان لا تتكون من تفكيره فقط، وإنما هناك أشياء اخرى تكّون شخصية الإنسان.

التدريسي: وما هي هذه الأشياء الاخرى من وجهة نظركم؟

طالب: مثل ذكرياته ورغباته الشخصية.

طالب آخر: وحتى تفكيره فممكن أنْ يكون مرتبط بيئته التي نشأ بها.

طالب آخر: وتفكير الانسان يقسم بحسب اهتمامه بالأشياء التي حوله.

التدريسي: بوركتم، أذاً فكل انسان يهتم ببعض الاشياء والامور اكثر من غيرها مما يجعل تفكيره يسير في أطار معين.

5- العرض: **(140 دقيقة)**

التدريسي: والان احبتي الطلبة سؤالي لكم هو ما العوامل المؤثرة في التفكير؟

أحد الطلبة: يرسم جدول على السبورة:

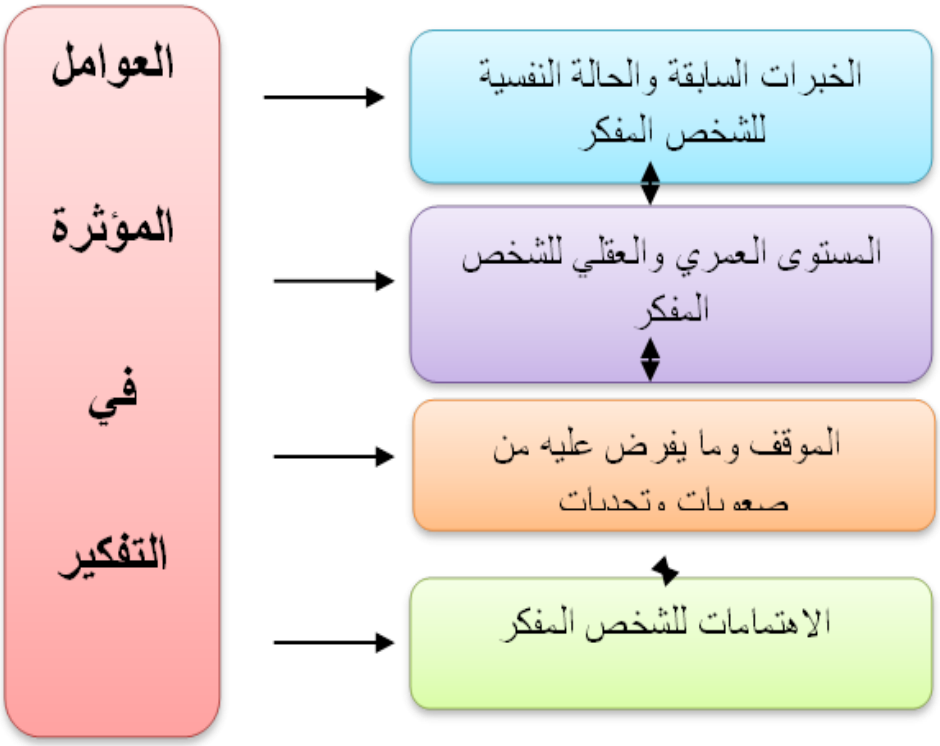

التدريسي: أيهما أهم في هذه العوامل المؤثرة على التفكير؟

طالب: الخبرات السابقة والحالة النفسية للشخص المعني بالتفكير في وقت حصول التفكير تعتبر هي الأهم في العوامل.

التدريسي: نعم صحيح، ولكن لماذا يا ترى هذه النقطة هي الأهم؟

طالب: لأن التفكير يعتمد عمقه وتأثيره على مشاعر الإنسان وحالته النفسية.

طالب آخر: وذلك لأن التفكير يعتمد بدرجة كبيرة على الخبرات السابقة للشخص.

التدريسي: جيد، والآن ما هو رأيكم في الوقت الأفضل لعملية التفكير؟

طالب: عندما يكون هناك موقفا" معينا" يبحث الشخص فيه عن معنى.

طالب آخر: التفكير أسلوب من أساليب السلوك ينشأ عند مواجهة الشخص لموقف يسبب له الحيرة والتردد.

التدريسي: جيد جداً. اذاً فالتفكير يستند إلى ركائز عدة مرتبطة بالظروف والحواس والإدراك المعرفي، الآن أي طالب يستطيع أنْ يعطي تعريفا" دقيقا" للتفكير؟

طالب: التفكير هو عملية بحث عن معنى في المواقف وقد يكون هذا المعنى ظاهراً حيناً وغامضاً حيناً آخر.

التدريسي: جيد، من يعطيني تعريف آخر للتفكير؟

طالب: التفكير عملية مجردة لأن النشاطات التي يؤديها الدماغ غير مرئية وغير ملموسة.

التدريسي: ولكن إذا كانت هذه النشاطات غير مرئية وملموسة ما الذي نراه من أفعال وأعمال مختلفة للناس في الحياة؟

طالب: الذي نراه في حياتنا ليس إلا نواتج لعملية التفكير.

التدريسي: جيد جداً، بارك الله فيكم.

التدريسي: هناك حاجة للتفريق بين عمليات التفكير ومهارات التفكير، لماذا؟

طالب: لأن التفكير عملية كلية نقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الافكار.

طالب آخر: أما مهارات التفكير فهي عمليات محددة نمارسها ونستعملها عن قصد في معالجة المعلومات مثل مهارة تحديد المشكلة وغيرها.

التدريسي: جيد جداً.

التدريسي: هناك قول لمفكر أمريكي (لقد سيطرنا على العالم بعقولنا فلم نستعمل إلا جزءاً يسيراً مما وهبنا الرب ومازلنا)، ماذا يقصد هذا المفكر بقوله هذا؟

طالب: يقصد أن التفكير ليس ذكاءً فطرياً موروثاً، وانما بالتعليم والعمل والتدريب نصل اليه.

طالب آخر: لقد أثبتت التجارب والأبحاث التي استهدفت أشخاصاً أذكياء أنهم في الغالب غير أكفاء في التفكير.

التدريسي: جيد، ولكن كيف يجب أن ننظر إلى التفكير إذا أردنا أنْ ندخله في المناهج ونعلمه للطلبة؟

طالب: يجب أن تتم رؤية التفكير على أنه مهارة وليس موهبة فطرية، هذه هي الخطوة الأولى للقيام بعمل لتحسين تلك المهارة.

طالب آخر: يجب ادخاله في المناهج الدراسية كمادة مستقلة أو ضمن المنهاج الدراسي المقرر للطلبة.

التدريسي: إجابة صحيحة، جيد جداً.

6- التقويم: **(15 دقيقة)**

1- ما هو رأيك في الوقت الأفضل لعملية التفكير؟

2- أعطي مثالاً على أهمية تعليم التفكير في المدارس وتأثيره في زيادة الثقة بالنفس لدى التلاميذ؟

الواجب البيتي:

1- تحضير مادة مجالات التفكير في القران الكريم.

2- تكليفهم بكتابة تقرير عن تنمية التفكير في الإسلام.

المصادر

1- العيساوي، سيف طارق حسين (2014). **تعليم التفكير مع الأمثلة التطبيقية والاختبارات التفكيرية**، ط1، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، الاردن.

2- دي بونو، ادوارد (1989). **تعليم التفكير**، ترجمة عادل عبد الكريم ياسين، أياد احمد ملحم، توفيق احمد العمري، ط1، الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ادارة التأليف والترجمة والنشر، الكويت.

3- قطامي، يوسف (2014). **المرجع في تعليم التفكير**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.

ملحق رقم (11)

اختبار القدرة العقلية العامة (اوتيس- لينيون)

عزيزي الطالب: ضع الإجابة التي تراها مناسبة في ورقة الإجابة في نهاية الاختبار

١ ــ ما الكلمة التي لا تشبه بقية الكلمات في المجموعة التالية :

أ ــ قريب ب ــ مجاور جـ ــ خلف د ــ بعيد هـ ــ سريع

٢ ــ في المسلسلة التالية يوجد رقم خطأ

١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨

اختر الرقم الصحيح الذي ينبغي أن يكون في موضعه

أ ــ ٩ ب ــ ١٠ جـ ــ ١٥ د ــ ١٦ هـ ــ ١٩

٣ ــ عكس كلمة (ينشيء) هو:

أ ــ يهبط ب ــ يقلد جـ ــ يتراجع د ــ يهدم هـ ــ يفكك

٤ ــ علاقة الشكل بالشكل : مثل علاقة الشكل بالشكل :

أ ب جـ د هـ

٥ ــ العلاقة بين (حلف) و (فلح) مثل العلاقة بين (كتب) و (؟)

أ ــ تبك ب ــ تكب جـ ــ بكت د ــ كبت هـ ــ بتك

٦ ــ يوجد رقم خطأ في المسلسلة التالية :

١ ، ٤ ، ١٦ ، ٦٤ ، ١٢٨ ، ١٠٢٤

اختر من بين الأرقام التالية البديل الصحيح لهذا الرقم

أ ــ ٧ ب ــ ٢٨ جـ ــ ٨٠ د ــ ١٩٦ هـ ــ ٢٥٦

٧ ــ إن علاقة كلمة (يتخاصم) بكلمة (يتصالح) مثل علاقة كلمة (يفقد) بكلمة (؟)

أ ــ يصلح ب ــ يزيد جـ ــ يكسب د ــ يتقدم هـ ــ يخسر

٨ ــ الأشكال في الإطار التالي مرتبة حسب تسلسل معين

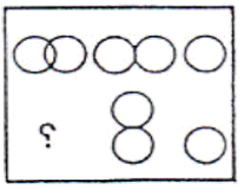

اختر من بين الأشكال التالية ما يلائم الفراغ مكان علامة الاستفهام

أ ب جـ د هـ

٩ ــ ما الكلمة التي لا تشبه بقية الكلمات في المجموعة التالية :

أ ــ حليم ب ــ صلب جـ ــ خفيف د ــ لامع هـ ــ سميك

١٠ ــ في المسلسلة التالية يوجد رقم ناقص :

صفر، ١، ٣، ٦، ١٠، ١٥، ٢١، ٢٨، ؟

والرقم الذي يمكن أن يشغل المكان الخالي هو:

أ ــ ٣٢ ب ــ ٣٤ جـ ــ ٣٥ د ــ ٣٦ هـ ــ ٣٧

١١ ــ اختر الكلمة التي تعتبر أفضل إكمال للعبارة : .

الممارسة وليس الحظ هي التي تؤدي إلى . . . . . الأداء

أ ــ سهولة ب ــ بداية جـ ــ أسلوب د ــ تكرار هـ ــ تجدد

١٢ ــ الأشكال في الإطار التالي مرتبة حسب تسلسل معين

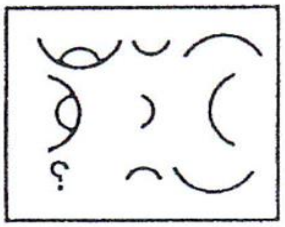

اختر من بين الأشكال التالية ما يلائم الفراغ مكان علامة الاستفهام؟

أ ب جـ د هـ

١٣ ــ عكس كلمة (ممانع) هو:

أ ــ متردد ب ــ مسالم جـ ــ متساهل د ــ عنيد هـ ــ موافق

١٤ ــ في المسلسلة التالية يوجد رقم ناقص :

١، ٣، ٧، ؟، ٢١، ٣١، ٤٣، ٥٧

والرقم الناقص محل علامة الاستفهام هو:

أ ــ ١٣ ب ــ ١٥ جـ ــ ١٦ د ــ ١٧ هـ ــ ١٩

١٥ ــ عكس كلمة (سليم) هو:

أ ــ متوتر ب ــ سقيم جـ ــ ضعيف د ــ عجوز هـ ــ مرهق

١٦ ــ مجموعات الحروف في المربعات في الإطار التالي مرتبة حسب تسلسل معين:

ك ل س ت م	م ت ل س ك	ك س ت ل م	م ل س ت ك	؟

اختر من بين المجموعات التالية المجموعة التي تلائم الفراغ مكان علامة الاستفهام:

أ	ب	جـ	د	هـ
ك ت ل س م	م ت س ل ك	ك ت س ل م	م ت س ل ك	ك س ل ت م

١٧ ــ العلاقة بين (الكتاب) و (القاريء) مثل العلاقة بين الصورة و (؟)

أ ــ الفنان ب ــ الإطار جـ ــ المشاهد د ــ الرسام هـ ــ الكاميرا

١٨ ــ إذا كانت عبارات المجموعة التالية صحيحة:

△ أثقل من ○

□ أثقل من △

◇ أثقل من □

فأي مما يأتي يمكن أن يكون نتيجة صحيحة:

(١) □ أثقل من ○ و ◇

(٢) ○ أخف من △ و □

(٣) ◇ أخف من ○

أ ــ (١) فقط ب ــ (٢) فقط جـ ــ (٣) فقط د ــ (١) و (٣) هـ ــ (١) و (٢)

١٩ ــ صمم شاب نموذج طائرة ويمثل كل ١سم من النموذج ٢ متر من الطائرة الحقيقية، فإذا كان جناح النموذج ٢١/٤ سم فإن جناح الطائرة الحقيقية يكون طوله:

أ ــ ٥ متر ب ــ ٥,٥٢٥ متر جـ ــ ٤,٥ متر د ــ ٤,٧٥ متر هـ ــ ليس أيّا مما سبق.

٢٠ ــ الرسوم التي في الإطار التالي مرتبة حسب تسلسل معين

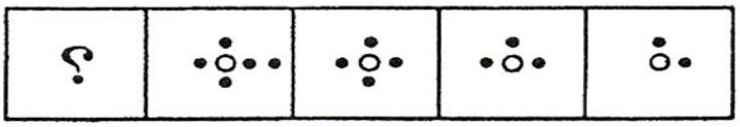

اختر من بين المجموعات التالية ما يلائم الفراغ مكان علامة الاستفهام

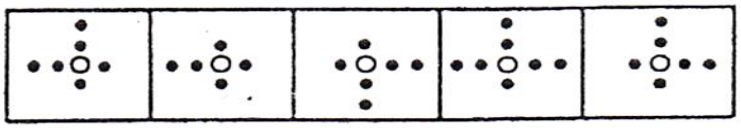

أ ب جـ د هـ

٢١ ــ عكس كلمة (هادىء) هو:

أ ــ مضطرب ب ــ عنيد جـ ــ غامض د ــ خائف هـ ــ نشيط

٢٢ ــ في المسلسلة التالية يوجد رقمان ناقصان

صفر، ٢، ١، ٣، ٢، ٤، ٣، ؟، ؟

أي أزواج الأرقام التالية يكمل المسلسلة:

أ ــ ١ , ٢ ب ــ ٢ , ٤ جـ ــ ٥، ٤ د ــ ٤، ٦ هـ ــ ٦، ٥

٢٣ ــ الأشكال في الإطار التالي مرتبة حسب نظام معين:

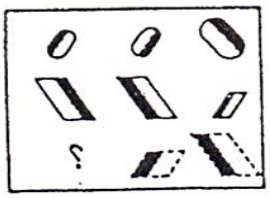

اختر مما يلي الشكل الملائم للفراغ مكان علامة الاستفهام

أ ب جـ د هـ

٢٤ ــ الكلمات في الإطار التالي مرتبة حسب تسلسل معين

ميزان	جرام	وزن
منبه	ثانية	؟

اختر مما يلي الكلمة التي تلائم الفراغ مكان علامة الاستفهام:

أ ــ دقيقة ب ــ جرس جـ ــ وقت د ــ عقارب هـ ــ سرعة

٢٥ ــ في المسلسلة التالية يوجد رقم ناقص

١، ١، ٢، ٢، ٤، ٤، ٨، ٨، ؟

اختر مما يلي الرقم الملائم للفراغ مكان علامة الاستفهام:

أ ــ ٩ ب ــ ١٠ جـ ــ ١٢ د ــ ١٤ هـ ــ ١٦

٢٦ ــ الرسوم في الإطار التالي مرتبة حسب تسلسل معين

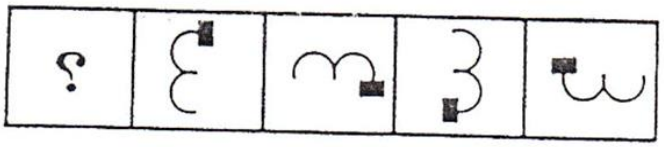

اختر مما يلي الرسم الملائم للفراغ مكان علامة الاستفهام

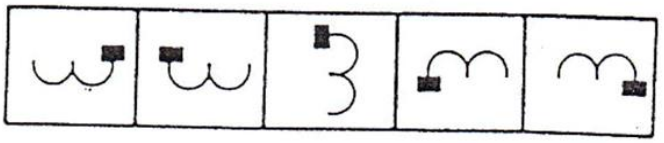

أ ب جـ د هـ

٢٧ ــ علاقة كلمة (يعلو) إلى (الذروة) مثل

أ ــ يرتفع	إلى	يسقط
ب ــ الوادي	إلى	الجبل
جـ ــ ينحدر	إلى	الحافة
د ــ يتسلق	إلى	القمة
هـ ــ يسير	إلى	الهدف

٢٨ ــ عكس كلمة (فضفاض) هو:

أ ــ طويل ب ــ محكم جـ ــ واسع د ــ قصير هـ ــ مناسب

٢٩ ــ إن علاقة الشكل بالشكل مثل علاقة الشكل بالشكل . . . .

أ ــ ب ــ جـ ــ د ــ هـ ــ

٣٠ ــ حسم الخلاف بين شخصين بواسطة شخص ثالث يسمى:

أ ــ موازنة ب ــ نصيحة جـ ــ تعهد د ــ تقاضي هـ ــ تحكيم

٣١ ــ يقع ترتيب (أحمد) الخامس في القائمة، سواء بدأنا من الطرف الأعلى أو الأسفل للقائمة فكم عدد الطلاب في القائمة؟

أ ــ ٥ ب ــ ٩ جـ ــ ١٠ د ــ ١١ هـ ــ ١٢

٣٢ ــ الرسوم في الإطار التالي مرتبة حسب تسلسل معين

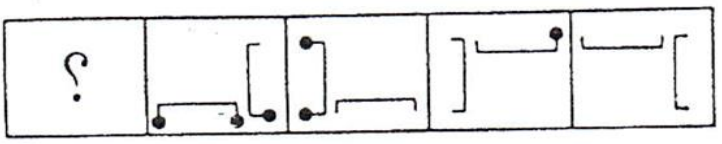

اختر مما يلي الرسم الذي يلائم الفراغ مكان علامة الاستفهام

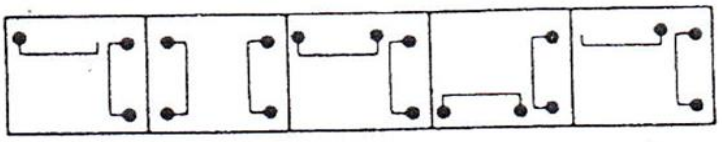

٣٣ ــ في إحدى اللغات

تانا دونا ميكا	معناها	ماء بارد جداً
وتانا نيتا	معناها	ماء حار
ودونا بيلا	معناها	جيد جدا

ونستخلص من ذلك أن كلمة (بارد) في هذه اللغة هي :

أ ــ تانا ب ــ نيتا جـ ــ دونا د ــ ميكا هـ ــ بيلا

٣٤ ــ العلاقة بين (٤) و (٣/١) مثل العلاقة بين (٢٤) و

أ ــ ٦ ب ــ ٨ جـ ــ ١٢ د ــ ٣/١٤ هـ ــ ١٦

٣٥ ــ العلاقة بين (ثلج) و (ماء) كالعلاقة بين (ماء) و (؟)

أ ــ بارد ب ــ سائل جـ ــ مطر د ــ عطش هـ ــ بخار

٣٦ ــ إن علاقة الشكل 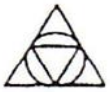 بالشكل مثل علاقة الشكل بالشكل . . . .

أ ــ ب ــ جـ ــ د ــ هـ ــ

٣٧ ــ في المسلسلة التالية يوجد رقم ناقص

١١، ١٧، ؟، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٣٢

والرقم الناقص في السلسلة هو:

أ ــ ٢٠ ب ــ ٢١ جـ ــ ٢٢ د ــ ٢٣ هـ ــ ٢٤

٣٨ ــ الرموز في الإطار التالي مرتبة حسب تسلسل معين

+O:	:+O	O:+
؟	−•x	x−•

اختر من بين الرموز التالية ما يلائم الفراغ مكان علامة الاستفهام

أ) − x•− ب) −x• جـ) •−x د) x•− هـ) +x−

٣٩ ــ توفى رجل في عام ١٩٦٣ عن عمر ٤٢ عاما، وبذلك عاش ضعف عمر شقيقه التوأم، فإذا كان زواجه قد تم بعد وفاة شقيقه التوأم بعامين، فما تاريخ زواجه؟

أ ــ ١٩٤٠ ب ــ ١٩٤٢ جـ ــ ١٩٤٦ د ــ ١٩٦١ هـ ــ ليس أيًا مما سبق

٤٠ ــ الثمن الذي يتجاوز المعقول يكون:

أ ـ نفعيا ب ــ مغاليا جـ ــ واقعيا د ــ تجاريا هـ ــ تنافسيا

٤١ ــ الرسوم في الإطار التالي مرتبة حسب تسلسل معين

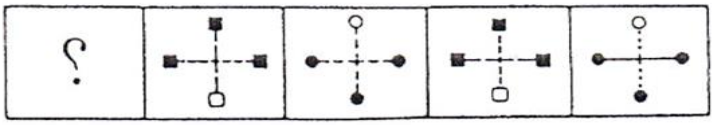

اختر مما يلي الرسم الذي يلائم الفراغ مكان علامة الاستفهام

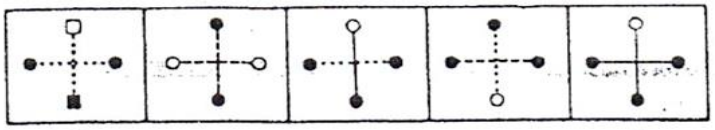

٤٢ ــ إن العلاقة بين (مسطرة) و (سنتيمتر) مثل العلاقة بين (ترمومتر) و (؟)

أ ــ درجة ب ــ ميزان جـ ــ متر د ــ زئبق هـ ــ حرارة

٤٣ ــ نجار لديه لوح من الخشب طوله ٤ متر يريد أن يقطعه إلى ثلاثة أقسام متساوية كم مرة عليه أن ينشر هذا اللوح؟

أ ــ ١ ب ــ ٢ جـ ــ ٣ د ــ ٤ هـ ــ ليس أيا مما سبق

٤٤ ــ عكس كلمة (كثيف) هو:

أ ــ ضعيف ب ــ واسع جـ ــ سميك د ــ قصير هـ ــ متناثر

٤٥ ــ يستلزم الجدل دائما وجود:

أ ــ مستمعين ب ــ حكام جـ ــ اختلاف د ــ خصومة هـ ــ اقتناع

٤٦ ــ الرسوم في الإطار التالي مرتبة حسب تسلسل معين:

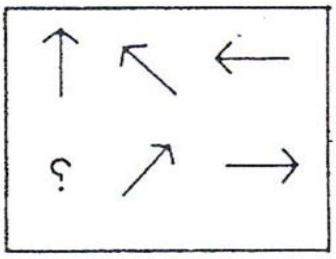

اختر مما يلي الرسم الذي يلائم الفراغ مكان علامة الاستفهام

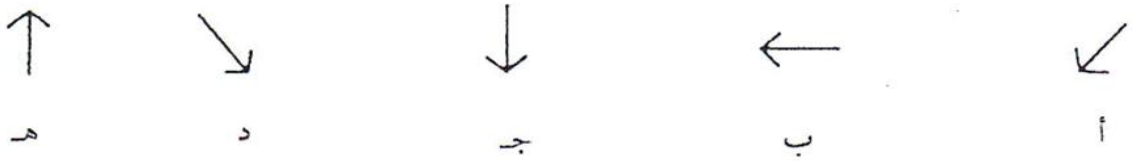

أ ب جـ د هـ

٤٧ ــ إذا كان المطار يبعد عن المدينة ٣٠ كيلومترا، وإذا كانت السيارة تسير بسرعة ٩٠ كيلومترا في الساعة، فكم دقيقة تستغرقها السيارة في الذهاب من المدينة إلى المطار؟

أ ــ ١٥ ب ــ ٢٠ جـ ــ ٣٠ د ــ ٤٥ هـ ــ ليس أيا مما سبق

٤٨ ــ علاقة كلمة (مرسم) بكلمة (مقسم) مثل علاقة كلمة (نبال) بكلمة (؟)

أ ــ نبات ب ــ جبال جـ ــ نهال د ــ نبيل هـ ــ وبال

٤٩.أذا كانت (س)شمال(ص)و(ع)،وكانت(ل)شمال(م)،وكانت(م)شمال(ع)فأي العلاقات الآتية تكون صحيحة:

أ.(م)تكون شمال(س). ب.(س) تكون جنوب (م). جـ.(ل)تكون جنوب (ع).

د.(ع)تكون شمال(ل). هـ.(ع)تكون جنوب(م).

٥٠. كان عدد طلاب مدرسة في أيلول (١٩٤٥) يبلغ (٤٠) طالبا فإذا كان العدد يتضاعف كل خمس سنوات فان عدد الطلاب في أيلول (١٩٦٠) يبلغ :

أ. ١٢٠ ب. ١٦٠ جـ. ٢٤٠ د. ٣٢٠ هـ. ٤٨٠

(ورقة إجابة اختبار القدرة العقلية)

التسلسل ( ) الصف ( )

تسلسل الفقرة	بدائل الإجابة					تسلسل الفقرة	بدائل الإجابة				
	أ	ب	ج	د	هـ		أ	ب	ج	د	هـ
1						26					
2						27					
3						28					
4						29					
5						30					
6						31					
7						32					
8						33					
9						34					
10						35					
11						36					
12						37					
13						38					
14						39					
15						40					
16						41					
17						42					
18						43					
19						44					
20						45					
21						46					
22						47					
23						48					
24						49					
25						50					

(مفتاح التصحيح لإجابة اختبار القدرة العقلية)

تسلسل الفقرة	أ	ب	ج	د	هـ	تسلسل الفقرة	أ	ب	ج	د	هـ
1						26					
2						27					
3						28					
4						29					
5						30					
6						31					
7						32					
8						33					
9						34					
10						35					
11						36					
12						37					
13						38					
14						39					
15						40					
16						41					
17						42					
18						43					
19						44					
20						45					
21						46					
22						47					
23						48					
24						49					
25						50					

ملحق رقم (12)

وزراه التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة/ دكتوراه/ طرائق تدريس عامة

((استبانة آراء الخبراء بشأن اختبار المعلومات السابقة لمقرر تعليم التفكير))

الاستاذ الفاضل/ الاستاذة الفاضلة..... المحترم/ المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ **(فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية)**. ونظراً لما يعهده الباحث فيكم من خبرة ودراية علمية وسعة اطلاع في هذا المجال يضع بين ايديكم اختبار المعلومات السابقة لمقرر تعليم التفكير راجياً التفضل بإبداء ملاحظاتكم القيمة وآرائكم السديدة والتعديل بما ترونه مناسباً.

ولكم خالص الشكر والتقدير ..

الاسم:..... **اللقب العلمي:.....**

مكان العمل:..... **التخصص.....**

التاريــخ: / / 2021

المشرف **الباحث**

أ. د رياض كاظم الكريطي **عزالدين علي جابر**

طالب دكتوراه/ طرائق تدريس عامة

س1: اختر الإجابة الصحيحة:

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	**يعرف التفكير بأنه:** أ- نشاط ابداعي. ب- نشاط لمعالجة المشاكل. ج- نشاط عقلي. د- نشاط وراثي.			
2	**اذا كان التفكير الحسي يقابله التفكير المجرد فأن:** أ- التفكير التقاربي يقابله التباعدي. ب- التفكير الابداعي يقابله الاستراتيجي. ج- التفكير الناقد يقابله الاستدلالي. د- التفكير السريع يقابله السلبي.			
3	**من اهم مستويات التفكير العليا هي:.** أ- الفهم. ب- التقويم. ج- التطبيق. د- التذكر.			
4	**من اهم صفات المفكر:** أ- الهدوء. ب- الرؤية. ج- قوة الشخصية. د- قوة الجسم.			

5 **الفيلسوف الذي قال (انا افكر اذاً انا موجود) هو:**

أ- ديكارت. ب- نيتشه. ج- سارتر.
د- راسل

.....

6 **يصنف التفكير من حيث العمق والتعقيد الى صنفين هما:**

أ- ناقد وابداعي. ب- فعال وغير فعال.

ج- بسيط ومركب. د- سريع وبطيء.

.....

7 **الهدف من استعمال مهارات التفكير هو:**

أ- النجاح في الحياة. ب- معالجة المعلومات.

ج- اتخاذ القرار. د- الثقة بالنفس.

.....

8 **يعد التفكير مسألة:**

أ- مهارة. ب- جهد.

ج- موهبة. د- وراثة.

.....

9 **العالم الذي يمثل وجهة نظر المدرسة السلوكية في تعليم التفكير هو:**

أ- بياجيه. ب- فرويد.

ج- سكنر. د- جاردنر.

.....

.

10 **من اهم معينات التفكير هي:**

أ- التركيز الذهني. ب- تدبير الوقت.

ج- مقياس الوقت. د- التركيز على الذات.

.....

س2: **ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة :**

1	**من اهم معيقات التفكير هي العزلة الباطنية.**
	.....
2	**هناك ثلاث اتجاهات لتعليم التفكير لعل من اهمها تعليم التفكير كموضوع مستقل.**
	.....
3	**من اهم الخطوات في تعليم مهارات التفكير للمتعلمين هي توضيح المهارة بالتمثيل.**
	.....
4	**من اهم عوامل نجاح برامج تعليم التفكير هو المعلم.**
	.....
5	**يعتبر برنامج القبعات الست من اهم برامج تعليم التفكير.**
	.....
6	**لعل من اهم خصائص تعليم مهارات التفكير التي ينبغي مراعاتها هي التضارب المعرفي.**
	.....
7	**ان الحاجة الى تعليم التفكير تتأكد بأمرين هما ان التفكير ممارسة ونشاط.**
	.....
8	**احدى وسائل التدريب على التفكير الفعال هو تدريب المتعلمين على تحليل المنطق.**
	.....

9 يمكن توضيح كيفية حدوث التفكير لدينا من خلال القدرة على التعلم السريع.

.....

10 هناك انواع من التفكير أشار اليها القران الكريم منها التفكير في التاريخ.

.....

مفتاح الاجابة:

اجابة س1	البديل الصحيح	اجابة س2	الاجابة الصحيحة
1	ج	1	خطأ
2	أ	2	صح
3	ب	3	صح
4	ب	4	صح
5	أ	5	صح
6	ج	6	خطأ
7	ب	7	خطأ
8	أ	8	صح
9	ج	9	خطأ
10	ب	10	صح

ملحق رقم (13)

وزراه التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة/ دكتوراه/ طرائق تدريس عامة

((استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الاختبار التحصيلي))

الاستاذ الفاضل/ الاستاذة الفاضلة ..... المحترم/ المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ **(فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية)**. ولما كان هذا البحث يتطلب بناء اختبار تحصيلي لمحتوى موضوعات مقرر تعليم التفكير في ضوء الاهداف السلوكية، ولما يعهده الباحث فيكم من دقة وخبرة ومكانة علمية متميزة في هذا المجال يضع بين أيديكم الاختبار التحصيلي راجياً التفضل بأبداء ملاحظاتكم القيمة في الحكم على صلاحيتها وصياغتها.

ولكم خالص الشكر والتقدير ..

الاسم:..... **اللقب العلمي:.....**

مكان العمل:..... **التخصص.....**

التاريــخ: / / 2021

المشرف **الباحث**

أ. د رياض كاظم الكريطي **عزالدين علي جابر**

طالب دكتوراه/ طرائق تدريس عامة

(تعليمات الاجابة عن الاختبار التحصيلي)

عزيزتي الطالبة.....

عزيزي الطالب.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

يهدف الاختبار الذي بين يديك الى قياس تحصيلك الدراسي في مقرر تعليم التفكير، وفيما يأتي توضيح لكيفية الاجابة عن الاسئلة:

تتكون الاسئلة الموضوعية من (30) سؤال من نوع الاختيار من متعدد، وتحت كل سؤال (4) اختيارات (بدائل)، وتتكون الاسئلة المقالية من (10) اسئلة فقط، أرجوا الإجابة عليها بصدق وموضوعية، مراعياً تعليمات الاختبار، والمطلوب منك هو:

1- اكتب اسمك ومرحلتك الدِّراسية وشعبتك على ورقة الأسئلة.

2- قراءة كل فقرة بدقة وانتباه.

3- لا تكتب على اوراق الاسئلة وانما على ورقة الاجابة المرفقة معها.

4- لا تترك أي فقرة من فقرات الاختبار من دون الاجابة عليها.

5- كل اجابة صحيحة لها درجة واحدة، وصفر للإجابة الخطأ أو المتروكة.

6- ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد.

الاسئلة الموضوعية:

1- يمكن ملاحظة التفكير عند الفرد من خلال:

أ- العمليات. ب- الاتجاه. ج- النتائج. د- النشاط.

.....

2- لتحسين التفكير وتطويره يجب رؤية التفكير على انه:

أ- موهبة فطرية. ب- مهارة. ج- مصدر للمعلومات. د- اسلوب حياة.

.....

3- من اهم مهارات التفكير هي:

أ- الثقة بالنفس. ب- الكفاءة الذاتية. ج- ادارة الوقت. د- تحديد المشكلة.

.....

4- يعتبر العقل كمثال مهم على التفكير في منظور الدين الاسلامي):

أ- الحجة بين العباد وبين الله. **ب- من الامور المذكورة في القران.**

ج- جوهر الانسان السليم. **د- اعلى مراتب الاستعداد الانساني.**

.....

5- التفكير المركب هو عمليات عقلية معقدة تظم مجموعة من انواع التفكير اهمها:

أ- التفكير الشمولي. ب- التفكير الناقد. ج- التفكير المعرفي. د- التفكير السريع.

.....

6- من نماذج زمن الرجع:

أ- زمن الرجع المعقد. ب- زمن الرجع البطيء. ج- زمن الرجع التفريقي. د- زمن الرجع المثير.

.....

7- المهارات التي يتطلبها التفكير الاساسي تتمثل بـ:

أ- مهارات حل المشكلات. ب- مهارات الابداعية. ج- مهارات اتخاذ القرار. د- مهارات الاستدلال.

.....

8- أن أهم المثيرات التي نحتاجها لتنسيق افعالنا وتكيفها هي المثيرات البصرية والسمعية واللمسية، وذلك بسبب:

أ- ان كل خطوة من الخطى المتتابعة للعمل يجب ان تبنى على سابقتها.

ب- ان كل خطوة يجب ان تتأخر عن الاخرى.

ج- ن كل خطوة يجب ان تقطع جزئياً عن الخطوة الاخرى.

د- ام كل خطوة يجب ان لا تتشابه مع الخطوة الاخرى.

.....

9- يتميز التفكير الفعال عن التفكير غير الفعال في انه:

أ- لا يحتاج الى مصادر موثوقة. ب- يتطلب التدريب. ج – لا يتطلب بدائل عدة.

د- يبنى على افتراضات باطلة.

.....

10- اهم السلوكيات التي يجب ان يتحلى بها المعلمون هي:

أ- فرض سيطرته على الصف بالقوة. ب- عدم السماح للتلاميذ بطرح اسئلة غير موافق عليها.

ج- احترام التنوع والفروق الفردية بين التلاميذ. د- اخضاع كل التعلم للدرجات.

.....

11- تعرف نشاطات التفكير المفتوح:

أ- انها لا تستلزم بالضرورة اجابة واحدة صحيحة. ب- انها لا تتطلب استعمال وظائف عقلية عليا.

ج- تركز على استرجاع الافكار. د- لا تفتح آفاقاً واسعة للبحث والتقصي.

.....

12- يجب ان تعمل الادارة المدرسية على توفير الحرية للتلاميذ والمعلم في العمل والتفكير وذلك بسبب:

أ- ان يمارس الطالب اللعب براحته في المدرسة. ب- ان يرتاح المعلم في المدرسة فلا يخرج منها.

ج- ان يحب التلاميذ المدرسة كثيراً. د- ان يفكر المتعلم بحرية ويبدع المعلم في عمله.

.....

13- يستخدم مقياس تقدير سلوك التفكير عند التلاميذ بسبب:

أ-تسهيل عمل الادارة. ب- تسهيل عمل المعلم.

ج- تسهيل عمل الطالب. د- لتسهيل عمل الوالدين.

.....

14- يمكن للمعلم ان يعلم تلاميذه تحمل المسؤولية وذلك بأن يستعمل في كلامه:

أ- جملاً تبدأ بأنا وليس انت. ب- جملاً تبدأ بهو وليس انت.

ج- جملاً تعبر عن الاحساس بالمسؤولية. د- جملاً تعبر عن الأمر المباشر.

.....

15- اكثر معوقات تعليم التفكير في التعليم تأتي من:

أ- المتعلم نفسه. ب- الكتاب المدرسي. ج- الادارة المدرسية. د- المعلم.

.....

16- يقصد بمقياس الوقت كمعيق مهم للتفكير بـ:

أ- النظرة الضيقة للأمور. ب- التفكير المحدود.

ج- النظرة القريبة وتجاهل المستقبل. د- التفسير المنطقي لكل شيء.

.....

17- التبصر والنظام اهم عادتين يمكن تعليمها للتلاميذ للتغلب على:

أ- العزلة الظاهرية. ب- النسيان. ج- الكسل. د- اللامبالاة.

.....

18- البيئة المقيدة تعيق عملية التفكير لأنها لا تتيح للإنسان:

أ- الفرصة للخبرات العديدة. ب- الفرصة للتركيز على نفسه.

ج- التركيز على المسألة التي يفكر بها. د- الرضا بتفسير الامور.

.....

19- لكي نعلم التلاميذ على العزلة الباطنية يجب ان ندربهم على:

أ- تدبير الوقت. ب- العزلة الظاهرية. ج- النظام. د- التركيز.

.....

20- يتكون برنامج الكورت لتعليم التفكير من:

أ- 7 اجزاء. ب- 8 اجزاء. ج- 9 اجزاء. د- 6 اجزاء.

.....

21- واضع برنامج القبعات الست والكثير من برامج التفكير هو:

أ- بياجيه. ب- دي بونو. ج- سكنر. د- فرويد.

.....

22- الجزء الاول من برنامج الكورت هو الجزء الاساسي ويجب ان يدرس قبل الاجزاء الاخرى، وذلك لأنه:

أ- يوسع دائرة الفهم والادراك. ب- يدرب المتعلمين على تنظيم افكارهم.

ج- يتناول الابداع كجزء طبيعي من التفكير. د- يهتم بعملية التفكير بمجموعها من البداية للنهاية.

.....

23- عند استعمال المعلم لبرنامج القبعات الست مع طلبته يكون قد حقق نمط التعلم:

أ- الذاتي. ب- التنافسي. ج- التعاوني. د- التقليدي.

.....

24- القبعة الزرقاء يجب ان تعطى للذين يتميزون بـ:

أ - التجرد من العواطف والرأي. ب- اظهار المشاعر والاحاسيس.

ج - الحرص على الجديد من الافكار. د- تمييز اصحاب القبعات وتوجيههم.

.....

25- اصحاب الاتجاه الثاني هم الذين يرون بأن التفكير يجب ان يُدرس:

أ- كموضوع مستقل. ب- ضمن المنهاج الدراسي المقرر للطلبة.

ج- كموضوع مستقل ولكن بمنحى تكاملي مع محتوى المواد الاخرى.

د- خارج المنهاج الدراسي المقرر للطلبة.

.....

26- يعرف التفكير في ما وراء التفكير بأنه:

أ- القدرة على تشغيل الدماغ بفاعلية ومهارة.

ب- طريقة لحل المشكلات بحيث يقوم الطالب بعمليات فرض الفروض واختبارها.

ج- ربط الخبرات التي حصل عليها الطالب في النشاط مع خبراته في الحياة العملية.

د- التفكير في الاسباب التي دعت الى التفكير في المشكلة بطريقة معينة.

.....

27- يعتبر سكنر من رواد المدرسة:

أ- السلوكية. ب- المعرفية. ج- البنائية. د- التحليل النفسي.

.....

28- تتمثل معوقات الوضع النفسي بتعليم التفكير في:

أ- الاهتمام بجانب واحد من الزمن كالماضي. ب- فقدان الرغبة في العمل والدراسة.

ج- التفكير فقط بالجو الملائم للتفكير. د – رؤية العوارض دون المشكلة الحقيقية.

.....

29- يتحدث بياجيه عن التفكير بمصطلح المعرفة ويميز بين نوعين من المعرفة هما:

أ- المعرفة المحسوسة والمعرفة الصورية. ب- معرفة المثيرات والمعرفة الحركية.

ج- المعرفة الشكلية والمعرفة الاجرائية. د- المعرفة الاستدلالية والمعرفة البنائية.

.....

30- الخطوة التي يقترح بها المعلم ان يعمل التلاميذ بشكل مجموعات تعاونية هي خطوة:

أ – عرض المهارة. ب- توضيح المهارة بالتمثيل. ج- تطبيق الطلبة للمهارة. د- شرح المهارة.

.....

.....

الاسئلة المقالية:

31- ميز بين مجالات التفكير في القران الكريم، مستشهداً بالآيات القرآنية؟

32- استنتج الانشطة التي تساعد المعلم في تنمية فاعلية عملية التفكير لدى التلاميذ؟

33- قارن بين النشاطات الملائمة لتعليم التفكير عن غيرها من النشاطات؟

34- ناقش العبارة الاتية (كيف يكون التفكير عبادة)؟

35- علل سبب اعتبار برنامج الكورت اهم برامج تعليم التفكير؟

36- لخص على شكل نقاط اهمية برامج تعليم التفكير في العملية التعليمية؟

37- في اربع اسطر فقط، اعطي رأيك في برنامج القبعات الست؟

38- ارسم مخطط يوضح انواع التفكير من حيث الفاعلية؟

39- بما لا يزيد عن ست اسطر، ناقش عمل التلميذ في ضوء خطوات استراتيجية تعليم مهارات التفكير؟

_____

_____

40- اعطي رأيك بمعوقات تعليم التفكير في التعليم التي يكون سببها المعلم؟

_____

_____

_____

_____

انموذج الاجابة عن الاسئلة الموضوعية:

تسلسل الفقرة	البديل الصحيح	تسلسل الفقرة	البديل الصحيح	تسلسل الفقرة	البديل الصحيح
1		**11**		**21**	
2		**12**		**22**	
3		**13**		**23**	
4		**14**		**24**	
5		**15**		**25**	
6		**16**		**26**	
7		**17**		**27**	
8		**18**		**28**	
9		**19**		**29**	
10		**20**		**30**	

مفتاح الاجابة للأسئلة الموضوعية:

تسلسل الفقرة	البديل الصحيح	تسلسل الفقرة	البديل الصحيح	تسلسل الفقرة	البديل الصحيح
1	ج	11	أ	21	ب
2	ب	12	د	22	أ
3	د	13	ب	23	ج
4	أ	14	أ	24	د
5	ب	15	د	25	ج
6	ج	16	ج	26	د
7	د	17	ب	27	أ
8	أ	18	أ	28	ب
9	ب	19	د	29	ج
10	ج	20	د	30	ج

ملحق رقم (14)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة/ دكتوراه/ طرائق تدريس عامة

((استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية فقرات مقياس مهارات فعالية الحياة))

الاستاذ الفاضل/ الاستاذة الفاضلة ..... المحترم/ المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ **(فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العقول الخمسة في التحصيل وتعزيز مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كليات التربية الاساسية)**. وبما أن هذا البحث يتطلب بناء مقياس لمهارات فعالية الحياة، ولما يعهده الباحث فيكم من دقة وخبرة ومكانة علمية متميزة في هذا المجال يضع بين أيديكم المقياس، راجياً التفضل بأبداء ملاحظاتكم القيمة في الحكم على صلاحيتها وصياغتها.

وتعرف مهارات فعالية الحياة بأنها **(بعض المهارات الشخصية والاجتماعية التي تمثل عوامل هامة في مدى فعالية الشخص وقدرته على تحقيق رغباته وطموحاته في الحياة، كما أنها قدرة الفرد على التكيف والبقاء والنمو)** (Betty, P, 2015, P17). علماً ان بدائل القياس المقترحة لفقرات المقياس هي: (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي).

ولكم خالص الشكر والتقدير والامتنان..

الاسم الكامل:..... **اللقب العلمي:**.....

مكان العمل:..... **التخصص:** .....

التاريــخ: / / 2021

المشرف **الباحث: عزالدين علي جابر**

أ. د رياض كاظم الكريطي **طالب دكتوراه/ طرائق تدريس عامة**

1- مهارة ادارة الوقت: وتتمثل في وعي الفرد بالإفادة المثلى من الوقت.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
1.	أنظم أعمالي البارزة بجدول زمني.			
2.	أشعر أن وقتي معظمه لا فائدة منه.			
3.	ألتزم بأوقات المواعيد التي أعطيها للآخرين.			
4.	أخطط مسبقاً لواجباتي المهمة.			
5.	امتلك الوقت الكافي لإنجاز واجباتي الدراسية.			
6.	أتعرض للنقد من أهلي وأصدقائي لكثرة إضاعتي للوقت.			

2- مهارة الكفاءة الاجتماعية: وتتمثل في براعة الفرد في التفاعلات الاجتماعية.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
7.	أحب أن اساعد الناس كثيراً.			
8.	أواجه صعوبات في العمل الجماعي مع أقراني.			
9.	أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم.			
10.	أعجز عن اقناع الناس بآرائي.			
11.	أحب تكوين صداقات كثيرة.			
12.	أشعر بأن الآخرين لا يقبلون أفكاري وطروحاتي.			

3- مهارة دافعية الانجاز: وتتمثل في تحفيز الفرد نفسه لتحقيق التميز وبذل الجهد المطلوب في العمل.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
13.	أبحث دائماً عن أيجاد أهداف جديدة في حياتي.			
14.	أحب ان يمدحني الناس دائماً.			
15.	أحب ان اتعلم اشياء متميزة باستمرار.			
16.	أشعر بالملل من روتين حياتي اليومي.			
17.	أحب ان أكون الافضل دائماً.			
18.	أسعى دائماً للتفوق في دراستي.			

4- مهارة المرونة العقلية: وتتمثل في إدراك الفرد بقدرته على التكيف مع تفكيره واستيعاب المعلومات الجديدة مهما كانت الظروف متغيرة ومختلفة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
19.	أتقبل وجهات النظر المختلفة عن رأيي في مختلف الموضوعات.			
20.	أستعمل حلول مختلفة لحل المشكلة التي تواجهني.			
21.	أتقبل تأنيب ونقد زملائي بروح ايجابية.			
22.	أواجه مشكلاتي واعرف انها جزء من حياتي.			
23.	أغير رأيي اذا اكتشفت أني على خطأ بموضوع مختلف عليه.			
24.	أطلع دائماً على تجارب الآخرين والافادة منها.			

5- مهارة قيادة المهمة: وتتمثل في إدراك الفرد لقدرته على قيادة الآخرين بنحو فعال عند القيام بمهمة، كما أن الإنتاجية هي الشرط الأساسي لهذه المهارة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
25.	أهتم بشؤون اصدقائي كثيراً.			
26.	أتعاطف مع زملائي وأفهم مشاعرهم جيداً.			
27.	أساعد الآخرين بحل مشكلاتهم بقرارات صحيحة.			
28.	أشجع زملائي دائماً للعمل بروح الفريق.			
29.	أحرص على الاستماع جيداً لمشكلات الآخرين.			
30.	عندي بدائل متعددة للمواقف التي أواجهها.			

6- مهارة التحكم في الوجدانيات: وتتمثل في إدراك الفرد لقدرته على ضبط مشاعره وانفعالاته والسيطرة على النفس في مواقف حياته المختلفة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
31.	أتقبل وجهات النظر المختلفة من الآخرين.			
32.	أفقد السيطرة على نفسي وتكون قراراتي متسرعة.			
33.	عندي القدرة الكبيرة على ضبط انفعالاتي.			
34.	أعمل للحصول على كل ما أرغب فيه.			
35.	أتوقع الصعوبات التي سأواجهها عند القيام بأي عمل.			
36.	أجد صعوبة في مسامحة الآخرين.			

7- مهارة المبادرة النشطة: وتتمثل في مبادرة الفرد لبدء العمل في مواقف جديدة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
37.	يمكنني انجاز اعمال كثيرة في وقت قليل.			
38.	أحرص دائماً للتحدث باسم المجموعة.			
39.	اسعى للمشاركة دائماً في الاعمال الخيرية.			
40.	أحاول أن أحل مشكلاتي بمفردي.			
41.	أثابر على عملي رغم الصعوبات التي أواجهها.			
42.	أبادر للقيام بأي نشاط يطلب مني خارج الصف.			

8- مهارة الثقة بالنفس: وتتمثل في درجة ثقة الفرد في قدراته ونجاح أفعاله.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
43.	أشعر بالرضى من نفسي واتقبلها مع عيوبها.			
44.	أرتبك عندما يطلب مني المدرس أي نشاط أمام زملائي.			
45.	أشعر بأني محبوب من زملائي.			
46.	أعتمد على الآخرين في أنجاز أعمالي البارزة.			
47.	أشعر بالسعادة عندما يمدحني الآخرين.			
48.	أشعر بانني غير مهم بالنسبة لعائلتي واصدقائي.			

(مقياس مهارات فعالية الحياة بصورته النهائية)

تعليمات الإجابة: عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة: يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مدى أدائك لجملة من المهارات، علماً أن هذا المقياس معد لأغراض البحث العلمي فقط، والمطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة ثم الإجابة عنها بوضع علامة (✓) في المكان الذي يمثل درجة ممارستك لتلك المهارة:

ت	الفقرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق عليَ بدرجة كبيرة	تنطبق عليَ بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق عليّ
1	أنظم أعمالي البارزة بجدول زمني					
2	أشعر أن وقتي معظمه لا فائدة منه					
3	ألتزم بأوقات المواعيد التي أعطيها للآخرين					
4	أخطط مسبقاً لواجباتي المهمة					
5	امتلك الوقت الكافي لإنجاز واجباتي الدراسية					
6	أتعرض للنقد من أهلي وأصدقائي لكثرة إضاعتي للوقت					
7	أحب أن اساعد الناس كثيراً					
8	أواجه صعوبات في العمل الجماعي مع أقراني					
9	أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم					
10	أعجز عن اقناع الناس بآرائي					
11	أحب تكوين صداقات كثيرة					
12	أشعر بأن الآخرين لا يقبلون أفكاري وطروحاتي					
13	أبحث دائماً عن أيجاد أهداف جديدة في حياتي					
14	أحب ان يمدحني الناس دائماً					

15	أحب ان اتعلم اشياء متميزة باستمرار					
16	أشعر بالملل من روتين حياتي اليومي					
17	أحب ان أكون الافضل دائماً					
18	أسعى دائماً للتفوق في دراستي					
19	أتقبل وجهات النظر المختلفة عن رأيي في مختلف الموضوعات					
20	أستعمل حلول مختلفة لحل المشكلة التي تواجهني					
21	أتقبل تأنيب ونقد زملائي بروح ايجابية					
22	أواجه مشكلاتي واعرف انها جزء من حياتي					
23	أغير رأيي اذا اكتشفت أني على خطأ بموضوع مختلف عليه.					
24	أطلع دائماً على تجارب الآخرين والافادة منها					
25	أهتم بشؤون اصدقائي كثيراً					
26	أتعاطف مع زملائي وأفهم مشاعرهم جيداً					
27	أساعد الآخرين بحل مشكلاتهم بقرارات صحيحة					
28	أشجع زملائي دائماً للعمل بروح الفريق					
29	أحرص على الاستماع جيداً لمشكلات الآخرين					
30	عندي بدائل متعددة للمواقف التي أواجهها					
31	أتقبل وجهات النظر المختلفة من الآخرين					

32	أفقد السيطرة على نفسي وتكون قراراتي متسرعة					
33	عندي القدرة الكبيرة على ضبط انفعالاتي					
34	أعمل للحصول على كل ما أرغب فيه					
35	أتوقع الصعوبات التي سأواجهها عند القيام بأي عمل					
36	أجد صعوبة في مسامحة الآخرين					
37	يمكنني انجاز اعمال كثيرة في وقت قليل					
38	أحرص دائماً للتحدث باسم المجموعة					
39	اسعى للمشاركة دائماً في الاعمال الخيرية					
40	أحاول أن أحل مشكلاتي بمفردي					
41	أثابر على عملي رغم الصعوبات التي أواجهها					
42	أبادر للقيام بأي نشاط يطلب مني خارج الصف					
43	أشعر بالرضى من نفسي واتقبلها مع عيوبها					
44	أرتبك عندما يطلب مني المدرس أي نشاط أمام زملائي					
45	أشعر بأني محبوب من زملائي					
46	أعتمد على الآخرين في أنجاز أعمالي البارزة					
47	أشعر بالسعادة عندما يمدحني الآخرين					
48	أشعر بانني غير مهم بالنسبة لعائلتي واصدقائي					

ملحق رقم (15)

أعمار الطلبة محسوبة بالشهور

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	مج تجريبية	ت	مج تجريبية	ت	مج ضابطة	ت	مج ضابطة
1	276	17	265	1	266	17	264
2	252	18	288	2	280	18	274
3	252	19	283	3	265	19	285
4	264	20	266	4	296	20	258
5	276	21	291	5	275	21	263
6	269	22	267	6	257	22	272
7	256	23	276	7	284	23	264
8	264	24	290	8	254	24	273
9	270	25	289	9	270	25	281
10	265	26	282	10	279	26	280
11	254	27	251	11	269	27	278
12	267	28	279	12	267		
13	263	29	278	13	289		
14	285	30	253	14	273		
15	254	31	260	15	280		
16	270			16	268		
الوسط الحسابي		269.5		الوسط الحسابي		272.7	
التباين		149.9		التباين		97.97	
الانحراف المعياري		12.41		الانحراف المعياري		10.16	

ملحق رقم (16)

درجات اختبار القدرة العقلية (الذكاء)

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	مج تجريبية	ت	مج تجريبية	ت	مج ضابطة	ت	مج ضابطة
1	41	17	44	1	46	17	39
2	35	18	44	2	25	18	46
3	29	19	37	3	35	19	37
4	27	20	47	4	37	20	28
5	37	21	39	5	44	21	29
6	40	22	38	6	43	22	39
7	43	23	30	7	21	23	41
8	47	24	24	8	35	24	46
9	42	25	33	9	39	25	30
10	35	26	45	10	43	26	32
11	31	27	26	11	41	27	46
12	38	28	41	12	47		
13	45	29	46	13	34		
14	42	30	36	14	23		
15	49	31	38	15	38		
16	40			16	43		
الوسط الحسابي		38.35		الوسط الحسابي		37.30	
التباين		37.26		التباين		45.36	
الانحراف المعياري		6.59		الانحراف المعياري		7.48	

ملحق رقم (17)

درجات اختبار المعلومات السابقة

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	مج تجريبية	ت	مج تجريبية	ت	مج ضابطة	ت	مج ضابطة
1	6	17	9	1	8	17	10
2	12	18	10	2	10	18	11
3	11	19	11	3	9	19	11
4	9	20	13	4	11	20	13
5	13	21	9	5	9	21	9
6	10	22	7	6	12	22	10
7	11	23	15	7	14	23	12
8	14	24	14	8	11	24	15
9	11	25	11	9	15	25	17
10	8	26	9	10	9	26	7
11	9	27	12	11	14	27	11
12	11	28	10	12	16		
13	13	29	14	13	8		
14	16	30	13	14	6		
15	12	31	11	15	13		
16	8			16	8		
الوسط الحسابي		11.07		الوسط الحسابي		11.03	
التباين		5.23		التباين		7.88	
الانحراف المعياري		2.83		الانحراف المعياري		2.37	

ملحق رقم (18)

إجابات الطلبة عن مقياس مهارات فعالية الحياة (القبلي)

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	مج تجريبية	ت	مج تجريبية	ت	مج ضابطة	ت	مج ضابطة
1	129	17	123	1	125	17	131
2	130	18	124	2	118	18	123
3	188	19	167	3	106	19	134
4	157	20	171	4	87	20	74
5	136	21	163	5	92	21	89
6	130	22	68	6	131	22	110
7	160	23	139	7	127	23	84
8	122	24	82	8	143	24	163
9	134	25	109	9	105	25	101
10	132	26	113	10	123	26	96
11	142	27	98	11	138	27	109
12	136	28	103	12	142		
13	129	29	112	13	156		
14	98	30	78	14	124		
15	154	31	123	15	88		
16	94			16	93		
الوسط الحسابي		127.2		الوسط الحسابي		115.2	
التباين		729.0		التباين		514.5	
الانحراف المعياري		28.26		الانحراف المعياري		23.21	

ملحق رقم (19)

درجات الاختبار التحصيلي

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	مج تجريبية	ت	مج تجريبية	ت	مج ضابطة	ت	مج ضابطة
1	38	17	26	1	31	17	21
2	33	18	36	2	26	18	32
3	34	19	31	3	23	19	26
4	41	20	43	4	26	20	29
5	35	21	22	5	28	21	34
6	29	22	34	6	20	22	25
7	37	23	35	7	30	23	30
8	38	24	37	8	32	24	35
9	30	25	31	9	27	25	19
10	31	26	27	10	22	26	27
11	24	27	32	11	18	27	21
12	30	28	48	12	25		
13	35	29	34	13	31		
14	32	30	33	14	24		
15	42	31	36	15	26		
16	39			16	33		
الوسط الحسابي		33.97		الوسط الحسابي		26.70	
الانحراف المعياري		5.56		الانحراف المعياري		4.72	

ملحق رقم (20)

اجابات الطلبة عن مقياس مهارات فعالية الحياة (البعدي)

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	مج تجريبية	ت	مج تجريبية	ت	مج ضابطة	ت	مج ضابطة
1	181	17	182	1	175	17	161
2	190	18	184	2	168	18	163
3	223	19	201	3	159	19	174
4	201	20	181	4	143	20	128
5	183	21	183	5	132	21	131
6	185	22	165	6	170	22	132
7	212	23	176	7	161	23	128
8	177	24	169	8	171	24	184
9	180	25	205	9	163	25	141
10	191	26	183	10	160	26	134
11	209	27	181	11	163	27	139
12	193	28	179	12	182		
13	179	29	215	13	186		
14	171	30	174	14	154		
15	194	31	183	15	134		
16	168			16	138		
الوسط الحسابي		187.0		الوسط الحسابي		154.6	
الانحراف المعياري		14.40		الانحراف المعياري		18.71	

المصادر
والمراجع

المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم.**
- ابن منظور، جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم الانصاري، حققه: عامر احمد حيدر، راجعه: عبد المنعم خليل ابراهيم (2003)، **لسان العرب**، ، ط1، مج15، دار الكتب العلمية، لبنان.
- ابو حطب، فؤاد وآمال صادق (2009)، **علم النفس التربوي**، ط6، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- الابيض، محمد حسن (2010). مقياس معنى الحياة لدى الشباب، **مجلة كلية التربية**– جامعة عين شمس، العدد34، الجزء3، مصر.
- ابراهيم، فيوليت فؤاد ومحمد حسين وايمان لطيف ابراهيم (2016)، الخصائص السيكومترية لمقياس خصائص الشخصية الإيجابية للمراهقين، **مجلة الارشاد النفسي**، العدد45، يناير، مصر.
- ابو علام، رجاء محمود (2010)، **التعلم– أسسه وتطبيقاته**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ابو اسعد، احمد (2011)، **دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الاردن.
- احمد، عبير غانم (2019)، فعالية برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية في تنمية التفاؤل والصمود الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر المتأخرات دراسياً، جامعة بني سويف، **مجلة كلية التربية**، عدد اكتوبر، الجزء الثاني، مصر.
- اسماعيل، بليغ حمدي (2013)، **استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الاسدي، سعيد جاسم ومحمد حميد المسعودي (2015)، **استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة في الجغرافية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الانصاري، بدر محمد (2000)، **قياس الشخصية**، دار الكتب الحديثة، الكويت.
- أمبو سعيدي، عبد الله وعزة البريدية، وهدى الحوسنية (2019). **استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال–200– فكرة تدريسية مع الامثلة التطبيقية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.

- بابكر، معزة السعيد حامد (2018)، أثر استخدام برنامج التعليم المحوسب في التحصيل الأكاديمي لمقرر الكيمياء لدى طالبات المرحلة الثانوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، السودان.
- بيدي، رحيم كاظم (2016)، **أثر إستراتيجية المدرب في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند طلاب الصف الأول المتوسط**، العراق: **مجلة كلية التربية ابن رشد**، جامعة بغداد، العراق.
- بيدي، رحيم كاظم (2019)، أسباب تدني التحصيل الدراسي عند طلبة قسم الجغرافية من وجهة نظر الطلبة، العراق، **مجلة كلية التربية**، الجامعة المستنصرية.
- بن يوسف، أمال (2008)، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.
- بني يوسف، محمد محمود (2018)، **سيكولوجيا الدافعية والانفعالات**، ط4، دار المسيرة للطباعة والنشر، الاردن.
- البطش، محمد وليد وكامل ابو زينة فريد (2007)، **مناهج البحث العلمي – تصميم البحث والتحليل الاحصائي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- توفلر، الفن ترجمة عصام الشيخ قاسم (1990)، **حضارة الموجة الثالثة**، ط1، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، بنغازي، ليبيا.
- جابر، وليد أحمد (2002)، **تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية**، ط 1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن.
- جاردنر، هوارد، نقلته الى العربية هلا الخطيب (2007)، **خمسة عقول من اجل المستقبل**، مطبوعات كلية هارفرد للأعمال، الولايات المتحدة الامريكية، العبيكان للنشر والتوزيع، السعودية.
- الجبوري، فراس علي طراد (2020)، فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الذكاء الناجح في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة كليات التربية، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، العراق.
- الجابري، كاظم كريم رضا (2011) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط1، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ، بغداد، العراق.
- الجبوري، حسين محمد جواد (2013)، **منهجية البحث العلمي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.

- الجراح، عبد الناصر (2003)، أثر برنامج تدريبي في ما وراء المعرفة الاخلاقية على تطوير المعرفة فوق الاخلاقية والسلوك الاخلاقي لدى فئة من طلبة جامعة اليرموك، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، جامعة عمان العربية، الاردن.
- الجغيمان، عبدالله محمد احمد (2018)، **الدليل الشامل في تصميم وتنفيذ برامج الطلبة ذوي الموهبة**، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية.
- الجوالده، فؤاد عيد (2013)، فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تحسين جودة الحياة للأطفال ذوي الإعاقات التطورية والفكرية، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد 40، ملحق 1، الاردن.
- الحارثي، ابراهيم بن احمد (2009)، **تعليم التفكير**، الروابط العالمية للنشر والتوزيع، مصر.
- الحامد، محمد بن معجب (1996)، **التحصيل الدراسي دراساته نظرياته واقعه والعوامل المؤثرة فيه**، ط1، دار الصولتية للتربية، المملكة العربية السعودية.
- حسن، محمد (2007)، **مصطلحات في المناهج وطرائق التدريس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.
- الحقوي، هادي موسى جابر (2017)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة هارون الرشيد بمنطقة جازان– السعودية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد الأول، العدد الرابع، مايو 2017. المملكة العربية السعودية
- حمود، رباب عبد حسين (2001)، أثر استخدام التعلم التعاوني والتعلم الفردي في حل التمارين الرياضية لطلبة كلية المعلمين، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- الحموي، منى (2010)، **التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس –الحلقة الثانية– من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية)**، **مجلة جامعة دمشق** –المجلد 26 (ملحق)، سوريا.
- الحيلة، محمد محمود (2012)، **التصميم التعليمي نظرية وممارسة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.
- الحيلة، محمد محمود (2007)، **مهارات التدريس الصفي**، (ط2)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- الحيلة، محمد محمود (1999)، **التصميم التعليمي نظرية وممارسة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.

- الحوراني، حياة زكريا محمد (2016)، فعالية الذات والمهارات الاجتماعية كمتنبئات بجودة الحياة لدى المعلمات في مدارس التعليم العام، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة الاقصى، فلسطين.
- خاطر، محمود رشدي وحسن شحاته (1984)، **دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي**، إدارة التربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- خالدي، يمينة (2017)، الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر.
- الخزرجي، ضمياء ابراهيم محمد (2014)، المهارات الحياتية والسيادة الدماغية وعلاقتهما بقابلية الاستهواء لدى طلبة الجامعة، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى.
- الخليفات، عصام عطاالله حسين (2010)، **تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريسية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.
- خليفة، عبد اللطيف محمد (2000)، **الدافعية للإنجاز**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- الختاتنة، سامي محسن (2013)، **دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية**، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الاردن.
- خميس، هبه عبد العزيز (2021)، **المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين**، جامعة المنصورة، كلية الآداب، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر.
- الدحادحة، باسم محمد علي (2010)، **الدليل العملي في الارشاد والعلاج النفسي: تمارين في خفض القلق و الاكتئاب والضغط النفسي**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- دوهرينج، مومو (2018)، **تعليم المهارات الحياتية والمواطنة**، مكتب اليونيسف الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، الاردن.
- الديك، علي يوسف (2012)، الأمن النفسي وعلاقته بالثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة بعض الجامعات الفلسطينية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة القدس، كلية العلوم التربوية، فلسطين.
- الرحيمي، سالم وتوفيق المارديني (2014)، أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي للطلبة بجامعة إربد الأهلية (دراسة ميدانية على طلبة جامعة إربد الأهلية)، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية** – المجلد 30 – العدد الأول، سوريا.

- زاير، سعد علي وسماء تركي داخل (2016)، **المهارات اللغوية (بين التنظير والتطبيق)**، الدار المنهجية للطباعة والنشر، الاردن.
- زاير، سعد علي وسماء تركي داخل (2015)، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الاردن.
- زاير، سعد وسماء تركي وعمار جبار ومنير راشد (2013)، **الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج**، ج1، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع، العراق.
- زاير، سعد علي وضياء عبد الله احمد ورحيم علي وحسن خلباص (2011)، **المشاهدة الصفية والتطبيق العملي لطلبة اقسام اللغة العربية**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، العراق.
- الزاملي، علي عبد الجاسم وعبد الله بن محمد الصارمي وعلي مهدي (2009)، **مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس والتربوي**، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، مصر.
- زيتون، كمال عبد الحميد (2005)، **التدريس نماذجه ومهاراته**، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر.
- زيتون، منى ابو بكر (2005)، **اختلاط المراهقين في التعليم وأثره على مهاراتهم الاجتماعية**، ط1، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- زيتون، عايش محمود (2005)، **أساليب تدريس العلوم**، ط7، دار شروق للنشر والتوزيع، الاردن.
- زيتون، حسن حسين (2001)، **تصميم التدريس رؤية منظومية**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر.
- زيدان، ربيعة مانع (2010)، معنى الحياة وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية**، المجلد17، العدد6، حزيران، العراق.
- سعودي، علاء الدين حسن ابراهيم (2016)، برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات القراءة التأملية وإثارة الدافعية لتعلمها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة عين شمس، كلية التربية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد (217)– ديسمبر، مصر.
- السعدي، ابتهال سهيل محمود (2015)، فاعلية برنامج تعليمي على وفق نظرية التعلم ذي المعنى في تحصيل مادة الجغرافية والدافعية الأكاديمية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، العراق.
- السعيد، سعيد محمد وأحمد، أبو السعود محمد (2005)، **طرائق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوية)**، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، الاردن.

- السليتي، فراس (2015)، **استراتيجيات التدريس المعاصرة**، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الاردن.
- سلامة، عادل أبو العز (2008)، **تخطيط المناهج المعاصرة**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن.
- السيد علي، سوزان محمد حسن (2005)، برنامج مقترح لتطوير إعداد معلم العلوم بكليات التربية في ضوء مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع ((S.T.S وأثره علي التنوير العلمي وأداء الطالب المعلم، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- السيد، عبد الحليم محمود وطريف شوقي وعبد المنعم شحاتة (2004)، **علم النفس الاجتماعي المعاصر**، ط2، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- شاهين، عبد الحميد حسن (2010)، **استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم**، جامعة الاسكندرية، كلية لتربية بدمنهور، مصر.
- شاكر، هدى محمود ومنتهى بريسم فهد (2016)، أثر استراتيجيتي خرائط التفكير وحدائق الأفكار في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية**، جامعة بابل، العراق.
- الشمري، زيد (2019)، **استراتيجيات التدريس المثبتة علمياً وذات حجم تأثير في جميع مستويات التعليم**، ط1، مكتبة زمزم الإسلامية، دولة الكويت.
- الشريفي، غادة عبد الله خزعل (2019)، علاقة التكيف الأكاديمي بكفاءة الذات الإبداعية والانهماك في التعلم لدى طلبة الجامعة، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- الشبلي، عبد الله بن خلفان بن سالم (2014)، **تقنين مقياس دافعية الانجاز للمراهقين، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية– المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية**، العدد6، جزء3، يوليو، مصر.
- الشخص، عبد العزيز السيد وظافر مشبب الشمراني ومحمود محمد الطنطاوي (2015)، مقياس عادات العقل لمرحلة المراهقة، **مجلة كلية التربية– جامعة عين شمس**، العدد39، الجزء 4، مصر.
- شحاتة، حسن وزينب النجار (2003)، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر

- صبري، رشا السيد (2020)، برنامج مقترح قائم علي نظريتي تعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة باستخدام استراتيجيات التعلم الرقمي وقياس فاعليته في تنمية البراعة الرياضية والاستمتاع بالتعلم وتقديره لدى طالبات السنة التحضيرية، **المجلة التربوية**– العدد الثالث والسبعون– مايو، مصر.
- الطاهر، سعد الله (1991)، **علاقة القدرة والتفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي دراسة سيكولوجية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- العامري، جاسم عبد علي جعفر (2020)، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التنافر المعرفي في تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة، وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الاول متوسط، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، العراق.
- عايز، أمل اسماعيل (2010)، **قياس القيم الاجتماعية وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة، مجلة الفتح**، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، العدد45، كانون الاول، العراق.
- العساف، أحمد عارف ومحمود الوادي (2011)، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية (المفاهيم والأدوات)**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.
- عبد الحميد، رشا هاشم (2019)، فاعلية توظيف تطبيقات الحوسبة السحابية القائمة على مدخل التكامل المعرفي STEM في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بتعلم الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، جامعة ام القرى، كلية التربية، **المؤتمر السادس لتعليم وتعلم الرياضيات**، في 26 – 28\ 3\ 2019، المملكة العربية السعودية.
- عبد المولا اسامة عبد الرحمن (2014)، **الدراسات الاجتماعية والتعلم الالكتروني**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الاردن.
- عبيد، رياض هاتف (2013)، فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق النظرية المعرفية في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الرابع العلمي، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
- عبد الكريم، منذر مبدر ومحمد ابراهيم وكامل كريم (2011)، فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة، **مجلة الفتح**، العدد 47، تشرين الاول لسنة 2011، العراق.
- العبيدي، محمد جاسم وباسم محمد العبيدي وألاء محمد العبيدي (2010)، **الإبداع والتفكير الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم**، ط1، دار ديبونو للنشر والتوزيع، الاردن.
- عبد الحفيظ، البار (2010)، **فلسفة التربية عند جون ديوي، (رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

- العتيبي، بدريه معيض حميد وعادل بن مشعل عزيز الغامدي (2020)، السلوك القيادي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى الطالبات الموهوبات بمحافظة الطائف، المملكة العربية السعودية، **المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة**، المجلد الرابع، العدد (10) يناير، المملكة العربية السعودية.
- العتوم، عدنان يوسف (2009)، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، مكتبة الجامعة، الامارات العربية المتحدة.
- العتوم، عدنان يوسف والجراح وعبد الناصر ذياب الجراح وفراس أحمد الحموري (2017)، **نظريات التعلم**، دار المسيرة لمنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.
- عبد الوهاب، صلاح شريف (2011)، المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الانجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، عدد خاص (20)، فبراير، مصر.
- عبد الرحمن، سعد (2008)، **القياس النّفسيّ النّظرية والتّطبيق**، ط 5، دار هبة النّيل العربية للنّشر والتّوزيع ، مصر.
- عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان حقي شهاب زنكنة (2007)، **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية**، الوفاق للطباعة والنشر، العراق.
- عطية، محسن علي (2008)، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، دار صفاء للطباعة وللنشر والتوزيع، الاردن.
- عطية، محسن علي (2009)، **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- عطية، محسن علي (2015)، **التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجياته وتعليمه** دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.
- عكاشة، محمود فتحي (2000)، **الصحة النفسية**، مطبعة الجمهورية للنشر والتوزيع، مصر.
- علي، محمد السيد (2003)، **التربية العلمية وتدريس العلوم**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- علي، محمد السيد (2010)، **موسوعة المصطلحات التّربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- علي، محمد السيد (2011)، **موسوعة المصطلحات التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- علام، صلاح الدين محمود (2000)، **القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي، مصر.

- علام، صلاح الدين محمود (2006)، **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- علام، صلاح الدين محمود (2009)، **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية**. ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- عمر، شموع (2012)، أثر استخدام مدخل العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدى طالبات السابع في محافظة شمال غزة، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة الأزهر، كلية التربية، فلسطين.
- عمر، محمود احمد وحصه عبد الرحمن وتركي السبيعي وآمنه عبد الله (2010)، **القياس النفسي والتربوي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- العموش، نايف حامد (1997)، دور برنامج تدريب معلمي المدارس الأساس في محافظة المفرق في إكسابهم الكفايات المهنية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة اليرموك، الاردن.
- العنزي، بتلة صفوق (2016)، دور الجامعات في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة، جامعة حفر الباطن، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، العدد السادس، الجزء الاول، نيسان (2016)، المملكة العربية السعودية.
- العناد، مجذاب بدر (1999)، الدراسات العليا وأثرها في تطوير التعليم العالي في الوطن العربي، **مجلة الأستاذ**، العدد (15)، الجزء2، العراق.
- عودة، احمد سليمان (1993)، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- غبون، رولا يوسف وأشرف محمد ومحمد عوض شعيبات (2020)، الذكاء العاطفي وعلاقته بالمهارات القيادية لدى مديري المدارس في محافظة بيت لحم، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة القدس، كلية العلوم التربوية، المجلد (4)، العدد (25)، 30 يوليو، فلسطين.
- الغامدي، ماجد بن سالم حميد (2011)، **أهداف وتصنيف المهارات الحياتية في المجال التربوي**، استرجع بتاريخ 3\ 2\ 2021 https://www.alukah.net/social/0/32841/
- غباري، ثائر أحمد ومحمد أبو شعيرة (2010)، **مناهج البحث التربوي – تطبيقات عملية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الاردن.

- الغزو، دانا احمد (2018). تطوير وحدة تعليمية من كتب التربية الوطنية والمدنية قائمة على الاستقصاء التقديري وقياس أثرها في تنمية المسؤولية الاجتماعية والتحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن.
- الفاخري، سالم عبد الله (2018). **التحصيل الدراسي**، مركز الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع، الاردن.
- فراج، عبير بكري (2019)، **برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام أشكال أدب الطفل، مجلة الطفولة**، العدد (33)، عدد سبتمبر، مصر.
- فرج، طريف شوقي محمد (2003)، **المهارات الاجتماعية والاتصالية – دراسات وبحوث نفسية**، ط1، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- فرج، صفوت وهبة ابراهيم (1997)، البنية السيكومترية والعاملية لمقياس تنسي لمفهوم الذات، **مجلة رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية**، المجلد7، العدد3، شهر يوليو، مصر.
- فضل، أم الحسين عزالدين سعد (2019)، **دور استخدام طريقتي التعلم التعاوني وحل المشكلات في التحصيل الاكاديمي في مادة الاحصاء لطلاب الصف الثالث المساق الادبي المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، السودان.
- الفقي، ابراهيم (2010)، **قوة الثقة بالنفس**، دار الراية للنشر والتوزيع، مصر.
- فلية، فاروق عبده واحمد عبد الفتاح الزكي (2004)، **معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.
- الفياض، علي غازي مهدي (2020)، أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على المنحى التَّواصلي في تحسين مهارات الأداء اللغوي والتَّفكير التخيُّلي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، العراق.
- الفيل، حلمي (2019)، **متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين)**، دار الطباعة الحرة، توزيع مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- الفيل، حلمي محمد حلمي (2018)، تأثير برنامج تعليمي قائم على التعلم خارج الصف في تنمية الذكاء الابداعي ومهارات فعالية الحياة لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الازهر، العدد 177، الجزء الاول، مصر.
- قاسم، محمد سرحان علي وطاهر حامد الحاج (2021)، قائمة مقترحة بالمهارات الحياتية في التعليم العام بالجمهورية اليمنية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)**، العدد (133)، مايو 2021، اليمن.

- القبلي، عناية حسن (2014)، **التعزيز في الفكر التربوي الحديث**، شركة أمان للنشر والتوزيع، مصر.
- قزامل، سونيا هانم علي (2013)، **المعجم العصري في التربية**، عالم الكتب، مصر.
- قطامي، يوسف وماجد أبو جابر ونايفة قطامي (2008)، **تصميم التدريس**، دار الفكر ناشرون وموزعون، الاردن.
- قناني، صفاء (2017)، **العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ، الجزائر.
- القيّم، كامل حسون (2012)، **مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية**، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، العراق.
- الكبيسي، عبد الواحد (2015)، **القياس والتقويم تجديدات ومناقشات**، دار جرير للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن.
- مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة (2013)، **طرائق التدريس العامة** ، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن.
- مبروك، احلام عبد العظيم ودعاء احمد ابراهيم (2019)، فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على التنوع الثقافي العالمي ونظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافي والوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، **رابطة التربويين العرب، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، العدد 16، اكتوبر (2019)، مصر.
- محمد، عصام بدري أحمد (2020)، التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية**، العدد (50)، المجلد (2)، إبريل، مصر.
- محمد، رشا هاشم عبد الحميد (2019)، نموذج تدريسي مقترح لتدريس الهندسة قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومفهوم الذات الرياضي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مجلد 30، عدد 117، مصر.
- محمد، اشهب مهدي احمد (2017)، تأثير برنامج تدريبي موزع ومكثف على تطور الأداء في مهارة الإرسال من أعلى والثقة بالنفس في الكرة الطائرة، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، السودان.
- محمد، إسحاق فيصل عزيز (2017)، السعادة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي، العراق: جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، العراق.

- محمد، زينب محمد أمين (2016)، تقنين مقياس المرونة العقلية لدى طلاب الجامعة، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، المجلد 27، العدد 27، الربيع 2016، مصر.
- محمود جمال السلخي (2013)، **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الاردن.
- محمد، مولاي بو دخيلي (2004)، **نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- المدري، امير محمد محمد (2012)، **المتغيرات الاساسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة لمرحلة الاساسية بمحافظة عمران، (رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة صنعاء، كلية التربية– صنعاء، اليمن.
- المرشود، جوهرة صالح (2020)، الإسهام النسبي لأبعاد الحكمة في التنبؤ باليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة لدي طالبات جامعة القصيم، جامعة الملك عبد العزيز، **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز – الآداب والعلوم الإنسانية**، مجلد 28، عدد 9، السعودية.
- مرسي، راضي فوزي حنفي (2021)، استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتدريس النصوص الأدبية وأثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة عين شمس، **مجلة البحث العلمي في التربية**، المجلد (22)، العدد (3) مارس، مصر.
- مرهون، نوال (2019)، **الخلفية الاجتماعية للمتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف–المسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.
- المسعودي، علي حسين عبود (2018)، **أثر التعليم الخليط المتمازج في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، (رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية– ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
- المسعودي، عباس فاضل طالب (2011)، مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ومدى تضمينها في كتب علم الأحياء، جامعة القادسية، كلية التربية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، العراق.
- المشهداني، عمر عبد الكريم طه (2017)، أثر استخدام استراتيجية التعليم البصري في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الجانبي بمادة البلاغة، الجامعة العراقية، كلية التربية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، العراق.
- مصطفي، أماني محمد طه (2020)، فعالية برنامج تعلم إلكتروني مدمج قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية المهارات الجغرافية والتاريخية الحياتية وإيجاد بيئة تدريسية آمنة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، عدد يوليو، الجزء الثاني (2020)، مصر.

- مصطفى، عفاف عثمان عثمان (2014)، **استراتيجيات التدريس الفعال**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.
- المطوع، أمنة سعيد حمدان (2001)، **المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات**، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، مصر.
- منظمة اليونيسف (2017)، **الدراسة التحليلية لتعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا**، مكتب اليونيسف الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، الاردن.
- **المنجد في اللغة العربية المعاصرة** (2001)، ط2، دار المشرق، لبنان.
- منسي، محمود عبد الحليم وخديجة احمد بخيت (2010)، **مهارات الحياة تعليمها وتعلمها**، دار الزهراء للنشر والتوزيع، السعودية.
- النافع، عبد الله (2008)، **تعليم التفكير في العالم العربي خطة استراتيجية مقترحة**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، اللقاء العربي الثاني لتعليم التفكير وتنمية الابداع (اوراق علمية محكمة)، الاردن.
- النبهان، موسى (2004)، **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
- النجار، أسماء (2013)، **أثر توظيف استراتيجية (فكر، زاوج، شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدى طالبات التاسع الأساسي بمحافظة خان يونيس**، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة، فلسطين.
- النملة، عبد الرحمن بن سليمان (2016)، العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً في منطقة الرياض، الجامعة الاردنية، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد 43، ملحق 4، الاردن.
- الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية (2015)، **تحليل مضمون المناهج الدراسية**، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.
- هلال، سامية حسنين عبد الرحمن (2020)، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات التفكير التوليدي في الرياضيات والدافعية لتعلمها لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، جامعة بنها، **مجلة كلية التربية ببنها**، العدد (121) يناير، الجزء(5)، مصر.
- وافي، عبد الرحمن جمعة (2010)، **المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة**، الجامعة الاسلامية– غزة، كلية التربية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، فلسطين.

- وصفي، أوسم (2011)، **مهارات الحياة– قيادة الحياة وجدانياً وفكرياً وعلاقاتياً وروحياً**، د. أوسم وصفي– برنامج الحياة للمساندة والتعافي، مصر.
- يوسف، اميرة فوزي احمد (2017)، برنامج تدريبي قائم على نموذج العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي اللغة الانكليزية كلغة أجنبية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **(أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، جامعة عين شمس، مصر.

foreign sources:

- Anderson, Stephen E (2003), **The School District Role in Educational Change: A Review of the Literature,** International Centre for Educational Change Ontario Institute for Studies in Education August 2003.
- Betty. P. (2015), An Investigation about Life effectiveness of Student Teachers at Secondary Level, **International Journal of Education and Psychological Research (IJEPR)**, 4(2), pp.17-19.
- Brahma, S. S. (2009), Assessment of construct validity in management research: A structured guideline , **Journal of Management Research**, 9(2): 59-71.
- Brown, S& kornhous (1981), **working parents**, AtIanticco Hamunics.
- Col. Nicholas, M & Army, R (2017), **Reframing the humandimension and 21 century skills,** Retrieved from: 3/5/2021 http://www.nsta.org/about/positions/21stcentury.aspx.
- Duening, Thomas N. (2010), Five Minds for the Entrepreneurial Future: Cognitive Skills as the Intellectual Foundation for Next Generation**,** Entrepreneurship Curricula, **The Journal of Entrepreneurship**, 19, 1: 1–22 SAGE Publications Los Angeles/London/New Delhi/Singapore/Washington DC.
- Fitts, W.H. (1965), **Tennessee Self-Concept Scale Manual**, Counselor Recordings and Tests, Nashville.
- Gardner, Howard (2009), The Five Minds for the Future, **School Administrator**, v66 n2 p16-21 Feb.
- Gardner, H (2008), **The Five Minds for the Future**, **Studies in Education**, Vol, n. 1/2, spring.
- Guay, Fre´de´ric and Boivin Michel and Herbert W. Marsh (2003), Academic Self-Concept and Academic Achievement: Developmental Perspectives on Their Causal Ordering, **Journal of Educational Psychology Copyright 2003**

by the American Psychological Association, Inc, 2003, Vol, 95, No. 1, 124–136.

- Goleman, Danial (1995), **Motional lntelligence**, United States of America, New York: Bantam Books.
- Kimberly, S (2014), Five Minds for the Future: Shaping the Future through Education, **Athletic Training Education Journal**, Volume 9, Issue 1, January–March.
- Kumar, A. (1985), **Pattern of the self disclosure among orphan and non-orphan adolescents**. **Child Psychiatry Quarterly**, 18 (3), 72–79.
- Martínez, Iván Fernández and Morales, Alexandra and Espada, José P. and Essau, Cecilia A and Orgilés, Mireia (2019), **Effectiveness of the program Super Skills For Life in reducing symptoms of anxiety and depression in young Spanish children**, **Psicothema 2019**, Vol. 31, No. 3, 298-304 doi: 10.7334/psicothema2018.336, Spain.
- McLeod, Beth and Craig, Sandy Allen (2004), **An evaluation of an Experiential Learning and Outdoor Education school program on the Life Effectiveness skills of middle school boys**, Australia, Melbourne: Latrobe University, Retrieved from 24/ 5/ 2021 http://www.latrobe.edu.au/education/downloads/2004_co nterece_mcleod.pdf
- Merrell, Kenneth W, (2002), **School social behavior scales users guides second edition**, paul. H,Brookes, USA.
- Neill, James T (2008), Enhancing Life Effectiveness: The Impacts of Outdoor Education Programs**, (PhD Dissertation),** University of Western Sydney, Australia.
- Pava, Moses L. (2008), Loving the Distance Between Them:' Thinking Beyond Howard Gardner's ''Five Minds for the Future, **Journal of Business Ethics**, 83:285–296 DOI 10.1007/s10551-007-9619-6.
- Tenberge, M, & Holstee, K (1999), **Coefficient Alpha And Reliability Of Votated And Reliabilities Of Un Roteed And Rotated Xonponents**, Psychometrike, No,4.